ORI

Ar 492 752

TOO / TRE

48009

C0081

اعلم ايها الاخ الحسيب والحبيب اللبيب ۞ انه قد امرني امير لا يسعني مخالفة امره ۞ لعلو قدره ۞ بان اخرر وسيطا في النحو محيطا بامهاته ۞ وبسيطا لمهماته ۞ تبصرة لمبتد غير متعسف ۞ وتذكرة لمنته منصف ۞ لم مع عدم توغلي في هذا الفن ۞ لافادته الظن ۞ لبيت بالاجابة ۞ واخذت في الكتابة ۞ بنظم انيق ۞ وترتيب رشيق ۞ لحررته مع قلة الفرصة في الشهور الستة ۞ مقيما في المحروسة الكلكتة ۞ عام سبع وعشرين ومايتين والف من السنين الهجرية ۞ وقد كنت يومئذ ابن ستة وثلثين سنة راغبا عن العلوم الادبية الظنية الى العلوم العقلية اليقينية ۞ اذ بها يصير المرء على اقرانه فايقا ۞ ولسلوك سبيل العرفان لايقا ۞ ثم لما نفضت عنه ختامه بالاختتام ۞ جعلته هدية الى ذلك القمقام ۞ وكتبت اليه في ذلك العام ۞ مكتوبا منظوما في الفارسية منطويا على بعض المهام ۞ منه الطبع لهذا الكلام ۞ وامدني بصلات قابلة ۞ ووعدني بالطبع الى سنة قابلة ۞ فبينا انا كنت متصديا لتشييد اركان هذا الاساس ۞ اذ ضرب على طبل الشخوص من الكلكتة الى المدراس ۞ التي هي جنة النعيم ۞ بلدة طيبة ومقام كريم ۞ محط العلماء الكرام ۞ ومهبط الفضلاء العظام ۞ حرسها الله تعالى

عن الانعدام والانهدام ❁ فاذا دخلتها واقمت فيها تقلدت لامر التدريس ❁ لطلبة المدرسة العالية الرسيس التاسيس ❁ فقرأ بعض الطلاب على هذا الكتاب ❁ ثم لما وجدت بانتساخ الناس نسخه ❁ ورايت فسخه ومسخه ❁ اردت طبعه ❁ كيلا يتغير وضعه ❁ وان لم يتيسر لي عند الطبع تطبيقه بكتاب من كتب اصوله ❁ لدروسه في المدارس وعدم حصوله ❁ فالحمد لله الذي هو مسبب الاسباب ❁ قد طبع خمسمائة مجلدة من هذا الكتاب ❁ بامر الامراء العظام ❁ والحكام اولي الايادي والاحتشام ❁ الذين في ايديهم مفاتيح مغلقات مهام الانام ❁ منهم اميرا شهر ❁ علي الرتبة والقدر وليم البيور ❁ وقاه الله الاكبر عن بوائق الشرور الضرر ❁ لازالت هممهم متوجهة الى اسعاف مرام الخواص والعوام ❁ على مضي الدهور والاعوام ❁ في المدرسة العالية التي قد احدثتها امناء الكمبني في المدراس ❁ تعليما للناس وصيانة للعلوم عن الاندراس ❁ وجعلوني مدرسا لتعليم العلوم العقلية والنقلية لطلبتها الذكية المستعدة المتقلدة للقضاء والافتاء صانهم الله تعالى عن شرور الغباوة والادناس ❁ باهتمام منشي ميرغلام حسين ومحمد عمر ❁ عام خمس وثلثين ومايتين والف من هجرة خير البشر ❁

صورة

صورة ما كتبه السيد الحافظ الفاضل ✿ والجهبذ المحدث الجلاحل ✿ القرم النبيل المطاع ✿ والخضم الجليل الطويل الباع ✿ الغطريف الاجل الهمام ✿ والعريف المبجل القمقام ✿ وحيد عهده ✿ ونسيج وحده ✿ سيدنا مير محمد صالح بن مير خير الله البخاري ✿ ابقاه الله الباري مقرظا على هذا الكتاب

الحمد لله الذي عز شانه ✿ ودل بجلال عظمته برهانه ✿ قديم لا بداية لوجوده ✿ كريم لا نهاية لفضله وجوده ✿ جم احسانه ✿ وعم امتنانه ✿ الذي اودع في الانسان السر المكنون ✿ وابدع الملاء الاعلى لا يعصونه و يفعلون ما يؤمرون ✿ الذي يوفي بما وعد ✿ و ينعم على من يشاء بالعيش الرغد ✿ الذي خص من شاء من العباد ونور بصائرهم باسرار المعاني ✿ فبلغوا مقاصدهم بما اوتوا به من حسن المباني ✿ وكشف عنهم الحجب والستور ✿ فقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ✿ وحين اقبلوا على حضرته مخلصين ✿ قال لهم ادخلوها بسلام آمنين ✿ وصلى الله وسلم على من هو قطب دائرة الاوائل والاواخر ✿ المبعوث من اشرف القبائل واطيب العناصر ✿

وعلى آله واصحابه الذين انتصروا للدين وكانوا خير ناصر ✿ صلواة وسلاما دايمين ما تشرفت بذكره وذكرهم المنابر ✿ وبعد فقد وقفت على هذا المؤلف العجيب ✿ والفرد الغريب ✿ والبديع الشريف ✿ والمجموع المحسن اللطيف ✿ المشتمل على الالفاظ الرائقة ✿ والمعاني المتناسقة ✿ المحتوي على حقائق ورقائق ✿ ونكت لطيفة ودقائق ✿ ووجدته كالبحر العجاج ✿ المتلاطم بالامواج ✿ وغصته فظفرت بجواهر فوائده التي انا اليها محتاج ✿ ورأيته قد جمع من الفوايد على ادناها واقصاها ✿ فلا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ✿ كيف لا وهو بحر من بحور العشرة ✿ يدرك ذلك من تامله وتدبره ✿

شعر

✿ لقد عز في الدنيا نظير وسيط ✿ لما ان من كل الفوائد فيه ✿
✿ فدونك به يا طالب النحو ساعيا ✿ لتنيل مرام ظاهر وخفيه ✿

ايضا

✿ كتاب وسيط النحو ليس له مثل ✿ وكل كتاب فرعه وهو الاصل ✿
✿ فمن اجتهد فيه من طالبي النحو ✿ وحقق معناه يتم له الفضل ✿

الفضل ايضا

☆ كتاب بسيط قد حوى باختصاره ☆ اصول علوم النحو عن نظيره ☆
☆ ومن اعتنى بالدرس فيه واجتهد ☆ لقد فاز بالمطلوب دام سروره ☆
وبالجملة فهو فريد فنه ووصفه ☆ ما ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ☆
لا يقدح فيه الا جاهل معاند ومائل عن طريق الحق لاجل غرضه الفاسد ☆
فسبحان من ذلل لمؤلفه كل صعب شرود ☆ والان له الدقائق كما الان
الحديد لداود ☆ وصدق فيه المثل السائر ☆ كم ترك الاول للآخر ☆ حري بان
يكتب بماء الذهب بل بسواد العيون ☆ وان يشترى بنفائس الارواح
لا بنقد العيون ☆ وكفى هذا المؤلف شرفا ان لسان حاله وبيانه ☆ ناطق
لعلو قدره وشانه ☆ وما هي الا منح ربانية ☆ ومواهب قدسية ☆ لقد اجاد
فيه كل الاجادة ☆ مع كثرة الجدوى وحسن الافادة ☆ فجزاه الله خيرا
فيما صنع ☆ واجزل له مثوبة واجرا على ما وضع ☆ واقامه للعلوم يبديها
ويظهرها ☆ وللفوايد يخرجها وينشرها ☆ وهو النبيل المعظم ☆ العالم العلامة
المفخم ☆ المولوي تراب على الخيرابادي ☆ المهدي بهداية الهادي ☆
نفع الله الوجود بوجوده ☆ وافاض عليه سحائب كرمه وجوده ☆ وغمره في

فضله ورحمته ✿ ونفعني والمسلمين ببركته ✿ وختم الله لي ولوالدي ولسائر

المؤمنين بالحسنى ✿ ويوالديني واياه بالمحل الاسنى ✿ والله غفور رحيم ✿

وجواد كريم

صورة ماكتبه النحرير الاريب ✿ والاديب اللبيب ✿ الواقف باسرار

حقائق الفنون العقلية ✿ والكاشف لاستار دقائق العلوم النقلية ✿ الذي

فاق على حذاق الآفاق ✿ في العلم والحلم والاخلاق ✿ اعني به الفاضل الالمعي

المؤيد بتائيدات الله القوي ✿ المولوي محمد ارتضا عليخان الجوناموي ✿

المخاطب بافضل العلماء من عند امير زكان ✿ كاسمه عظيم الدولة والشان ✿

حماه الله الرحمان ✿ عن تطرق طوارق الزمان ✿ وارتضا عليه في كل آن واوان ✿

رضوانا غب رضوان ✿ مطريا على هذا الكتاب

احمد الله على ما انعم علينا

بصنوف الآلاء والنعم ✿ حمدا يضيق باحاطته حروف الكلم ✿ الذي ليس لما

رفعه خافض ✿ ولا لما ابرمه ناقض ✿ كيف وقد شهدت له النظائر والاشباه ✿

واقرت بربوبيته الضمائر والافواه ✿ واصلي على نبيه الامي ✿ ورسوله الهاشمي ✿

محمد الذي نصب علم الاسلام ✿ ورفعه نكس الاصنام ✿ وعلى آله و

آله واصحابه المبشرين ✿ بخلود الخلد وارتضاء الرحمان ✿ وعلى من اتبعهم باحسان ✿ اما بعد فيا ايها الطلاب ✿ لعمري ان ذلك الكتاب ✿ هدى للضالين عن منهج الاعراب ✿ حري بالتحرير من اقلام الجفون بالتبر على الاحداق ✿ لا من اقلام القصباء بالحبر في الاوراق ✿ وسيطا في الحجم ✿ بسيط في العلم ✿ مفصل للمجملات ✿ كشاف للمعضلات ✿ موضح للقواعد ✿ محيط بدرر الفوائد ✿ كاف لمميز القشر عن اللباب ✿ واف لفارق المنهاج من العباب ✿ مغن عما صنف فيه من الكتب والرسائل ✿ لغاية تحقيقه وتنقيحه في المسائل ✿ حقيق بالثناء والتوصيف ✿ لحسن الترتيب والترصيف ✿ كيف لا وصاحبه بارع في الفضل على الاتراب ✿ علي الرتبة بين الاصحاب ✿ تلميذ ع نبيل ✿ نحرير جليل ✿ عالم المعني ✿ فاضل لوذعي ✿ ابقاه الله تعالى ما دام الوسيط متعاورا بين العلماء ✿ وما زال البسيط مستقرا على الماء ✿ ولما الفيت باعتي قاصرة عن الثناء ✿ انشدت تاريخا مشتملا على الدعاء ✿

شعر

✿ اذ الف سيدي كتابا ✿ ✿ في النحو ونفعه عميم ✿

❁ عام التاليف هاتف الغيب ❁ قد السهم اجرة عظيم ❁

١٠٣٢٩

صورة ما كتبه الكيس الالمعي ❁ والسميذع اللوذعي ❁ ذو القريحة

الوقادة ❁ والبصيرة النقادة ❁ الذي له في كل علم يد طولى ❁ لا سيما في

الرياضية والفلسفة الاولى ❁ منبع الفضائل ❁ ومجمع الفواضل ❁ شريكنا

في رياسة التدريس ❁ لطلبة المدرسة العالية الرسيس التاسيس ❁

حبذا الجليس الخبير ❁ ونعم الانيس النحرير ❁ المولوي حسنعلي

الماهلي ❁ رعاه الله العلي الولي ❁ مثنيا على هذا الكتاب ❁

الحمد لله

الذي خلق الانسان طليق اللسان ❁ وشرح صدره ببدائع المعاني ولطائف

البيان ❁ والصلواة والسلام على سيدنا محمد الذي بعث الى كافة الامم

وبشر المومنين بدخولهم في الجنان ❁ وعلى آله واصحابه الطاهرين الطيبين

اللذين اجتهدوا في الدين ووصلوا الى مدارج الكمال من لدن حكيم عليم

منان ❁ وبعد فيا معشر الاحباب والطلاب ❁ اقر الله عيونكم بهذا

الكتاب ❁ المشتمل على خلاصة قواعد علم النحو باحتاءن مجملاته

ومفصّلاته ❁ المحتوي على الفوائد الشريفة والفرائد اللطيفة كاشفا عن
مشكلاته ومعضلاته ❁ تذكرة للطلاب نفائس الفنون العربية خاليا عن
التعقيد والتخليط ❁ تبصرة تروق النواظر كاسمه وسيط في النحو متوسطا بين
الافراط والتفريط ❁ فيه تسهيل لمسائل هذا الفن اصوله وفروعه قد اودع فيه
ما لا بد منه من نكات صافية ❁ فياله من منهل صاف عن الكدر من كرع من
نميره وقف على نكت ودقائق وافية كافية ❁ كيف لا وهو تاليف من برع
في العلوم كلها اصلا وفرعا ونحرها ❁ وطال باعه الى ان صاد شوارد فرائد
الفوائد ونحّرها ❁ العالم النحرير الالمعي ❁ والفاضل المتبحّر اليلمعي ❁ جامع
المعقول والمنقول ❁ حاوي الفروع والاصول ❁ قد ادهش الاوهام توصيف
كمالاته ❁ وحارت العقول باحصاء فضائله وصفاته ❁ المولوي تراب على
الخيرآبادي ❁ دام عزه بفضل الرب الهادي ❁ مدرس مدرسة المدراس ❁
حرسها الله عن الادناس ❁ لا زال صلاف بركاته فائضة على روس الاخوان
والخلّان ❁ وما برح محفوظا عن عيون الحسّاد وطوارق الحدثان ❁

فهرس الكتاب

اما المقالة الثانية

واما المقالة الثالثة

بســـــــم اللّٰه الرّحمن الرّحيم

الحمدُ للّٰه الذي خفض الارض ورفع الخضراء ۞ ونصب الجبال الشامخات في الغبراء ۞ والصلوةُ والسلام على من اعرب كلمته العليا على العرب العرباء ۞ واعجز بايتاء سورة من مثلها الفصحاء ۞ وعلى آله النجباء النبلاء ۞ واصحابه الحنفاء الخلفاء ۞ الذين اسّسوا بناء العدل على اصول شريعته الغراء ۞ وبعدُ فيقول العبد الضعيف النحيف الفقير الى اللّٰه القوي الغني الهادي ۞ تراب علي بن الشيخ نصرة اللّٰه بن الشيخ محمّد منيف بن الشيخ عبد اللطيف الشهيد الهاشمي العباسي الخيرآبادي ۞ غفر اللّٰه له ولاسلافه ۞ وبارك في اخلافه ۞ انّ علم النحو لما كان ابين من بين العلوم ۞

العلوم ۞ كالشمس بين النجوم ۞ وكان المختصر الذي الفه الامام الهمام ذو المفاخر والمناقب ۞ الشيخ ابن الحاجب ۞ مع شرحه الشريف السامي ۞ للمولى المدقق عبد الرحمن الجامي ۞ روح الله روحهما ۞ خالياً عن غرر فرائده اليتيمة ۞ فصار كالاصداف العقيمة ۞ والمختصر المسمّى بالوافي وان كان كاسمه وافياً من بين المتون ۞ الّا انه لم يخلُ عن الايجاز المخلّ والغاز اللّغون ۞ الّفت كتاباً مشتملاً على امهاته ۞ ومتضمناً لمهّماته ۞ ليس كالمتون بالايجاز مخلا ۞ ولا كالشروح بالاطناب مملاً ۞ واستصفيته من كتب العلماء المشار اليهم ببنان البيان ۞ جعل الله مثواهم في اعلى الجنان ۞ وافاض عليهم سجال العفو والغفران ۞ فنظمت فرائدُ مسائله النفيسة ۞ في سلك العبارات السليسة والالفاظ الانيسة ۞ قاصداً فيه الاطلاقَ لاالاغلاقَ ۞ موضحاً بيان الخلاف بينهم والوفاق ۞ والتزمتُ فيه تعقيبَ القواعد ۞ بايراد الامثلة والشواهد ۞ ودفعَ مايرِد على كلام القوم من النقوض ۞ تارةً بالصراحة واخرى بالغُموض ۞ وزدتُ في الخاتمة من عن الطرف ۞ فصولاً خمسة

قوله ۞ الغاز اللغون هو جمع سالم صورة للغة شاذ عند الجمهور نحو سنون خلافا لصاحب اللباب كما يفصح عنه ضابطته في هذا الباب لايقال الظاهر اللغين لكونه جمعا سالما كما قال ملك العلماء رح في شرحه للمسلم في تفسير قوله احداث اللغون لانا نقول فيه تنبيه على انه ليس بجمع سالم حقيقة وهو المحقق عندهم في جموع التعويض ويؤيده ضم الغين التي هي العين والقياس فتحها ونظيره قوله تعالى آمنت به بنو اسرائيل فان الظاهر فيه حذف التاء لكون الفاعل جمعا مذكرا سالما الا انه جئ بها تنبيها على خلافه لتغير البناء وهذا الوجه الوجيه مما تفردت به ١٢ منه سلمه الله تعالى

من مهمات الصرف ۞ اقتفاءً لبعض المؤلفين من النحارير الفحول ۞ وافتقاراً لكم من اصول النحو الى هذه الفصول ۞ ولم آلُ جهداً في تسهيله ۞ ترغيباً للمبتدئين الى تحصيله ۞ وسمّيته بكتاب الوسيط ۞ لتوسطه بين الافراط والتفريط ۞ ورتبته على مقدمة ۞ وثلث مقالات وخاتمة ۞

۞ المقدمة

في تعريف علم النحو وبيان غايته وموضوعه ۞ النحو في اللغة مصدر بمعنى القصد يقال نحا ينحو اذا قصد و في الاصطلاح علم باصول يُقصد بها معرفة احوال اواخر الكلم اعراباً وبناءً وغايته صيانة المقال عن الضلال في كلام العرب وموضوعه لفظ مفرد موضوع للمعنى ويسمى كلمةً كزيد ولفظ مركب من كلمتين حقيقةً اوحكماً أُسندت احديهما الى الاخرى اسناداً اصليًّا ويسمى كلاماً وجملةً نحوقام زيد وزيد قايمٌ فالصفاتُ مع مرفوعها اذا لم تعتمد على النفي والاستفهام ليست بكلام ولا جملة لكون اسنادها غيراصلي عندهم نحوقائم زيد ومضروب عمرو وكذا المصدر والظرف مع مرفوعهما وهثّما

هما مترادفان عند الاكثر ومن قال الجملة اعم منه مطلقا قيد الاسناد الاصلي بالمقصود لذاته فالجمل الواقعة اخبارا اواوصافا جملة لا كلام لكون اسناد ها غير مقصود لذاته نحو زيد ابوه منطلق وجاءني رجل ابوه فاضل ولا يتركبان الا من اسمين او اسم وفعل واما نحو يا زيد فبتقدير ادعو زيدا فلا نقض والجملة تنقسم الى فعلية نحو قام زيد واسمية نحو زيد قائم وشرطية نحو ان جئتني اكرمتك وظرفية نحو عندي مال كذلك الكلمة التي هي جزءها تنقسم الى اسم كزيد وفعل كضرب وحرف كمن ❁

❁ المقالة الاولى في الاسم وهي مشتملة على تبصرة ومقصدين ❁

❁ التبصرة في تعريف الاسم وبيان خواصه واصنافه ❁ الاسم مااستقلّ بالمفهومية غير مقترن بالزمان المعين وضعاً وهو ماخوذ من السُّمُوّ وهو العلوّ فاصله اسمو كقنو اوسُمو كقفل وقيل من وسم كورن وهو العلامة والاول مذهب البصريين وهو الاصح والثاني مذهب الكوفيين ويبطله اشتقاق سُمَيّ وجمعه على اسماء وارتكاب القلب تكلف وله خواص

لفظية ومعنوية فمن خواصه اللفظية دخول حرفي التعريف الام في
الاكثر ويعبر عنه بال نحو الرجل وقوله ۞ شعر ۞ وَيستخرج
اليَربُوعَ مِنْ نَافِقَائِه ۞ ومن جُحره بالشيحة اليَتَقَصَّعُ ۞ شاذ واما
اشد الهال فاما ماول بجعله اسما بشهادة تشديد اللام كما قاله
الجوهري واما مردود والميم في راى نحو لَيْسَ مِنَ امْبِرِّ امْصِيَامُ فِي امْسَفَرِ
ودخول الجر كحروفه نحو مررت بزيد واما قوله والله مَا هي بِنِعْمَ الْوَلَدُ و
قولهم نِعْمَ السَّيرُ عَلَى بِئسَ الْعَيْرُ فبحذف الموصوف او محمول على
الاختلاف وقول الراجز * والله مَا لَيْلِي بِنَامِ صَاحِبُه * شاذ ودخول
لاالعاطفة عليه لاغيرها من العواطف نحو جاءني زيد لاعمرو وامّا اما
فمختصة به لفظا وبالفعل معنى ودخول حروف النداء ونحو الا يا اسجدوا
محمول على حذف المنادي ولحوق ياء النسبة والتصغير وعلامتي
المثنى والمجموع والتذكير والتانيث ويجمعها قولنا يابنيّ جاءني رجلان
من المسلمين مع يهودية وما وقع من تصغير فعل التعجب في قوله
۞ شعر ۞ يَامَا اُمَيلِحَ غِزْلَانًا شَدَنَّ لنَا ۞ مِنْ هؤُليَّاءِ بَينَ الضَّالِ وَالسَّمُرِ ۞
فمحمول على اقامة الفعل مقام المصدر وقيل ان التصغير فيه راجع الي

الي المتعجب منه اي هن مليحات وكذا قولهم ماا حيسنه ولحوق تاء ملفوظة اومقدرة كقائمة ودار والف مقصورة اوممدودة كحبلى وحمراء وياء مختصة باسماء الاشارة كهذي ولحوق التنوين باقسامه ما عدا تنوين الترنم نحو زيد وصه ومسلمات وحينئذ وسنذكره في موضعه انشاء الله تعالى والكلام في تنوين لَوّ بالتشديد في قوله ✿ شعر ✿ أُلِمُّ على لَوٍّ ولوكنتُ عالمًا ✿ بأذنابِ لَوٍّ لم يفتني أوائله ✿ كالكلام في اشد الهل ومن خواصه المعنوية الدلالة على الذات مطابقة كانت كزيد ورجل اوتضمنا نحو ضارب ومضروب واما دلالة الالتزام فمتحقق في الفعل ايضاً لدلالته على الفاعل التزاماً ووقوعه فاعلاً ومفعولاً وموصوفاً وذا حال ومضمرا ومرجعاً للضمير وتاكيداً معنوياً والجامع لهامثالنا جاءني زيدن الناضل نفسه راكباً وبدلاً من اسم جامد نحو بالناصية ناصية وعطف البيان به نحوابوحفص عمر ومضافا بتقدير حرف الجرنحوغلام زيد واما الاضافة اللفظية فهي في حكم المعنوية في الاختصاص لفرعيتها لها ومضافا اليه اذا لم يكن المضاف ظرفا نحويوم ولدت ولالفظ آية كمافي قوله ✿ شعر ✿ بآيةَ يُقْدِمون الخيلَ شُعْثًا ✿ كأنّ على سنابكها مُدَامًا ✿ ولا لفظ ذي كما في قولهم

اِذْ هَبْ بِذِي تَسْلَمُ ۞ ومسنداً اليه نحو زيد قام وقولهم تَسْمَعُ بِالْمُعَيْدِيّ خَيْرٌ مِنْ اَنْ تَرَاهُ محمول على حذف ان وقيل فيه اقامة الفعل مقام المصدر كما في اميلح واما قوله تعالى فَاِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا فمأول وهذه العلامة انفع العلامات اذ بها اُسْتُدِلَّ على اسمية التاء في ضربتَ وحرفيتها في ضربتْ هند دون غيرها وله اصناف شتّى منها اسم جنس جامداً كان او مشتقاً وهو اما اسم عين كرجلٍ وضارب اواسم معنى كعلم وجهل ومنها العلم وهو اما علم جنس كاسامةَ او علم شخص كزيد وسنذكره باقسامه انشاء الله تعالى ۞ المقصد الاول في الاسم المعرب وفيه تذكرة وثلثة مباحث وتتمة ۞ التذكرة في تعريف الاسم المعرب وفيما يتعلق به ۞ المعرب ماركب مع عامله مطلقا غير مناسب لمبني الاصل وهو الماضي والامر بغير اللام والحرف ومن احكامه حدوث الاعراب به وتغير آخره ذاتا اوصفة حقيقة اوحكما باختلاف العوامل في العمل والعامل ما يحصل به المعنى المقتضي للاعراب لفظيا كان اومعنويا فالمعنوي لايكون الا في المبتدأ والخبر والمضارع المجرد عن النواصب والجوازم وفي النعت عند الاخفش وفيما عداها اللفظي والمعنى المقتضي ما يحصل

قوله ماركب مع عامله مطلقا اي تركيبا مطلقا انضماميا كان اوانتزاعيا ومطلق التركيب لايستدعي وجود الحاشيتين في الخارج وتحقيقه ان التركيب الماخوذ في تعريف المعرب اتصاف اي نسبة بينه وبين عامله لا بينه وبين غير عامله وقد تقرر في مقره ان مطلق الاتصاف لايستدعي وجود الحاشيتين في ظرفه فالتركيب الانضمامي يستدعي تحقق الحاشيتين اعني المعمول والعامل في الخارج نحو جاء زيد والانتزاعي لايستدعي الا تحقق المعمول فيه فقط نحو زيد قائم فاندفع مايتوهم ان التركيب مع العامل لايتحقق فيما عامله معنوي ولاحاجة الى ماتكلف بعض الاعاظم من شراح الكافية لدفع هذا التوهم ان المراد بالمركب هو الاسم الذي ركب مع غيره تركيبا يتحقق معه عامله فقولنا مطلقا مفعول مطلق باعتبار الموصوف من باب من عمل صالحا وليس بحال عن العامل في قولنا مع عامله والابرد عليه مايتوهم فاحفظه لعلك لاتجده من غيرنا ۞ منه عفا الله عنه

يحصل به الاعراب وهو الفاعلية والمفعولية والاضافة و الاعراب ما يحصل به الاختلاف والقابه رفع ونصب وجر حركة كان او حرفا وقد يعبر عن حركاته بالضمة والفتحة والكسرة مجازا اذ هي من القاب البناء حقيقة وعن حروفه بالواو والالف والياء وهو الاصح واليه ذهب سيبويه وقيل انها دلائل الاعراب وقيل نفسه وهو اما لفظي دائما وتقديري دائما ولفظي في بعض الحالات وتقديري في بعض اخرى فحصلت للاعراب من ضرب الاثنين وهما الحركة والحرف في الحالات الثلث المذكورة انواع ستة النوع الاول وهو الاعراب في الحالات الثلث بالحركة لفظا قد يكون بالحركات الثلث كما في المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف نحو جاءني زيد ورجال ورأيت زيدا ورجالا ومررت بزيد ورجال وقد يكون بالحركتين وهما اما الضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا كما في غير المنصرف نحو جاءني احمد و رأيت احمد ومررت باحمد او الضمة رفعا والكسرة نصبا وجرا كما في جمع المونث السالم نحو جاءني مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات والنوع الثاني وهو الاعراب في جميع الحالات بالحركة تقديرا يكون فيما تعذر الاعراب اللفظي فيه كعصا و غلامي

عند ابن الحاجب لا هو الاصح نحو هذا عصا وغلامي ورأيت عصا وغلامي ومررت
بعصا وغلامي وفيما يحكى جملة نحو تابط شرا علما نحو جاءني تابط
شرا ورأيت تابط شرا ومررت بتابط شرا ومفردا نحو من زيدا استفهاما عمن قال
جاء زيد ومن زيدا عمن قال رايت زيدا ومن زيد عمن قال مررت بزيد
والنوع الثالث وهو الاعراب بالحركة في بعض الحالات لفظا وفي اخرى
تقديرا يكون فيما استثقل كقاض رفعا وجرا نحو جاءني قاض ومررت بقاض
ورأيت قاضيا ونحو غلامي جرا على راي ابن مالك وهو ضعيف والنوع
الرابع وهو الاعراب بالحروف لفظا في الحالات الثلث يكون في الاسماء
المعربة بالحروف كالاسماء الستة اذا لم تحذف تلك الحروف بالتقاء
الساكنين نحو جاءني ابوك ورأيت اباك ومررت بابيك وكالمثنى
والمجموع اذا لم يتغيرا بالاعلال نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمَين
ومسلمِين ومررت بمسلمَين ومسلمِين والنوع الخامس وهو الاعراب
بالحروف تقديرا في كل حال يكون في كل ما حذفت فيه حروف
الاعراب لالتقاء الساكنين نحو جاءني ابو الحسن ورايت ابا الحسن ومررت
بابي الحسن وكذا صالحو القوم وصالحي القوم النوع السادس وهو الاعراب با

بالحروف لفظافي بعض الصور وتقديرافي بعضهايكون في نحومسلمي مماتغير
حرف الاعراب فيه وهو الواو في حالةالرفع واما في حالتي النصب
و الجر فالاعراب فيهما لفظي نحو جاءني مسلمي ورايت مسلمي
ومررت بمسلمي فالاسماء المعربة بالحروف منحصرة في الاسماء الستة
المعربة بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا اذاكانت موحدة مكبرة
مضافة لاالى ياءالمتكلم وهي ابوه واخوه وهنوه وحموها وفوه وذومال
وفي الاسم المثنى المعرب بالالف رفعاو بالياء نصبا وجرا سواء كان
المثنى حقيقة كزيدين اوحكما كعمرين وفيما الحق به نحو اثنان واثنتان
وثنتان ونحوكلاوكذاكلتا مضافاالى مضمروفي جمع المذكر السالم المعرب
بالواو رفعا والياء نصبا وجرانحو زيدون وفيما الحق به نحواولووعشرون واخواتها
السبع وهي من ثلثين الي تسعين كما ان الاسماء المعربة بالحركات
منحصرة في المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف وجمع المونث
السالم وغيرالمنصرف ۞ وهو مافيه سببان من اسباب تسعة اوواحدة منها
تنوب منابهما كالجمع والفي التانيث وحكمه ان لايدخله الجر والتنوين
وقيل مع التنوين ويويده عود الجر عند سقوط التنوين باللام والاضافة وينقسم

في موضع الجر وتلك الاسباب تسعة وزاد صاحب اللباب عاشرة وهي .
الف الالحاق كارطى وزاد بعضهم حادية عشر وهي مراعاة الاصل في نحو احمر
بعد التنكير وقال بعضهم انها ثالثة عشر وزاد لزوم التانيث كما في حبلى
وحمراء وتكرار الجمعية كما في اساور وانا عيم وقيل اثنان الحكاية كما في
وزن الفعل والتركيب في البواقي والاصح ان موانع الصرف تسع يجمعها
قوله ✡ موانع الصرف تسع كلما اجتمعت ✡ ثنتان منها فما للصرف تصويب ✡
✡ عدل ووصف وتانيث ومعرفة ✡ وعجمة ثم جمع ثم تركيب ✡ والنون زائدة
من قبلها الف ✡ ووزن فعل وهذا القول تقريب ✡ فالعدل ✡ هو اخراج
الاسم عن صيغته الاصلية لا للتخفيف والترخيم والقلب و الالحاق و المعنى
تحقيقا ان دل عليه دليل غير منع الصرف كاُحاد ومَوحد الى رباع ومربع وفيما
عداها الى عشار ومعشر خلاف والكوفيون يثبتون مجيئها بعضهم سماعا
وبعضهم قياسا وكاُخر عن آخر من وقيل من الأخر وكجُمَع عن جماعى
وقيل من جُمْع وكامس من الامس فيمن قال انه معرب غير منصرف
في الرفع فقط كقوله ✡ شعر ✡ اِعْتَصِمْ بالرَّجَاءِ اِنْ
عَنَّ بَاسُ ✡ وَتَنَاسَ الَّذِي تَضَمَّنَ اَمْسُ ✡ او في

او في الحالات الثلث كقوله ✿ شعر ✿ لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ أَمْسَا ✿ عَجَائِزًا
مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسَا ✿ وكذا سحر من السحر اذا اريد به سحر يوم بعينه نحو جئتك
يوم الجمعة سحر اوتقديرا ان لم يدل عليه دليل غير منع الصرف كعمر من عامر
علما فان نكرته صرفته واما فُعَل الذى يكون جنسا كصرد او صفة كحطم او جمعا
كغرف فليس بمعدول وكذا أُبد وأُدد لمجيئهما منصرفين في كلامهم فلو وجد علم
على هذه الزنة ولم يروعنهم صرفه ولا منعه قيل يمنع حملا على نظائره وقيل لا لعدم
النقل فيه وقد يقدر العدل للبناء كما في ذوات الراء نحو حضار ووبار وطمار وظفار
وقد يقدر للتبعية كقطام وحذام في بني تميم والحجازيون يبنونه حملا على
ذوات الراء وعليه قوله ✿ شعر ✿ اِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا ✿ فَإِنَّ الْقَوْلَ
مَا قَالَتْ حَذَامِ ✿ الوصف ✿ وهو كون الاسم دالا على ذات مّا مع بعض
صفاتها شرطه ان يكون اصليا ولو زال بعارض كما في باب احمر فلا يضره غلبة
الاسمية ومن ثم صرف اربع في مررت بنسوة اربع كما صرف افعل اسما نحو افكل
وايدع ومنع باب اسود علما للحية وادهم للقيد واما منع نحو اجدل علما للصقر
واخيل للطائر وافعى للحية فضعيف لعدم الجزم بالوصفية ✿ التانيث ✿ منه
لفظي بالتاء وهو مشروط بالعلمية ولو كان علما للمذكر فنحو طلحة ممتنع ونحو قائمة

وكريمة في مررت بامراة قائمة وكريمة منصرف مع ان فيهما الوصف والتانيث ٠
واما صرف لفظ عرفات عند العلامة فبناء على ان تاءها ليست للتانيث والا
لصارت هاء حالة الوقف والاصح انه غير منصرف والتنوين فيه للمقابلة ومنه
معنوي حقيقيا كان اوغيره وشرط جواز تاثيره العلمية فهند يجوز صرفه ومنه قوله
تعالى اهبطوا مصرا اذا اريد به البلد المعروف وشرط وجوبه الزيادة على
الثلثة كزينب او تحرك الاوسط كسقر او العجمة كماه وجور او النقل من اعلام الذكور
الى الاناث كزيد لامراة مثلا فان سميت به رجلا فشرطه الزيادة على ثلثة احرف
ومن ثم امتنع عقرب قياما للحرف الرابع مقام تاء التانيث بدليل عقيرب
وانصرف قدم مع كونها متحرك الاوسط ۞ المعرفة ۞ شرطها التعريف العلمي
كاحمد واسامة ومنه مقطعات القرءانية في اوائل السور عند الاكثر فان كانت
اسما فردا نحو ص وق او كان مجموعها على زنة مفرد نحو يسين وطسم على زنة
قابيل وداراب جرد فمبني حكاية او معرب ممنوع للعلمية والتانيث والا فمبني
حكاية فقط نحو كهيعص وحمعسق لا الاضافي والعهدي لانهما يجعلان غير
المنصرف منصرفا واما تعريف المضمرات والمبهمات فليس مما نحن فيه
اذ هما من قبيل المبنيات ۞ العجمة ۞ وهي كون اللفظ من غير اوضاع

اوضاع العربية شرطها ان تكون علمية قبل التصرف وان لايكون ثلاثيا ساكن الاوسط بلا تانيث فصرف لجام ونوح ومنع قالون وابراهيم وماه وجور واسماء الانبياء عليهم الصلوة كلها غير منصرف للعلمية والعجمة الاستة محمد وصالح وشعيب وهود لعدم العجمة ونوح ولوط للخفة ☼ الجمع الاقصي ☼ وهو ماكان بعد الفه حرفان اوثلثة احرف اوسطها ساكن شرطه صيغة منتهي الجموع بلاهاء ففرازنة منصرف كرفاهية ونحو مدائني مفرد محض لاحاجة في اخراجه الى قيد بلاياء النسبة كما قيل والالخرج نحو كراسيّ ومنع حضاجر علما للضبع لنقله عن الجمع واما سراويل ففي منع صرفه وهو الاكثر اشكال فمنهم من قال انه اعجمي منع حملا على موازنه ومنهم من قال انه عربي جمع سروالة فرضا ولا اشكال في صرفه لعدم الجمعية فيه لاحالا ولا اصلا وباب جوار رفعا وجرا كقاض وهو الاعرف وقيل رفعا فقط بدليل ظهور الفتحة في الجر كما في قوله ☼ شعر ☼ فَلَوْ كَانَ عَبْدُ اللّٰهِ مَوْلًى هَجَوْتُهُ ☼ وَلَكِنَّ عَبْدَ اللّٰهِ مَوْلَى مَوَالِيَا ☼ وقول الزجاج بان تنوينه للتمكن مزيف بشهادة الكسرة على ثبوت الياء المحذوفة حكما فالتنوين فيه للعوض عن الياء المحذوفة عند سيبويه اوعن حركتها عند المبرد ☼ التركيب ☼ وهو جعل الاسمين اواكثر اسما واحدا من غير

ملاحظة معنييهما في المسمى شرطه العلمية وعدم نسبة اضافية كانت او اسنادية وعدم بناء وحرفية جزء كحضرموت وبعلبك وللعرب في استعمال هذه الاسماء ثلثة اوجه احدها ان يكون الاسم الاول مبنيا على الفتح والثاني معربا غير منصرف فيقال جاءني بعلبكُ ورايت بعلبكَ ومررت ببعلبكَ وثانيهما ان تعرب الاسمين وتضيف الاول الى الثاني لكن المضاف والمضاف اليه ههنا دالان على مسمى واحد نحو جاءني بعلُبكٍ ورأيت بعلَبكٍ ومررت ببعلِبكٍ وثالثها ان تبنيهما جميعا على الفتح كما هو قول المختار في خمسة عشر علما فتقول جاءني بعلَبكَّ ورايت بعلَبكَّ ومررت ببعلَبكَّ واما نحو معدي كرب فياءه ساكنة في كل حال معربا كان او مبنيا كما في قولهم تفرّقوا ايدي سبا ❁ الالف والنون المضارعتان لالفي التانيث وتسميان مزيدتين ايضا شرطهما في الاسم الغير المثني العلمية كعثمان وعمران فلا نقض بنحو يا زيدان ويدان علما وفي الصفة انتفاء فعلانة اووجود فعلى ومن ثم اختلف في رحمان دون ندمانَ وندمانٍ واما الاسماء المحتملة لزيادة النون واصالتها ففيها وجهان فان سميت بنحو رُمّان مثلا رجلا لم تصرفه عند سيبويه لانه اخذه من الرمّ بمعني الاصلاح وهو يرمّ المعدة

قوله دون ندمان وندمان الندمان الاول بمعنى النادم من الندامة فهو غير منصرف بالاتفاق لان مونثه ندمى لا ندمانة والثاني بمعنى النديم اي الشريب من المنادمة في الشراب فهو منصرف بالاتفاق لان مونثه ندمانة لا ندمى ١٢ منه سلمه الله تعالى

المعدة وذهب قوم الى انه منصرف ماخوذ من رمن بالمكان اذا قام
وقس عليه لفظ حسّان وسمّان وتبانّ ۞ وزن الفعل ۞ شرطه ان يكون من
الاوزان المخصوصة به كدُعل وفعّل وافتعل واستفعل وانفعل وافعلّ وافعالّ
ونحو شمّر وبذّر وعثّر وخضّم اعلاما منقولات فلاقدح في الإختصاص واما بقّم
وشلّم فهما من الاسماء العجمية الغير القادحة فان سميت بنحو عضد
وكتف رجلا صرفتهما لكونهما من الاوزان المشتركة وان يكون من الاوزان
الغالبة المصدرة باحد حروف نأيت غير قابل للتاء الابتاويل فلانقض
بنحو اربع اذا سمي به للمذكر ولا بنحو اسود اذا استعمل في الحية الانثى
بالغلبة ومن ثم امتنع احمر وانصرف ارملٌ ويعملٌ والممنوع بالعلمية الموثرة
مطلقا يصرف اذا نكر فبقي بلاسبب اوعلى واحد الافي مثل احمر عند
سيبويه ويويده صرف اربع ومنع اسود ولايلزمه صرف مثل افضل علما بعد
التنكير لان شرط وصفيته هو استعماله بمن وقد ترك بالعلمية ولاصرف
نحو حاتم حال العلمية تفاديا عن اعتبار المتضادين علي تقدير منع صرفه
وكذا الممنوع للجمع والعدل ووزن الخاص للفعل يصرف اذا صغر كمسيجد
وعمير وشميمر وهما متضادان كالوصفية والعلمية فلايجتمعان مثلهما

قوله وزن الخاص بالفعل احترازعن نحو ادير تصغير ادور فانه لاينصرف للوزن والوصف الواقع بسبب التصغير والوصف وان كان عارضا لكنه اعتبر لكونه بناء مستانفا كما اعتبر في نحو مثنى وثلث ١٢
منه سلمه الله تعالى

وكذا يصرف مثل اجاد اذا جعل علما للمذكر لزوال العدل والا لاجتمعت الوصفية والعلمية لا للمونث فانه يمتنع للعلمية والتانيث ومطلق الممنوع اذا اضيف اودخله الالف واللام مثل مررت بالاحمد وبعمركم ينجر بالكسر قيل مع انصرافه مطلقا وقيل مع منع انصرافه كذلك وقيل يمنع تارة كما في احمر وسكران وحبلى ويصرف اخرى كما في احمد وعثمان وعمر وكذا للضرورة كقوله ۞ شعر ۞ لِيَا حِكْمَةُ لُقْمَانٍ وَصُورَةُ يُوسُفٍ ۞ وَنَغْمَةُ دَاوُدٍ وَعِفَّةُ مَرْيَمٍ ۞ وللتناسب كقوله تعالى سَلَاسِلًا وَاَغْلَالًا

۞ البحث الاول في المرفوعات ۞

المرفوع ما اشتمل على علم الفاعلية وهو سبعة اسماء ۞ الفاعل ۞ ومفعول مالم يسم فاعله ۞ والمبتدأ ۞ وخبره ۞ وخبر باب ان ۞ وخبر لا التي لنفي الجنس ۞ وخبر ما ولا المشبهتين بليس ۞ فالفاعل ۞ هو ما اسند اليه الفعل المعلوم او ما يناسبه في العمل متقدما عليه وجوبا مطلقا نحو ضرب زيد وعمر قائم ابوه بخلاف زيد ضرب وهو من حيث هو فاعل لا يتعدد فلا ينتقض نقضا بقوله ۞ شعر ۞ تُوَاهِقُ رِجْلَاهَا يَدَاهَا وَرَاسُهُ ۞ لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الزَّمِيلَةِ رَادِفُ ۞ بناءً على ان المفاعلة من الطرفين فكل منهما فاعل

قد سألني بعض الافاضل من الاكراد في بغداد ان الفاعل اين يكون مجرورا فقلت في نحو كفى بالله فقال لا بحرف الجر لفظا ولا تقديرا فقلت في نحو جاءني هؤلاء فقال ولا حكاية بل ولا جوارا ايضا فقلت في نحو حسن الوجه فقال اي وحسن الله وجهك ١٢ منه سلمه الله تعالى

فاعل باعتبار ومفعول باعتبار ولذا اعطي يداها ههنا مع انه مفعول اعراب الفاعل نظرا الى انه فاعل بحسب المعنى واما قولهم اكلوني البراغيث فماول باحد التاويلات الثلثة وكذا قوله تعالى وَاَسَرُّوا النَّجوى الَّذين ظَلَمُوا والاولى ان يلي الفاعل الفعل حقيقة كالفاعل الظاهر نحو ضرب زيد عمرا او حكما كالفاعل المستتر مثل زيد ضرب عمرا لانه كالجزء من الفعل بدليل جعل نون الاعراب علامة الرفع واسكان اللام ورد العين في يضربان وضربت وقُولَا ومن ثم جاز تاخير الفاعل عن ضميره نحو ضرب غلامه زيد وامتنع تاخير المفعول عنه عند الجمهور نحو ضرب غلامه زيدا خلافا للاخفش وابن جني ومستند هما قوله ۞ شعر ۞ جَزَى رَبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ۞ جَزَاءَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلْ ۞ وقيل انه ماول برب الجزاء والحق جوازه في الضرورة على القلة وقد يجب تقديم الفاعل على مفعوله بموجب وهو كونه مضمرا متصلا متقدما على المفعول نحو ضربت زيدا او وقوع مفعوله بعد الا المتوسطة بينهما نحو ما ضرب زيد الا عمرا او بعد معناها نحو انما ضرب زيد عمرا او عدم ظهور الاعراب فيهما مع انتفاء القرينة الخارجية لفظية كانت او معنوية نحو ضرب موسى عيسى بخلاف

قوله بدليل جعل آه اعلم انهم استدلوا على صحة ان الفاعل كالجزء من الفعل باثني عشر دليلا الثلثة منه ما ذكر في المتن والرابع رد اللام في نحو رمتا في لغة والخامس تثنية الفاعل لاجل تكرر الفعل في القيا بمعني الق الق السادس جمعه لجمعه في رب ارجعون بمعني ارجعني ارجعني ارجعني السابع تا نيث الفعل لتا نيث الفاعل في نحو قامت هند الثامن تنزيل الفعل والفاعل بمنزلة اسم واحد اوفعل واحد في حبذا كما سيجي التاسع الحاق ياء النسبة بعد هما كقولهم في نسبة كنت كنتي العاشر زيادتهما معا في قول الفرزدق وجيران لنا كانوا كرام الحادي عشر منع العطف على ضمير

ضربت موسى حبلى واكل الكُمّثرى يحيى وقد يجب تاخيره عنه بمانع وهو كون ضمير المفعول متصلا به مثل اذا ابتلى ابراهيمَ ربُّهُ اووقوع فاعله بعد الا المتوسطة بينهما نحو ما ضرب عمرا الا زيد او بعد معناها نحو انما ضرب عمرا زيد او مجرد اتصال المفعول بالفعل مثل ضربني زيد ويحذف فعله جوازا فيما كان جوابا لسوال محقق كما اذا قلت زيد في جواب من سالك قائلا هل قام احد اومقدر كما في قوله تعالى وزُيّن لكثير من المشركين قتلُ اولادِهم شُركاءُهم فيمن قرأ زُيّن بالبناء للمفعول ومنه قوله ✿ شعر ✿ لِيُبْكَ يزيدُ ضارعٌ لِخُصُومةٍ ✿ ومُختَبِطٌ مما تُطيحُ الطَّوائحُ ✿ ووجوبا عند ذكر المفسر نحو وان امرأة خافت وقد يحذفان معا عند قيام القرينة كقولك نعم في جواب من قال اقام زيد ✿ والعاملان قد يتنازعان فاذا تنازعا في اسم ظاهر بعدهما فقد يكونان متفقين في الاقتضاء امافي الفاعلية مثل قام وقعد زيد وامافي المفعولية كضربت واكرمت زيدا اومختلفين امافي الفاعلية والمفعولية نحو قام وضربت زيدا اوبالعكس نحو ضربت و قام زيد فهذه اربع صور يختار فيها البصريون اعمال الثاني لقربه والكوفيون الاول لسبقه والراجح هو الاول بالاستقراء والخلاف انما هو

٢ الفاعل في نحو قم وزيد الثاني عشر منع تاكيد الفاعل الذي هو ضمير متصل بالنفس والعين في نحو قم نفسك وانما اقتصر علي الثلثة الاول لكثرة وقوعها ١٢ منه سلمه الله تعالى

هو في الاختيار لا في الجواز والفراء يجوز تشريك الرافعين او اعمال الثاني واضمار الفاعل في الاول بعد الاسم الظاهر نحو ضربني واكرمني زيد هو وروي عنه وجوب اعمال الاول عند اقتضاء الفاعل حذرا عن المحذورين حذف الفاعل والاضمار قبل الذكر والجرمي يمنع التنازع في المتعدي الى ثلثة مفاعيل لعدم السماع واجاز غيره قياسا على المتعدي الي واحد واثنين نحو اعلمت واعلمني زيد عمرا منطلقا فان اعملت الثاني كما هو مختار البصرية اضمرت الفاعل في الاول لو اقتضاه علي طبق الظاهر ولم تحذفه كما يحذف الكسائي ويظهر ثمرة الخلاف في نحو ضرباني واكرمني الزيدان عند البصرية وضربني واكرمني الزيدان عند الكسائي وحذفت المفعول ان استغني عن ذكره لئلا يلزم التكرار لو ذكرا والاضمار قبل الذكر في الفضلة لو اضمر مثال ضربت واكرمني زيد واما قوله ❁ شعر ❁ اِذَا كُنْتَ تُرْضِيهِ وَيُرْضِيكَ صَاحِبٌ ❁ جِهَارًا فَكُنْ فِي الْغَيْبِ اَحْفَظَ الْوُدِّ ❁ فمحمول على الضرورة وان لم يستغن عنه اظهرت نحو علمني منطلقا وعلمت زيدا منطلقا وان اعملت الاول كما هو مختار الكوفية فان اقتضى الثاني الفاعل اضمرته مثل ضربني واكرمني هو زيد وان اقتضى المفعول اضمرته على المختار وان

جاز حذفه نحو ضربني واكرمته زيد دفعا لتوهم مغايرة مفعول الفعل الثاني للمذكور ومن ههنا يستبين حقية مذهب البصريين والا يلزم ارتكاب غير المختار وهو حذف المفعول في قوله تعالى آتُونِي أُفْرِغْ عليه قِطْرًا وقوله هَاؤُمُ اقْرَؤُا كتابيه وقول امرء القيس ✿ شعر ✿ وَلَوْ أَنَّمَا أَسْعَى لِأَدْنَى مَعِيشَةٍ ✿ كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ ✿ ليس منه سواء كان الواو فيه عاطفة او حالية لفساد المعنى اما على الاول فللزوم اثبات الطلب ونفيه معا على مقتضى لو واما على الثاني فللزوم كون الشرط ملزوما للكفاية المقيدة وليس كذلك بل مفعول لم اطلب اعنى المجد محذوف بدلالة البيت التالي عليه وان منع مانع من اضمار المفعول وحذفه فاظهرته مثل حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا والمراد بالمفعولين في هذه الصورة اتصا فهما بالانطلاق على الاطلاق لا بخصوصيتهما فلا يرد ان المتنازع فيه فيها ليس بواحد لاختلافهما افرادا وتثنية واتفقوا على حذف الفاعل في نحو ما ضرب واكرم الا انا لعدم امكان اضماره مع الاولا بدونه وعلى ان لا يعمل من الحرفين المتنازعين المتوافقين في العمل الا احدهما بالغاء الآخر مثل ان لم تضرب زيدا فاضربك وعلى ان يعمل الجار لفظا وغيره محلا مثل كفى بالله شهيدا

قوله او حالية رد على من قال حينئذ لم يفسد المعنى ولو حمل على التنازع وتفصيله ان الواو لوكانت حالية فاما ان يجعل الحال من السعي المقدر المتضمن للطلب فيلزم التناقض كما في العاطفة واما من الكفاية المقدرة فمع لزوم كون الشرط ملزوما للكفاية المقيدة يرد ان الكفاية على تقدير السعي فكيف يكون مقارنا لعدم الطلب واما من انتفاء السعي فيودي الى تقبيد الشي نبفسه واما من عدم الكفاية فيتجه ان مقارنة عدم الكفاية لعدم السعي مستفاد من الكلام فلا فائدة فيه الا مجرد التوكيد وهو خلاف الظاهر ١٢ منه سلمه الله تعالى ✿

شهيدا وكذا المعنوي مثل بحسبك درهم ❁ مفعول مالم يسم فاعله ❁
هو ما اسند اليه الفعل المجهول اوشبهه مقدما عليه لقيامه مقام الفاعل
نحو ضرب زيد وزيد مضروب غلامه وشرطه ان يبني له الفعل ويجيء ببيان
بنائه فمن الافعال مالا يبنى لما لم يسم فاعله اصلا كالافعال الغير المتعدية
الى مفعول لا بنفسه ولا بحرف الجر مثل قام زيد وجلس عمرو ومنها ما يبنى
له فقط ولم يسم فاعلها في موضع كقولهم زُهِيَ علينا ووُضِع في البيع واسْتُهِلّ
الهلال ومنها ما يبني له مطلقا وهو على ثلثة اقسام احدها ما يتعدي
بحرف الجر فقط نحو مررت بزيد وثانيها ما يتعدى بنفسه تارة واخرى
بحرف الجر نحو نصحت لك ونصحتك وثالثها ما يتعدي بنفسه الى مفعول
واحد مثل ضربت زيدا ومنها ما يبنى له من وجه ولا يبني له من وجه آخر
كالافعال المتعدية الى مفعولين ثانيهما عين الاول نحو ظننت زيدا قائما
فاذا لم تسم الفاعل قلت ظن زيد قائما ولا تعكس فلم يجز ظن قائم زيدا
وكذا باب اعلمت فلا يجوز اعلم قائم زيدا عمرا وما اجازه المتاخرون من
نيابتهما اذا كانا نكرتين فانه خلاف السماع واما باب اعطيت نحو اعطيت
زيد ادرهما فالاولى فيه اقامة المفعول الاول مقامه ولك ان تقيم المفعول

الثاني ان امنت اللبس مثل اعطي درهم زيدا وان خفته لم يجز نحو اعطيت زيدا عمرا بل يجب اقامة الاول مقامه لكونه آخذا ونصبت الماخوذ ولم تعكس ليلا يلتبس وكذا المفعول له بلا لام والمفعول معه والاسماء اللازم الظرفية والمصدر الموكد في الصحيح وروي عن سيبويه جوازه في ضميره وقيل منه قد حيل بين العَير والنَّزَوَان واذا وجد المفعول به بلا واسطة في التركيب مع غيره من المناصيل الصالحة للقيام مقامه عُيّن للاسناد تعينا لازما مثل ضُرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره خلافا للكوفيين متمسكين بقوله تعالى لِيُجْزَى قَوْماً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وان لم يوجد فالباقي سواء ✿ المبتداء ✿ هو الاسم ولو تقديراً المسند اليه المجرد عن العوامل اللفظية الموثرة في المعنى فلا نقض بنحو ان تصوموا خير لكم ولا بنحو بحسبك درهم او الصفة المسندة المعتمدة على حرف النفي والف الاستفهام رافعة لغير مستتر مثل زيد قائم وما قائم الزيدان واقائم الزيدان واستقبح سيبويه الابتداء بها من غير اعتماد واستحسنه الاخفش ويويده قوله ✿ ع ✿ فَخَيرٌ نَحنُ عِندَ النَّاسِ مِنْكُمْ ✿ نص ابن مالك على وقوعها مبتدأ بعد اسماء الاستفهام ايضا نحو متى راجع اخوك

اخوك واين قاعدٌ صاحباك وكيف مُقيمٌ ابناءك فالصفة ان طابقت مفردا بعدها جاز الامران نحو اقائمٌ زيد والا فاحدهما متعين نحو اقائمان الزيدان واقائم الزيدان ✿ والخبر ✿ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية معنًى المسند الى المبتدأ فلا نقض بنحو يضرب زيد ولا بنحو مازيد بقائم والعامل فيهما الابتداء عند البصريين وهو الاصح وقيل الابتداء في المبتدأ والمبتدأ في الخبر وقيل كل واحد منهما عامل في الآخر ومن حقوق المبتدأ التقديم على الخبر ومن ثم حكموا بجواز نحو في داره زيد ومنعوا نحو صاحبها في الدار واما قولك في داره قيام زيد وفي دارها عبد هند ففيه خلاف الكوفيون يمنعونه والبصريون يجيزونه وقد يجب تقديمه بموجب وهو كونه مقتضيا للصدارة نحو من قام وفي حكمه المضاف الى ماله الصدر نحو غلام من قام وضمير الشان نحو هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ اومصحوبا بلام الابتداء نحو لزيد قائم ولذا يعلق العامل في نحو علمت لزيد منطلق اوفاعلا اوتاكيدا له اواخبر نحو زيد قام وانا قلت اومعرفة محذوف الخبر نحو زيد قائم وعمرو اوكون الخبر مخصوصا بالمدح اوالذم فيمن يقول انه خبر مبتدأ محذوف في نحو نعم الرجل زيد

قوله فلا نقض معناه لا ينتقض هذا التعريف المذكور طردا وعكسا بهذين المثالين كما ينتقض التعريف المشهور للجمهور بهما فبقيد الاسم والمعنى دفع النقض بهما وقال فلا نقض آه وبقيد المسند الى المبتدا دفع النقض بالقسم الثاني من المبتدا وغمض عن تصريحه ولم يقل فلا نقض به ايضا بناء على ما التزم في هذا الكتاب دفع النقوض تارة بالصراحة واخرى بالغموض وهكذا غمض في اكثر التعريفات فحيثما يقع لفظ لا نقض في تعريفات هذا الكتاب فمعناه ان هذا التعريف المذكور مع هذه القيود لا ينتقض كما ينتقض التعريف المشهور الخالي عنها ✿ منه سلمه الله تعالى ✿

اوكون الخبر بعد الا او معناها نحو ما زيد الا قائم وانما زيد قائم او كونهما مثبسا وبين في اصل التعريف او التخصيص بلاقرينة نحو المنطلق زيد وافضل مني افضل منك وقول الرازي بان مافيه معني النسبة يتعين للخبر وغيره للمبتدأ سواء تقدم نحو زيد المنطلق اوتاخر نحو المنطلق زيد مردود بان المعني الشخص الذي له ذلك الوصف صاحب هذا الاسم واما مع القرينة فيجوز تاخيره كقولك ابوحنيفة ابويوسف اذ الاصل تقديم المشبه وتاخير المشبه به وقد يمتنع بمانع هو كون الخبر المفرد ظرفا متضمنا لمعنى الاستفهام ولضمير المبتدأ نحو اين زيد ومتى القتال اوكونه مفردا متضمنا لمعنى الاستفهام عند الاكثر نحو من ابوك اوكونه ظرفا مصححا للمبتدأ بتقديمه مذكورا كان نحو في الدار رجل اومحذوفا نحو رجل في جواب من عندك اوخبرا عن ان المفتوحة نحو عندي انك قائم اوكلا يكون لجزئه المتعلق به ضمير يجب نب المبتدأ نحو علي التمرة مثلها زبدا اوكون المبتدأ مخصوصا بالمدح او الذم فيمن يجعله مبتدأ والجملة المتقدمة خبرا له نحو نعم الرجل زيد اوكون المبتدأ بعد الا او معناها نحو ما قائم الا زيد وانما قائم زيد

زيد ومن حقوقه التعريف وقد ينكر وجوبا في نحو ما اكرم زيداً عند البصرية
١
خلافا للاخفش وجوازا اذا تخصص بالصفة ولو تقديرا نحو لعبد مومن خير
من مشرك والسمن منوان بدرهم مذكورا كان موصوفها نحو أجلٌ
مُسَمًّى عِنْدَهُ او محذوفا كقولهم ذليلٌ دَآءٍ يُقِرُّ مَلَقٍ اي شخص ذليل او
بما يتخصص به الفاعل لكونه فاعلاً معنًى قدم لافادة الحصر نحو
شَرٌّ اَهَرَّ ذَا نابٍ او لوقوع المبتدأ بعد الاستفهام او معناه سواء كان بمعادلة
ام اولا نحو أَاِلهٌ مع الله وَرجلٌ في الدار ام امرأةٌ وكم غلاما اشتريت
او بافادته العموم بعد النفي نحو ما احدٌ خير منك او بعد الاثبات نحو
تمرةٌ خيرٌ من جَرَادَةٍ او بتقديم الخبر الظرف عليه نحو لديك مزيدٌ
وفي سلام عليك قيل التنكير للتخصيص وقيل لرعاية اصله والحق
فيه تقديم الخبر لكونه ظرفا وانما اخر للاهتمام ولتبادر المراد الى الافهام
وقيل لرعاية الحق التقديم ومنع في هذه الصور كلها تعريف الخبر
خلافا لسيبويه والحق ان مدار صحة الاخبار عن النكرة على الفائدة لا
على التخصيص واليه ذهب ابن دهان وغيره ورضي به الشيخ الرضي.
ومن ثم جاز رجلٌ على الباب وكوكبٌ انقضّ الساعةَ ولم يجز رجلٌ

رجل قايم والضابطة انه ان كان المخاطب جا هلا با لنسبة صح الاخبار
وان كان المخبر عنه نكرة وان كان عالما بها لم يصح ولو كان المخبر عنه معرفة
وقولنا اللّٰهُ رَبُّنَا ومُحَمَّدٌ نَبِيُّنا انشاء في صورة الاخبار نحو الحمدُ لِلّه ولو سلم
انه خبر فنقول انه قول المتكلم المؤمن بالنسبة الى السامع المنكر
وحكمه ان يحتمل الصدق والكذب وان يفيد مالا يفيده المبتدأ ليصح
الحمل فلا ينتقض بقوله تعالى فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وبقول
ابي النجم انا ابو النجم وشعري شعري لان الحمل هو اتحاد المتغايرين
في نحو من التعقل بحسب نحو آخر من الوجود ففي الاول يفيد ان العبرة
في الارث لمجرد العدد لا الصفات اخر وفي الثاني يفيد ان شعري
الآن كما كان والخبر قد يكون مفردا فان كان مشتقا وجاريا مجراه فلابد
فيه من ضمير مطابق للمرجع نحو زيد قائم و زيد قرشي وان كان غيره
فلا ضمير نحو زيد غلامك الا اذا اول بالمشتق وقد يكون جملة خبرية
مرتبطة بعائد اذا لم يكن المبتدأ ضمير الشان كما في قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ
ولم يكن مخصوصا بمدح اوذم فيمن يقول انه مبتدأ والجملة المتقدمة
خبره كما في نعم الرجل زيد ولم يكن وضع المظهر موضع المضمر كما

كما في الحآقّة ما الحآقّة نحو زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه الا اذا علم فيجوز حذفه نحو انّه من يتّق ويصبر فانّ الله لا يضيع اجر المحسنين اي منهم وقد جاء حذف الجملة باسرها نحو فعدّتهنّ ثلثة اشهر واللّائي لم يحضن تقديره واللائي لم يحضن عدتهن ثلثة اشهر واما الجملة الانشائية فلا يقع موقع الخبر على المشهور الابتا ويل نحو زيد اضربه اى مقول في حقه ذلك وجاز تعدد الخبر بلا عاطف في نحو زيد عالم عاقل عادل وفي نحو هذا حلو حامض اي مذ ترك العطف اولى خلافا للبعض والخبر الظرف مأول بالفعل عند البصرية وهو الاصح لاصالته في العمل وبدليل وقوع الظرف صلة نحو زيد الذي في الدار ابوك وذهب الكوفيون الى تقدير اسم الفاعل نظرا الى افراد الخبر فتقدير زيد في الدار على الاول زيد استقر في الدار وعلى الثاني مستقر والمبتدأ اذا كان جثة فظرف الزمان لا يقع خبرا عنها لعدم الفائدة فلم يجز زيد يوم الجمعة الا اذا كان موصوفا نحو قولهم كنّا في زمن طيّب واما قولهم الليلةَ الهلالُ فبتقدير الليلة حدوث الهلال فيصير الزمان خبرا عن الحدث وان رفعت فتقدير الليلة ليلة الهلال ولا يتاتى هذا على صورة النصب والا يلزم للزمان

زمان واما قولهم اليوم الجمعةُ و السبت مأول با لتجمع
والتسبت اي اليوم الاجتماع والسكون ولا يتمشي هذا التاويل
في الايام البواقي فلم يجز اليوم الخميسَ بالنصب خلافا للفراء وهشام
فانهما جوزا الرفع والنصب في الجميع بتاويل اليوم بالآن وقولهم
اليوم يومك بتاويل غلبتك واما ظرف المكان فيصح وقوعه خبرا عنها
نحو زيد امامك وخلفك اذا كان حدثا فانكان غير مستمر فجاز وقوع كل
منهما خبرا نحو القتال غدا والجلوس عند اميرو ان كان مستمر افلا لعدم
الفائدة فلم يجز نحو طلوع الشمس يوم الجمعة والحدث لايقع ايضًا
خبرا عن الجثة فلا يصح زيد عدل الا مجازا ومثل لعلك ان تقوم محمول
علي التشبيه بعسى اومأول بلعل امرك ان تقوم ولا يصح دخول
الفاء في الخبر فلا يقال زيد فقائم الا اذا كان المبتدأ مصدر ابابا نحو
اما السفينة فكانت لمساكين اومتضمنا لمعني الشرط وهو لزوم ما بعد
الفاء لما قبلها كما اختاره الشيخ الرضي لاسببية الاول للثاني كما قيل فلا ينقض
بقوله تعالى وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وذلك اما الاسم الموصول بفعل
نحو الذي ياتيني فله درهم وما في قوته نحو السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا

فاقطعوا أَيْدِيَهُمَا اوبظرف نحو الذي في الدار فله درهم والاسم الموصوف بالموصول في حكمه نظرا الى اتحاد الموصوف والصفة بالذات نحو قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ واما النكرة الموصوفة باحد هما نحو رجل ياتيني او في الدار فله درهم و في حكمها الاسم المضاف اليها لان المضاف و المضاف اليه كلفظ واحد نحو غلام رجل ياتيني او في الدار فله درهم ونواسخ المبتدأ مانعة عن دخول الفاء في الخبر بالاتفاق الا انه اختلف فيما عدا ليت ولعل من الحروف المشبهة فالحق بهما سيبويه ان المكسورة وابن مالك المفتوحة والاصح انهما لا يمنعان بدليل قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وقوله وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ ومنهم من الحق لكن ايضا ويزيفه قول الشاعر ۞ شعر ۞
فَوَاللهِ مَا فَارَقْتُكُمْ قَالِيًا لَكُمْ ۞ وَلَكِنَّ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ ۞
ويجوز حذف المبتدأ عند القرينة نحو قوله تعالى سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وقوله طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ يحتمل الوجهين حذف المبتداء اي امرنا وحذف الخبر اي خير من غيرهما وقد يجب حذفه كما في المخصوص بالمدح

بالمدح اوالذم فيمن يقول ان نعم الرجل زيد تقديره هوزيد اوالصفة المقطوعة رفعاً نحو الحمدُ للّٰهِ اَهْلُ الحمد اي هو وكذلك الخبر قد يجوز حذفه بعداذ الفجائية نحو خرجت فاذا السبع فهومن باب حذف الخبر على الصحيح كما قال صاحب اللباب ان تقديره خرجت فاذا السبع واقف على ان يكون اذا ظرف زمان للخبر المحذوف اي ففي وقت خروجي السبع واقف وظنّ المبرد انها ظرف مكان خبر عما بعدها اي ففي المكان السبع وزعم الزجاج انها ظرف زمان خبر عما بعدها بتقدير مضاف اي ففي ذلك الوقت حصول السبع وقد يجب فيما ناب عنه غيره وذلك في اربعة مواضع احدها لولا الامتناعية عند البصرية ان كان خبره عاما مثل لَوْلَا عَلِيٌّ لَهَلَكَ عُمَر اي موجود وان كان خاصا فتارة تحذف عند القرينة نحو لولا انصارزيد ما سَلِمَ اي حموه واخرى يذكركما جاء في الحديث ولولا قومُكِ حديث عهدٍ بكفرٍ لبنَيتُ الكعبةَ على قواعدِ ابراهيمَ وذهب الكسائي الى ان ما بعدها مرفوع فاعل لفعل مقدر اي لولا وجد زيد والفراء الى انها هي الرافعة لما بعدها وثانيها المصدر صورة اوتاويلاً المنسوب

المنسوب الى الفاعل اوالمفعول اوكليهما وبعده حال نحو فدهابي راجلا وضرب زيد قائما وضربي زيدا قائمين وان ضربت زيدا راكبا اوراكبين وكذلك اسم التفضيل المضاف الى ذلك المصدر نحو اكثر شربي السويق ملتوتا واخطب مايكون الامير قائما فتقديره عند البصريين ضربي زيدا حاصل اذا كان قائما ويلزمهم حذف اذا مع الجملة ولم يثبت والعدول عن ظاهر معنى كان الناقصة الى التامة ومن قيام الحال مقام الظرف ولا نظير له وعند الكوفيين ضربي زيدا قائما حاصل بجعل الحال من متعلقات المبتدأ ويلزمهم حذف الخبر من غير قيام شي مقامه وتقييد المبتدأ المقصود عمومه بدليل الاستعمال وذهب الاخفش الى ان تقديره ضربي زيدا ضربه قائما على ان يكون الخبر الذي سدت الحال مسده مصدرا مضافا الى صاحبها ويلزمه حذف المصدر مع بقاء معموله وذهب ابن درستويه وغيره الى ان هذا المبتدأ واقع موقع فعله ولا خبر له كما في تم الزيدان فمعنى ضربي زيدا قائما ضربت زيدا قائما وهو باطل نظرا الى عدم استقلاله بالفاعل بخلاف اقائم الزيدان والحق ما اختاره الرضى ان التقدير ضربي زيدا حاصل قائما على ان يكون

قوله والقول الى آخره القائل هوالفاضل الجامي قال في شرحه للكافية قال الرضى هذا ما قيل وفيه تكلفات كثيرة والذي يظهرلي آه فهذه العبارة بظاهرها توهم ان قوله والذي يظهرلي اه من مقولة الشيخ الرضى وليس كذلك لانه لايري في شرحه اثر من ذلك والذي يوجد فيه فهو مذكور في المتن فهذه العبارة اوردها تحقيقا من عند نفسه والافهوافتراء عليه بلا امتراء اللهم الاان يقال لما بني القائل هذا التقدير على ما بنى عليه الشيخ تقديره وهو اختلاف عامل الحال وصاحبها نسب الى الشيخ لاتحاد المبنى عليه ولذا اتى بعبارة موهمة مشيرا الى ان هذا التقدير كانه منه ٭ منه سلمه الله تعالى

العامل في الحال حاصل وفي صاحبها المصدر فحذف حاصل لكونه عاما كما حذف في نحو زيد عندك لمشابهة الحال للظرف والحذف في كليهما واجب والذي اوقع غيره في هذه التكلفات البعيدة وهو وجوب اتحاد العامل في الحال وصاحبها فلا دليل عليه كما هو مختار ابن مالك والقول بان تقديره ضربي زيدا يلابسه اويلابسني قائما لايخلو عن تكلف ولو لم يكن بعيدا اوثالثها المبتدأ الذي عطف عليه شئ بالواو التي هي نص في المعية فلا ننقض بقوله ٭ع٭ كلّ امرأ والموت يلتقيان ٭ مثل كل رجل وضيعته اي مقرون مع ضيعته هذا عند البصرية واما الكوفيون فقالوا انه ليس من باب حذف الخبر لان الواو بمعنى مع فكانه قيل مع ضيعته وهو يصلح الخبر فكذا ما في معناه اعجبني قولهم اما فهموا ان العطف المستفاد من الواو بنا في الخبرية ضرورة ان الخبر لايعطف علي المبتدأ ولذا امتنع دخول الفاء عليه ورابعها كل مبتدأ يكون صريحا في القسم مثل لعمرك لافعلن كذا ومنه قولهم لعمرالله ويمين الله خلافا لابن عصفور زعما منه انه يحتمل حذف المبتدأ ايضا اي لقسمي عمرك فلم يكن من باب وجوب حذف الخبر واما اذا لم يكن المبتدأ صريحا في القسم

في القسم فلا يجب حذف خبره بل يجوز نحو عهد الله لافعلنّ وعهد الله قسمي لافعلن ويجب حذف الخبر ايضا فيما اذا كان ظرفا يتعلق بالافعال العامة نحو زيد قدامك اوفي الدار خلافا لابن جني ※ خبر باب ان ※ هو المسند من ركني ما بعدها معمولا لها نحو ان زيدا قائم فلا يرد النقض بنحو ان رجلا حسنا غلامه في الدار ولا بمثل ان زيدا يقوم ابوه وهو في احكامه واقسامه وشرائطه كخبر المبتداء الا في التقديم فانه ممتنع فيه الا اذا كان ظرفا فاذن يجوز تقديمه ان كان الاسم معرفة نحو ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم ويجب ان كان نكرة نحو ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة وجاز حذفه مطلقا اذا علم خلافا لمن اشترط في حذفه تنكير الاسم وقد يجب حذفه في ليت شعري اذا ناب عنه جملة استفهامية نحو قوله ※ شعر ※ يَا لَيْتَ شِعْرِي اَدْرِي ※ اَحَاطَ عِلْمًا بِقَدْرِ ※ واختلف في عامله فقال البصريون انه مرفوع بهذه الحروف وقال الكوفيون بالابتداء كما كان من قبل والاصح هو الاول ※ خبر لا التي لنفي الجنس ※ هو المسند من ركني ما بعدها معمولا لها فلا يرد النقصان نحو لا غلام رجل ظريف فيها ولا يتقدم ولو ظرفا وكثر حذفه اذا كان عاما نحو لا اله الا الله

اي موجود هذا عند الحجازيين وبنو تميم يحذفونه وجوبا والله اعلم واليه
ذهب الاندلسي والافلم يجز حذفه عند احد فضلا عن تميم لانهم
يحذفونه مطلقا كما اختاره العلامة او بشرط ان لا يكون ظرفا كما ادعى مختار
الجزولي كيف فان مدخولهما مبتدأ ولابد له من خبر مع ان الكلام
لا يتميز الا بالمسند والمسند اليه والعامل فيه لا عند جميع النحاة خلافا
لسيبويه اذا كان اسمها مبنيا فارتفاعه عنده حينئذ بالابتداء على
ماهو الاصل ۞ اسم ما ولا المشبهتين بليس ۞ هو المسند اليه من ركني
ما بعدهما معمولا لهما نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل منك هذا لغة
اهل الحجاز وعليها ورد التنزيل نحو ما هذا بشرا وبنو تميم لا يثبتون لهما
العمل وقد يضمر منفصلا مع ما نحو ما هو بيدك ولضعف مشابهة
لا بليس شذ عملها ولذا لا تدخل الا على النكرة ويقتصر عملها على
مورد السماع نحو قوله شعر ۞ مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا ۞ فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَاحُ ۞
والظاهر مما قال الشيخ الرضي والظاهر انها لا تعمل عمل ليس لا شاذا ولا
قياسا ومن شاء التفصيل فعليه ان يرجع اليه بالتعجيل ۞ البحث
الثاني في المنصوبات ۞ هو ما اشتمل على علم المفعولية وهو اثنا عشر اسما

اعلم انه كما ان في المرفوعات
الاصل هو الفاعل والمفعول
ما لم يسم فاعله لانهما جزءا
الجملة الفعلية التي هي
اصل الجملتين والملحق
البواقي كذلك في المنصوبات
الاصل هو المفاعيل الخمسة
والملحق بواقيها وذلك لان
المفعول اما مدلول الفعل او
مستلزم مدلوله او مستدعاه
فان الفعل يتضمن الحدث
والزمان والحدث يستلزم
المكان ويستدعي الباعث
والمصاحبة لمعموله والمحل
من جهة الوقوع ۞
منه سلمه الله تعالى

اسما ۞ المفعول المطلق ۞ والمفعول به ۞ والمفعول فيه ۞ والمفعول له ۞
والمفعول معه ۞ والحال ۞ والتميز ۞ والمستثنى ۞ وخبر باب كان ۞
واسم باب ان ۞ واسم لا التي لنفي الجنس ۞ وخبر ما ولا المشبهتين بليس
۞ فالمفعول المطلق ۞ وهو مصدر او جار مجراه يذكر بعد فعل مشتمل على
معناه لفظا او تقديرا من حيث انه قائم بفاعله فلا نقض بنحو مات
موتا ولا بنحو كرهت كراهتي ويسمى حدثا وحدثانا وفعلا فقد يكون لمجرد
التاكيد نحو ضربته ضربا ويسمى مبهما وهو لا يثنى ولا يجمع ولا يتقدم
على عامله او للعدد وهو ما يصاغ للمرة او اكثر نحو جلست جلسة
او جلستين او جلسات او للنوع ان دل على بعض انواعه بصيغته نحو
جلست جلسة وجلستين وجلسات ويسمى محدودا او مختصا وقد يكون
اسما خاصا دالا على النوع لا بصيغته مما لا يلاقي الفعل في الاشتقاق نحو
رجع القهقرى وقعدت القرفصاء او صفة مع وجود الموصوف نحو جلست
جلوسا حسنا او مع حذفه نحو من عمل صالحا اي عملا صالحا والعلامة عد
قوله تعالى فكلوه هنيئا مريئا ايضا من هذا الباب اي اكلا هنيئا او مع حذفهما
نحو فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر اي اخذا مثل اخذ عزيز او معرفا بلام العهد

نحو ضربته الضرب او مغاير اللفظ فعله اما بحسب المادة نحو قعدت جلوسا او
بحسب الباب نحو انبت الله نباتا ويقدر سيبويه في البابين عاملا من بابه
خلافا للمازني والمبرد اوالة له نحو ضربته سوطا ومنه قولهم تربا وجندلا عند الشيخ
الرضي اي رميته رميا بترب وبجندل وقد يكون صفة قائمة مقام المصدر
نحو هنيا لك وعائذ ابك اي هناة لك وعياذ ابك خلافا لابن مالك
فان الصفا تعندهم احوال موكدة لعاملها المقدر اي هناك الطعام
هنيا واعوذ عائذ ابك كما في قوله تعالى وارسلناك للناس رسولا
والفعل الواحد لا ينصب المصدرين الا بالتبع واما في نحو علمت
علم اليقين اعلاما فالاول منصوب بفعل مقدر اي علمت علم
اليقين وقد يحذف فعله عند القرينة جوازا في مثل قولك لمن قدم من سفره
قدوما مباركا اي قدمت ووجوبا سماعا نحو سقيا ورعيا وخيبة وجدعا
وشكرا وحمدا وعجبا وبعدا وتبا وسحقا وبوسا وكتاب الله وصبغة الله
وسبحان الله ومعاذ الله وغفرانك وريحانه وضرب الرقاب وغيرها
وقد ادرج الشيخ الرضي هذه المصادر تحت ضابطة كلية فاخرج جميعها
من باب وجوب الحذف سماعا وقياسا في ستة مواضع الاول ما وقع

قوله قد ادرج آه قال الشيخ
الرضي الذي اري ان هذه
المصادر وامثالها اذا بين
فاعلها بالاضافة او بحرف الجر
ولم يقصد بها بيان النوع نحو
قوله تعالى مكروا مكرهم
وجب حذف نواصبها قياسا
نحو صبغة الله وكتاب الله
وحنانيك وبوسالك ونحو
ها وكذا اذا بين مفعولها بهما
بلا ذلك القصد نحو سبحانه
ولبيك وحمدالك ونحوها
واما نحو قولهم حمدت حمده
فليس على المصدر بل هو
مفعول به على جعل
المصدر بمعني المفعول
و ينبغي ان يكون لبيان
النوع واما اذا لم يبين فاعلها
ومفعولها بهما فليست مما
يجب حذف فعله بل
يجوز نحو سقاك الله سقيا
هذا تلخيص ما بينه بعبارة
مطنبة .

ما وقع مثنى في معنى التكرار بشرط ان يكون مضافا الى الفاعل او المفعول فلا نقض بقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين مثل لبيك اي الب لك البابين وسعديك اي اسعدك اسعادا بعد اسعاد وقد جاء في موضع لبيك لب بالكسر كامس وقال يونس ان ياءه مبدلة من الف لبى كما في عليك واليك وقيل من الباء لانه ماخوذ من لبيت بالمكان الذي كان اصله لببت فعلى هذين القولين ليست بياء التثنية وقوله ✿ شعر ✿ دَعَوْتُ لَمَّا نَابَنِي مِسْوَراً ✿ فَلَبَّى فَلَبَّيْ يَدَيْ مِسْوَرٍ ✿ حجة عليهما وكذا هجاجيك ودواليك وحجاريك ✿ والثاني ما وقع تفصيلا لغرض مضمون جملة متقدمة متضمنة لفوائد نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء اي اما تمنون منا بعد الشد واما تفدون فداء ومن ثم لم يجب الحذف في مثل اما يتادب زيد بالضرب تاديبا او يهلك هلاكا فاضربه ✿ والثالث ما وقع توبيخا مع استفهام نحو امكرا وانت في الحديد اي اتمكر ومنه قول العجاج ✿ ع ✿ اَطَرَباً وَاَنْتَ قِنَّسْرِيٌّ ✿ اي اتطرب طربا وانت شيخ كبير او بلا استفهام كقوله ✿ شعر ✿ خُمُولاً وَاِهْمَالاً وَغَيْرُكَ مُولَعٌ ✿ بِتَثْبِيتِ اَسْبَابِ السِّيَادَةِ وَالْمَجْدِ ✿ اي تخمل خمولا وتهمل اهمالا وقد تقام الصفات

مقام المصادر في التوبيخ نحو اقائما وقعد الناس و منه قولهم اتميميا مرة وقيسيا اخرى عند سيبويه ✿ والرابع ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة فيها اسم بمعناه وصاحبه نحو مررت به فاذا له صراخ صراخ الثكلى اي يصرخ صراخ الثكلى ونحو مررت به فاذا له صوت صوت حمار اي يصوت صوت حمار بمعنى يصوت تصويت حمار هذا مذهب اكثر النحاة وقيل العامل فيه هو الاسم الذي بمعناه في الجملة المتقدمة وقيل الجملة المتقدمة فعلى المذهبين لا يكون مما نحن فيه ✿ والخامس ما وقع مثبتا محصورا بالا او معناه في موضع الخبر عن اسم لا يصلح هو خبرا عنه نحو ما انت الا سيرا وانما انت سيرا اي تسير سيرا او وقع مكررا في ذلك الموضع نحو زيد سيرا سيرا فلا نقض بقوله تعالى اذا دكت الارض دكا دكا ✿ السادس ما وقع توكيدا لمضمون جملة تحتمل لغيره نحو زيد قائم حقا و يسمى تاكيدا لغيره اولا تحتمل نحو له علي الف درهم اعترافا و يسمى تاكيدا لنفسه ولا يتقدمان على الجملة في الاصح والتوسط جائز والاكثر في الاول التعريف اما بالاضافة نحو ذلك عيسى بن مريم قول الحق واما باللام نحو هذا زيد الحق وفي الثاني التنكير ✿ المفعول به وهو ما وقع عليه

عليه فعل الفاعل مطلقا بلاواسطة حرف الجر اي ماذكر ليتعلق ذلك
الفعل المطلق به بالذات فلا نقض بنحو زيد ضربت وما ضربت زيدا
وعبدت الله مثل ضربت زيدا ويجوز تقديمه على عامله نحو زيدا ضربت و
قد يجب نحو اي رجل ضربت وقد يمتنع نحو ما احسن زيدا وجاز حذفه
اذا كان مضمرا منويا نحو ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وما قَلَى اي قلاك وقوله تعالى كُلُوا
واشْرَبُوا ولا تُسْرِفُوا ليس منه لان معناه اوقعوا الاكل والشرب وذروا الاسراف لا
كلوه واشربوه ولا تسرفوه وقول من قال ان حذفه مضمرا في غير صلة او صفة
ليس بمستحسن غير مستحسن بدليل وقوعه في قوله تعالى اذ ارسلنا
اليهمُ اثْنين فكذَّبوهما فعزَّزنا بثالث اي فعززناهما وعامله الفعل عند
البصريين وهو مع الفاعل عند الفراء وعند هشام الفاعل ويحذف عامله
جوازا عند القرينة حالية نحو مكة لمن اراد ها اي تريد او مقالية كقولك
زيدا لمن قال من اضرب اي اضربه ووجوبا في ستة مواضع ❁ الاول سماعي
نحو امرءً ونفسه اي اترك امرءً مع نفسه وانتهوا خيرا لكم اي انتهوا عن الشر
وآتوا خيرا لكم واهلا وسهلا اي اتيت اقارب لا اجانب ووطيت سهلا لا وعرا
وحزنا ومنه قولهم كليهما وتمرا اي اعطني كليهما وزدني تمرا ومن العرب من

قوله مطلقا اما قيد للفعل اي الفعل مطلقا سواء كان مثبتا او المجهول مثبتا فدخل في التعريف نحو ما ضربت زيدا اي كانك اوقعت عدم الضرب على زيد ونحو اوجدت ضربا يعني كان الضرب كان شيئا اوقعت عليه الايجاد واما قيد للفاعل فمعنى فعل الفاعل فعل اعتبر اسناده الى ما هو فاعل حقيقة او حكما فخرج به مثل زيد في ضرب زيد على صيغة المجهول فانه لم يعتبر اسناده الى فاعله ولا يشكل بمثل اعطي زيد درهما فانه يصدق على درهما انه وقع عليه فعل الفاعل الحكمي المعتبر اسناده اليه ❁
منه عفا الله عنه

يقول كلاهما وتمرا فتقديره كلاهما لي وزدني تمرا ۞ والثاني المنادي وهو المطلوب اقباله ولو ادعاء باحدي الحروف الخمسة لفظا نحو يا زيد ويا سماء او تقديرا نحو يوسف أعرض عن هذا وهو اذا كان مفردا معرفة قبل النداء او بعده فيبني علي الضم لفظا نحو يا زيد ويا رجل او تقديرا نحو يا قاضي او محلا نحو يا هذا او علي الالف نحو يا زيدان او علي الواو نحو يا زيدون ونحو يا اميمة بفتح التاء في قوله ۞ شعر ۞ كِلِينِي لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ ۞ وَلَيْلٍ أُقَاسِيهِ بَطِيِّ الْكَوَاكِبِ ۞ فمفتوح تبعا لفتحة ما قبلها عند ابن مالك ومعرب منصوب بالفتحة تشبيها له بالمركب الاضافي عند ابو حيان والتاء مقحمة بين الميم وفتحها بعد الترخيم عند ابو علي وفيه تكلف وتعسف ولا ينون الا بالضرورة نحو قوله ۞ شعر ۞ سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا ۞ وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ ۞ ويبني علي الفتح وجوبا بالحاق الف الاستغاثة نحو يا زيداه ويختار فتحه اذا كان علما موصوفا بابن او ابنة مضافا الى علم آخر نحو يا زيد بن عمرو ويا هند ابنة عمرو بخلاف بنت فلا يفتح في نحو يا هند بنت عمرو ويخفض بلام الاستغاثة نحو يا لله للمسلمين وبلام التعجب نحو يا للماء ويا للدواهي وبلام التهديد نحو يا لزيد لاقتلنك ولام الاستغاثة مفتوحة ابدا مع المستغاث فرقا بينه وبين المستغاث له ولا يعكس وقولهم يا

يا للبهيتة ويا للافيكة بالكسر على حذف المستغاث ومكسورة في المعطوف عليه بلا يا كقوله ✿ شعر ✿ يَبْكِيكَ نَاءٍ بَعِيدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ ✿ يَا لَلْكُهُولِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ ✿ واما مع اليا فالفتح ليس الا وفي لام التعجب جاز الوجهان الفتح والكسر وفي المعطوف عليه الكسر فقط وكذا لام التهديد ولا يستعمل من حروف النداء مع هذه اللامات الثلثة الا يا وينصب اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او مشبها به وهو كل اسم تعلق به شيء لا يتم معناه الا به ويسمى مطولا ايضا نحو يا خيرا من زيد او منكرا نحو يا رجلا لغير معين ومنه قولهم يا رجلا راكبا عند الجمهور بدليل نكارة الصفة خلافا للكسائي والفراء فانهما اجازا التعيين فيه على انه مضارع للمضاف واما المنادي الموصوف بظرف او جملة نحو قوله ✿ ع ✿ اَلَا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ✿ وقولهم الا يا شاعرا لا شاعر مثله فليس منه كما يتوهم لانهم جوزوا نكارة الصفة فيه مع تعيين الموصوف للضرورة ومن ثم حكموا اباء امتناع التعريف في صفته الثانية كراهة وصف الشيء بالمعرفة بعد وصفه بالنكرة وبوجوبه في صفات اخواته مما ضارع المضاف وتصد فيه التعريف فلا يقال الا يا نخلة من ذات عرق الطويلة كما يقال يا طالعا جبلا الظريف بل يقال طويلة ومن ههنا تبين

ان قولهم ياطالعاجبلا في قوة يا ايها الطالع جبلا وتقدير الموصوف للاعتماد
بان يقال يارجلاطالعا جبلا كما زعم البعض يجعله من باب يارجلا صالحا
وهو ليس منه ۞ توابع المنادي المبني على ما يرفع غير المبهم ان كانت
مفردة اومضافة باضافة غير محضة اوشبيها بالمضاف ترفع على لفظه
وتنصب على محله تقول في التاكيد ياتيم اجمعون واجمعين وفي الصفة
يازيد العاقل والعاقل وفي عطف البيان ياغلام بشر وبشرا وفي المعطوف
بعطف النسق المقرون بال يازيد والحارث والحارث وان كانت مضافة
باضافة محضة فتنصب فقط تبعا لمحله فتقول ياتيم كلهم في التاكيد ويازيد
ذا المال في الصفة ويارجل ابا عبدالله في عطف البيان والمعطوف
المحلى باللام يمتنع اضافته اضافة محضة كما يمتنع دخول يا عليه وقد
اختلف في هذا المعطوف فالخليل يختار فيه الرفع مع تجويز نصبه وابو
عمرو يعكس والمبرد كالخليل في اختيار رفعه ان جاز نزع اللام عنه نحو
الحسن وان لم يجز بل يمتنع نحو النجم فكابي عمرو في اختيار النصب
واما البدل والمعطوف بغير اللام فحكمهما حكم المنادي المستقل سواء
كانا مفردين او مضافين او مضارعين له اونكرتين فتقول يازيد بشر ويازيد

زيدا اخاعمرو ويازيد طالعا جبلا ويازيد رجلا صالحا في البدل وفي المعطوف ايضا لكن مع الواو واجاز الكوفيون والمازني يازيد وعمرا بالنصب ورضي به ابن مالك وقال يجوز عندي ان يعتبر في البدل ايضا حالان وجاز في نحو قوله ✿ شعر ✿ يَا تَيمُ تَيمَ عَدِيٍّ لَا أَبَا لَكُمْ ✿ وَلَا يُلْقِيَنَّكُمْ فِي سَوْءَةٍ عُمَرُ ✿ ضم الاول نظرا الى كونه منادي مفردا ونصبه اعتبار الاضافته الى عدي المذكور باقحام الثاني بين المضاف والمضاف اليه تاكيدا لفظيا عند سيبويه او المحذوف بقرينة المذكور عند المبرد وفي الثاني النصب فحسب لانه اما تابع مضاف او تابع مضاف والسيرافي اجاز الضم في الاول اتباعا للثاني كما في يا زيد بن عمرو العابد يختلف في التاكيد غيبة وخطابا فيقال تارة ياتيم كلهم نظرا الى اللفظ واخرى ياتيم كلكم نظرا الى المعنى وكذا في الصفة نحو يازيد الذي احبه واحبك ولايجئ من توابع المنادي المبهم وهواي واسم الاشارة الا النعت رفعا لابهامه فيقال يا ايها الرجل وياهذا الرجل ويا ايهذا الرجل والرفع فيه لازم عند الجمهور لانه المنادي معنى خلافا للمازني والمبرد فانهما اجازا النصب ايضا فيه قياسا على صفات غير المبهم وكذا في توابعه وان كانت مضافة نحو يا ايها الرجل ذو المال لانها توابع

معرب ولا يجوز حذف النعت عن اي لشدة ابهامها بخلاف اسم الاشارة نحو يا هذا او لا نصله عنهما فلا يقال يا ايها اليوم الرجل و يا هذا في الدار الرجل ولا ينادي المحلي باللام الا بتوسط المبهم لئلا يجتمع آلتا التعريف فلا يقال يا الرجل الا اذا كان اللام عوضا عن المحذوف ولازما للكلمة ومن ثم قالوا يا الله خاصة ولم يقولوا يا النجم لانتفاء العوض ولا يا الناس لعدم اللزوم وحكموا في قوله ۞ شعر ۞ مِنْ اَجْلِكِ يَا الَّتِي تَيَّمْتِ قَلْبِي ۞ وَاَنْتِ بَخِيلَةٌ بِالْوَصْلِ عَنِّي ۞ بالشذوذ لفقد احدهما وفي قوله ۞ شعر ۞ فَيَا الْغُلَامَانِ اللَّذَانِ فَرَّا ۞ اِيَّاكُمَا اَنْ تَكْسِبَانَا شَرًّا ۞ باشده لفقدهما وقد يحذف يا خاصة فيما عدا المستغاث والمندوب والاشارة واسم الجنس واسم الله الا بتعويض الميم المشددة في آخره فحينئذ يجب حذفه فرارا عن الجمع بين العوض والمعوض عنه اللهم الا في الضرورة نحو قوله ۞ شعر ۞ اِنِّي اِذَا مَا حَدَثٌ اَلَمَّا ۞ اَقُولُ يَا اَللَّهُمَّ يَا اَللَّهُمَّا ۞ وقول الكوفيين بان الميم فيه بقية من جملة محذوفة وهي آمنا بخير كالشين في ايش يبطله قولهم اللهم العنه واهلكه وشذ اَعْوِرْ عَيْنَكَ وَالْحَجَرَ وَاَصْبِحْ لَيْلُ وَافْتَدِ مَخْنُوقُ واطرق كرا و يجوز حذف المنادي عند القرينة نحو الا يا اسجدوا في قراءة الكسائي اي الا يا قوم اسجدوا واما في قراءة

قرأه من قرأ الا يسجد فليس منه والنداء في كلام العرب خواص منها الترخيم في السعة واما في الضرورة كما في قوله ۞ شعر ۞ لَنِعْمَ الْفَتَى تَعْشُو الى ضَوْءِ نَارِهِ ۞ طَرِيفُ ابْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوعِ وَالْخَصَرِ ۞ فليس من خواصه وهو حذف في آخره تخفيفا وشرطه ان يكون علما زائدا على ثلثة احرف نحو يا حار في حارث الا اذا كان اسما ملتبسا بتاء التانيث نحو ثبة وشاة او كان ثلاثيا متحرك الاوسط عند الفراء كاسد ومنهم من جوزه في الثلاثي الساكن الاوسط ايضا فيقول يا زي في زيد ونحو صاح واطرق كرا شاذ وان لا يكون مستغاثا نحو يا لزيد ولا يا زيداه ولا مندوبا نحو يا حسيناه ولا مضافا نحو يا عبد الله ولا مشابها به نحو يا طالعا جبلا ولا جملة نحو يا تابط شرا ومنهم من يرخم الجملة بحذف عجزها فيقول يا تابط ثم قد يحذف شطره الاخير فيما كان مركبا مزجيا او تعدادا فيقال يا بعل في بعلبك ويا خمس في خمسة عشر علما الا اثنا عشر اذا جعل علما ويا ادي فانه يحذف شطره الاخير مع الالف شبها له باثنان علما و يحذف حرفان فيما كانت المدة الزائدة فيه واقعة قبل حرف آخره الصحيح الاصلي وهو اكثر من اربعة احرف كمنصور وعمار ومسكين وفيما زيد تاسعا اما للالحاق كعلباء او للتانيث كصحراء اوللمضارعة لالفي التانيث كسكران

اوللتثنية نحو مسلمان اوللجمع كغلمان اولجمع السلامة مذكراكان او مونثا كمسلمون ومسلمات اوللنسبة كبصري وكوفي اوشبهها ككرسي وقمري الا فيما يبقى الاسم بعد الحذف على حرفين نحو يدان وبنون اذا سمي بهما فلا يحذف منهما الا الحرف الاخير فيقال يايدا و يابنو وفيما عداهما يحذف حرف. واحد وللعرب في المنادى المرخم مذهبان احدهما وهو الاكثر انه في حكم الثابت بجميع اجزائه فيكون حركة ما قبل المحذوف وسكونه على حاله فيقال ياحار ويا ثمو ويا كرو ويا شقا في حارث وثمود وكروان وشقاوة ولا يتمشى هذا الحكم في نحو باراد بالكسر مرخم يارآد بالتشديد اعادة لحركته الاصلية بعد الترخيم لالتقاء الساكنين لا على حده والثاني ان يجعل منادى مستقلا كانه لم يحذف منه شئ فيقال ياحار وياثمي و ياكراو يا شقاء ولا يجري هذا في نحو حبلوي وطيلسان على لغة كسر اللام فيه اذا سمي بهما فانه لم يوجد بناء فعلي بضم الفاء بلا تانيث ولا بناء فيعل بكسر العين في غير الاجوف كسيد وميت والحق جواز ترخيمهما نظرا الى ان المثل ليست باصلية اما ترى انك تقول في منصور على نية الاستقلال يامنص مع ان مفع ليس من ابنيتهم على

قوله يارادُ بدال مخففة مكسورة والاصل راد بالتشديد اسم فاعل من رد فان ارخمته بحذف الدال الثانية بقيت الاولى ساكنة بعد الالف من غير ان يكون هناك ادغام فيلزم التقاء الساكنين على غير حدهما فيجب رد الدال الاولى الى حركته الاصلية وهي الكسرة ولا شك ان هذا لم يعتبر فيه كون المحذوف في حكم الثابت ✿ منه عفا الله عنه

على ان مذهب الاخفش ان الف فعلى قد تكون للالحاق ومحذوف الترخيم في غير المنادى منسي عند المبرد دائما وعند سيبويه منسي تارة ومنوي اخرى واحتج بقول الشاعر ❁ شعر ❁ أَلَا أَضْحَتْ حِبَالُكُمْ رِمَامَا ❁ وَأَضْحَتْ مِنْكَ شَاسِعَةً أُمَامَا ❁ فحذف التاء وترك الميم على فتحها في امامة دليل على ان المحذوف في حكم الثابت والاوجب ان يضم ميم امامة لكونها اسم اضحت ورده المبرد بان الرواية ما عهدي كعهدك يا اماما ومنها استعمال بناء فعال بالكسر في سب المونث وفعل في سب المذكر قياسا نحو يا فساق ويا خباث ويالكاع ويا فسق وياغدر و يالكع ولا يستعمل هذه الصيغ الا في النداء وقوله ❁ شعر ❁ أُطَوِّفُ مَا أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِي ❁ اِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعِ ❁ محمول على الضرورة واما ما جاء في الحديث اثم لكع كناية عن الحسن رضي الله عنه فليس من قبيل سب المذكر بل مجاز عن الصغير ومنها استعمال يا مكرمان و يا فل فيه سماعا يقال يا مكرمان لمن له كرم و يا فل كناية عن رجل مقصود بالنداء كما يقال يا فلة كناية عن امراة كذلك وهو ليس بمرخم من فلان كيف ولو كان مرخما لقيل يا فلا وقيل في مونثه يا فلانة لا يا فلة ومنها

ان يلحق في آخر لفظ هن عند ندائه ما يجانس حركة آخره من الواو
والياء والالف في جميع الاحوال الا في الواحد فلا يزاد فيه الا الالف
والقياس الواو فيقال في الواحد المذكر يا هناه اقبل وفي تثنيته يا هنانيه
اقبلا وفي جمعه يا هنوناه اقبلوا وفي المونث يا هنتاه اقبلي وفي
تثنيته يا هنتانيه اقبلا وفي جمعه يا هناتوه اقبلن والهاء في هناه زائدة
للوقف عند الفراء وهو مختار ابن مالك وقيل زائدة لبيان الحركة وذهب
البصريون الى انها بدل من الواو المحذوفة في هن وزعم ابن جني انها بدل
من همزة مبدلة من الواو المتطرفة بعد الالف الزائدة وقال صاحب
العباب انها اصلية غير مبدلة من شيء والحق مذهب الفراء والبواقي
مردودة ومنها ان المنادي المضاف الى ياء المتكلم اذا كان متحرك الاخر
غير المثنى والجمع على حده يجوز فيه وجوه اربعة فتح الياء مثل يا غلامي
وسكونها مثل يا غلامي وقلبها الفا نحو يا غلاما وحذفها اكتفاء بالكسرة
وهو الاغلب مثل يا غلام وبالضمة على القلة كقوله تعالى ربُّ احكم بالحق
على قراءة ابي جعفر وبالفتح في نحو يا ابني في يا ابنيا وهو ليس بشاذ لاجتماع
اليائين واما فتح نحو يا غلام فحكموا بشذوذه والوجهان الاخيران لا يقعان الا

قوله والبواقي مردودة اي
باطلة اما بطلان مذهب
البصريين وهو ان اصل هن
هنو فاصل هناه هناو ابدلت
الواو هاء فلان الهاء لم يثبت
ابدالها من الواو ولانها لو
كانت بدلا من الواو لم يجز
الكسر وقد سمع واما بطلان
قول ابن جني فلانه لم يوجد
ابدال الهاء عن الهمزة
المبدلة من الواو وما يوجد
فهو ابدال الهاء من الهمزة
الغير المبدلة من الواو كماه
واما بطلان قول صاحب
العباب وهو انها اصلية
ماخوذة من هنه بدليل
هنيهة فلانه لم يوجد هنه في
كلام العرب واما هنيهة
فتصغير هنة لا هنه ولانه يلزم
حينئذ ان يقال في تثنيته
وجمعه يا هناهان ويا
هناهون ولم يسمع وبهذا
الدليل الاخير بطل ايضا ما

الا فيما غلبت عليه الاضافة الى ياء المتكلم فلا يقال يا عدواو يا عدو وقولهم يا ابي ويا امي مثل باب يا غلامي في الوجوه الاربعة وزادوا فيه وجوها اخر فقالوا يا ابت ويا امت بقلبها تاء فتحا وكسرا وبالضم على قلة وقالوا يا ابتا ويا امتا بالالف جمعا بين العوضين وهو جائز عندهم كقولها ❁ شعر ❁ يَا أَبَتَا لَا تَرِمْ عِنْدَنَا ❁ فَإِنَّا بِخَيْرٍ إِذَا لَمْ تَرِمْ ❁ وكقول الاخرى ❁ شعر ❁ يَا أُمَّتَا أَبْصَرَنِي رَاكِبٌ ❁ يَسِيرُ فِي مُسْحَنْفِرٍ لَاحِبِ ❁ ولم يقولوا يا ابتي ويا امتي بالياء احترازا عن الجمع بين العوض والمعوض وكذا قولهم يا ابن ام ويا ابن عم ويا بنت ام ويا بنت عم وجوزوا فيه وجها آخر شذ في المضاف الى ياء المتكلم وهو حذف الالف اكتفاء بالفتحة فقالوا يا ابن ام ويا ابن عم ولم يسمع من العرب في ابن اخ وابن خال الا وجه واحد وهو قولهم يا ابن اخي وابن خالي وقد يجرد النداء عن الطلب بحذف حرفه ويختص المنادى من بين امثاله كما كان كنداء الشخص نفسه والباعث على ذلك الاختصاص اما فخر نحو انا علي ايها الجواد يعتمد الفقير او تواضع نحو اني ايها العبد فقير الى رحمة الله او زيادة بيان نحو انا افعل ايها الرجل معناه انا افعل مختصا من بين الرجال ولا شك ان

قيل انها زائدة لبيان الحركة فتامل ❁ منه سلمه الله تعالى ❁

هذا من باب اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر لانه خبر في موضع الطلب وهو النداء ونظيره قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين اي ليرضعن وظن جماعة بانه مجاز وزعم الاخفش انه منادي حقيقة فقال لا يمتنع ان ينادي الانسان نفسه كقول عمر رضي الله عنه كل الناس افقه منك يا عمر وما جاء في الحديث من قوله عليه الصلوة والسلام نحن معاشر الانبياء لا نورث ومن قوله انا معشر العرب اقرى الناس للضيف يحتمل النقل عن النداء فيقدر فيه يا او يكون من باب الاختصاص ويحتمل تقدير الفعل كاعني ونحوه فيكون من باب المدح والعامل في المنادى عند سيبويه الفعل المقدر فمعنى يا زيد ادعوا زيدا وعند المبرد حرف النداء لسده مسد الفعل وزعم ابو علي ان حروف النداء اسماء افعال وهذان المذهبان ليسا مما نحن فيه وعلى المذاهب كلها نحو يا زيد جملة وليس المنادي باحد جزئيها ✿ المندوب ✿ قيل هو منادى حقيقة واليه ذهبت الجماعة وقيل حكمه كحكم المنادى اعرابا وبناءً لكنه لا يرخم وله قسمان احدهما ما يتفجع عليه بوا او يا نحو وازيداه ويا عمراه والثاني ما يتفجع منه مثل وامصيبتاه ويا حسرتاه واختصرهم

واختص المندوب بوا لعدم دخولها على المنادى بخلاف يا فانه مشترك بينهما ولا يندب من القسم الاول الا المعروف سواء كان علما اولا فلا يقال وارجلاه ولك زيادة الالف وهاء الوقف في آخره نحو يازيداه وفي صلته نحو وامن حفر بئر زمزماه وفيما اضيف هو اليه نحو يا اميرالمومنيناه الا في صفته فلا يقال وازيدا الطويلاه بل تزاد الالف في الموصوف نحو وازيداه الظريف خلافا ليونس فانه حكى ان رجلا ضاع له قدحان فقال وا جمجمتي الشاميتيناه فان خفت اللبس عند زيادة الالف زدت الواو ان كان اخر المندوب ضمة والياء ان كان كسرة فاذا ندبت غلام مخاطبة قلت واغلامكيه لا واغلامكاه حذرا عن الالتباس بندبة غلام مخاطب واذا ندبت غلام جماعة مخاطبين قلت واغلامكموه لا غلامكماه لالتباسه بندبة غلام مخاطبين اثنين ❊ الثالث المنصوب بالمدح او الذم او الترحم نحو الحمد لله الحميد واعوذ بالله من ابليس عدو المومنين ومررت بزيد المسكين اي امدح واذم وارحم والشيخ الرضي عد هذا الباب من باب الاختصاص بالنداء اعتبار المعني الاختصاص في الجميع ودخول اللام في بعض الصور لا يضر لعدم كونه منادى حقيقة ولعدم ظهور يا في هذا الباب

✿ الرابع التحذير وهو معمول بتقدير بعد واتق ونحوهما وهو قد يكون
محذرا مما بعده بتوسط واو العطف مظهرا كان او مضمرا نحو راسك
والسيف واياك والاسد والمعطوف في حكم المعطوف عليه في جهة
الانتساب لا مطلقا فلا يرد انه كيف جاز العطف ههنا مع اختلافهما في
المحذر والمحذر منه وقد يكون محذرا منه مكررا كذلك نحو الطريق الطريق
واياك اياك ومن الناس من لا يوجب الحذف في القسم الثاني ويجوز
وضع من موضع الواو في القسم الاول فتقول اياك من الاسد كما تقول
اياك والاسد واياك من ان تحذف كما تقول اياك وان تحذف ولك
ان تحذفها اذا كان مجرورها ان ثقيلة كانت او خفيفة وحينئذ محلهما
نصب عند سيبويه الحاقا بالمفعول وجر عند الخليل اعتبارا بالجار
المقدر نحو اياك انك تقرب الاسد واياك ان تحذف ولا تقول اياك
الاسد لامتناع تقدير من واما قوله ✿ شعر ✿ فَاِيَّاكَ اِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَاِنَّهُ ✿ اِلَى
الشَّرِّ دَعَّاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبٌ ✿ فشاذ لا يقاس عليه او محمول على حذف
الفعل وتقديره اتق نفسك واترك المراء فلم يكن من هذا الباب او على
ضرورة الشعر او ماول بان تمارى ✿ الخامس الاغراء وهو معمول بتقدير الزم

نحو

الزم مفردا كان اومضافا مكررا اومعطوفا عليه نحو العهد العهد واخاك اخاك وطاعة الله وطاعة الرسول اي الزم والاختلاف في التكرير ههنا الاختلاف في تكرير التحذير ٭ السادس مافسر عامله المضمر وهو كل اسم منصوب يفتقر الى مابعده من عامل مشتغل عنه بالعمل في ضميره اوملابس ضميره بحيث لولاذلك الاشتغال بتسليطه بعينه اومناسبه باللزوم اوالترادف لنصبه بالمفعولية فالعامل اذا اشتغل بالضمير فقد يكون تقديرتسليطه بعينه نحو زيدا ضربته اي ضربت زيدا وقد يكون تقديرمايناسبه بالترادف نحو زيدا مررت به اي جاوزت زيدا فان المرور مرادف للمجاوزة بعد تعديته بالباء وقد يكون تقديرمايناسبه باللزوم نحو زيدا حبست عليه اي لابست زيدا لاستلزام كونه محبوسا عليه ملابسته واذا اشتغل بملابسه فلا يقدر فيه الفعل المناسب باللزوم نحو زيدا ضربت غلامه اي اهنت زيدا لاستلزام الضرب به اهانة مولاه ثم وجب نصبه اذا وقع بعد حروف التحضيض وهو هلا والا ولوما وحرفي الشرط وهو ان ولو لانهما من دواخل الفعل لفظا اوتقديرا واما اما فيجيئ حكمه في الباب نحو الا زيدا ضربته وان زيدا ضربته ضربك ولو زيدا رايته اكرمته

وقد جوز في قول المتنبي ٭ شعر ٭ ولو قلم القيت في شق رأسه ٭ من السقم ما غيرت من خط كاتب ٭ نصب قلم ورفعه مع انه وقع بعد لو الشرطية لان الفعل المشتغل بالملابس يناسبه فعلان ناصب ورافع فان قدر لولا بست قلما وجب نصبه وكان القيت مفسرا وان قدر بمثل لو وجد ولو حصل قلم تعين رفعه وحينئذ يكون القيت مع ما تعلق به صفة له ويختار نصبه بعد همزة الاستفهام نحو ازيدا ضربته واما بعد هل نحو هل زيدا ضربته فقبيح ولو سمع وبعد حرف النفي نحو ما زيدا ضربته وبعد حيث المكانية نحو حيث زيدا تجده فاكرمه وبعد اذا الشرطية نحو اذا عبد الله تلقاه فاكرمه وفيما قبل افعال الطلب وهي اما امر نحو زيدا اكرمه واما نهي نحو عمرا لاتهنه واما دعاء نحو بكرا عافاه الله اذ هي مواضع الفعل غالبا وقوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ليس من هذا الباب كما يترآى فالمبرد عده من باب المبتدأ المتضمن لمعنى الشرط وسيبويه اوله بجملتين مستقلتين ويختار بالعطف على جملة فعلية متقدمة رعاية للتناسب بين المعطوف والمعطوف عليه نحو اكرمت القوم وعمرا اهنته وعند احتمال وقوع ما هو المفسر في

حالة النصب خبرا وصفة اذا رفع نحو قوله تعالى انا كلَّ شي خلقناه بقدرٍ بنصب كلّ اذ رفعه بالابتداء على ان يكون خلقناه خبرا له يتطرق لاحتمال كونه صفة وكون بقدر خبرا وهو خلاف المقصود فيتفاوت المعنى حينئذ على ما هو مقتضى الصفة ولو كان الشي بمعنى المخلوق لتوهم بعض المخلوقات غير مخلوقة له تعالى كما وهم المعتزلة في افعال العباد وهذا القدر كاف في تفاوت المعنى ووجب الرفع في مثل ازيد ذهب به فهو ليس من هذا الباب فوتا لشرط التسليط مطلقا وكذا قوله تعالى كل شي فعلوه في الزبر لفساد المعنى في النصب ان جعل الظرف لغوا متعلقا بفعلوا لان الزبر ليست محلا لفعلهم وان جعل مستقرا صفة لكل شي فالمعنى حينئذ وان كان مستقيما الا انه خلاف المقصود في حالة الرفع الموافق لقوله كل صغير و كبير مستطر ويختار رفعه بالابتداء عند وجدان قرينتي الصحة من الجانبين وفقدان قرينة مرجحة للنصب رجحانا لقرينة الرفع بالسلامة عن الحذف نحو زيد اضربته او عند وجود القرينة المرجحة من الجانبين بشرط كون المرجحة للرفع اقوى من المرجحة للنصب كاما الداخلة على ذلك الاسم اذا لم يكن معه فعل من افعال الطلب نحو لقيت القوم واما زيد فاكرمته واما مع فعل الطلب

قوله ولو كان الشي الى آخره هذا رد على الشيخ الرضي فانه قد قدح في هذا التمثيل على الشيخ ابن الحاجب وقال المراد بالشي في الاية المخلوق لا مطلق الشي لانه تعالى لم يخلق جميع الممكنات معدومة كانت او موجودة فمعنى الاية على الخبر كل ما مخلوق مخلوق بقدر وعلى الصفة كل شي مخلوق كاين بقدر والمعنيان واحد اذ لفظ كلشي في الاية مختص بالمخلوقات سواء كان خلقناه صفة له او خبرا و حاصل الرد ان مطلق المخلوق اعم من المخلوق لنا اما بحسب المفهوم او بحسب الواقع عند المعتزلة فتامل ❁

منه سلمه الله تعالى

فالمختار فيه النصب حذرا عن وقوع الطلب خبرا عنه وهو غير جائز نحو اما زيدا فاضرب به وكاذا للمفاجات مثل خرجت فاذا زيد يضرب به عمرو وهما متساويان فيما اذا عطف على جملة ذات وجهين وهي اسمية الصدر وفعلية العجز لحصول التناسب فيهما نحو زيد قام وعمرا اكرمته عنده ۞ المفعول فيه ۞ هو ما نسب اليه فعل مذكور لفظا او تقديرا تضمنا او مطابقه بتقدير في و يسمى ظرفي الزمان والمكان معيارا كانا او لا وكل منهما متصرف وغير متصرف ومحدود ومختص ومبهم فالمتصرف ما لم يلزم الظرفية وغيره ضده والمحدود من الزمان ما يصلح جوابا لكم و المختص منه لمتى والمبهم منه ما لا يصلح جوابا لهما لعدم الفائدة والمحدود من المكان ما له مقدار معلوم بالمساحة كالفرسخ والمختص منه ما له اسم بالنسبة الى امر داخل في مسماه كالدار والمبهم منه ما له اسم بالنسبة الى امر غير داخل فيه كالجهات الست ثم يجب النصب بتقدير في في الظروف الغير المتصرفة ومعرفتها مستفادة من السماع ليس لها ضابطة كلية فمنها ما يكون غير منصرف وهو ما عين من سحر مجردا عن اللام نحو جئتك يوم الجمعة سحر ومنها ما يكون منصرفا نحو ذات مرة و بعيدات بين في قولك سرت

سرت ذات مرة ولقيتك بعيدات بين ونحوها عين من ضحًى اوعتمةً وعشاءٍ
وعشية وربما منعت من الصرف فيقال رأيت زيدا يوم الجمعة ضحي
آه بلا تنوين ويختار النصب في صفة الاحيان عند الجمهور تقول سيري
علي الفرس طويلا وقديما وكثيرا اي حينا طويلا وقديما وكثيرا خلافا لسيبويه
فان النصب عنده واجب فيها الا في لفظي مليا وقريبا فان نصبهما
غير لازم عنده تقول سيري عليه ملي من الدهر وقريب من
الزمان ويجوز النصب في الظاهر من ظروف الزمان مبهما كانت او
محدودا نحو سرت حينا ويوما وشهرا وحولا وفي الظاهر من ظروف المكان
المبهم المفسر بالجهات الست وفيما الحق بها للابهام الا في فوق وتحت
من الاصل وعند ولدي وبين من الملحق فانها يجب النصب فيها لكونها
من الغير المتصرفة تقول صليت امام المسجد وخلفه ويمينه وشماله
ودونه وسواه وتلقاءه وحذاءه ووسطه بالسكون وكذا يجوز فيما حمل عليه
من المختص لكثرته في الاستعمال وان لم يكن مبهما كلفظ مكان نحو
جلست مكان زيد وكالامكنة المعينة الداخل عليها فعل الدخول ونحوه
في القول الاصح نحو دخلت الدار ونزلت البلد وسكنت القرية ووردت

النهر واما نحو ذهبت الشام فشاذ و يمتنع النصب في مصدر هضاء طلقا يقال يوم الجمعة سرت فيه وامام المسجد صليت فيه ولا يقال سرته وصليته الا توسعا والا بعد فعل الدخول ونحوه نحو اشتريت الدار فدخلته وسكنته وكذا في الظاهر من المكان المحدود يقال صليت في المسجد وفي وسطه بالتحريك ولا يقال صليت المسجد ووسطه واما قوله ❁ شعر ❁ لَدْنٌ بهزِّ الكفِّ يعسلُ متنُهُ ❁ فيه كما عسلَ الطريقَ الثعلبُ ❁ فشاذ وقد يتوسع في المصادر فتجعل كالظروف فتنصب بتقدير في يقال سرت مقدم الحاج وخفوق النجم وخلافة فلان وصلوة العصر اي في اوقاتها وقد يتوسع في الظرف فيجعل الظرف مفعولا به وذلك التوسع لا يكون الا في الفعل اللازم نحو فمن شهد منكم الشهر فليصمه والفعل المتعدي الى واحد نحو اليوم ضربته زيدا واما المتعدي الى المفعولين والى ثلثة مفاعيل ففيه خلاف فمنهم من جوزه فيقول اليوم ظننته زيدا اخاك واليوم اعلمته زيدا بكرا فاضلا ومنهم من منع وقد ينصب المفعول فيه بعامل مضمر بلا شريطة التفسير نحو يوم الجمعة في جواب من قال متي سرت او على شريطة التفسير نحو يوم الجمعة صمت فيه والتفصيل التفصيل ثم ان

اي الظرف وكذا ما في حكمه ان قدر عامله من الافعال العامة فيسمى ظرفا مستقرا وجوز ابو الفتح اظهاره وجزم به ابن مالك مشيرا الى قلته ولا يمكنه الاحتجاج بقوله تعالى فلما راه مستقرا عنده لاحتمال ان يكون معناه متمكنا عنده ويشترط الخليل في اعماله فيما بعده مطلقا الاعتماد كالصفات نحو اني غد سفرك وزيد عندك ابوه وسيبويه اذا وقع بعده حدث نحو اني غد القتال ولا شرط عند الاخفش والكوفيين فنحو عندي مال جملة ظرفية عندهم وعند غيرهم جملة اسمية الا ان الخبر مع ما تضمنه من الضمير جملة ظرفية لكونه مأولا بالفعل عنده وان لم يقدر عامله من الافعال العامة فيسمى ظرفا ملغى سواء وجب حذفه نحو اي يوم الجمعة صمت فيه اوجاز نحو زيد على الفرس اي يركب ۞ المفعول له ۞ هو علة اقدام الفاعل على الفعل المذكور معه في تركيب واحد ليعمل فيه حقيقة كان نحو ضربت زيدا تاديبا او حكما نحو تاديبا فيمن قال لم ضربت زيدا وهو عند الزجاج مصدر نوعي ان قلنا ان معناه ضربته ضرب تاديب وتاكيدي ان اولناه بادبته بالضرب تاديبا وينصب مظهرة بتقدير اللام اذا كان فعلا اتحد فاعله وفاعل عامله المعلل به مع

اقترانه له في الزمان اوكان مع ان وان نحو ضربته تاديبا وقعدت عن الحرب جبنا وزرتك ان تكرمني وجيئتك انك تحسن الي واما في مضمره فيجب اظهار اللام كما فيما اذ اكان عينا ولم يتحد فاعله وفاعل عامله اولم يقترن له تقول التاديب ضربت زيدا له وجئتك للثمن وجئتك لمجيئك اياي واكرمتك اليوم لوعدي بذلك امس وقول من لم يشترط اتحاد الفاعل متمسكا بقوله تعالى ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا مردود بان الاية محمول على فرأيتموه الدال عليه يرى وكذا قول من لم يشترط المقارنة استدلالا بقوله تعالى والخيل والبغال لتركبوها وزينة لان الزينة فى الاية مقارنة للخلق فانها حال الخلق زينة في نفسها وكثر تنكيره في الكلام وقد يجيئ معرفا باللام كقوله ✿ شعر ✿ لَاأَقعُدُ الْجُبنَ عنِ الْهَيْجَاءِ ✿ ولَوْتَوَالَتْ زُمَرُالَا عْدَاءِ ✿ ولكن انجراره حينئذ باظهار اللام الجارة اكثر من نصبه باضمارها وقد منع الجرمي تعريفه راسا وجعل نصبه كنصب المصادر التي تقع حالا فقوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت عنده ماول بحاذرين الموت وقول العجاج ✿ شعر ✿ يَرْكَبُ كُلَّ عَاقِرٍ جُمْهُورِ ✿ مخافةً وزعلَ

زَعَلَ المجبورِ ۞ ناقص لهذا التاويل فانه لايتمشي فيه ويجوز تقديمه على عامله نحو تاديبا ضربت زيدا ۞ المفعول معه ۞ هو ما ذكر بعد الواو الدالة علي مصاحبته لمعمول فعل لفظا او معنى نحو استوي الماء والخشبة ومالك وزيدا وقول من خص المصاحبة لفاعله فقط مردود بقوله ۞ مصرع ۞ بحَسْبكَ وَالضحاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدُ ۞ فان كان الفعل لفظا فان لم يمكن العطف لما نع يتعين النصب نحو جئت وزيدا لامتناع العطف علي الضمير المرفوع بلا تاكيده بالمنفصل وبلا فصل وان امكن العطف فيجوز الوجهان العطف تارة نحو جئت انا وزيد بالرفع والنصب اخرى نحو جئت انا وزيدا واما نحو ضربت زيدا وعمرا فليس منه لوجوب العطف فيه وان كان الفعل معنى فان لم يمتنع العطف تعين العطف نحو ما لزيد وعمرو اي ما يصنع زيد وعمرو وان امتنع العطف لمانع تعين النصب نحو ما لك وزيدا وما شانك وعمرا اي ما تصنع معهما والمانع فيهما هو العطف على الضمير المجرور بلا اعادة الجار ولا يتقدم على مصاحبه ولا على عامله وقد يضمر منفصلا كقوله ۞ شعر ۞ فآليتُ لاانفكُّ احذو قصيدةً ۞ تكون واياها بها مثلا بعدي ۞

هو قياسي عند الاخفش وابوعلي واختاره ابن مالك وقال هو الصحيح
وسماعي عند غيرهما فلا يقاس عليه بل يقتصر على موارد السماع
وناصبه الفعل او معناه بتوسط الواو عند الجمهور وهو الاصح وظن الاخفش
انتصابه على الظرفية على ان الواو قامت فيه مقام مع وزعم الشيخ
عبد القاهر ان ناصبه نفس الواو والمذهبان مردودان بقولهم كل رجل
وضيعته وكل رجل وقرينته ﴿الحال﴾ هو ما يبين هيئة صاحبها من فاعل او
مفعول من حيث هو فاعل او مفعول ولو حكما نحو جاءني زيد ضاحكا
وضربت عمرا راكبا والعامل فيها اما الفعل لفظا نحو ضربت زيدا قائما
او تقديرا نحو زيد في الدار قائما او معناه المستنبط من فحوى الكلام
نحو هذا بعلي شيخا او المشابه له من الاسماء نحو زيد ذاهب راكبا وزيد
مضروب قائما وزيد حسن ضاحكا واكثر شربي السويق ملتوتا وشرطها ان
تكون نكرة او في تأويلها كقولهم مررت به وحده وفعلته جهدك اي منفردا
ومجتهدا او معتركة العراك ومجتهدا جهدك ومنه قوله ﴿ شعر ﴾
وَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذُدْهَا ۞ وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَغَصِ الدِّخَالِ ۞ واما قولهم
جاؤا قضهم بقضيضهم فمأول بقيام الجملة مقام المفرد اي كافة ولذا اعرب

اعرب الجزء الاول مع انه مبتدأ اعراب المفرد هو النصب والغالب فيها الاشتقاق نحو جاءني زيد راكبا ويغني عن اشتقاقها اما وصفها نحو فتمثل لها بشرا سويا او تقدير مضاف قبلها كقولهم وقع المصطرعان عدلي عير اى مثل عدلي عير او دلالتها على المفاعلة نحو كلمته فاه الى فيّ اي مشافهة ومنه قولهم بعته يدا بيد اى مناجزة وبعته راسا براس اي مماثلة وبعت الشاء شاة ودرهما اي مقابلة او دلالتها على ترتيب نحو ادخلوا رجلا رجلا او ولا لولا اي مترتبين ومنه قولهم علمته الحساب بابا بابا اي مفصلا بترتيب وقد تقع جامدة بلا تاويل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا والعامل في بسرا اطيب لا هذا كما قيل كيلا يتقيد معنى الاشارة بحالة البسرية والا يلزم عدم صحة كون المشار اليه تمرا او بسرا او بلحا او رطبا او غيره ويلزم كون الشيء مفضلا ومفضلا عليه باعتبار واحد وهو تقييد اطيب بحالة الرطبية فقط وقد تقع مصدرا سماعا وقيل قياسا في كل مصدر كان من انواع الفعل كالركض والعدو والسرعة والبطوء بالنسبة الى المجيء والاتيان يقال اتانا سرعة ولا يقال اتانا ضحكا والغالب في صاحبها التعريف وقد يجيء نكرة مختصة اما بالصفة نحو جاءني رجل من بني تميم فارسا او لوقوعه في حيز

قوله
ويلزم كون الشي مفضلا آه
وذلك لانه اذا كان بسرا قيد اسم الاشارة كان من تتمته لا من تتمة اطيب فلم يبق لاطيب الا معمول واحد وهو رطبا فكانه قيل المشار اليه في حال بسريته اطيب منه رطبا فيلزم كون الاطيبة باعتبار حالة واحدة وهي الرطبية ۞
منه عفا الله عنه ۞

النفي نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم اوالاستفهام نحو هل جاءك ضاحكا اوبغير ذلك من المخصصات فان كان صاحبها نكرة محضة غير معطوف عليها بمعرفة نحو جاء راكبا رجل اوكانت الحال متضمنة لمعنى الاستفهام كقولك كيف جاء زيد كانك قلت اراكبا ام ماشيا او واقعة في مثل جاء راكبا الا دهم صاحبه اووقع صاحبها بعد الا اومعناها نحو ماجاءني راكبا الا زيد وانما جاءني راكبا زيد وجب تقديمها عليه ولا تتقدم على عاملها اذا كان معنويا الا اذا كان ذا حدثين فتتقدم كما تتاخر نحو زيد قائما كعمرو قاعدا اوفعلا غير متصرف اومصدرا بان المصدرية اومصدرا اوصلة الالف واللام فلا يقال قائما هذا زيد وراكبا احسن بزيد ويعجبني مسرعا ان يقوم زيد واعجبني ضاحكا قيامك ومسرعا الجائي زيد واذا كان عاملها ظرفا ففي تقديمها عليه خلاف اذا لم تكن هي ظرفا فسيبويه يمنعه مطلقا نظرا الى ضعف الظروف ويجوزه الاخفش بشرط تقديم المبتدأ على الحال نحو زيد قائما في الدار وفي تا خيره عنها فهما متفقان في المنع فلا يقال قائما زيد في الدار ولا قائما في الدار زيد واما اذا كانت ظرفا فقد جوزوا تقديمها على عاملها الظرف كالظرف على عامله لتوسعهم في

في الظروف ومثلوا بقولهم البر الكر منه بستين درهما وكذ لا تتقدم علي ذي
الحال المجرور بالاضافة بالاتفاق فلا يقال جاء تني مجرداعن الثياب
جارية زيد وكذا علي المجرور بحرف الجر عند سيبويه خلافا لابن كيسان
استدلالا بقوله تعالي وما ارسلناك الا كافة للناس ويزيفه احتمال كون الكافة
مصدرا كاللاغية اي وما ارسلناك الا كفا للناس عن الشرا وكونها صفة لمصدر
محذوف اي رسالة كافة اوكونها حالا عن الكاف والتاء للمبالغة ويجوز تعدد
الحال فان كانت الاحوال من شيء واحد فتسمي مترادفة متوافقة
كانت او متضادة وان كانت بعضها من بعض فتسمي متداخلة متوافقة
ولا تكون متضادة ضرورة استحالة تقييد الشي بضده ويجب تعددها بعد
اما كسا برما وقع بعدها نحو انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا فالحال
اما منتقلة دالة علي هيئة حادثة غير لازمة لصاحبها وهو الاكثر نحو جاء زيد
ضاحكا واما موكدة مقررة لجملة قبلها ولو كانت فعلية وهو الاصح فتارة تكون
موكدة للعامل نحو وولي مدبرا ثم وليتم مدبرين واخري تكون موكدة لصاحبها
نحو جاء القوم طرا وقاطبة ومنه قوله تعالي شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
والو العلم قايما بالقسط ومنهم من منع وقوعها بعد الفعلية وهو باطل لدلالة

الشواهد القرآنية على خلافه واما موطّية وقيل موطاة وهي اسم جامد وطأ طريق ما هو حال في الحقيقة من الوصف الواقع بعدها نحو فتمثل لها بشرا سويا واما مقدرة وهي الحال التي لا تقع في الحال نحو مررت برجل معه صقر صائدا به غدا اي مقدرا ذلك ومنه قوله تعالى ادخلوها خالدين اي مقدر خلودكم وعد ابن هشام قوله تعالى لتدخلنّ المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلّقين رؤسكم ومقصّرين من هذا الباب والحق انه منه بالنسبة الى محلّقين واما بالنسبة الى آمنين فمن قبيل المحققة ثم الحال اذا وقعت جملة فشرطها ان تكون خبرية مرتبطة برابطة تربطها الى صاحبها وجوز الفراء وقوع الامر ونحوه حالا والحق ان الانشائية لا تقع حالا بدليل ان ما لا ثبوت له في نفسه لا يثبت لغيره الا بتاويل كقول ابي النجم ❊ شعر ❊ مِيزَ عنهُ قُنْزُعًا عن قُنْزُعِ ❊ جَذْبُ اللَّيالِي أَبْطِئِي اوأسرِعِي ❊ اي مقولا في حقها ذلك فالفعلية من الخبرية ان كان فعلها مضارعا مثبتا يربط بالضمير وحده نحو جاء زيد يسرع واما نحو قمت واصك وجهه فماول بحذف المبتدا اي وانا اصك وان كان فعلها مضارعا منفيا نحو جاءني زيد وما يتكلم غلامه او ماضيا مثبتا نحو

نحو جاءني زيد وقد خرج غلامه او منفيا نحو جاءني زيد وما خرج غلامه فيربطا بالواو والضمير معا كما مثلنا او باحدهما وامثلته واضحة ولا بد في الماضي المثبت من لفظة قد اما ظاهرة نحو وما لنا ان لا نقاتل في سبيل الله وقد أُخرجنا من ديارنا واما مقدرة نحو جاؤكم حصرت صدورهم اي قد حصرت خلافا للاخفش والكوفيين فانها عندهم ليست بواجبة لا لفظا ولا تقديرا ويجب اظهارها مع الواو لا مع الضمير وسيبويه والمبرد اوجبا ظهورها مطلقا فسيبويه ياول قوله تعالى جاؤكم حصرت صدورهم بقوم اولهم ان يأول بالمصدر المجيئي اي جاؤكم وقت حصر صدورهم والمبرد ياول بالدعاء والاسمية منها تربط بالواو والضمير جميعا نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى او بالواو وحدها نحو كنت نبيا وآدم بين الماء والطين او بالضمير وحده نحو والله يحكم لا معقب لحكمه وفي قبحه اختلاف والمشهور ان الامرين جائزان وانهما فصيحان وقد يحسن الضمير وحده اذا كانت واقعة بعد مفرد بالعطف نحو فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون او بلا عطف كقوله شعر * وَاللّٰهُ يَبْقَيكَ لَنَا سالِماً * بُرداكَ تَبْجِيلٌ وتَعظيمُ * واما الظرفية فان كان الظرف عاملا في ضمير صاحب الحال المستكن

فيه فلا يرتبط بالواو ونظرا الي انها كالمفرد اومفرد حقيقة علي الخلاف نحو
جاءني زيد علي فرس وان كان عاملا في اسم مظهر بعده فجاز الوجهان الواو
وهو الاكثر وتركه شبهانها بالجملتين الاسمية والفعلية نحو جاءني زيد وعلي
كتفه سيف اوعلي كتفه سيف والشرطية لا تقع موقع الحال لانها غير مرتبطة
بما قبلها فلا يقال جاءني زيد ان يسأل نعطه الان تجعل جزءا من ضمير
ما اريد الحال عنه فتصير جملة اسمية صالحة للحال فيقال جاءني زيد
هو ان يسأل نعطه وان ينسلخ عنها معني الشرط فحينئذ ان عطف عليها
ما يناقضها فترك الواو مستمر فيها لتحولها الي معني التسوية نحو آتيك
ان اتيتني وان لم تاتني اي آتيك علي كل حال ومنه قوله تعالى مثله
كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث اوتتركه يلهث اي لاهثا في الحالتين
وان لم يعطف فلابد من الواو لئلا يلتبس بالشرط حقيقة نحو اكرمه وان
يشتمك ومنه قوله عليه السلام اطلبوا العلم ولوكان بالصين والواو حالية
عند الزمخشري كما في قوله تعالي ولامة مومنة خير من مشركة ولو
اعجبتكم واعتراضية عند بعضهم وقال الحيري للعطف علي المعطوف
عليه المحذوف المناقض للمذكور والتقدير اكرمه ان لم يشتمك وان

ان يشتمل فيعود الامر عند التقدير الي الصورة الاولى وقد تحذف الحال
جوازا عند القرينة كقولك بلي جاء فيمن يقول الم يجيء زيد راكبا الا اذا
كانت واقعة بعد الا نحو وما من قرية الا ولها نذير لتوقف المراد على ذكرها
او قائمة مقام الخبر كما في ضربي زيد قائما لئلا يلزم حذف النائب
والمنوب وكذا يحذف عاملها جوازا عند القرينة حالية كانت كقولك
للمسافر راشدا مهديا اي سر او مقالية كقولك راكبا لمن يقول كيف جئت
ومنه قوله تعالى بلى قادرين اي بلى نجمعها قادرين و وجوبا اذا كانت
الحال قائمة مقام الخبر نحو ضربي زيدا قائما على الاصح وقدمر الكلام فيه
او كانت موكدة مقررة لمضمون جملة جزءاها اسمان معرفتان لا عمل
لهما نحو زيد ابوك عطوفا اي احقه او كانت مبينة لتعلق الحكم بما وراء ما
تعلق به من واحد نحو اشتريته بدرهم فصاعدا او قولهم اتميميا مرة وقيسيا
اخري يحتمل وجهين حالا عند السيرافي اي تتحول تميميا وقيسيا ومصدرا
بدلا عن الفعل المختزل منه عند سيبويه وهو المحقق اي تتميم مرة وتتقيس
اخري ومن الحال الفاظ مفردة تنصب على الحالية دائما نحو طرا وقاطبة
وكافة و الفاظ مركبة تركيب خمسة عشر كقولهم تفرقوا شغر بغر اي

منتشرين وتمزقوا شذر مذر اي متقطعين وهو جاري بيت بيت اي

ملاصقا لي وسنبين انشاء الله تعالى في المركبات ۞ التميز ۞ هو نكرة يرفع

الابهام الوضعي عن ذات المبهم وهو قسمان الاول ما يرفعه عن ذات

مذكورة في مفرد ويسمي اسما تاما لتمامه باحدي اربعة اشياء احدها

التنوين لفظا نحو ما في السماء قدر راحة سحابا او تقديرا كما في غير المنصرف

نحو عندي كيالج برا او معا لا نحو خمسة عشر درهما وثانيها نون التثنية نحو

منوان سمنا وثالثها نون الجمع نحو خمسون درهما ورابعها الاضافة نحو لي

ملاءه عسلا ومعنى تمام الاسم ان يكون على حالة لا يمكن الاضافة معها

وقد يتم بنفسه لا بهذه الاشياء كما في الضمائر المبهمة نحو ربه رجلا ولله دره

فارسا وويحه رجلا وفي اسماء الاشارة نحو ماذا اراد الله بهذا مثلا عند من

جعله تميزا لا حالا والمفرد في الغالب يكون مقدارا وهو اما كيل نحو قفيزان

برا او وزن نحو رطل زيتا او مساحة نحو ذراعان حريرا او مقياس نحو ملاء الارض

ذهبا والعدد نحو ثلثين ليلة وسياتي في موضعه انشاء الله تعالى وقد يكون

غير مقدار وخفض التميز باضافته اليه اكثر ان تغير اسمه بصنعة صانع نحو

خاتم فضة وان لم يتغير فالخفض لازم بالاضافة نحو هذا قطعة ذهب وقد

وقد تخفض باضافة المفرد المقدار اليه ايضا ان كان تاما بتنوين اونون التثنية فيقال رطل زيت ومنوا سمن وان كان تاما بالاضافة او بنون الجمع فلا يجوز خفضه بها حذرا عن اضافة المضاف في المضاف وعن الالتباس في نون الجمع بالمميز فيما اذا كان مضافا الي غير المميز نحو عشري رمضان الاعلى قلة نحو عشرو درهم وستوك وامتنع اضافة نحو احد عشر الي مميزه وبازالي غيره فلا يقال احد عشر درهم كراهة تركب ثلثة اشياء مع الامتزاج المعنوي ويقال احد عشرك لعدم الامتزاج المعنوي واما اثنا عشر فاضافته ممتنعة مطلقا فان كان التمييز جنسا صادقا على القليل والكثير ولم يقصد الانواع منه كالزيت والسمن والتمر والخل يفرد وان كان الاسم التام مثنى اومجموعا نحو عندي منوان سمنا وعشرون تمرا والا فيثني ويجمع فيقال عندي عدل ثوبين اواثوابا في غير الجنس وعندي رطلان زيتين اوا رطال زيوتا في الجنس الذي يقصد الانواع منه الا في الاعداد التي يكون تميزها مفردا وضعا فلا يجوز تثنيته وجمعه وان قصد الانواع لئلا يلزم خلاف الوضع فلا يقال عشرون اثوابا والثاني ما يرفع الابهام عن ذات مقدرة في نسبة في جملة نحو طاب زيد نفسا وابا وابوة ودارا وعلما او ما شابهها من اسم

الفاعل نحو الحوض ممتلي ماءً واسم المفعول نحو الارض منفجرة عيونا والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجها واسم التفضيل نحو زيد افضل ابا او المصدر نحو اعجبت من طيبه نسبا وكذا ما في معنى الفعل نحو حسبك زيد رجلا وفي اضافة مثل اعجبني طيبه نفسا وابا وابوة ودارا وعلما وقيل ان قولهم لله دره فارسا من هذا الباب والحق انه يحتمل البابين باعتبارين فالتميز ان كان اسما غير جنس فيطابق لما يقصد له من المنسوب اليه فقط كنفس او من متعلقه فقط كدار او من كلمنهما بحسب القرائن كاب تقول في الاول طاب زيد نفسا والزيد ان نفسين والزيدون نفوسا وفي الثاني طاب زيد دارا ودارين ودورا وفي الثالث تارة طاب زيد ابا والزيدان ابوين والزيدون آباءً واخرى طاب زيد ابا او ابوين وآباءً اوالا فاما ان يكون جنسا او صفة فان كان جنسا فلا يطابق لما قصد اصلا ما دام لم يقصد الانواع منه لاطلاقه على القليل والكثير يقال طاب زيد علما والزيدان علما والزيدون علما واما نحو حسنون وجها مع انه ليس بجنس فلحصول الغرض به مع عدم اللبس جزما بان المراد به حسنون وجوها ومنه قوله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا بخلاف نحو حسن الزيدون آباءً فانه مما وجبت

وجبت المطابقة فيه كيلا يتوهم ان المراد به واحد بالحقيقة فان اقصد
الانواع منه فلابد من ان يثني او يجمع نحو طاب الزيدان علمين
والزيدون علوما وان كان صفة فيطابق للمنسوب اليه فقط لكونها صفة له
دون متعلقه نحو طاب زيد والدا بخلاف الاسم نحو ابا و يحتمل الحال
نحو لله دره فارسا والتميز اولي بدليل زيادة من فيها نحو لله دره من فارس
وعز من قائل وكل مميز اصله اما فاعل نحو طاب زيد علما والاصل طاب
علم زيد او مفعول نحو فجرنا الارض عيونا والاصل فجرنا عيون الارض او
موصوف آخر لغرض وهو الابهام قبل التفسير لوقعه في النفس نحو عندي
راقود خلا ومنوان سمنا والاصل خل راقود وسمن منوان ونحو زيد اطيب
نفسا اول بزيد طيب نفسه طيبا زايدا فرارا عن عمل اسم التفضيل في
المظهر وكذا الفعل الذي لا يقوم بالتميز نحو امتلأ الاناء ماء اما اول بملاء
الماء وقيل يصح قيام الامتلاء بالماء تجوزا كما في فما ربحت تجارتهم فلا
تاويل وقولهم هو سيبويه نحوا و زهير شعرا و قارون كنزا يحتمل التميز بمعني
الكامل نحوه وشعره والعظيم كنزه ويحتمل الظرفية بمعني انه يشابه
سيبويه في النحو و زهيرا في الشعر و قارونا في الكنز فيكون من قبيل زيد

كالاسد في الشجاعة واصل التميز ان يكون نكرة خلافا للكوفية تمسكا لهم بقوله تعالى الّا من سَفِهَ نفسَه بالنصب علي التميز والمعنى سفهت نفسه والحق انه منصوب بنزع الخافض اي سفه في نفسه اوعلى ان سفه بمعني جهل فيكون مفعولا به كما هو مذهب البصريين و يستعمل بمن كثيرا كما مثلنا ولا يتقدم على عامله ولو كان فعلا على الاصح خلافا للكسائي والمازني والمبرد فانهم جوزوا تقديمه على الفعل نظرا الى قوته في العمل واحتجاجهم بقوله ❁ شعر ❁ اتهجرُ سلمَى بالفراقِ حبيبَها ❁ وما كادَ نَفْسًا بالفراقِ تَطيْبُ ❁ مزيف برواية يطيب بالياء التحتية مقام تطيب بالمثناة الفوقية او برواية نفس مكان نفسا او برواية كان في موضع كاد

❁ المستثني ❁ هو ما وقع بعد الا غير الصفة واخواتها ان اخرج بها عن متعدد ملفوظا كان او مقدرا فمتصل نحو جاءني القوم الا زيد اوما جاءني الا زيد والا فمنقطع وهو المذكور بعد الا بمعنى لكن من غير اخراج سواء كان من جنس المتعدد اولا ويسمى منفصلا واطلاق الاستثناء عليه مجاز نحو ما جاءني القوم الا زيدا او الا حمارا وقوله تعالى فانهم عدو لي الا ربَّ العالمين يحتمل الوجهين والمشهور عند الجمهور من النحاة ان الاستثناء من النفي اثبات

اثبات كعكسه واليه ذهب الامام الشافعي رحمه الله والحق ان الاستثناء اخراج وتكلم بالباقي بعد الاستثناء بعبارته واثبات ونفي باشارته لئلا يلزم الكذب في قوله تعالى فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاماً وهو مختار معظم التابعين امامنا ابي حنيفة رحمه الله واما كلمة التوحيد وهو لا اله الا الله فلا حجة له علينا اذ المقصود منه نفي غير الله واما وجوده تعالى فلم ينكر به احد من المشركين ولتحقيقه موضع آخر ثم المستثنى باعتبار الاعراب منه ما ينصب وجوبا بعد الا غير الصفة اذا كان في كلام موجب تام وهو ماليس بنفي ونهي واستفهام نحو جاءني القوم الا زيدا او كان منقطعا عند اهل الحجاز سواء صح وقوعه موقع المستثنى منه نحو مالهم به من علم الا اتباع الظن او لم يصح نحو قولهم ما زاد هذا المال الا ما نقص وما نفع زيد الا ما ضر ومثل ما في ابلي صحيح الا جرب محمول على حذف المبتدأ اي لكن كل ابلي جرب واما بنو تميم فيجوزون البدل في الاول كقوله ۞ شعر ۞ وَبَلْدَةٍ لَيْسَ لَهَا أَنِيسُ ۞ إِلَّا الْيَعَافِيرُ وَالْعِيسُ ۞ ويوجبون النصب كالحجاز في الثاني نحو لا عاصمَ اليوم من امر الله الا من رحم او كان مقدما على المستثنى منه موجبا كان الكلام اوغيره نحو

ماجاءني الا زيدا احدا وعلى صفته عند المازني نحو ماجاء احد الا زيد اخير
منك وسيبويه يختار البدل فيه وعند المبرد هما سيان او كان بعد ما خلا
وما عدا نحو جاءني القوم ما خلا زيدا وما عدا عمرا وما فيهما مصدرية ولذا
وجب النصب بعدهما وحينئذ محلهما النصب على الحالية بتقدير قد
وجوبا عند السيرافي وعلى الظرفية عند الجماعة والقول بجواز الجر بهما
على ان ما فيهما زائدة فاسد لان ما لا تزاد قبل الجار والمجرور بل بعد الجار
او كان بعد خلا وعدا في الاكثر نحو جاءني القوم خلا زيدا وعدا عمرا وقد سمع
الجر بهما كقوله ☆ شعر ☆ أَبَحْنا حَيَّهُم أسرًا وقتلًا ☆ عَدَا الشَّمطاءِ والطِّفْلِ
الصَّغِيرِ ☆ او كان بعد ليس ولا يكون كقوله عليه السلام ما أَنْهَرَ الدَّمَ وذُكِرَ اللَّهَ
عليه فكلوا ليس السن والظفر ونحو سيجيئ اهلك لا يكون بشر او هما حالان
اذا وقعا بعد معرفة كما مثلنا وصفتان اذا وقعا بعد نكرة نحو جاءني قوم ليسوا
زيدا ولا يكونون عمرا وحينئذ ليسا مما نحن فيه اذ لابد من استتار اسمهما
في باب الاستثناء وقيل لا محل لهما من الاعراب ومنه ما يختار البدل
فيه مع تجويز النصب على الاستثناء اذا وقع في كلام تام غير موجب
نحو وما فعلوه الا قليل والا قليلا وقيل قوله تعالى فَاَسْرِ باهلك بقطع

قوله قيل آه القائل العلامة
الزمخشري قد تكلف فيه
لئلا يكون قراءة الاكثر محمولة
على وجه غير مختار
فتعقب عليه ابن
الحاجب بلزوم التناقض
وبيانه ان الاستثناء من اسر
يقتضي كونها غير مسرى بها
ومن لا يلتفت احد يقتضي
ضد ذلك لان الالتفات بعد
الاسراء فتكون مسرى بها
وغير مسرى بها واجاب
عنه الرضي ان اسر وان كان
مطلقا في الظاهر الا انه في
المعنى مقيد بعدم الالتفات
اذ المراد اسر باهلك اسراء ا
لا التفات فيه الا امرأتك
فانك تسري بها اسراء امع
الالتفات فنظر فيه بعض
الافاضل ان مقتضى كلامه
ان يكون لوط عليه السلام
مامورا بالاسراء بها مع
التفاتها وليس كذلك لانه لم
يؤمر قط بالاسراء بها مع
الالتفات ولا بدونه فتامل ☆
منه عفا الله عنه

بقطع من الليل ولايلتفت منكم احد الا امرأتك ليس منه كما هو المتبادر والايلزم اتفاق اكثر القراء على غير المختار وهو النصب بل نصبه على الاستثناء من قوله فاسر ورفعه على البدلية من قوله ولايلتفت منكم احد ولايلزم التناقض حينئذ وهو كونه مسريا بامرأته وغير مسر بها كما زعم ابن الحاجب بناء على وحدة القضية لان الاسراء في المعنى مقيد بعدم الالتفات وفيه نظر والحق ما قال ابن الحاجب انه من هذا الباب ولا بعد ان يكون اقل القراء على الوجه الاقوى واكثرهم على الوجه الذي دونه ومتى امكن البدل من اللفظ لا يصار الى الموضع الا اذا تعذر منه فيختار من محله عملا بالمختار على قدر الامكان نحو ما جاءني من احد الا زيد ولا احد فيها الا عمرو وما زيد شيئاً الا شيء لا يعبأ به لامتناع زيادة من الاستغراقية وتقدير ما ولا العاملتين للنفي بعد الاثبات لانتقاضه بالا بخلاف ليس لان عملها للفعلية فلا يضره انتقاض النفي لبقائها ومن ثم جاز ليس زيد الا قائماً وامتنع ما زيد الا قائماً ومنه ما يجوز الاوجه الثلاثة فيه بعد لا سيما معرفة كان او نكرة والجر اكثر نحو قوله ✿ شعر ✿ الا رب يوم لك منهن صالح ✿ ولا سيما يوم بدارة جلجل ✿ وقد يخفف وقد يحذف الواو كقوله ✿ شعر ✿ فه بالعقود وبالايمان

قوله منه ما يجوز الى آخره احدها الجر وهو الاكثر باضافة سي الى يوم وما زائدة او الى ما بمعنى شي ويوم بدل عنها وثانيها الرفع وهو القليل على انه خبر مبتدأ محذوف وما موصولة او موصوفة اي لا مثل الذي هو يوم او لا مثل شي هو يوم واما النصب وهو الاقل فلتجعل ما تامة وما بعدها تميزا ان كان نكرة ومفعولا لاعني ان كان معرفة ولان لا سيما بمنزلة الا في الاستثناء ولا يخفى ما فيه اذ فيه حكم من جنس السابق وفي الا ليس كذالك ✿ منه سلمه الله تعالى

لَاسِيَمَا ۞ عَقْدٍ فَإِنَّهُ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرَبِ ۞ ومنه ما يجوز الجر فيه بعد حاشا

في الاكثر وهو يتعلق بكل متصف بالسوء نحو اساء القوم حاشا زيد ومن ثم لم

يحسن صلى الناس المكتوبة حاشا زيد ونحو اللهم اغفر لي ولمن سمع

دعائي حاشا الشيطان شماذ ومنه ما يجب الجر فيه بعد سِوى وسَواء

وهما اشهر وجاء سُوى وسِواء ومحلهما النصب على الظرفية عند سيبويه

وهو الاصح نحو جاءني القوم سوى زيد اي مكان زيد والكوفيون يجوزون

التصرف فيهما رفعا ونصبا وجرا ويخرجونهما عن الظرفية حملا لهما على

غير متمسكين بقوله ۞ شعر ۞ فَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَانِ ۞ دِنَّاهُمْ كَمَا دَانُوا

۞ وخالفهم الاخفش في سواء فينصبه عند خروجه عن الظرفية ايضا كما

كان فيقول جاءني سواءك كما يقول جاني القوم سواءك وكذا يجب فيها

بعد غير واعرابه كاعراب ما بعد الا وهو للصفة حقيقة لمغايرة مجرورها

لموصوفه نحو مررت برجل غير زيد ثم قد يحمل على الا في الاستثناء مجازا

كما يحمل الا عليه في الصفة غالبا اذا كانت واقعة بعد متعدد مذكور منكور

غير محصور لتعذر الاستثناء فيه وحينئذ يعرب ما بعدها على حسب

اعراب موصوفها نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وشذ في غيره لصحة

لصحة الاستثناء فيه غالبا خلافا لسيبويه وعليه اكثر المتاخرين متمسكين بقوله

شعر ۞ وَكُلُّ اَخٍ مُفَارِقُهُ اَخُوهُ ۞ لَعَمْرُ اَبِيكَ اِلَّا الْفَرْقَدَانِ ۞ وفي البيت

شذوذان اخران وصف المضاف دون المضاف اليه والفصل بين الصفة

والموصوف بالخبر والضابطة انه ان تناول الصدر للعجز لو سكت عن الا

فيمتنع الحمل لاستقامة الاستثناء نحو له علي عشرة الا ثلثة والا فيحمل

لتعذره كما مثلناه ويختلف الحكم في غير استثناء وصفة وثمرته يظهر

في قولك له علي مائة غير درهم فان نصبته علي الاستثناء لزمك

تسعة وتسعون وان رفعته علي الصفة لزمك مائة وبيد كغير معني وتضاف

الي ان وصلتها ويقع في الاستثناء المنقطع كقوله عليه الصلوة والسلام انا

افصح من نطق بالضاد بيداني من قريش ومنه مايعرب علي حسب

ما اقتضاه العوامل من الرفع والنصب والجر اذا لم يكن المستثني منه

مذكورا لقيامه مقامه تبعا لصحة ما قام الاهند وقيل اصالة والصحة للفصل

ويسمى مفرغا مجازا ثم قد يفرغ له العامل رفعا علي انه فاعل نحو ما يعلم

جنود ربك الا هو او علي انه مفعول ما لم يسم فاعله نحو فهل يهلك الا

القوم الفاسقون او علي انه خبر نحو ما محمد الا رسول ونصبا علي انه

مفعول مطلق نحو ان نظن الا ظنا ومفعول به نحو لا يكلف الله نفسا الا
وسعها او مفعول فيه نحو لم يلبثوا الا عشية او ضحيها او مفعول له نحو ما
تفعلوا الا ابتغاء وجه الله ولا ياتي التفريغ في المفعول معه واما في التوابع
ففي البدل جائز بالاتفاق وفي الصفة بالاختلاف وفي البواقي ممتنع
وشرطه ان يكون المحذوف عاما مناسبا للمستثنى المذكور في جنسه
ووصفه واقعا في كلام غير موجب ليفيد فائدة صحيحة نحو ما ضربني الا زيد
وما لبست الا قميصا اذ لا يستقيم المعنى في الموجب فمن ثم جاز قرأت
الا يوم السبت ولم يجز ما زال زيد الا عالما فان كررت الا بلا عطف يجب
النصب في مكرر المستثنى والرفع في غيره من غير تعيين لتعذر البدل
والفاعلية نحو ما اتاني الا زيد الا عمرا ولا يستثنى باداة واحدة شيئان
بلا عاطف في الاصح فلا يقال جاءني القوم الا زيدا عمرا الا اذا كان المستثنى
منهما مذكورين والمستثنيان بدلين منهما نحو ما ضرب احدا حدا الا زيد
عمرا او وجد استثناء المستثنيات بعضها من بعض بجعل كل وتر منفيا
خارجا وكل شفع مثبتا داخلا على انه من الاثبات نفي وبالعكس فيلزم
على المعترف في قوله له علي عشرة الا تسعة الا ثمانية الا سبعة الا ستة الا

قوله لتعذر البدل والفاعلية
اما تعذر الفاعلية فلان
الفاعل لا يكون الا واحدا
واما تعذر البدل فلانه
لا يجوز ان يكون بدلا من
المستثنى اذ لا يجوز طرح
المستثنى منه المستثنى
منه المقدر
اذ لا يحذف المبدل
منه فحينئذ ان رفعت
الاول فالثاني هو المكرر
فيجب نصبه وان رفعت
الثاني فهو المستثنى والاول
مكرر فيجب نصبه ومعناه
على الاول ما اتاني احد
وراء زيد الا عمرا وعلى الثاني
ما اتاني احد وراء عمر الا زيدا
☆ منه عفا الله عنه

الا خمسة هكذا الى الواحد خمسة ولا يجوز في كل وتر الا النصب على
الاستثناء لانه من كلام موجب تام ويجوز في كل شفع الابدال مع تجويز
النصب على الاستثناء لانه من غير موجب تام ولا يعمل ماقبل الا في
مابعدها الا في المستثنى او المستثنى منه اذا وقع بعدها نحو ما قام الا
زيدا احد او في التابع لهما نحو ما قام احد الا زيد الفاضل وما قام احد الا زيد
فاضل ولا مابعدها فيما قبلها لان المستثنى في قوة جملة مستانفة ولا يتقدم
المستثنى على المستثنى منه وعامله جميعا فلا يقال الا زيدا ضربت
القوم خلافا للكوفية وقد تدخل الا على الفعل بتاويله بالاسم كقولهم نشدتك
الله الا فعلت اي الا فعلك وقد يحذف المستثنى نحو قبضت عشرة
ليس الا وقد يضمر نحو ما قام الا انا واداة الاستثناء اما حرف كالا او فعل كليس
وماخلا ونحوهما او اسم كغير ونحوه او مركب من الحرف والاسم كلا سيما
او متردد بين الحرف والفعل كحاشا وخلا وعدا والعامل في المستثنى
المتصل عند البصريين الفعل نحو ما قام احد الا زيدا او معنا د المستنبط
من مضمون الجملة بتوسط الا نحو القوم اخوتك الا زيدا اي يو اخيك
وزعم ابن الحاجب ان العامل فيه المتعدد بواسطتها وقيل الا وقيل معنى

قوله الا خمسة وذلك لانا اذا
اخرجنا التسعة من العشرة
بقي واحد ادخلنا معه
الثمانية صارت تسعة
اخرجنا منها سبعة بقي
اثنان ادخلنا معها ستة
صارت ثمانية اخرجنا منها
خمسة بقيت ثلثة ادخلنا
معها اربعة صارت سبعة
اخرجنا منها ثلثة بقي اربعة
ادخلنا معها اثنين صارت
ستة اخرجنا منها واحدا بقي
خمسة وفي عكسه بالرجعة
القهقرى بان تقول المعترف
له علي عشرة الا واحدا الا
اثنين وهكذا الى تسعة يلزم
واحد ولكنه لما كان في صحة
تصويره بعض التكلفات كما
يظهر بالمراجعة الى المطولات
رأينا تركه اولى ۞ منه سلمه

يستثنى وقيل ان مقدرة نحو قام القوم الا زيدا اي الا ان زيدا لم يقم وفي
المنقطع قيل الواو وقيل الفعل ۞ خبر باب كان ۞ هو المسند من ركني
ما بعده معمولاً له مثل كان زيد قائما ومنهم من الحقه بالحال ويبطله جواز
تعريفه واختلال الكلام بدونه بخلاف الحال وهو كخبر المبتدا في اقسامه
واحكامه وشرائطه كما مر الا انه يتقدم على الاسم في جميع بابه جوازا بشرط
ظهور الاعراب فيهما او في احدهما ولو كان مساويا له تعريفا وتخصيصا
لاختلافهما في الاعراب نحو كان المنطلق زيد وكان اخاك صديقك وان
انتفى الاعراب فيهما والقرينة لم يجز نحو كان الفتى هذا خلافا للزمخشري
فانه ذكر الجواز في قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم وقال ان كلا من تلك
ودعوى مرفوع ومنصوب اسما وخبرا ولا يجوز تقديم معموله على الاسم
لئلا يلزم الفصل بين العامل واسمه بمعمول الخبر ونحو كان زيد الحمى
تاخذ محمول على اضمار القصة وقد تجيء خبر كان ماضيا مدخولا بقد او
تقدير الافادة التقريب نحو كان زيد قد قام ونحو وان كان قميصه قد خلافا لابن
مالك ويجوز حذف كان بعد لو نحو نعم الصدقة ولو تمرا وبعد ان نحو
الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر وفي مثله اربعة وجوه

وجوه اقواها نصب الاول ورفع الثاني نحو ان خيرا فخير اي ان كان عمله خيرا فجزاءه خير واضعفها عكسه نحو ان خير فخيرا اي ان كان في عمله خير فكان جزاءه خيرا وما بينهما متوسطة وهو وجهان احدهما نصبهما نحو ان خيرا فخيرا اي ان كان عمله خيرا فكان جزاءه خيرا والاخر رفعهما نحو ان خير فخير على معنى ان كان في عمله خير فجزاءه خير ومدار القوة والضعف على قلة الحذف وكثرته وقد يجب حذفه في مثل اما انت منطلقا انطلقت بفتح همزة اما او بكسرها فعلى الاول اصله لان كنت فان مصدرية حذفت اللام الجارة عنها قياسا ثم حذفت كان اختصارا وانفصل الضمير لعدم ما يتصل به وجيء بما بعد ان عوضا من كان فادغمت النون في الميم للتقارب وعلى الثاني تقديره ان كنت نعمل به ما عمل بالاول الا حذف اللام وعدم تعويض ما فيه بل هي مزيدة للتاكيد كما في اما تخافن ۞ اسم باب ان ۞ هو المسند اليه من ركني ما بعدها معمولا لها نحو ان زيدا قائم وامره كامر المبتداء الا في بعض احكامه فلا يحذف الا في الاضطرار اذا كان ضمير الشان وقيل يحذف في الاختيار ايضا على قلة اذا كان اياه نحو ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون خلافا للكسائى

فان من فيه عند دزائدة ولايتضمن صدر الكلام ونحو قوله ✿ شعر ✿ إنّ من
يَدْخُلِ الكَنِيسَةَ يَوْمًا ✿ يَلْقَ فِيهَا جَآذِرًا وَظِبَاءَا ✿ اما محمول على حذف
ضمير الشان اوشاذ ولايقع صفة رافعة للظاهر بشرط الاعتماد على النفي
والاستفهام فلايقال ان ماقائم الزيدان وان اقائم الزيدان خلافا للاخفش
فانه يجوزه ✿ اسم لاالتي لنفي الجنس ✿ وهو المسند اليه من ركنيها
مابعدها معمولا لها وهو اما منصوب اذا كان منكرا غير مفصول مضافا
اومطولا نحو لاصاحب جود ممقوت ولاخيرا من زيد عندنا وقوله تعالى
لاتثريب عليكم اليوم بالفتح ليس من قبيل المطول لتعلق الجار بالخبر
المحذوف وهو كائن لابالتثريب والالكان منصوبا منونا الاعند البغداديين
فانهم يجوزون ترك تنوين المطول واما مبني على ماينصب به اذا كان
مفردا فيقال لارجل في الدار في الموحد ولامسلمين ولامسلمين في
المثنى وجمع المذكر السالم ولامسلمات بالكسر بلاتنوين في جمع
المونث السالم ولايجوز فتحه الاعند المازني وقيل الفتح افصح من الكسرة
كمافي قوله ✿ شعر ✿ إنَّ الشَّبَابَ الذي مَجْدٌ عَوَاقِبُهُ ✿ فيه يُلَذُّ ولَالَذَّاتَ
لِشَّيْبِ ✿ واما مرفوع مكرر اذا كان معرفة اونكرة منفصولا بينه وبين لا

لانحو لازيد في الدار ولا عمرو ولا فيها غول ولاهم عنها ينزفون وقولهم لانولك ان تفعل بمعنى لاينبغي لك ان تناول ذلك الفعل واما قولهم قضية ولا اباحسن لها فمأول بالنكرة بتقدير مضاف وهو المثل المتوغل في الابهام اوبغيصل لاشتهاره رضي الله عنه به وكذا قوله ٭ ع ٭ لاهيثم الليلة للمطي ٭ مأول بتقدير المثل اوبتقدير لاحادي لاشتهاره بحسن الحداء والعلم المشتهر قد يؤول نكرة فينصب بانتزاع اللام عنه اذا كان زيدا وعمرا أضيف اليه نحو لاحسن ولاامرأ قيس في الحسن البصري وامرأ القيس ولا يجوز هذا في لفظي عبد الله وعبد الرحمن واما عدم تكرار لا مع الفصل في قول الشاعر ٭ شعر ٭ بكت جزعا واسترجعت ثم آذنت ٭ ركائبها ان لاالينا رجوعها ٭ فمحمول على الضرورة واجاز المبرد وابن كيسان الرفع من غير تكرير معرفة كان اونكرة مفصولا كان اوغير مفصول نحو لازيد عندنا ولا في الدار رجل ولا رجل في الدار ويجوز في تكريرها على سبيل العطف مع النكرة الغير المفصولة كما في لاحول ولاقوة الا بالله خمسة اوجه بحسب اللفظ لا بحسب التوجيه الاول فتحهما على ان لا فيهما للتبرية والثاني فتح الاول لما مر انفا ونصب الثاني حملا على اللفظ بزيادة لا لتاكيد النفي

والثالث فتح الاول لما مر ورفع الثاني حملا على محله على ان لا زائدة
والرابع رفعهما قولا بالغاء لا فيهما او حملا على ان لا فيهما بمعنى ليس
على ضعف والخامس رفع الاول قولا بالغاء لا او حملا على ان لا بمعنى
ليس على ضعف وفتح الثاني لما مر وزاد الزمخشري وجها سادسا وهو رفع
الثاني على ان لا بمعنى ليس وفتح الاول لما مر وهو وهم لانه عين الثالث
باعتبار اللفظ وكلام منافيه كما اشرنا والكلام في الجميع اما جملتان او جملة
واحدة الا في الاخير فانه بناء على توجيه رفع الاول حملا على ان لا بمعنى
ليس لا يحتمل عطف مفرد على مفرد والا يلزم ان يكون قوله الا بالله مرفوعا
ومنصوبا وبدخول الهمزة على لا لا يتغير عملها اعرابا وبناء ا ومعناها اما
الاستفهام حقيقة كقوله ۞ شعر ۞ أَلَا اصْطِبَارَ لِسَلْمَى أَمْ لَهَا جَلَدٌ ۞ اذا أُلَاقِي
الذي لَاقَاهُ أَمْثَالِي ۞ او العرض وهو طلب بلين نحو الا نزول عندي فتصيب
خيرا او التمني هو طلب بمحبة نحو الا ماء فاشربه وقوله ۞ شعر ۞ أَلَا رَجُلًا
جَزَاهُ اللّٰهُ خَيْرًا ۞ يَدُلُّ عَلَى مُحَصِّلَةٍ تَبِيتُ ۞ مأول باضمار ترونني عند
الخليل على انها حرف تخضيض وعند يونس هي للتمني فحقه ان لا ينون
ولكنه نون للضرورة والاول اولى وبدخول الجارة عليها ما يتغير عملها من

من النصب والبناء الى الجر في الاكثر نحو قولهم جاء بلا زاد وغضبت من
لا شيء وجاء على قلة جاء بلا شيء بالفتح وجاز في مثل لا ابا لك ولا اخا لك ولا
غلامي لك ولا ناصري لك اذ لم يفصل بينهما وبين اللام بظرف وفاقا وبظرف
عند سيبويه اثبات الالف وحذف النون للاضافة حقيقة واللام مقحمة
تاكيد اللام المقدرة وقضاء لحق المعنى في التنكير لئلا يلزم دخول لا على المعرفة
بدون الرفع والتكرير خلافا لابن حاجب فانه اجازه ولو كان مع الفصل
بالظرف لكن لا للاضافة حقيقة لفساد المعنى بل لمشابهته لها في اصل المعنى
وهو الاختصاص ومن ثم جاز لا ابا فيها الكب ولم يجز لا ابا فيها ولا يحذف اسم لا الا
مع وجود الخبر نحو لا عليك اي لا باس عليك ونحو لا كزيد يحتمل
حذف الخبر على تقدير اسمية الكاف اي لا مثله موجود ويحتمل حذف
الاسم على تقدير حرفيتها اي لا احد كزيد ثم ان نعتت المنصوب بلا يرتفع
وينصب عند الاكثر نحو لا غلام رجل ظريف وظريفا في الدار وينصب وجوبا
عند ابن برهان فلا يجوز عنده الا لا غلام رجل ظريفا وانما نعت اسمها المبني
بالاصالة الاول اذا كان مفردا غير مفصول يبني على الفتح حملا على المعوضة
فلا نقض بقولهم لا ماء ماء باردا اصلا ويعرب رفعا حملا على محله البعيد ونصبا

حملا على لفظه او محله القريب نحو لا رجل ظريف وظريف وظريفا واذا كان

مضافا او مفصولا فيعرب فقط رفعا ونصبا نحو لا رجل حسن الوجه ولا رجل في

الدار ظريف وظريفا وكذا المعطوف على اسم لا المبني اذا كان نكرة بلا تكرير لا فيه

يعرب رفعا ونصبا الا انه لا يبني لمكان الفصل بالعاطف ولمظنته بلا المزيدة

للتاكيد نحو لا اب وابن وابنا وعليه قوله ✿ شعر ✿ لَا أَبَ وَابْنًا مِثْلَ مَرْوَانَ

وَابْنِهِ ✿ إِذْ هُوَ بِالْمَجْدِ ارْتَدَى وَتَأَزَّرَا ✿ واما اذا كان معرفة فالرفع نحو لا غلام

لك والفرس وقد مر حكم التكرير فلا تكرر ✿ خبر ما ولا المشبهتين بليس ✿

هو المسند من ركني ما بعدهما معمولا لهما وهما عاملان عند الحجاز واما بنو تميم

فلا يثبتون لهما العمل وقوله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم مويد للاول

قد يزاد الباء في الخبر فينجر نحو وما الله بغافل عما تعملون ولا يجوز نصبه

عند تاخر الاسم عنه نحو قوله ✿ شعر ✿ وَمَا خَذْلٌ قَوْمِي ✿ فَأَخْضَعَ لِلْعِدَى ✿

خلافا لسيبويه وكذا عند تاخره عن معمول الخبر فلا يقال ما زيدا عمرو ضاربا

بخلاف الظرف نحو وما منكم من احد عنه حاجزين وكذا عند زيادة ان مع

ما نحو قوله ✿ شعر ✿ بَنِي غُدَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبٌ ✿ وَلَا صَرِيفٌ وَلَكِنْ أَنْتُمُ

الْخَزَفُ ✿ وكذا عند انتقاض النفي بالا نحو ما محمد الا رسول وقول

قول الشاعر ۞ شعر ۞ وَمَا الدَّهْرُ اِلَّا مَنْجَنُوناً بِاَهْلِهِ ۞ وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ اِلَّا مُعَذَّباً ۞ من باب ما انت الا سيرا بحذف المضاف اي يدور دوران منجنون ويعذب تعذيب معذب وما عطف عليه بموجب فيجب رفعه حملا علي محله نحو ما زيد قائما بل قاعد بخلاف ليس فلا يجوز ليس زيد قائما بل قاعدا اذ هي عملت للفعلية فلا اثر لانتقاض النفي واما ما عطف عليه لغيره فيجوز نصبه ولو وجدت الباء في الخبر حملا علي محله ما زيد بقائم ولا قاعدا او كذا يجوز جره ولو عدمت الباء لتوهمها نحو ما زيد قائما لا قاعد كما قد يجي الجر في المعطوف علي منصوب اسم الفاعل بلا فصل لاحتمال الاضافة نحو زيد ضارب عمرا او بكر وقد جاء في لا هذه لات بالتاء الزائدة تشبيها لها بليس وحينئذ لا تعمل الا في الاحيان نصبا اخبارا ورفعا اسماء ا بحذف احدهما ولكن حذف الاسم اكثر نحو ولات حين مناص بالنصب علي حذف الاسم اي ليس الحين حين فرار وقري بالرفع فحينئذ يكون المحذوف هو الخبر اي حاصلا وهذا مذهب الخليل وسيبويه وظن الاخفش انها غير عاملة والمنصوب بعدها بتقدير فعل اي لا اري حين مناص والمرفوع بعدها مبتدأ محذوف الخبر وزعم عيسي ابن عمر الجر بها متمسكا بقرأة

بعضهم بحذف الحين وزعم ابو عبيدة ان التاء يهاز يدت في حين كما في
تلان وان كتبت منفردة كقوله ۞ شعر ۞ اَلْعَاطِفُوْنَ تَحِيْنَ مَا مِنْ عَاطِفٍ ۞
وَالْمُطْعِمُوْنَ تَحِيْنَ مَا مِنْ مُطْعِمٍ ۞ الراجح هو الاول ومن المنصوبات المنصوب
على التشبيه بالمفعول من معمول الصفة المشبهة او اسمي الفاعل والمفعول
الغير المتعدّيين اذا كان معرفة نحو زيد حسن الوجه وزيد قائم الاب وزيد
مضروب الاب هذا عند البصريّين واما عند الكوفيّين فمنصوب على التميز
معرفة كان او نكرة وسنبين ان شاء الله تعالى في موضعه على التفصيل وما

توفيقي الا بالله وهو حسبي ونعم الوكيل ۞ المبحث الثالث في المجرورات ۞
هو ما اشتمل على علم الاضافة وهي نسبة اسم الى شئ اسماً كان او فعلا لافادة
التخفيف بسقوط التنوين ونوني التثنية والجمع نحو غلام زيد وغلاما عمرو
ومسلموا مصر فان كان مع ذلك يفيد التعريف او التخصيص في المعنى
فيسمى معنوية ومحضة وان لم يفد هما فلفظية وغير محضة فالاول في
الغالب يكون بمعنى اللام فيما اذا كان المضاف اليه مباينا للمضاف
ولم يكن ظرفا له او كان اخص منه مطلقا نحو غلام زيد وعلم الفقه وبمعنى من
فيما اذا كان المضاف اليه اخص منه من وجه وكان اصلا له نحو خاتم فضة وبعد

اعلم ان المضاف لا يكون الا اسما سواء كان الجار ملفوظا او مقدرا وهو الحق كما صرح به العلامة وغيره واما نحو مررت بزيد فمررت من حيث انه زيد اعمه وله ليس مأولا بالاسم ومن حيث هو مضاف الى زيد مأول به اي بمرور مضاف ۞ منه سلمه الله تعالى ۞

قد يكون بمعنى في فيما اذا كان ظرفا له نحو ضرب اليوم وقتيل كربلا والحق انه مندرج تحت الاضافة بمعنى اللام وعليه المحققون ولا يلزم من كونها بمعنى اللام صحة التصريح بها كفاية بالاختصاص الذي هو مدلول اللام فلا تنقض بنحو يوم الاحد وعلم الفقه وكل رجل وكلا واحدثم افادتها التعريف لا يكون الا اذا كان المضاف اليه معرفة والمضاف اسما لم يكن متوغلا في الابهام كلفظ غير ومثل الا اذا كان المضاف مشتهرا بمغايرة المضاف اليه نحو عليك بالحركة غير السكون او بمماثلته في شئ من الاشياء كما اذا قيل جاء مثلك واريد به الرجل الذي هو مماثلك في العلم او الشجاعة ولم يكن كالجهات الست واشباهها وكواحد امه ونسيج وحده وعبد بطنه في راي تقول مررت برجل واحد امه و نسيج وحده وعبد بطنه بمعنى شر يف كامل وكريم لا نظير له ولئيم مصروف الهمة الى شبع بطنه واما اذا كان المضاف اليه نكرة فالتخصيص ليس الا نحو غلام رجل وا جاز ابن كيسان عدم التعريف في الاضافة المحضة بنية الانفصال ويؤيده قولهم رب شاة وسخلتها اي سخلة لها وشرطها ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها نحو غلام زيد ومصارع مصر وكريم البلد وان يكون مجردا عن لام التعريف خلافا للكوفية في نحو الثلثة الاثواب

والخمسة الدراهم ويزيفه قول ذي الرمة ✿مصرع ✿ ثَلٰثُ الْاَثَافِي وَالدِّيَارُ الْبَلَا قِعُ ✿وما جاء في الحديث من قوله عليه الصلوة والسلام بالالف الدينار فهو من باب البدل لا الاضافة وان يغاير المضاف المضاف اليه لامتناع النسبة بدون المنتسبين ومن ثم لم يجز اضافة الموصوف الى صفته لاتحادهما واما قوله تعالى والدار الاخرة وحب الحصيد وقولهم ومسجد الجامع وصلوة الاولى وجانب الغربي وبقلة الحمقاء مأول بحذف موصوف المضاف اليه سواء كان مقدرا في نظم الكلام او محذوفا والمضاف اليه قائما مقامه مشتملا عليه ولا اضافة الصفة الى الموصوف ونحو جرد قطيفه واخلاق ثياب وسحق عمامة مأول بحذف موصوف المضاف وايراد المضاف اليه من جنسه لبيانه ولا اضافة اسم مساو للمضاف اليه عموما وخصوصا فلا يقال ليث اسد وغيث مطر وحبس منع ونحو كل الدراهم ليس منه لعموم المضاف عن المضاف اليه ثم تخصيصه بالاضافة وقولهم سعيد كرز وذات مرة مأول بحمل احدهما على المسمى والآخر على الاسم والثاني شرطه ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها نحو ضارب زيد وحسن الوجه واضافة المصدر الى معموله ليس منها خلافا لابو علي وفائدتها ليس الا التخفيف في لفظ المضاف فقط او في المضاف اليه

اليه ككـ اوفي كليهما دون التعريف والتخصيص في المعنى لكونهما في تقدير الانفصال معنى بحيث لو فككت الاضافة لعمل الاول في الثاني رفعا ونصبا ومن ثم حكموا بجواز مررت برجل حسن الوجه وامتناع مررت بزيد حسن الوجه لعدم التعريف بالاضافة وحكموا بجواز الضارب زيد والضاربو زيد لحصول التخفيف بسقوط نوني التثنية والجمع وبامتناع الضارب زيد لعدم التخفيف بالاضافة اذ التنوين فيه سقط باللام واجازه الفراء فتمسك بوجوه الاول ان دخول اللام فيه بعد الاضافة وهو ضعيف بديهة لتقدمها حسا والثاني ان الاعشى عطف عبدها في قوله ۞ شعر ۞ اَلْوَاهِبُ المَايَةِ الهِجَانِ وَعَبْدِهَا ۞ عُوذًا يُزَجِّي خَلْفَهَا اَطْفَالَهَا ۞ على المابة فصار بالعطف كالضارب زيد فلو امتنع لما عطف عليه وهو ضعيف لانه قد يحتمل في التابع ما لا يحتمل في المتبوع بدليل جواز كل رجل وغلامه ورب شاة وسخلتها مع امتناع كل غلامه ورب سخلتها ولذا حكموا بجواز الضارب الرجل وزيد خلافا للمبرد فانه فرق بينهما بان الضمير في عبدها للماية فهو في قوة عبد الماية تنزيلا للمضاف الى ضمير ما فيه اللام منزلة المضاف الى ذي اللام فاعطي حكمه بخلاف العلم المعطوف في الضارب الرجل وزيد فانه ليس في قوة ما فيه اللام والثالث ان

قوله في تقدير الانفصال معني الى آخره وذلك لان اصل ضارب زيد ضارب زيدا بالنصب لا ضارب فقط بخلاف غلام زيد فظهر ان قول ابن مالك ان اللفظية ايضا يفيد التخصيص فان ضارب زيد اخص من ضارب ليس بشي لان هذا التخصيص فيه حاصل بالمعمول قبل الاضافة وبهذه الشبهة قيد سائق بعض الذكيا فاجيبت بانه اعادة لا افادة ثم ظفرت الان بهذا الجواب عن شبهة ابن مالك من قبل بعض الفحول من الاعلام فحمدت الله العلام على طبق الكلام ۞ منه سلمه الله تعالى ۞

نحو الضارب الرجل جائز بالاتفاق فما بال عدم جواز الضارب زيد ويزيفه حمله
على الحسن الوجه بالاضافة لاشتراكهما في كون المضاف صفة والمضاف اليه
معرفا باللام بخلاف الضارب زيد فقياسه عليه قياس مفارق وكذا قياسه على
نحو الضاربك والضاربي والضاربه في راي من قال انه مضاف لانه انما جاز
حملا على ضاربك بسقوط التنوين فيهما باتصال الضمير لا بالاضافة فهما
من باب واحد والدليل عليه عدم جواز ضاربات وضاربانك وضاربونك
على ان يكون الكاف ضميرا منصوبا ولو سقط التنوين والنون بالاضافة لجاز
ذلك وما وقع في قول الشاعر ۞ شعر ۞ هُمُ الآمِرُونَ الْخَيرَ وَالْفَاعِلُونَهُ ۞
اِذَا مَا خَشُوا مِن مُحْدِثِ الأَمْرِ مُعْظَمًا ۞ فلا يعتد به لعدم فصاحته على ان
الهاء فيه هاء السكتة ولا يجوز اضافة المضاف مرة اخرى بلا عطف ولا تقديم
المضاف اليه وما في حيزه على المضاف ونحو انا زيدا غير ضارب محمول على
لا ضارب بجعل الغير بمعنى لا ولذا يزاد في عطفه لا المؤكدة كثيرا نحو غير
المغضوب عليهم ولا الضالين خلافا للكسائي فانه اجاز نحو انت اخاك
ضارب ولا يجوز الفصل بينهما الا للضرورة اذا كان بالظرف او الجار والمجرور
كقوله ۞ شعر ۞ لَمَّا رَأَتْ سَاتِيدَمَا اسْتَعْبَرَتْ ۞ لِلَّهِ دَرُّ الْيَومَ مَنْ لاَمَهَا ۞

لامها ۞ واما قول الشاعر ۞ شعر ۞ يَا مَن رَأَى عَارِضًا أُسَرُّ بِهِ ۞ بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَ جَبْهَةِ الأَسَدِ ۞ فمحمول على حذف المضاف اليه من الاول وقد جوز ابن مالك فصل المصدر المضاف الى فاعله بمفعوله تمسكا بقراءة ابن عامر في قوله تعالى قَتْلَ اولادَهُم شُرَكَائِهِم وهي محمولة على الشذوذ عند الجمهور وقد جاء في السعة على القلة فصل اسم الفاعل المضاف الى المفعول بمفعول آخر نحو فلا تَحْسَبَنَّ اللّهَ مُخْلِفَ وَعْدَهُ رُسُلِهِ فيمن قرا وعده بالنصب وبجار ومجرور كما جاء في الحديث بل انتم تاركوا لي صاحبي ۞ الاسماء اللازمة ۞ للاضافة منها ظروف بعضها يضاف الى المفرد كالجهات الست وعند ولدى ولدن ونحوها وبعضها يضاف الى الجملة كاذا وحيث وحين وسياتي ومنها اي يضاف في المعرفة الى ما فوق الواحد نحو اي الرجلين واي الرجال عندك ولا يجوز اي الرجال زيد ونحو قوله ۞ شعر ۞ فَأَيِّي مَا وَأَيُّكَ كَانَ شَرًّا ۞ فَقِيدَ اِلَى المَقَامَةِ لَا يَرَاهَا ۞ مأول بايّنا وبايكم ويضاف في النكرة الى الواحد ايضا تقول اي رجل عندك واي رجلين واي رجال ومنها كلا يضاف الى المثنى لفظا نحو جاءني كلا الرجلين وكذا كلتا نحو كلتا الجنتين وقد جاء اضافتهما الى ما في معنى المثنى كقوله ۞ شعر ۞ اِنَّ لِلْخَيْرِ وَلِلشَّرِّ مَدًى ۞ وَكِلَا ذَلِكَ وَجْهٌ

وَقَبْلُ ۞ ومنهاذو وستعرف ومنها آية تضاف الى الجملة الفعلية كقوله ۞ شعر ۞ بِآيَةِ يُقْدِمُونَ الْخَيْلَ شُعْثًا ۞ كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَامًا ۞ وزعم ابن جني انها لا تضاف الا الى المفرد والجملة الواقعة بعدها مقدرة بما المصدرية عنده وقد يكون المضاف زائدا كلفظ الاسم في قوله ۞ شعر ۞ اِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا ۞ وَمَنْ يَبْكِ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدِ اعْتَذَرْ ۞ والمعنى ثم السلام عليكما ولفظ الاسم ملغى وكذا لفظ حي في قول الآخر ۞ شعر ۞ يَاقُرَّ اِنَّ اَبَاكَ حَيَّ خُوَيْلِدٍ ۞ قَدْ كُنْتُ خَائِفَةً عَلَى الْاِحْمَاقِ ۞ والمعنى ان خويلدا قد كنت اخاف عليه ان يحمق اي يلد احمق والشيخ الرضي انكر الزيادة في الموضعين قائلا بان المعنى لفظ السلام وشخص خويلد وقد يحذف المضاف في الامن فيقام المضاف اليه مقامه في الاعراب وغيره نحو جَاءَ رَبُّكَ اي امر ربك وقطعت السارق فانه مثلت اي قطعت يده وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ اَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا اَوْ هُمْ قَائِلُونَ اي اهلها وقد يترك على حاله نحو يُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللّٰهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ على قراءة الجر اي عرض الآخرة ومنه قوله عليه السلام يَكْفِيكَ الْوَجْهُ وَالْكَفَّيْنِ عند من رواه بالجر اي مسح الوجه والكفين وجاء حذفه مرة كما مر ومرتين نحو فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ

من أَثَرِ الرَّسُولِ اي من اثر حافر فرس الرسول واكثر نحو فكان قاب قوسين اي فكان مقدار مسافة قربه مثل قاب قوسين وقد يحذف المضاف اليه فحينئذ يبنون المضاف كحينئذ ويومئذ او يبنى على الضم نحو لله الامر من قبلُ ومن بعدُ او يلتزم اضافة اخرى مثلها نحو يا تيم تيم عدي والمضاف الى ياء المتكلم اذا كان اسما صحيحا او ملحقا به كسر اخره للتناسب نحو غلامي وثوبي ودلوي وظبيي وان كان في آخره الف سوى لدى تثبت على اللغة الفصحى كعصاي ورحاي وهذيل تقلبها ياء ثم تدغم اذا لم يكن للتثنية نحو عصى ورحى واذا كانت للتثنية فلا حذرا عن التباس المرفوع بغيره نحو هذا غلاماي وعيناي وان كان في آخره ياء ادغمت في الياء لاجتماع المثلين وتترك ما قبلها مفتوحا كان او مكسورا على حاله نحو مصطفيَّ ومسلميَّ ومسلميَّ في مصطفَينِ ومصطفَينَ ومسلمَينِ ومسلمِينَ وان كان في آخره واو قلبت ياء ثم ادغمت ويترك ما قبلها على حاله لو كان مفتوحا لخفة الفتحة نحو مصطفَيَّ في مصطفون ويكسر لو كان مضموما نحو مسلمِيَّ في مسلمون وياء المتكلم في جميع هذه الصور مفتوحة او ساكنة الا اذا كان ما قبلها ساكنا فانها تفتح نحو فتاي وعصاي وقد جاء اسكانها بعد الالف في قراءة نافع نحو

وتحياي حالة الوصل وكسرها بعدها في قراءة الاعمش نحو وهي عصاي ✿ والاسماء الستة ✿ اذا اضيفت الى ياء المتكلم سوى ذو فيقال اخي وابي بلا رد المحذوف لجعله نسيا منسيا كما في يدي ودمي واجاز المبرد فيهما اخيّ وابيّ مشددا برد الواو المحذوفة وقلبها ياء وادغامها في الياء وتمسك في ذلك بقوله ✿ شعر ✿ قَدْرُ أَحَلَّكَ ذَا الْمَجَازِ وَقَدْ أَرَى ✿ وَأَبِيّ مَالَكَ ذُو الْمَجَازِ بِدَارِ ✿ وهو لاينتهض حجة له لاحتمال ان يكون المقسم به جمع السلامة لاب كما في قوله ✿ شعر ✿ فَلَمَّا تَبَيَّنَّ أَصْوَاتَنَا ✿ بَكَيْنَ وَفَدَّيْنَنَا بِالْأَبِينَا ✿ ويقال في فم في بالرد والقلب والادغام وهي اللغة الفصحى وفمي في غيرها ومنهم من يضم فاوه على كل حال ومنهم من يكسرها ومنهم من يتبعها حركة آخرها فيقول هذا فم ورأيت فما ومررت بفم ويقال حمي وهني بلا رد المحذوف عند الجمهور واما اذا قطعت هذه الاسماء عن الاضافة الى ياء المتكلم فيقال اخ واب وحم وهن وفم وجاء اخ بالتشديد على ما حكاه الازهري وجاء كيد مفردا كان اومضافا على ما حكاه ابوزيد فيقال هذا اخ واخك وكدلو مضافا نحو قوله ✿ شعر ✿ مَا الْمَرْءُ أَخُوكَ إِنْ لَمْ تُلْفِهِ وَزَرًا ✿ عِنْدَ الْكَرَاهَةِ مِعْوَانًا عَلَى النُّوَبِ ✿ واب مثل اخ الا انه ماجاء كدلو

كذلو وجاء حم كيد وخباء وذلو وعصا مطلقا فيقال هذا حم وحمك وهذا حماء وحماءك وهذا حمو وحموك وهذا حما وحماك وجاء هن كيد مطلقا يقال هذا هن وهنك ومنه قوله ۞ ع ۞ قَدْ بَدَا هَنُكِ مِنَ الْمِيزَرِ ۞ وجاء فم مثلثة الفاء مع تخفيف الميم وتشديدها وسكونها فهذه تسعة لغات لكن الفصحى منها فتح الفاء مع تخفيف الميم وقد يتبع فاءه حرف إعرابه فيقال هذا فم ورأيت فما ومررت بفم وجاء كيد مطلقا يقال هذا فم ونصه ومنه قولهم ويصبح ظمآن وفي البحر فمه ومن العرب من يجعل هذه الاسماء كلها مقصورة كقوله ۞ شعر ۞ إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا ۞ قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا ۞ وقيل منه قول ابي حنيفة رح لا ولو رماه بابا قبيس وذو لا يضاف الا الى اسم الجنس سواء كان نكرة او معرفا باللام وجاءت اضافته من قبيل اضافة المسمى الى اسمه نحو سر نا ذات مرة اي مدة مخصوصة بهذا الاسم وقلت الى مضارع سلم كقولهم اذهب بذي تسلم ولا يجوز اضافته الى مضمر وشذت اضافته جمعه اليه كقوله ۞ شعر ۞ صَبَحْنَا الْخَزْرَجِيَّةَ مُرْهَفَاتٍ ۞ أَبَارَ ذَوِي أَرُومَتِهَا ذَوُوهَا ۞ ومنه قولهم اللهم صل على محمد وذويه وكذا لا يجوز الى العلم ولا يقطع عن الاضافة قط لكونه وصلة الى الوصف باسماء

الاجناس وهو يثنى ويجمع ويذكر ويونث فيقال ذو مال وذي مال وذوا مال وذوي مال وذوو مال وذوي مال وذات مال وذواتا مال وذواتي مال وذوات مال وذوات مال بالكسر نصبا وجرا وزنة هذه الاسماء الستة فَعَلٌ بفتح العين الا في فوك فانه بسكونها اذ اصله فَوْهٌ وكلها منقوصات واوية الا فوك وذو فان لام الاولى هاء بدليل افواه والثانية ياء اذ اصله ذَوَيٌ بدليل ذواتا افنان وبان طوى اغلب من قوي وقيل ذَوَوٌ ۞ التتمة ۞ فيما يتبع الاسم ويسمى تابعا وهو كل لاحق يتلو السابق في احوال آخره مطلقا من مقتض واحد شخصي وهو على خمسة اقسام ۞ الاول ۞ النعت وهو ما يدل على معنى في متبوعه او متعلقه مطلقا نحو جاءني رجل عالم ورجل ابوه كريم ويسمى صفة وهي اما فعلي كقائم وضارب او حلية مثل طويل وقصير او غريزة نحو كريم وعاقل او نسبة الى ضيعة او بلد او قبيلة نحو جوهري وبصري وتميمي وله شرط وفائدة وحكم فشرطه عند الجمهور ان يكون مشتقا نحو جاءني رجل عالم وظريف واما نحو قولهم مررت بقاع عرفج ومررت برجل ابي عشرة وبحية ذراع طولها فمأول عندهم بالمشتق اي خشن وولود وطويلة والمحقق انه لاحاجة الى تاويل الغير المشتق به اذا كان

قوله قيل ذ و و فقلبت الواو الثالثة لانفتاح ما قبلها ثم حذفت من ذواعين الفعل وهي الواو كراهة اجتماع الواوين في التثنية لانه يلزم حينئذ ان يكون ذو وان فبقي ذا منونا ثم سقطت التنوين منه للاضافة فتقول رايت رجلا ذا مال ۞ منه سلمه الله تعالى ۞

كان الغرض من وضعه الدلالة على المعنى في المتبوع اما في جميع موارد
الاستعمال نحو تميمي وذي مال او بعضها نحو مررت برجل اي رجل
ومررت بهذا الرجل ومررت بزيد هذا ومن ثم لا يوصف بالعلم والضمير لعدم
دلالتهما على المعنى في المتبوع وان يكون اعم من الموصوف في التعريف
او مساويا له فيه لئلا يلزم كون المقصود انقص من غيره فلا يقع الاخص من
المعارف نعتا لغير الاخص ومن ثم منعوا وصف العلم بالمضاف الى المضمر
لكونه اعرف منه ونحو مررت بزيد غلامك ليس منه بل هو محمول على
البدل وحكموا بوصف ذي اللام بمثله او بالمضاف الى مثله او بالموصول
نحو جاءني الرجل العاقل ورأيت الرجل صاحب الفرس ومررت بالرجل
الذي كان عندك وانما التزموا وصف اسماء الاشارة بذي اللام لرفع الابهام
الوضعي فيها نحو مررت بهذا الرجل ولذا ترى وصفه بالنوع احسن من
الجنس ومن ثم ضعف مررت بهذا الابيض وحسن مررت بهذا العالم
والموصول في حكمه نحو مررت بهذا الذي كرم اي بهذا الكريم وفائدته التوضيح
في المعرفة نحو جاءني زيد الظريف ومن ثم لم يوصف المضمر لكونه اوضح
والتخصيص في النكرة نحو جاءني رجل فاضل وقد يجيء لمجرد الثناء او الذم

نحو اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان اللعين الرجيم والتاكيد نحو امس الدابر كان يوما عظيما ومنه قوله تعالي فَاِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ وقد يكون مبينا للمتبوع كاشفا له نحو الجسم الطويل العريض العميق يحتاج الي فراغ يشغله وقد يكون بيانا للمقصود ومفسرا له نحو لَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ وحكمه تبعيته للموصوف فان كان فعليا يتبعه في عشرة اشياء يوجد في كل تركيب منها اربعة وهي الاعراب رفعا ونصبا وجرا والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو جاءني الرجل الظريف ورايت امراة حسنة ومررت برجلين عاقلين ورجال فصحاء الا اذا كان صفة يستوي فيها المذكر والمونث كصبور وجريح او كان في آخرها تاء المبالغة نحو غلام يفعة ورجل علامة واما قولهم وبرمة اعشار فمحمول علي انها مفردة في المعني اي عظيمة او مأول بحذف المضاف من الموصوف اي اجزاء برمة اعشار وكذا قولهم حبل احذاق وقصعة اكسار وثوب اسمال وان كان سببيا يتبعه في الخمسة الاول وهي الاعراب رفعا ونصبا وجرا والتعريف والتنكير ويوجد منها في كل تركيب اثنان وفي البواقي وهي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث كالفعل بالنظر الي فاعله اذا لم يكن جمعا مكسرا فيفرد

فيفرد كالفعل ولوكان فاعله مثنى او مجموعا ويطابق الفاعل مثله في
التذكير والتانيث وجوبا اذا كان الفاعل مذكرا او مونثا حقيقيا بلا فصل
وجوازا ان كان مونثا غير حقيقي او حقيقيا مفصولا تقول مررت برجل قاعد
غلامه وبرجلين قاعد غلاماهما وبرجال قاعد غلمانهم وبامراة قائم ابوها
وبرجل قائمة جاريته وبرجل مغفورا ومغفورة داره اوقائم اوقائمة في الدار
جاريته واما اذا كان جمعا مكسرا فيجوز فيه ان يقال قام رجل قعود غلمانه
لخروجه عن موازنة الفعل بخلاف الجمع السالم ولذا ضعف قام رجل
قاعدون غلمانه والنكرة توصف بالجملة الخبرية واما قوله ٭ شعر ٭ حتى
اِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَاخْتَلَطْ ٭ جَاؤُا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّيْبَ قَطْ ٭ فماول اي
مقول عند رويته هل رأيت الذيب قط واما نحو مررت بزيد يضرب ابوه عمرا
فمحمول على الحال ويلزم الضمير فيها لفظا نحو اتَّقُوا يوما تَرجَعُونَ فيه الى
الله او تقديرا نحو واتَّقوا يوما لا تَجزِي نفسٌ عن نفسٍ شيئًا اي فيه واذا وقعت
الجملة صفة ومعها صفة مفردة فعليك ان تقدم المفرد نحو اللبس نحو مررت
برجل عالم ابوه كريم وان آمنت اللبس فلك الخيار ان شئتَ قدمها
نحو قوله تعالى وهذا كتابٌ مبارك أنزلناه وان شئت لاتقدم نحو قوله تعالى

وهذا كتاب انزلناه مبارك وقد يحذف الصفة نحو ما نُريهم من آية الا هي
اكبر من اختها اى السابقة وقد جاء حذف موصوفها اذا كانت مفردة جوازا
نحو وعندهم قاصرات الطرف اي حور ووجوبا كالاجرع والابطح اى الرمل الاجرع
والمسيل الابطح واما اذا كانت جملة فلا يحذف موصوفها الا جوازا كقولهم
منا ظعن ومنا اقام اي منا فريق ظعن وفريق اقام وجاز الفصل بالاجنبي بينهما
كقوله ✿ شعر ✿ وما مثله في الناس الا مملكا ✿ ابو امه حي ابوه يقاربه ✿ ومنه
قوله تعالى أفي الله شك فاطر السموات والارض وقد جوز العلامة الفصل
بينهما بالواو نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم والعامل في الصفة
ما هو عامل في موصوفها عند سيبويه خلافا للاخفش فان عاملها عنده معنوي
هو كونها صفة لمرفوع او منصوب او مجرور واحتج بقولهم يا عمر الجواد
بالرفع والنصب فاختلاف الاعراب دليل على اختلاف العامل ✿ الثاني ✿
عطف البيان وهو تابع يوضح متبوعه بلا دلالة على معنى فيه ولا
يشترط ان يكون اعرف من متبوعه ولا ان يكون علما والجمهور على انه
يوضح المعرفة كقول الاعرابي اقسم بالله ابو حفص عمر وفي كونه مخصصا
للنكرة خلاف اثبته الكوفيون متمسكين بقوله تعالى من ماء صديد وقوله

وقوله اوكَفّارةٌ طعامُ مساكينَ فيمن قراء كفارةٌ بالتنوين وانكره الباقون ويحملون ذالك على البدلية وبينه وبين البدل فرق لفظي ومعنوي اما المعنوي فظاهر من حديهما واما اللفظي فيظهر في مثل قوله ✿ شعر ✿

أَنَا ابنُ التَّارِكِ البَكريِّ بِشرٍ ✿ عَلَيهِ الطَّيرُ تَرقُبُهُ وُقُوعاً ✿ على ان بشرا عطف بيان للبكري ولا يجوز ان يكون بدلا منه والا لصار من باب الضارب زيد بناءً على ان البدل في حكم تكرير العامل والفراء يجوز بدليته ويظهر في مثل ياهذا زيد ويا ايها الرجل زيد بالتنوين على انه عطف بيان وبعدمه على انه بدل وفي مثل يا اخانا الحارث وقد فرقوا بينهما بوجوه اخر فعليك ان تطالع في المطولات والاختلاف في العوامل فيه الاختلاف في النعت

✿ الثالث التاكيد وهو تابع يجعل امر المتبوع وشانه ثابتا مقررا عند السامع في النسبة او الشمول وهو ضربان احدهما تاكيد الشي بتكرير لفظه حقيقة او حكما ويسمى لفظيا نحو جاءني زيد زيد وضربت انت ويجري التكرير في الاسماء والافعال والحروف والمفردات والمركبات كلها وفائدته اما دفع ضرر الغفلة عن السامع اودفع ظنه بالمتكلم الغلط اودفع ظن السامع به تجوزا في المنسوب او المنسوب اليه وثانيهما تاكيده بتكرير

معناه بالفاظ تسعة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع فالنفس والعين اذا اكد بهما الواحد المذكر يقال جاءني زيد نفسه وعينه واذا اكد بهما الواحد المونث يقال جاءتني هند نفسها وعينها واذا اكد بهما المثنى مونثا كان او مذكرا يقال رأيت الزيدين او الهندين انفسهما واعينهما بصيغة الجمع في الاكثر كراهة اجتماع تثنيتين ولذا جاء في التنزيل قلوبكما وجاء على قلة نفساهما وعيناهما ونظيرهما قوله ✿ ع ✿ ظَهْرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التُّرْسَيْنِ ✿ والضمير المرفوع المتصل لا يوكد بهما الا بتاكيده بمنفصل كراهة تاكيد ماهو كالجزء بالظاهر المستقل حذرا عن الالتباس بالفاعل اذا وقعا تاكيدين للمستكن نحو زيد اكرمني هو نفسه فيقال جئت انت نفسك وقمت انت عينك ولا يقال جئت نفسك وقمت عينك وفائدة مطلق النفس والعين دفع توهم السامع ان المتكلم تجوز في كلامه وكلا وكلتا لا يوكد بهما الا المثنى قال جاءني الزيدان كلاهما في المذكر وجاءتني الهندان كلتاهما في المونث ولهما احكام كثيرة منها انهما يليان العوامل ومنها انهما لا يستعملان الا مضافين ومنها انهما لا يضافان الى نكرة ومنها انهما يضافان الى

الى المظهر والمضمر جميعا ومنها انهما مفردان في اللفظ دون المعنى وقول الكوفية بانهما مثنيان في اللفظ يبطله اضافتهما الى المثنى وعود ضمير الواحد اليهما نحو كلتا الجنتين اتت اكلها وعدم كون الالف فيهما علامة للتثنية والا لكان الواحد كل ومنهما انهما اذا اضيفا الى المظهر جعلا بالالف في كل حال فالف كلا كعصا واما الف كلتا فمثل الف حبلى والتاء فيها ليست متمحضة للتانيث وقول الجرمي بانها للتانيث يفسده وقوعها حشوا وكون ما قبلها حرفا صحيحا ساكنا وعدم مجيء بناء فعتل بل بدل من لام الكلمة وهي الياء عند قوم بدليل الامالة والواو عند بعضهم كما في تراث وتجاه وبنت وهذا الاخير لا ينتهض حجة له لانها قد ابدلت من الياء ايضا كما في ثنتان والبواقي يوكد بها غير المثنى مفردا كان او جمعا اما كله فباختلاف الضمير يقال كله في الواحد المذكر وكلها في الواحد المونث وكلهم في جميع المذكر وكلهن في جمع المونث واما اجمع فباختلاف الصيغ يقال اجمع في الواحد وجمعاء في الواحدة واجمعون في جمع المذكر وجمع في جمع المونث وهكذا اتباعه وكل من بينها لا يستعمل الا بالاضافة ومن ثم لم يجز دخول الالف واللام عليه وقد يحذف منه المضاف اليه فاذن ينون بتنوين العوض نحو ولكل

درجات مما عملوا وهي مفرد في اللفظ ومجموع في المعنى ولذا قد يعود ضمير
المفرد اليها نحو وكلهم آتيه يوم القيمة فردا وقد يعود ضمير الجمع نحو وكل
آتوه داخرين ولكون الكل أشد استقلالا من اجمع حيث يقع مبتدءا
وتاكيدا جاز فيما اضيف اليه البين نحو انتم كلكم بينكم او بينهم درهم
الغيبة نظرا الى لفظه والخطاب نظرا الى ضمير المخاطب ولو كان بدله
اجمعون لم يجز الا الخطاب لعدم استقلاله فيقال انتم اجمعون بينكم لا
بينهم ولا يوكد به وباجمع الا ذو ابعاض مطلقا يصح تجزيته حسا كالقوم
او حكما كالعبد بالنسبة الى فعل البيع والشرى نحو جاء في القوم كلهم
واشتريت العبد كله بخلاف جاء زيد كله وفائدة الكل وكلا واجمع واخواته
دفع توهم السامع ان المتكلم وضع الاعم موضع الاخص وهذه الالفاظ كلها
انما يوكد بها المعرفة مضمرا كان او مظهرا دون النكرة خلافا للكوفية في النكرة
المحدودة نحو يوم وليلة وشهر وسنة فانها يوكد بها عندهم كقوله ۞ ع ۞ قَدْ
صَرَّتِ البَكْرَةُ يَوماً اَجْمَعَا ۞ واذا اردت ان تجمع بين الكل فعليك
ان تذكر النفس ثم العين ثم الكل ثم اجمع ثم اتباعه وهي لا تتقدم
على اجمع ولا تستعمل بدونه الا على ضعف هل انها معان قيل لا وقيل نعم

نعم واعلم انه لا يوكد المظهر بالمضمر كراهة تاكيد القوى بالضعيف وصح تاكيد المضمر بالمظهر نحو ما قام الا هو زيد كما صح تاكيد المظهر بالمظهر نحو جاء زيد نفسه والمضمر بالمضمر نحو ضربت انت زيدا والاختلاف في العامل فيه الاختلاف ۞ الرابع البدل ۞ وهو تابع يقصد النسبة اليه مطلقا بنسبة ما نسب الى متبوعه دونه وهو في الاسم على اربعة اضرب الاول بدل الكل من الكل ان اتحدا ذاتا وتغايرا مفهوما نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم والفرق المعنوي بينه وبين عطف البيان يظهر في قولك جاءني اخوك زيد بنحو من البيان كما قيل فما قال الشيخ الرضي بل لا ارى عطف البيان الا بدل الكل ليس على ما ينبغي والثاني بدل البعض ان كان البدل جزء المبدل منه نحو ضربت زيدا راسه ويلزمه ضمير المتبوع غالبا واما قولهم رأيت درجة الاسد برجه بالنصب مما يترائى من كون المبدل منه جزءا من البدل فهو اما من باب بدل الكل من الكل بناء على تسمية الكل بالجزء واما من باب بدل الاشتمال لاشتماله على المبدل منه ولا ينبغي ان يعد قسما خامسا يسمى بدل الكل من البعض والثالث بدل الاشتمال ان كان بينهما ملابسة بغير الكلية والجزئية وكان

الثاني مفصلا للاول فنحو جاءني زيد غلامه او حماره بدل غلط لا اشتمال لفقدان شرط الثاني والاشتمال قد يكون من جانب البدل نحو سلب زيد ثوبه او بالعكس نحو يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه ويلزمه الوصف مع ضمير المتبوع غالبا نحو اعجبني زيد علمه واعجبتني الجارية ظرفها وقد يجعل ذاتا نحو سرق زيد ثوبه وسرني زيد قلنسوته والرابع بدل الغلط ان لم يكن بينهما تعلق الكلية او الجزئية ولا ملابسة اجمال وتفصيل نحو رأيت زيدا حمارا ولا يقع في كلام الفصحاء لكون المبدل منه غلطا وحقه ان يوتي ببل وقد يتغالط المتكلم وليس بغالط في الواقع كهند نجم بدر شمس وهو فصيح ثم انهما قد يتوافقان في التعريف نحو زيد اخوك وفي التنكير نحو مغازا حدائق وقد يتخالفان فقد يكون المبدل منه نكرة والبدل معرفة نحو الى صراط مستقيم صراط الله وقد يعكس نحو حينئذ يكون النعت واجبا لفظا نحو بالناصية ناصية كاذبة او تقديرا نحو ضربت زيدا راسا اي منه ويجيئان ظاهرين نحو جاءني زيد اخوك ومضمرين نحو الزيدون لقيتهم اياهم ومختلفين نحو اخوك ضربته زيدا او مررت بزيد اياه وقيل في المضمرين والمضمر من المظاهر نوع تأكيد لكونهما من باب التاكيد ويمتنع ابدال ظاهر من مضمر بدل الكل الا

الا من الغائب فيقال ضربته زيدا ولا يقال ضربتني اخاك ولا ضربتك زيدا
واما قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله فهو
من باب بدل البعض من الكل اي لمن كان يرجو الله منكم والعامل في البدل
ماهو عامل في المبدل منه بتكريره تقديرا او بسراية حكمه اليه ولا يلزم من
كون البدل مقصودا اهدار المبدل منه وطرحه بالكلية بل هو في حكم التنحية
بمعنى انه غير مقصود ومن ثم جاز ابدال قوله تعالى غير المغضوب عليهم
من الضمير المجرور في قوله صراط الذين انعمت عليهم لعدم خلو الصلة عن
الضمير ويظهر العامل كثيرا اذا كان حرف جر نحو قال الذين استكبروا للذين
استضعفوا لمن آمن منهم ۞ والخامس ۞ العطف باحد الحروف العشرة
الآتية ويسمى عطف النسق وهو تابع يقصد مع متبوعه بالنسبة نحو جاءني
زيد وعمرو والمعطوف في حكم المعطوف عليه في الاحوال العارضة له بالنظر
الى ما قبله جوازا وامتناعا ما لم يتفرقا في وجود السبب وعدمه فلا نقض
بنحو يا رجل والحارث واما نحو رب شاة وسخلتها فانما مأول بالنكرة بناء
على ان الاضافة للعهد الذهني اي وسخلة لها او من باب ربه رجلا ومن ثم لم
يجوزوا في نحو ما زيد بقائم او قائما ولا ذاهب عمرو الا الرفع في ذاهب على

قوله فلا نقض الى آخره وذلك لان سبب التجرد عن اللام في يا رجل وهو اجتماع حرفي التعريف معدوم في الحارث بخلاف نحو رب شاة وسخلتها فان سبب التنكير العارض للشاة من رب غير منتف في سخلتها المعطوف عليها وهو مدخوليتها لرب بتوسط العطف مع ان سخلتها ليست بمنكر ولهذا قال لدفعه تبعا لبعض المحققين واما نحو رب شاة وسخلتها فانما ماول الى آخره تنبيها على انه ليس من باب يا رجل والحارث ويمكن عدهما من باب واحد بان يقال ان سبب التنكير في سخلتها المعطوف على شاة معدوم وهو مدخوليتهما لرب مع صلاحية عروض التنكير لها وسخلتها في هذا التركيب ليست كذلك ۞ منه سلمه الله تعالى ۞

انه خبر عمرو وقولهم الذي يطير فيغضب زيد الذباب محمول على ان الفاء للسببية للعطف او على تقدير العائد او قوته او على الاكتفاء بالربط الواحد ان جعلناها مع السببية للعطف وكذا المعطوف في حكمه في الاحوال العارضة له بالنظر الى نفسه وغيره ان كانا مماثلين ومن ثم وجب بناؤه في يا زيد وعمرو وامتنع في يا زيد وعبد الله وجاز عطف الاسماء بعضها على بعض فيعطف الظاهر على الظاهر نحو قام زيد وعمرو وعلى المضمر منفصلا نحو اياك وعمرا اكرمت او متصلا منصوبا نحو ضربتك وزيدا والمضمر المنفصل على المتصل نحو زيد ضربته واياك والمنفصل على المنفصل مرفوعين كانا نحو زيد انت وهو قمتما او منصوبين نحو زيد اياه واياك اكرمت والمنفصل على الظاهر مرفوعا كان نحو قام زيد وانت او منصوبا نحو ضربت زيدا واياك ولا يحسن العطف على الضمير المرفوع المتصل بلا تاكيده بمنفصل نحو لقد كنتم انتم وآباؤكم الا ان يقع الفصل فيجوز حينئذ تركه اختصارا سواء وقع الفصل بين التابع والمتبوع نحو يدخلونها ومن صلح من آبائهم او بين العاطف والمعطوف نحو ما اشركنا ولا آباؤنا وقد جاء الفصل مع التاكيد نحو فكبكبوا فيها هم والغاوون وقول الشاعر ۞ شعر ۞ اذا اقبلت وزهر تهادى ۞

ي ❁ كَنَعاجِ الْمَلَاء تَعَسَّفْنَ رَمْلَا ❁ تديم عند سيبويه والخليل والكوفيون يجوزونه بلاقبح واما الابدال والتاكيد منه فجائز بالاتفاق نحو جاوني كلهم وا عجبتني جمالك ولا يجوز عند البصرية العطف على الضمير المجرور الا باعادة الخافض حرفا كان نحو فقال لها وللارض او اسما نحو نعبدُ الهكَ واله آبائك فالمعطوف مجرور بالخافض الاول والثاني كالعدم معنى بدليل قولهم بيني وبينك وقيل بالخافض الثاني الزائد معنى كما في كفى بالله وجوزه الكوفيون بلا اعادة في الاختيار مستدلين بالاشعار منها قوله ❁ شعر ❁

فَالْيَوْمَ قَرَّبْتَ تَهْجُونَا وَتَشْتِمُنَا ❁ فَاذْهَبْ وَمَا بِكَ وَالْاَيَّامِ مِنْ عَجَبِ ❁

اما قوله تعالى واتقوا الله الذي تسآءلون به والارحام فيمن قرأ بالكسر فلا يصلح حجة لهم لاحتمال ان يكون الواو للقسم وكذا قوله تعالى يا ايها النبي حسبك اللّٰهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ لاحتمال ان يكون من في محل الرفع عطفا على الله وان يكون في محل النصب على تقدير يكفيك الله ويكفي المومنين وعن الجرمي انه يجوز بلا اعادة اذا اكد الضمير المجرور بظاهر نحو مررت بك نفسك وزيد واما التاكيد والابدال منه فجائز بالاتفاق نحو مررت بك نفسك واعجبت بك جمالك ولا يجوز الفصل بين المعطوف عليه المجرور

والمعطوف عليه بالاجنبي وقراءة من قراء وقوله تعالى إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ بالجر لم يعتد به وكما جاز عطف الفعل على اسم فيه معنى الفعل نحو فالِقُ الْإِصْبَاحِ وجعل اللَّيْلَ سَكَنًا بمعنى فلق الاصباح كذلك جاز عطف ذلك الاسم على الفعل كقوله ۞ شعر ۞ بَاتَ يُعَشِّيهَا بِعَضْبٍ بَاتِرٍ ۞ يَقْصِدُ فِي أَسْوُقِهَا وَجَائِرٌ ۞ بمعني يجور ومن ثم لم يجز مررت برجل طويل يضرب ولان طويلا ليس بمعنى يطول ضرورة ان الصفة المشبهة يدل على الثبوت والفعل علي الحدوث وقد تفطنت بهذا جواز عطف الجملة علي المفرد وبالعكس وجاز عطف الماضي على المضارع وبالعكس كقوله ۞ شعر ۞ لقد أَمُرُّ على اللَّئِيمِ يَسُبُّنِي ۞ فَمَضَيْتُ ثُمَّه قُلْتُ لَا يَعْنِينِي ۞ اي مررت وكقوله تعالى انزل من السماء ماءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مخضرَّةً اي اصبحت وجاز عطف الاسمين على معمولي عامل بعاطف واحد نحو ان زيدا كاتب وعمرا شاعر ولا يجوز على معمولي عاملين مختلفين عند الجمهور بحسب الحقيقة الا في صورة تقديم المجرور على المرفوع نحو في الدار زيد والحجرة عمرو او على المنصوب نحو وكقوله ۞ شعر ۞ أَكُلَّ امْرِءٍ تَحْسَبِينَ امْرَأً ۞ ونارٍ توَقَّدُ بالليل نارا ۞ وسيبويه يمنعه مطلقا ويجعل نحو

نحو قولهم ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة من قبيل حذف المضاف وابقاء المضاف اليه على اعرابه اي ولا كل بيضاء شحمة والفراء يجوزه مطلقا واما تمسكه بقوله تعالى ان في السموات والارض لايات للمومنين وفي خلقكم وما يبث من دآبة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السمآء من رزق فاحيى به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون بناء على ان ايات الاولى منصوب بالاتفاق لكونها اسم ان واما الثانية والثالثة فقراهما حمزة والكسائي بالنصب وغيرهما بالرفع فرفع الثالثة بنيابة الواو مناب الابتداء وفي على ان يكون عطفا على الثانية ونصبها بنيابتها مناب ان وفي على ان يكون عطفا على الاولى فمنظور فيه لعدم دلالته على المطلوب بتمامه اذ المجرور في الاية مقدم وجاز تقديم المعطوف على المعطوف عليه اذا كان العطف بالواو عند البصرية نحو قوله ۞ شعر ۞ اَلَا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ۞ عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ السَّلَامُ ۞ ولا يجوز تقديمه على العامل فلا يقال وزيد قام عمرو ومررت وزيد بعمرو وقد يجوز العطف على التوهم ويسمى العطف على المعنى ايضا ومن ثم جاز الجزم في واكن من قوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق

وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ فان معنى لولا اخرتني فاصدق اخرني اصدق واكن وجاز الجر في ولا سابق من قوله ✿ شعر ✿ بدا لي اني لست مدرك ما مضى ✿ ولا سابق شيئا اذا كان جائيا ✿ بمعني اني لست بمدرك ما مضي ولا سابق وقد يحذف المعطوف عليه وحده نحو افلم يروا الى ما بين ايديهم اي اعموا فلم يروا وقد يحذف مع العاطف نحو فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا اي فضرب فانفجرت وكذا يحذف المعطوف وحده نحو قوله ✿ شعر ✿ اذا ما الغانيات برزن يوما ✿ وزججن الحواجب والعيونا ✿ اي وكحلن العيون وقد يحذف مع العاطف نحو سرابيل تقيكم الحر اي الحر والبرد وقل حذف العاطف نحو كقوله ✿ شعر ✿ إِنَّ امرأ رهطه بالشام منزله ✿ برمل يبرين جار شد ما اغتربا ✿ اي ومنزله والعامل في المعطوف ما هو عامل في المعطوف عليه بواسطه الحرف وهو الصحيح وقيل مقدر بعد العاطف وقيل حرف العطف بالنيابة واذا اجتمعت التوابع كلها فيبدأ بالنعت ثم بعطف البيان ثم بالتوكيد اللفظي ثم المعنوي ثم بالبدل ثم بعطف النسق وقد ذكرتها بهذا الترتيب ✿

المقصد الثاني ✿ في الاسم المبني وفيه تذكرة وثمانية ابواب ✿ اما التذكرة ✿

۞ في تعريفه وفيما يتعلق به ۞ المبني ۞ هو ما وقع غير مركب مع عامله او ما ناسب مبني الاصل والمناسبة اما لتضمنه معناه مثل اين ومتى وكيف او لشبهه له كالمبهمات نحو هذا والذي او لوقوعه موقعه كنزال وتراك او موقع ما اشبهه كالمنادى المضموم نحو يا زيد او لموازنته لما وقع موقعه كفجار او لاضافته اليه نحو ومن خزي يومئذٍ في قرأة من فتح او الى الجملة نحو هذا يومَ يَنْفَعُ الصّادقينَ في قرأة نافع والمبني لازم ان لم يكن بناؤه بعارض والا فعارض وحركاته يسمى ضما وفتحا وكسرا وسكونه وقفا والاصل في البناء السكون والعدول عنه الى الحركة لا يكون الا بعارض كاجتماع الساكنين نحو اضرب الجيش او الابتداء بالساكن لفظا كما في كاف التشبيه في كزيد او حكما كما في كاف الخطاب في اكرمتك او عروض البناء نحو يا زيد ولا رجل او بيان حرف اللين كما في هو وهي الى غير ذلك من العوارض ومن احكامه ان لا يختلف آخره باختلاف العوامل فلا يرد نقضا نحو من الرجل ومن امرؤ ومن زيد واما الابواب الثمانية ۞ فالباب الاول ۞ منها في المضمرات المضمر ما وضع لنفس متكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره اما من حيث اللفظ تحقيقا نحو ضرب زيد غلامه او تقديرا نحو ضرب غلامه زيد واما من

حيث المعنى المفهوم من منطوق الكلام نحو اعد لواهو اقرب للتقوى اومن نحوانه نحو لابويه لكلواحد منهما السدس واما من حيث الحكم جملة كان كما في ضمير الشان والقصة نحو قل هو الله احد اومفردا كما في ضمير نعم رجلا زيد فيمن يجعل المخصوص خبر مبتداء محذوف وفي ضمير ربه رجلا وفي نحو اكرمني واكرمت زيدا فيمن يعمل الثاني مع طلب الاول ثم المضمران افتقر في اتصاله الى ماقبله فمتصل وهو مرفوع ومنصوب ومجرور نحو ضربت وانه وله وان لم يفتقر بل يستقل بنفسه فمنفصل سواء كان مجاور العامله نحو ماانت منطلقا اولا نحو ماضربت الا اياك وهو انما يكون مرفوعا ومنصوبا نحو انا زيد وماضرب زيد الا اياك ولايكون مجرورا فللمضمر انواع خمسة لكل منها اثنتا عشرة كلمة لثمانية عشر معنى النوع الاول المرفوع المتصل من ضرب الى ضربنا والنوع الثاني المنصوب المتصل من ضربه الى ضربنا ومن انه الى اننا والنوع الثالث المجرور المتصل من غلامه الى غلامنا ومن له الى لنا والنوع الرابع المرفوع المنفصل من هو الى انا والنوع الخامس المنصوب المنفصل من اياه الى ايانا فحصلت من ضرب الخمسة في اثناعشر ستون كلمة لتسعين معنى وما اتصل بايا من الهاء والكاف والياء حروف تدل

تدل علي الغيبة والخطاب والتكلم كالتاء في انت واخواتها وهو الاصح واليه ذهب سيبويه ولو كانت اسماء كما زعم الخليل والاخفش والزجاج والمازني يلزم اضافة الضمير اليها وهو امر لم يثبت في كلامهم وقولهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب شاذ وزعم الكوفيون وابن كيسان ان الضمائر هي اللاحقة باياوايا كالدعامة لها ورضي به الشيخ الرضي ورأي من قال ان اياك واياي واياه اسماء بكمالها ناقص اذ ليس في الاسماء ظاهرة كانت او مضمرة ما يختلف آخره كافا وياء اوهاء فالمرفوع المتصل خاصة يستتر وجوبا في افعل للمتكلم الواحد ونفعل للمتكلم مع الغير وتفعل للمخاطب وافعل للامر المخاطب نحو انا اضرب زيدا ونحن نضرب زيد اوانت تضرب زيدا واضرب زيدا وجوازا في الغائب المفرد نحو زيد ضرب ويضرب والغايبة الواحدة نحو هند ضربت وتضرب وفي الصفات نحو زيد ضارب والزيدان ضاربان والزيدون ضاربون وليست الالف والواو في ضاربان وضاربون ضميرا كما يتراآى لانقلابهما ياء في النصب والجر والضمائر لا تتغير كما في تضربين وتضربون ومهما امكن الاتصال لا يجوز الانفصال الا عند تعذره الا في نحو ضربيك كما سيجي اما قوله ✿ شعر ✿ أَتَتْكَ عَنْسٌ تَقْطَعُ

اِرَاكَا ۞ اِليكَ حتي بَلَغَتْ اِيَّاكَا ۞ فشاذ و التعذر لايكون الابتقديمه على
عامله نحو اياك نعبدو اياك نستعين اوبالفصل بينه وبين عامله لغرض
سواء كان حقيقة نحو ماضرب الاانا اوحكما نحو انما قام انا وقوله ۞ شعر ۞
ومانُبَالِي اِذا ماكُنْتِ جَارَتَنَا ۞ اَنْ لَا يُجَاوِرَنَا اِلَّاكِ دَيَّارٌ ۞ شاذ اوبحذف
عامله نحو اياك والشر اويكون عامله معنويا نحو انا زيد اوحرفا والضمير مرفوع
نحو ماانت قائما بخلاف المنصوب والمجرور فانهما يتصلان بالحرف نحو
انك ولك اويكون المصدر مضافا الى المفعول مظهرا كان اومضمرا مثل
عجبت من ضرب زيد انا ومن اكرامي انت اويكون مسنده جاريا على
غيرمن هوله نعتا كان اوحالا اوصلة كان اوخبرا نحو هند زيد ضاربته هي للزوم
الالتباس في بعض الصور نحو زيد عمرو ضاربه هو فيحمل ماالالبس فيه على
ماهو فيه طردا للباب وكذا اذا كان المسند اليه فعلا غائبا عند الخوف نحو زيد
عمرو يضربه هو واما عند الامن فكل الافعال سواء في عدم الانفصال مثل هند
زيد تضربه وانا زيد اضربه ونحن زيد نضربه وانت زيد تضربه هذا عند
البصريين واما الكوفيون فلايفرقون بين الصفة والفعل فقالوا ان حصل
الالتباس فيهما وجب الانفصال والافلا والمراد بكون مسنده اسناده الى

الى الضمير بالاصالة فلا يصح وقوعه تاكيدا حتى يندرج في صورة الفصل لغرض
التاكيد كما قيل والدعوى بلزوم التاكيد بدليل قولهم الزيدون ضاربوهم
نحن يزيفه ماروي من العلامة ضاربهم نحن وان اجتمع ضميران فان كان
احدهما مرفوعا يجب اتصال الثاني لكون المرفوع كالجزء من الفعل نحو
اكرمتك وان لم يكن مرفوعا فاما ان يتساويا او يكون احدهما اعرف من
الاخر فعلى الاول يجب انفصال الثاني تحرزا عن تقدم احد المتساويين
فيما هو كالكلمة الواحدة من غير مرجح نحو اعطاها اياه وعلى الثاني فان
كان الاعرف مقدما على الاخر فلك الخيار في الضمير الثاني ان شئت
اوردته متصلا نحو اعطيتكه وان شئت اوردته منفصلا نحو اعطيتك اياه
وكذا ضربيك وضربي اياك من غير فرق لكن الانفصال فيه احسن من
الاتصال وان لم يكن كذلك يجب انفصاله كما في صورة التساوي كراهة
تقديم الاضعف على الاقوى فيما هو كالكلمة الواحدة نحو اعطيته اياك
والمختار في ثاني مفعولي باب علمت اذا كان ضميرا الانفصال لكونه في
الاصل خبر المبتدأ نحو قوله ✿ شعر ✿ اخي حَسِبْتُكَ اِيَّاهُ وقد مُلِئَتْ ✿
اَرْجاءُ صدرِكَ بالاَضْغَانِ وَالاِحَنِ ✿ وكذا في خبر باب كان نحو كان زيد قائما

وكنت اياه واختار ابن مالك في خبره الاتصال نظرا الى ان الاسم كالفاعل والخبر كالمفعول فكنته كضربته واستشهد بقوله عليه الصلوة والسلام ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله والاكثر فيما بعد لولا ان يقع ضمير مرفوع منفصل لكون مابعدها اما مبتدأ محذوف الخبر اوفاعل محذوف الفعل فيقال لولا انت لولا انتما لولا انتم آه وكذا الاكثر فيما بعد عسى ان يقع ضمير مرفوع متصل لكون ما بعده فاعلا يقال عسيت عسيتما عسيتم آه وقد جاء فيهما لولاك ولولاي ولولاه وعساك وعساي وعساه بالضمير المجرور المتصل في الباب الاول على ان لولا جارة للضمير خاصة كلدن ناصبة لغدوة خاصة وبالضمير المنصوب المتصل في باب الثاني تشبيها له بلعل لتقاربهما في المعنى هذا عند سيبويه واما عند الاخفش فلولا وعسى على حالهما ولكن الضمير المجرور في الاول استعير للمرفوع لوقوع استعارة بعض الضمائر لبعض وجوبا كما في ما انا كانت وجوازا كما في رايتك انت حيث يجوز اياك والضمير المنصوب في الثاني استعير للمرفوع وكلا المذهبين راجح من وجه ومرجوح من وجه آخر وقد استعير الضمير المرفوع المنفصل المطابق للمبتدأ للفصل بينه وبين الخبر قبل

امارجحان مذهب سيبويه فللزوم تغير واحد من مذهبه وهو جعل عسى ناصبا ولولا جارا والتغير الواحد اسهل من تغير اثني عشر ضميرا في كل منهما واما مرجوحيته فلان العادة لم تجر بتشبيه بالحرف في العمل بل بالعكس ولولا لم تعهد جارا في كلامهم واما رجحان مذهب الاخفش فلان تغير العامل لم يعهد الا في مثل لدن وتغير الضمائر كثير كما في ما انا كانت واما مرجوحيته فلتغير اثني عشر ضميرا في كل منهما ولان تغير المعمول لفظي وتغير العامل تقديري وهو اسهل من اللفظي ✲

قبل العوامل اوبعدها اذا كان الخبر معرفة نحو اولئك هم المفلحون وكنت انت الرقيب عليهم وافعل من كذا لانخراطه في سلك المعرفة بامتناع اللام مثل كان زيد هو افضل من عمرو فعلا مضارعا عند الجرجاني نحو انه هو يبدي ويعيد ،والاصح انه تاكيد او مبتدا او لفظ مثلك او غيرك عند البعض نحو رأيت زيدا هو مثلك او علما نحو اني انا زيد والاولي ان يقتصر علي موارد السماع وليس منه انه هو اضحك وابكى كما قيل لكونه ضمير الشان ويسمى ذلك فصلا عند البصرية لكونه فاصلا بين كون الخبر نعتا وخبرا فيما يصلح لهما ثم اطرد فيما لا لبس فيه وعمادا عند الكوفية لكونه حافظا لما بعده عن السقوط عن الخبرية كالعماد للسقف ولاحظ له من الاعراب عند الخليل لكونه حرفا عنده وهو الاصح وذهب غيره الى انه اسم فقيل له حظ منه وقيل انه اسم مبني لا مقتضى فيه للاعراب ومن العرب من يجعله مبتدأ وما بعده خبره فيقول كنت انت الرقيب بالرفع ولا يدخل الخبر المتقدم خلافا للكسائي وقد يقع قبل الجملة الخبرية ضمير مفرد غائب غير مجرور يفسر بالجملة المذكورة بعده التي عظم في النفس وقوعها فلا يقال هو الذباب يطير ويسمي عند البصرية ضمير الشان في المذكر نحو قل هو الله

أحد والقصة في المونث نحو فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا وعنده الكوفية ضميرا مجهولا ويكون اما متصلا بارزا كان نحو فانها لا تعمى الابصار او مستترا نحو قوله ۞ شعر ۞ اذا مت كان الناس صنفان شامت ۞ وآخر مثن بالذى كنت اصنع ۞ واما منفصلا كما مر وجاز حذفه اذا كان منصوبا مع ضعف كقوله ۞ شعر ۞ ان من لام في بني بنت حسان ۞ الموا عصه في الخطوب ۞ واما اذا كان مرفوعا فلا يجوز حذفه اصلا لكونه عمدة ووجب حذفه مع ان المفتوحة المخففة نحو واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين بخلاف ان المكسورة المخففة فانها بعد التخفيف قد يلغى نحو ان زيد لقائم وقد يعمل في الظاهر نحو وان كلا لما ليوفينهم وسياتيه ووجب لحوق نون الوقاية التي تقي اخر الفعل من الكسرة مع ياء المتكلم في الفعل الماضي نحو ضربني واعطاني وفي المضارع بلا نون الاعراب نحو يضربني ويعطيني وجاز مع النون فيه وفي لدن وان واخواتها غير ليت ولعل فان المختار في الاول لحوق النون نحو ياليتني كنت ترابا كما في من وعن نحو مني وعني وقد وقط كقوله ۞ ع ۞ قدني من نصر الخبيبين قدي ۞ وقوله عليه السلام النار قطني قطني وجاز على ضعف قطي درهم واوجبها

اوجبها سيبويه والزجاج في جميع ما ذكرنا من صور الاختيار الا في الضرورة والمختار في الثاني تركها لثقل التضعيف وكثرة الحروف وجاء على ضعف في قوله ❊ شعر ❊ اريني جَوَاداً مَاتَ هُزْلاً لَعَلَّني ❊ أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلاً مُخَلَّداً ❊ الباب الثاني ❊ في اسماء الاشارة وهي ما وضع لمشار اليه اشارة حسية لا ذهنية كما في الضمائر واما نحو ذٰلكُمُ اللّٰهُ رَبُّكُمْ فمحمول على التجوز وهي على قسمين الاول ما يعم العاقل وغيره وهو ذا للمذكر الواحد وللمثناه ذان رفعا وذين نصبا وجرا ومن العرب من لا يفرق بين الحالات الثلث فيقول ذان في جميع الاحوال ومنه قوله تعالى اِنَّ هذانِ لَسَاحِرَانِ على احد الوجوه الثلثة وللمونث الواحد تا وتي وذي وتهي وذهي وته وذه وللمثناه تان رفعا وتين نصبا وجرا ولا يثنى من لغاته الا تا ولذا حكم باصالتها وقيل الاصل منها ذي لكونها بازاء ذا للمذكر وقيل هما اصلان واختلفوا في ذان وذين وتان وتين فقيل انها مبنية وقيل معربة والاصح هو الاول ولجمعهما اولاء مدا وقصرا يقال اولاء ذهبوا واولاء ذهبن ويدخل على اوائلها كلها غير ذلك وتلك حرف التنبيه وهو ها وتلحق باواخرها سوى ته وذه حرف الخطاب وهو الكاف وقد يجمع بينهما كقوله ❊ شعر

۞ رأيتُ بني غَبْرَاءَ لايُنْكِرُونَنِي ۞ ولاأهلُ هذاكَ الطِرَافِ المُمَدَّدِ ۞ وكل من اسماء الاشارة وكاف الخطاب خمسة الفاظ لستة معان فحصل من ضرب احديهما في الاخرى خمسة وعشرين لفظا لستة وثلثين معنى يقال ذاك الى ذاكن وذانك وذينك الى ذانكن وذينكن وتاك الى تاكن و تيك الى تيكن وتانك وتينك الى تانكن وتينكن واولاءك بالمد واولاك بالقصر الى اولائكن واولاكن ثم انها مع اللام نحو ذلك وتلك واولالك اوالنون المشددة في التثنية مثل ذانك وتانك للبعيد ومع الكاف وحده نحو ذاك وتاك واولاك للمتوسط وكذا ذانك وتانك مخففتين وماهو للمتوسط بعد حذف حرف الخطاب منه للقريب نحو ذا وتا واولاء والثاني مايختص بمالايعقل من المكان حقيقة ومن الزمان مجازا وهو هنا بضم الهاء وتخفيف النون وهنا بفتح الهاء وكسرها مع تشديد النون للمكان القريب وهناك بدون اللام للمتوسط وثم مع التاء او بغيرها وهنالك مع اللام للبعيد ۞ الباب الثالث ۞ في الموصولات وهو مالا يكون جزءا تاما من الكلام الا بصلة وعائد وصلته جملة خبرية او ما في حكمها كاسمي الفاعل والمفعول دون الصفة المشبهة لنقصان مشابهتها للفعل بدلالتها على

على الثبوت والعائد ضمير غائب راجع اليه وقد يكون العائد ضمير المتكلم
كقول علي رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدرا اي سمتني او المخاطب
كقول الفرزدق ۞ شعر ۞ وانت الذي تلوي الجنود رؤسها ۞ اليك
وللايتام انت طعامها ۞ ولابد ان يكونا مقدمين على الموصول واما في صورة
التاخير نحو الذي قام انا وانت فتعين الغيبة كما في صورة التشبيه نحو
انا حاتم الذي وهب الالوف اي مثل حاتم وهب الالوف وانت الذي
قتل مرحبا اي مثل علي رضي الله عنه قتل مرحبا والعائد اذا كان منصوبا
جاز حذفه نحو اهذا الذي بعث الله رسولا الا في صلة الالف واللام وكذا جاز
اذا كان مجرورا بحرف الجر بشرط ان يكون الموصول ايضا مجرورا بذلك
الحرف نحو ويشرب مما تشربون اي منه ولا يجوز حذفه مرفوعا الا اذا كان
مبتدأ مخبرا عنه بمفرد نحو وتماما على الذي احسن فيمن قرأ بالرفع
اي هو احسن ومن ثم لا يجوز حذفه في نحو جاءني اللذان قاما لانه فاعل
ولا في نحو جاء الذي هو يقوم لان الخبر ليس بمفرد وكذا لا يجوز حذف
الصلة الا في الضرورة كقوله ۞ شعر ۞ وعند الذي واللات عدنك احنة
۞ عليك فلا يغررك كيد العوائد ۞ اي الذي عادك واذا رغبت ان

الموصول مع الصلة كاسم واحد فلا يجوزان تتقدم ولا احد اجزائها على الموصول فلا يقال جاءني قام ابوه الذي ولا جاءني قام الذي ابوه وان يفصل بينهما باجنبي واما قوله ✿ شعر ✿ تعش فان عاهدتني لا تخونني ✿ تكن مثل من يا ذيب يصطحبان ✿ فشاذ وان يفصل بينهما او بينها وبين معمولها بتابع من توابع الخمسة ومن ثم لم يجز مررت باللذين اجمعين في الدار ومررت بالضاربين اجمعين زيدا بخلاف مررت بالضاربين اجمعون زيدا لكونه تاكيدا للضمير المرفوع المستتر ولا محذور فيه وكل ما لا يصلح خبرا لا يصلح صلة ومن ثم لم يجز مررت بالذي يوم الجمعة وجاز مررت بالذي في الدار وقد يقع في الخبر ما لا يصلح صلة كالاستفهام وغيره فلا يقال مررت بالذي هل قام اخوه فمن الموصولات الذي وفيه خمس لغات الذي بتخفيف الياء والذي بتشديدها مكسورة كانت او مضمومة والذ بحذف الياء وكسر الذال والذ بسكون الذال والفصحى منها الاول وهو للواحد المذكر العاقل وغيره ومبني بالاتفاق وتثنيته اللذان رفعا واللذين نصبا وجرا وجاء في لغة تشديد النون فيهما واختلفوا في بنائهما واعرابهما والاصح انهما مبنيان كما مر والجمعه الذين بالياء في

في الاحوال الثلث وهو الاكثر وخص بذوي العقول ومن العرب من يقول اللذون في الرفع واللذين في النصب والجر وقد يحذف النون عن المثنى والمجموع كليهما ومنها التي للواحدة وجاء فيها خمس لغات ايضا كالذي ولتثنيتها اللتان رفعا واللتين نصبا وجرا والاختلاف الاختلاف ولجمعها اللواتي وخصت بذوي العقول واللوا واللاتي واللات واللائي واللاء واللاءات واللاي والالى والاخيران مشتركان في جمع المذكر والمونث الا ان الاول منهما في جمع المونث اشهر والثاني في جمع المذكر ومنها ما الاسمية بمعنى الذي فيما لا يعقل غالبا نحو عرفت ما عرفته وقد استعمل فيمن يعقل كمن نحو سبحان ما سخركن لنا وجاء استفهامية بمعنى اي شيء نحو وما تلك بيمينك ياموسى وشرطية زمانية كانت نحو فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم او غير زمانية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله وقيل التي ما هذه للتنبيه ها في مهما والاصل ما ما على ان ما الاولى شرطية والثانية ابهامية زيدت لزيادة التعميم والحق ان مهما كلمة بسيطة وموصوفة بمفرد نحو مررت بما معجب لك او بجملة كقوله ☆ شعر ☆ ربما تكره النفوس من الامر ☆ له فرجة كحل العقال ☆ وتامة

بمعني شيٍ منكرعند ابي علي والشيُ المعرف عندسيبويه نحونعمّا هي اي نعم شيُ اونعم الشيُ هي وبمعني صفة لتوكيد النكرة ليفيد التحقيركشئ ما اوالتعظيم كقوله ✿ شعر ✿ عزمتُ على اقامة ذي صباح ✿ لامرٍ مّا يُسوَّد من يسوِّد ✿ اوالتنويع نحواضربه ضربا ما اي ضربا اي ضرب كان وقيل هي زائدة فحينئذ لايكون الاحرفا ويجب حذف الف ماء الاستفهامية مع الكلمات الجوار اسماء كانت نحو مجئ مه جئت اوحروفا نحوعم يتساءلون ومنها من بمعني الذي نحوالم تران الله يسجد له من في السموات وجاء استفهامية نحو من بعثنا من مرقدنا وشرطية نحوفمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وموصوفة بمفرد كقوله ✿ شعر ✿ وكفى بنا فضلا على من غيرنا ✿ حبُّ النبي محمد ايانا اوبجملة نحو ✿ شعر ✿ رب من انضجتُ غيظا قلبهٗ ✿ قد تمنى لي موتا لم يُطمع ✿ وجاء زائدة عند الكوفية لتجويزهم زيادة الاسماء ولا تجيُ صفة ولاتامة خلافا لابي علي في الثاني وتمسك بقوله ✿ مصرع ✿ نعم من هو في سر واعلان ✿ زعما منه ان الفاعل مستتر ومن بمعني شئ تميزا منه هو مخصوص بالمدح وان استفهمت بمن عن نكرة فلك ان تحكي حركتها

حركتها في حالة الوقف بالحاق مدة في اخر من مجانسة لحركتها اذا كانت تلك النكرة مفرداً مذكرا فاذا قيل جاء رجل ورأيت رجلا ومررت برجل قلت في الحكاية حالة الوقف مستفهما عنها منو ومنا ومني واما اذا كانت مثنى او مجموعا مذكرين كانا او مونثين او مفردا مونثا فلك ان تحكي حروفها حالة الوقف بالحاق حروف دالة على العلامات في آخر من فاذا قيل جاءني رجلان ورأيت رجلين ومررت برجلين قلت في الحكاية مستفهما منان ومنين واذا قيل قام رجال وضربت رجالا ومررت برجال قلت منون ومنين واذا قيل ذهبت امرأتان وتزوجت امرأتين واعرضت عن امرأتين قلت منتان ومنتين باسكان النون في جميع هذه الصور واذا قيل جاءت امرأة قلت منه واذا قيل جاءت نساء قلت منات وان استفهمت بها عن معرفة غير علم فلك ان تاتي بالمعرفة مرفوعة فاذا قيل جاءني الرجل ورأيت الرجل ومررت بالرجل قلت في الجميع من الرجل واما اذا كانت علما فكذا عند بني تميم وهو القياس واما عند اهل الحجاز فيحكي العلم على ما هو عليه فاذا قيل جاء زيد ورأيت عمرا ومررت ببكر قلت من زيدٌ ومن عمرا ومن بكرٍ وان

استفهمت بها عن نسبة العلم اذ خلت اللام في اولها والحقت ياء .
النسبة فتطاي آخرها اذا كان مفردا فتقول لمن قال قام زيد المني اي
القريشي ام الثقفي ومع عملا متي المثنى والمجموع اذا كان كذلك
فتقول لمن قال قام الزيدان والعمرون المنيان والمنيون وكثر ادخال همزة
الاستفهام على الالف واللام فيقال آالمني وآالمنيان وآالمنيون بالمد والتسهيل
ويستوي فيها الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث كما في ما .
ومنها اي بمعني الذي نحو اضرب ايهم في الدار وكذ الاية بمعني التي
نحو اضرب ايتهم في الدار وهي كمن في مجيئها استفهامية نحو ايهم ضربت
وشرطية نحو اياما تدعوا فله الاسماء الحسني وموصوفة نحو يا ايها الرجل
وعدم مجيئها تامة وصفة لكنها تضاف وتعرب دائما الا اذا حذف صدر
صلتها فيبني على الضم عند سيبويه نحو ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
على الرحمن عتيا فالتقدير عنده الذي هو اشد وتقدير الخليل بالذي
يقال في حقه ايهم اشد ضعيف لقلة وجوده على انه يفضي الي جواز
لاضربن الفاسق الخبيث بالرفع وهو لا يجوز والقول بالتعليق بالاستفهام
كما ذهب اليه يونس بديهي البطلان اذ لا تعليق الا في افعال القلوب

القلوب ونزع ليس منها هل وجب تقديم عاملها واستقباله فقال الكوفيون نعم: البصريون لا ومنها ذو الطائية وهي مفرد مذكر لا تتغير سواء استعملت لمذكر مفرداً كان او مثنى او مجموعاً او لمؤنث كذلك كقوله ✿ شعر ✿ فان الماء ماء ابي وجدي ✿ وبيري ذو حفرت وذو طويت ✿ اي التي حفرتها وطويتها وقيل تصرف تصريف ذو كما مر ومنها ذا في ماذا نحو ماذا صنعت وكذا في من ذا كقوله ✿ شعر ✿ الا ان تلبي لدى الظاعنينا ✿ حزين فمن ذا يعزي الحزينا ✿ ولك جواز الرفع والنصب في جوابه فاذا قيل ماذا صنعت فان كان معناه ما الذي صنعته كان جوابه الاكرام بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي الذي صنعته الاكرام ليوافق الجواب السوال في كون كل منهما جملة اسمية ويجوز نصبه بتقدير الفعل المذكور اي صنعت الاكرام وقد جاء في قوله تعالى ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو الرفع والنصب على اختلاف القرائتين وان كان معناه اي شيء كان جوابه الاكرام بالنصب على انه مفعول لفعل محذوف ليكون الجواب مطابقا للسوال في كون كل منهما جملة فعلية ومنه قوله تعالى وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا ويجوز رفعه على ان يكون

خبر مبتدأ محذوف وتمسك الكوفية بان اسماء الاشارة مطلقا تجي بمعنى الموصول بقوله تعالى ثم انتم هولاء تقتلون انفسكم يزيفه احتمال كون هولاء تاكيدا لانتم ونصبه بتقدير اعني ومنها الالف واللام وهو اسم في الاصح لعود الضمير اليه نحو الضارب زيد وعند المازني حرف تعريف والضمير يعود الى موصوف مقدر اي الرجل الضارب زيد وصلته اسم فاعل او مفعول واعلم ان باب الاخبار بالذي من اهم المطالب عندهم فاذا اردت ان تخبر عن زيد من ضربت زيدا باستعانة الذي او الالف واللام التي خصت لفعلية متصرفة غير مقدم معمولها ليمكن بناء اسم الفاعل او المفعول منها صدرتهما وجعلت زيدا خبرا متاخرا عنهما ووضعت في موضعه ضميرا راجعا اليهما فقلت الذي ضربته زيد والضاربه انا زيد بابراز الضمير في الثاني لكون مسنده صفة جارية على غير من هي له اذ ان الالف واللام لزيد والضارب ليس له بل انما هو للمتكلم فان اختل شي من الشروط الثلثة تعذر الاخبار فلا يمكن في الاسماء المستحقة للصدارة كاسماء الاستفهام والشرط وما التعجبية وكم الخبرية وضمير الشان لامتناع صدارة الذي وتاخير هذه الاسماء خبرا عنها ولا في الظروف والمصادر اللازم النصب

النصب على الظرفية والمصدرية لامتناع وقوعها خبرا والايلزم كونها مرفوعا ومنصوبا ولا في ضيغة الفصل عند من قال باسميتها لامتناع تاخيرها خبرا والايلزم خلاف وضعها لكونها فاصلا بين المبتدأ والخبر ولا في الحال والتمييز ومفتوح لا التي لنفي الجنس ومجرور رب لامتناع وضع الضمير في مواضعها للزوم نكارتها واما نحو ربه رجلا فشاذ على انه ضمير مبهم مميز بنكرة منصوبة بعده وفيما نحن ليس كذلك ولا في مظهر اقيم مقام المضمر نحو الحاقة ما الحاقة لئلا يلزم الكر على الفر ولا في الصفة بدون الموصوف والموصوف بدون الصفة لامتناع وضع الضمير في موضعهما والا يلزم كون الضمير صفة او موصوفا واما الاخبار عن مجموعهما فجائز لانك تقول في نحو رأيت رجلا كريما الذي رأيته رجل كريم ولا في المضاف بدون المضاف اليه لعدم قيام الضمير مقامه والا لزم كون الضمير مضافا واما مع المضاف اليه فلا مانع منه اذ امكنك ان تقول في جاء اخو زيد الذي جاء اخو زيد ولا في الموصول بدون صلته لانهما كاسم واحد فلا يجوز تاخيره خبرا لامتناع فصله عن الصلة واما مع الصلة فلا امتناع فيه بان اخبرت من رأيت الذي اكرمك تقول الذي رأيته الذي اكرمك

اكرمك ولا في المصدر العامل بدون المعمول للزوم اعمال الضمير وهو لا يعمل ·
واما مع المعمول فلا باس فاذا اخبرت من نحو عجبت من دق القصار
الثوب قلت الذي عجبت منه دق القصار الثوب ولا في الضمير المستحق
بغير الموصول نحو زيد ضربته اذ لا تقدر ان تقول فيه الذي زيد ضربته هو ·
بناء على ان هذا الضمير المنفصل لا يجوز ان يعود الى الموصول لمجيئه بعد
تمام الصلة ولا الى زيد لكونه خارجا عن خبره فلم يبق الا الضمير المنصوب
المتصل فان جعلته عائدا الى زيد بقي الموصول بلا عائد وان جعلته عائدا الى
الموصول بقي المبتدأ بلا رابطة ولا في الاسم المشتمل على الضمير المستحق
لغيره نحو زيد ضربت غلامه لما مر آنفا وقد تفطنت انه لا يمكن الاخبار عن
معمول فعل جامد بالالف واللام فيمتنع ان تخبر عن زيد من نحو عسى
زيد ان يقوم لعدم امكان بناء اسمي الفاعل والمفعول منه وعن المنصوب
المتقدم في قولك زيدا ضربت لامتناع دخول الالف واللام على الضمير
وتاخيره مفوت لغرض التقديم ۞ الباب الرابع ۞ في اسما الافعال منها
ما كان بمعنى الامر نحو رويد فانه اسم لامهل وبله لدع وصه لاسكت ومه
لاكفف وعليك لالزم واليك لتنح وتعال وحيهل وحي لايتمه وهلم لائت

لآتب وهلم لاحضر ان كان متعديا نحو هلموا شهداءكم ولاقبل ان كان لازما نحو هلم الينا وهيا هيا لعجل وآمين لاستجب ومكانك لاثبت وامامك لتقدم وورائك لتاخر وعندك ولديك ودونك وهالخذ وفيها لغات هاء كجاء تقول هاء يا رجل وهاءما يا رجلان وهاءوم يا رجال وهاء يا امرأة وهاءما يا امرأتان وهاءن يا نساء وهك كذاك فيقال هاك الى هاكن وهاءك كجاءك فيقال هاءك الى هاءكن ومنها ما كان بمعني الماضي وضعا نحو هيهات فانه اسم لبعد وشتان لافترق وسرعان لسرع وفي هذه الثلاثة مبالغة واما ماجاء منها بمعني المضارع كأف بمعني اتضجر وأوه بمعني اتوجع فالمراد به تضجرت وتوجعت الانشائيان والانشاء انسب بالمضارع الحالي ومنها فعال وبمعنى الامر ومطرد في الثلاثي المجرد عند سيبويه بمعنى كثر مجيئه في كلامهم كنزال وتراك فلا ينقض بنحو قوام وقعاد في قم واقعد واما في الثلاثي المزيد والرباعي فلم يات منهما عنده الا نادرا نحو دراك بمعني ادرك وبدار بمعني بادر وعرعار بمعني عرعر اي العبوا بالعرعرة وقرقار بمعني قرقر اي صوت كقوله ۞ ع ۞ قالت له ريح الصبا قرقار ۞ وهما حكايتان عن صوت عند المبرد الاول عن

صوت الصبيان والثاني عن صوت الرعد ورده السيرا في وقال لوكانا كذلك لقيل تارقار وعار عار اذ الحكاية لايخالف المحكي عنه ونعال هذامبني لكونه بمعني الامر ولشبهه عدلاووزنة بني فعال معد ولا عن مصدر معرفة كفجار عن الفجور والفجرة اوعن فاعلة صفة مختصة بنداء المونث نحو يافساق اوغير مختصة به نحولزام في قولك سبته سبة تكون لزام اي لازمة وكذا بني فعال علما للمونث سواء كان من ذوات الراء كحضار وطمار وظفار ولا كحذام وقطام وغلاب في لغة اهل الحجاز وبنو تميم يعربونه اعراب مالا ينصرف للعلمية والتانيث الاما كان في آخره راء فحينئذ اكثرهم يوافقون اهل الحجاز في بنائه لغرض الامالة ولذا قدروا العدل فيه واقلهم يخالفونه فيحكمون باعراب الكل ثم ان اسماء الافعال منها مايكون مشتقا كنزال وتراك بمعني انزل واترك اومنقولا كعليك بمعنى الزم واليك بمعنى تنح اومرتجلا كصه بمعني اسكت ومه بمعني اكفف ومنهاما ينكر بالتنوين ويعرف بعدمه فصه بالتنوين معناه اسكت سكوتا ما وبلاتنوين معناه اسكت السكوت ومنهامايتكرد اتما نحوايها في الكف وواها في التعجب ومنها مايعرف دائما كبله وغيره من اسماء الافعال

الافعال الغير المنونة والحق ان ما لا تنوين فيه يحتمل التعريف والتنكير الا ما ينكر بوجوده فانه يعرف بعدمه ولا يتقدم معمول اسماء الافعال عليها عند البصرية وقوله تعالى كتاب الله عليكم من باب له علي الف درهم اعترافا الواقع بعد جملة لا تحتمل لها غيره وهي حرمت عليكم امهاتكم الاية فكانه قال كتب الله ما حرم عليكم كتابا فحذف الفعل وقدم المصدر على الفاعل واضيف اليه فصار كتاب الله فليس منصوبا لعليكم كما زعم الكوفية واما قول الشاعر ❁ شعر ❁ يا ايها المائح دلوي دونكا ❁ اني رايت الناس يحمدونكا ❁ فمحمول على ان قوله دلوي مبتدأ ودونك خبر له بناء على انه اسم ظرف بمعنى عندك لا اسم فعل ولو سلم فعلى حذف المفسر او على حذف المبتدأ ثم اختلفوا في اسماء الافعال فقيل انها لا حظ لها من الاعراب لكونها بمعنى الامر والماضي ورضي به الشيخ الرضي وقيل انها مبتدأ لتجردها عن العوامل اللفظية وما بعدها من المرفوع الظاهر في هيهات زيد والضمير المقدر في منه فاعل قائم مقام الخبر كما في اقائم الزيدان وهو مختار ابن الحاجب وقيل محلها نصب على المصدرية ويلزمه تقدير الافعال الناصبة قبلها فلم يكن مبنية لعدم كونها بمعنى الفعل ❁

الفعل * الباب الخامس * في الاصوات السا ذجة وهي الفاظ غير موضوعة لمعنى جارية على لسان الانسان باقية على ماكانت عليه فمنها مايعرض للانسان عند عروض معنى له كاخ اخ عند الوجع واح اح عند السعال ووي عند التعجب ومنها ما يحكى به عن اصوات العجماوات والجمادات كغاق حكاية عن صوت الغراب وماء عن صوت الظبية وخازباز عن صوت الذباب وشيب عن صوت شرب الابل وطق عن صوت اصطكاك اجرام الحجارة فان نونت هذه الالفاظ نكرتها ومنها ما يصوت به لاجل حيوان دعاء وزجرا نحو بس بس لدعاء الغنم وهج هج لزجرها وغير ذلك واما الاصوات الغير السا ذجة التي ليست باقية على ماهي عليه فمنها منقولة الى المصادر مثل واها للتعجب وحكمه حكم المصادر ومنها منقولة الى اسماء الافعال مثل مه وصه وحكمه حكم اسماء الافعال * الباب السادس * في المركبات وهو ما يتركب من كلمتين حقيقة او حكما لم يوجد بينهما قبل العلمية نسبة اضافية ولا اسنادية فالجزءان يبنيان على الفتح ان كان الثاني متضمنا لمعنى الحرف كخمسة عشر وحادي عشر واخواتها الااثني عشر فان الجزء الاول منه معرب شبها

شبها للمضاف بسقوط النون والاضافة لايعارض بناءه عند سيبويه لقيام علة البناء معها نحو هذه خمسة عشرة زيد خلافا للاخفش لكونها من خصايص الاسم المتمكن وكذا دخول اللام عليه عندهما نحو الخمسة عشر لمباشرة اللام صدر الجزء الاول وهو ليس محلا للاعراب وقولهم لقيته صباح مساء وهو جاري بيت بيت ولقيته كفة كفة وتفرقوا شذر مذر وسقطوا بين بين ووقعوا في حيص بيص وذهبوا اخول اخول كخمسة عشر في بناء الجزئين على الفتح ويبنى الجزء الاول على الفتح للخفة والثاني على الكسر ان كان صوتا كسيبويه ونفطويه واذا لم يكن صوتا ولم تضمن المعنى الحرف فيفتح الاول للخفة ان لم يكن معتلا والا فوجب سكونه كمعدي كرب ومنه قولهم بادي بدي وايدي سبا وقالي قلا عند العلامة وعند سيبويه من باب خمسة عشر ويعرب الثاني اعراب غير المنصرف في اللغة الفصحى نحو جاءني بعلبك ورأيت بعلبك ومررت ببعلبك وجاء اعراب الجزئين معا اعراب المضاف والمضاف اليه بامتناع الثاني وانصرافه على الاختلاف كما مر واما بناءهما على الفتح شبها لخمسة عشر في كون الجزء الثاني عقيب الاول نصعيف والا يلزم ان يكون المركبات الاضافية كلها مبنية

❁ الباب السابع ❁ في الكنايات وهي الفاظ مبهمة وضعت لكن يعبر
بها عن عدد معين او حديث كذلك منها كم وكذا وهما كنايتان عن العدد
يقال قبضت كذا وكذا درهما وكم درهما عندك وقد يكنى بكذا عن غير العدد
نحو قرأت يوم كذا وليس لها صدر الكلام ولا يدخل من على مميزها بخلاف
كم وما حكى الاخفش عن بعضهم ملكت كم عبيد فانه لغة ردية ولذا خطئ
ابن عصفور حيث قال ان كم في قوله تعالى ولم يهد لهم كم اهلكنا فاعل
ومنها كيت وذيت وهما كنايتان عن الحديث والجملة ولا يستعملان
الا مكررين بواو العطف تقول قال فلان كيت وكيت وكان من الامر ذيت
وذيت ومنها كأين وفيها لغات ولها صدر الكلام وهي بمعنى كم الخبرية
ولذا يستعمل استعمالها غالبا بادخول من في مميزها نحو وكاين من نبي قتل
معه ربيون وقد يجيئ للاستفهام كقول أبي بن كعب لابن مسعود رضي
الله عنهما كأين تقرء سورة الاحزاب آية فقال ثلثا وسبعين فكم الاستفهامية
مميزها منصوب مفرد نحو كم رجلا عندك الا اذا انجرت بحرف الجر
فيجوز في مميزه الجر ايضا للتطابق بينهما نحو بكم رجل مررت وكم الخبرية
مميزها مجرور بالاضافة يفرد تارة ويجمع آخرى تقول كم عبد وعبيد

عبيد ملكت الان يفصل بينها وبين مميزها فينصب على المختار حملا على الاستفهامية لتعذر الاضافة مع الفصل كقوله ✿ مصرع ✿ كم نالني منهم فضلا ✿ ومن العرب من يجره مع الفصل كقوله ✿ شعر ✿ كم بجود مقرفٍ نال العلى ✿ وكريمٍ بخله قد وضعه ✿ ويروى مقرف بالرفع على الابتداء بجعل كم للزمان والمرار اي كم زمانا وكم مرة وبالنصب على الوجه المختار وكذلك يروى قول فرزدق ✿ شعر ✿ كم عمة لك يا جرير وخالة ✿ فدعاء قد حلبت علي عشاري ✿ بالنصب على الاستفهام وبالجر على الخبر وكم في الروايتين مرفوع بالابتداء وفدعاء صفة لعمة وقد حلبت خبره وبالرفع على ان يكون عمة مبتدأ وفدعاء صفتها وقد حلبت خبرها ويكون كم في موضع النصب على الظرفية او المصدرية اي كم مرة وكم حلبة حلبت ولهما صدر الكلام الان الجار يتقدم مهما نحو بكم درهما اشتريت وغلام كم رجلا ضربت ومن ثم لا تقعان فاعلتين وصفتين ويدخل من فيهما لكن دخولها في الخبرية اكثر من الاستفهامية نحو كم من ملك في السموات وكم من قرية اهلكناها وقد جوز العلامة ان كم في قوله تعالى سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة يحتمل البابين ومجيء

دخولها في الخبرية اذا انفصل بينها وبين تمييزها بفعل متعد لم يذكر
مفعوله نحو كم تركوا من جنات وعيون وكم اهلكنا من قرية لئلا يلتبس
بالمفعول وكل منهما يقع مرفوع المحل ومنصوبه ومجروره فكلما يقع
بعد جار اسما كان او حرفا كان مجرورا نحو بكم درهما تصدقت وزنة كم
دينارا دفعت وكلما يقع بعده عامل غير مشتغل عنه بضميره او متعلقه
كان منصوبا معمولا على حسب عمل هذا العامل لا بحسب اقتضائه
وعمل العامل يتعين بحسب المميز تقول كم امرأةً نكحتُ في المفعول
به وكم ضربةً ضربتُ في المفعول المطلق وكم سنةً صمتُ في المفعول فيه
وكلما لم يقع بعد جار ولا قبل عامل غير مشتغل رفعته بالابتداء عند سيبويه
ان لم يكن ظرفا نحو كم نفس غلمانك وكم رجلا اخوتك واما عند غيره
فهو خبر متقدم لنكارته ورفعته بالخبر ان كان ظرفا نحو كم يوما قراءتك
وكذلك اسماء الاستفهام والشرط في تاتي الوجوه الاربعة في جميعها
والامثلة واضحة بادني تامل وقد يحذف مميزهما عند القرينة نحو كم ضربتَ
اي كم مرةً ضربتَ او كم مرةٍ ضربتَ وكم ضربةً ضربتَ او كم ضربةٍ ضربتَ
وكذا يحذف اذا كان ما بعدهما مرفوعا نحو كم مالك اي كم درهما مالك

ما لك اووقع بعد الاستفهامية جمع منصوب نحو كم لك غلماناً فانه المجموع المنصوب لا يصلح تمييزاً لها فيقدر التمييز ويكون المجموع المنصوب حالاً منه اي كم نفساً لك في حالة كونهم غلماناً كما قد يكون المفرد المنصوب حالاً في قولك بكم ثوبك مصبوغاً اذ السوال فيه ليس الا عن قيمة الثوب في حال صبغه واذا قلت بكم ثوبك مصبوغ بالرفع فيكون السوال فيه عن قيمة الصبغ لا عن قيمة الثوب ۞ الباب الثامن في الظروف المبنية منها ما قطع عنه المضاف اليه منوياً وذلك الفاظ مسموعة وهي قبل وبعد وفوق وتحت وامام وقدام ووراء وخلف وتسمى غايات وتبنى على الضم نحو لله الامر من قبل ومن بعد وتعرب مع التنوين عند نسيانه نحو رب بعد كان خيراً من قبل وقد يعوض التنوين فيها من المضاف اليه كقوله ۞ شعر ۞ فساغ لي الشرابُ وكنتُ قبلاً ۞ اكاد اغصّ بالماء الفرات ۞ واجري مجراها ليس غير نحو جاءني زيد ليس غير ولا غير كقوله ۞ شعر ۞ جواباً به تنجو اعتمد فوربنا ۞ لعن عمل اسلفت لا غير تُسأل ۞ شبهها لهما بالغايات لابهامهما وكذا حسب لكثرة الاستعمال نحو افعل هذا حسب اي حسبك ومنها حيث للمكان عند الجمهور

ويضاف الى الجملة الفعلية اوالاسمية غالبا ولكن اضافتها الى الفعلية اكثر
ومن ثم يرجح النصب في نحو حيث زيدا تجده فاكرمه وقد يضاف الى
المفرد كقوله ✿ شعر ✿ ونحن سقينا الموت بالشام معقلا ✿ وقد كان منكم
حيث لي العمائم ✿ وعند الاخفش قد تجيء للزمان ايضا ومنها اذا
الزمانية اوالمكانية فالزمانية للمستقبل غالبا ولو دخلت على الماضي
نحو اذا طلعت الشمس وقد يستعمل في الماضي كان نحو حتى اذا بلغ
بين السدين وفيها معني الشرط نحو ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم
بربهم يشركون ولذا اختير بعدها الفعل ماضيا كان اومضارعا لكن الاول
اكثر استعمالا من الثاني ولو انقلب معناه الى المستقبل لافادة اذا القطع
بالوقوع وقد اجتمعا في قوله ✿ شعر ✿ والنفس راغبة اذا رغبتها ✿ واذا ترد
الى قليل تقنع ✿ وقد تجيء للمفاجاة بمعني المكان عند المبرد
وبمعني الزمان عند الزجاج فيختار المبتدأ بعدها فرقا بين اذا هذه وبين
الشرطية نحو فاذا هي حية تسعى وقد تجيء لمجرد الظرفية نحو آتيك
اذا احمر البسر وقد تجرد عن معنى الظرفية فيكون اسمية نحو اذا يقوم
زيد اذا يقعد عمرو ومنها اذ للماضي ويقع بعدها الجملة الاسمية والفعلية

والفعلية سواء كان فعلها ماضيا لفظا او معنى وقد اجتمعت الثلاثة في قوله تعالى إن لا تنصروا فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وقبح دخولها على الجملة الاسمية التي عجزها الفعلية مثل اذ زيد قام وتجيء للمستقبل نحو فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم وقد تجرد عن معنى الظرفية ويكون اسمية نحو اذكروا اذ انتم قليلون ونص سيبويه انها قد تجيء للمفاجاة بعد بينا وبينما كاذ كقوله ❊ شعر ❊ استقدر الله خيرا وارضين به ❊ فبينما العسر اذ دارت مياسير ❊ وعند الاصمعي تركهما في جواب بينا وبينما افصح والكثرة مجيئهما بدونهما وعاملهما اذا كانتا للمفاجاة فعل مقدر مستفاد من معناها واذا كانتا اسمين اي شيء كان من ابتدأ او فعل او نحوه واذا كانتا غيرهما جوابهما ومنها لما بمعني حين وقيل بمعنى اذ لاضافتها الى الجملة واختصاصها بالماضي وتضاف الى الفعل الماضي لفظا نحو لما جاء عمرو اكرمته او معني نحو لما لم يجيء زيد اهنته وتستعمل استعمال الشرط الجزاء وعاملها جوابها المذكور نحو فلما نجاكم الى البر اعرضتم او المحذوف نحو فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب اي فعلوا ما

ما اجمعوا عليه ومنها اين للمكان استفهاما مية كانت نحو اين يذهبون
اوشرطية نحو اين تمكث امكث وكذا انى قد يجيء للاستفهام فتارة يكون بمعني
من اين نحو انى لك هذا وتارة بمعني كيف نحو انى تؤفكون وتارة
بمعني متى نحو فأتوا حرثكم انى شئتم وقد يجيء للشرط نحو انى تجلس
اجلس ومنها متى للزمان استفهاما اوشرطا نحو متى نصر الله ومتى تخرج
اخرج ومنها ايّان للزمان ويختص بالاستفهام والمستقبل وبالامور العظام
نحو ايان يوم الدين فلا يقال ايان قدم الحاج وايان يوم قيام زيد وجاء كسر
الهمزة على لغة وكسر النون على اخرى والافصح فتحهما ومنها آلان
للزمان الحاضر نحو آلان خفف الله عنكم وهو لتضمنه اللام كامس واللام
الموجودة فيه زائدة اذ لوكانت للتعريف لامكن تجريده عنها ولم يسمع
ومنها كيف ومعناه السوال عن الحال فان وقع بعده اسم فهو مرفوع بالخبرية
عنه نحو كيف زيد اصحيح ام سقيم وان وقع فعل فهو منصوب على
الحالية نحو كيف جئت اي على اي حال جئت وقد جاء للشرط ويقتضي
فعلين متفقي اللفظ والمعنى وشرط البصريون معه هذا كونهما غير مجزومين
نحو كيف تصنع اصنع فلا يجوز كيف تجلس اذهب بالاتفاق ولا كيف

كيف تجلس اجلس بالجزم عندهم وقيل يجوز الجزم مع ما وقيل
مطلقا ومنها مذ ومنذ يليهما الاسم المفرد المعرفة اذا كانتا
بمعنى اول المدة ما لحتين لجواب متى نحو ما رأيت زيدا
مذ اومنذ يوم الجمعة ويليهما الزمان المقصود مع العدد اذ
كانتا بمعنى جميع المدة صالحتين لجواب كم نحو ما رأيته مذ يومان اومنذ
سنة وقد يليهما المصدر نحو ما رأيت زيدا مذ اومنذ سفره اوالفعل نحو ما
رأيته مذ اومنذ سافر اوان المصدرية نحو ما رأيته مذ اومنذ ان سافر اوان
المثقلة نحو ما رايته مذ اومنذ انه سافر والجملة الاسمية نحو ما خرجت
مذ اومنذ زيد مسافر ويقدر بعدهما في هذه الصور زمان مضاف ليصح الحمل و
هما مرفوعان بالابتداء وما بعدهما خبرهما وعند الزجاج بالعكس ويلزمه
كون المبتدأ نكرة في نحو مذ يومان وحينئذ يكونان اسمين صريحين
وعدهما من الظروف لكونهما من اسماء الزمان لا انهما تقعان ظرفا ومنها
لدى ولدن للحضرة كعند نحو آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما
والفرق بينهما وبين عند بخصوص الحضور فيهما والعموم فيه وقد جاء
في لدن لَدُنْ لَدِنِ ولَدَنْ ولُدْنٍ ولِدْنٍ ولَدْ ولُدْ ولَدَا ومن العرب من ينصب بلدن غدوة

غدوة خاصة على التشبيه بالتميز لمشابهته بالتنوين في مثل رطل زيتا. ومنها قَطّ للماضي المنفي نحو ما فعلته قط وفيها لغات قَطُّ وقُطُّ وقُطْ وقَطْ ومنها عوضُ مثلث الضاد للمستقبل المنفي نحو لا اراه عوض ومنها الظروف المضافة الى الجملة نحو يوم ينفع الصادقين او الى اذ نحو من خزي يومئذ. ويجوز اعرابها ايضا وكذلك غير ومثل مضافين الى ما معه ما او ان وان خفيفة او ثقيلة نحو قيا مك غير ما قام زيد وما يعجبني غير ان تحسن وما يعجبني غير انك تحسن وقيامك مثلما قام زيد ومثل ان يقوم بكر وقيامي مثل انك تقوم ۞ المقالة الثانية مشتملة على مقصدين ۞ المقصد الاول منها في الفعل وهو ما استقل بالمفهومية اجمالا مقترن باحد الازمنة الثلثة وضعا ومن خواصه دخول قد نحو قد ضرب وحرفي التنفيس وهما السين وسوف نحو سيضرب وسوف يضرب والجوازم مطلقا نحو لم يضرب وليضرب ولا تضرب وان تضرب اضرب والنواصب سوى اذن فانها نعم نحو لن تضرب وان تضرب وكي تضرب ولحوق تاء التانيث الساكنة نحو نعمت وبئست والضمائر المتصلة البارزة المتحركة المرفوعة نحو فعلتِ وبناء فُعِل وافتعل واستفعل ونحوها مما وجد

قوله اجمالا رد على من قال انه مستقل باعتبار معناه التضمني وذلك لان استقلاله بهذا الاعتبار يستلزم وجود المجاز بلا حقيقه شائعا فالحق استقلاله بالمعنى الاجمالي الاستقلالي الذي يحلله العقل الى الحدث والزمان والنسبه ۞ منه سلمه الله تعالى ۞

وجد لهيد دون غيره وله ثلثة امثلة وعملها قياسي ✿ الاول الماضي ✿ وهو مادل
على زمان متقدم على زمانك بالذات وهو مبني على الفتح لفظا
نحو قام اوتقديرا نحو رمى ان لم يكن معه ضمير مرفوع متحرك
ولاواو والافمبني على السكون ان كان مع الضمير المرفوع المتحرك
نحو ضربت وعلى الضم ان كان مع الواو لفظا نحو ضربوا اوتقديرا نحو رموا
✿ والثاني المضارع ✿ وهو ماشابه الاسم باحد حروف نأيت في اوله لفظا
في اتفاق الحركات والسكنات وتساويهما في عدد الحروف كضارب
ويضرب ومستخرج ويستخرج ومعنى في انه مشترك بين الحال
والاستقبال وتخصيصه بالسين وسوف ونوني التاكيد وغيرهما كما ان
الاسم يكون مشتركا بين المعاني ويختص باحدها عند القرائن كالعين
واستعمالا في دخول لام الابتداء على كل منهما نحو ان ربي لسميع
الدعاء و ان ربك ليحكم بينهم ولذا يعرب من الفعل غيره لعدم
المشابهة فيه بهذه المشابهة وحروف المضارع مضمومة فيما كان ماضيه
على اربعة احرف اصلية كانت كيدحرج اوغير اصلية كيخرج ومفتوحة
في غيره كيضرب و يستخرج ويتدحرج فالهمزة لمفرد المتكلم مذكرا كان

اومونثا مثل اضرب والنون له مع غيره واحدا كان او اكثر مثل نضرب ·
والتاء للمخاطب مطلقا نحو تضرب وتضربان وتضربون وتضربين
وتضربن وللغائبة والغائبتين نحو هند تضرب والهندان تضربان والياء
لما عداها وهو الغائب المذكر مطلقا وجماعة الغائبة نحو يضرب ويضربان
ويضربون ويضربن واعرابه رفع ونصب وجزم فالصحيح منه اذا كان مجردا
عن النونين مع غير ضمير بارز وهو اربعة صيغ يضرب وتضرب واضرب
ونضرب يعرب بالضمة رفعا والفتحة نصبا والسكون جزما نحو هو يضرب
ولن يضرب ولم يضرب ومع الضمير البارز وهو المثنى والمجموع والمخاطب
المونث يعرب بالنون رفعا نحو هما يضربان وهما او انتما تضربان وهم يضربون
وانتم تضربون وانت تضربين وبحذفها نصبا وجزما بدخول نحو لن ولم
على هذه الامثلة الخمسة واما مع النونين فمبني نحو هن يضربن وانتن
تضربن وهل تضربن والمعتل منه اذا كان بالواو والياء يعرب بالضمة تقديرا
نحو يدعو ويرمي والفتحة لفظا نحو لن يدعو ولن يرمي والحذف جزما نحو
لم يغزو ولم يرم واذا كان بالالف يعرب بالضمة والفتحة تقديرا نحو هو يرضى
ولن يرضى والحذف جزما نحو لم يرض · ويرتفع المضارع بالزوائد التي في اوله

...ي بتجريده عن النواصب والجوازم عند اكثر الكوفيين وبوقوعه موقع الاسم عند البصريين فعلى الاول العامل فيه لفظي وعلى الاخيرين معنوي ولايرد على البصريين خبر باب عسى لان الاصل فيه الاسم لكونه خبرا للمبتدأ بشهادة قولهم وعسى الغوير ابوسا وقوله ❁ شعر ❁ فأبتُ الى فهم وماكدتُ آئبا ❁ وكم مثلها فارقتُها وهي تصفر ❁ ولكن هجر ذلك الاصل لغرض عارض وهو كون الافعال المقاربة مقتضية للاستقبال والحال وينتصب بان ظاهرة غيران التي تقع بعد العلم نحو ان تصوموا خير لكم واما ان التي تقع بعده فهي المخففة من المثقلة لا الناصبة لانها علم الاستقبال فلا يناسب ان تقع بعد العلم نحو علم ان سيكون منكم مرضى والتي تقع بعد الظن ففيها الوجهان النصب وهو ارجح نحو احسب الناس ان يتركو والرفع نحو ظننت ان سيقوم وبان مقدرة قياسا بعد حتى في الاستقبال تحقيقا او حكاية اذا كانت بمعنى كي السببية او الى لتغميية نحو اسلمت حتى ادخل الجنة وسرت حتى تغيب الشمس وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله فان اردت الحال تحقيقا كما تقول في حال دخول البلد سرت

حتى ادخل البلد اوحكاية كما تقول بعدما حصل منك السير
والدخول سرت حتى ادخل البلد كانت حرف ابتداء يبتدأ بها كلام
مستانف فيجب الرفع فيما بعدها والسببية ليحصل الربط معنى
ولو فات لفظا نحو مرض فلان حتى لايرجونه آلان واذا امتنع الرفع في
نحو كان سيرى حتى ادخلها في الناقصة لئلا يبقى بلا خبر وفي اسرت
حتى تدخلها لفقد السببية والايلزم سببية المشكوك للمجزوم وجاز
في التامة نحو كان سيري حتى ادخلها وفي الناقصة مع ذكر الخبر نحو
كان سيري متعبا لي حتى ادخل البلد وفي ايهم سار حتى ادخلها العدم
المانع فيها وبعد لام كي نحو اسلمت لادخل الجنة ولام الجحود وهي
موكدة النفي لكان نحو ماكان الله ليعذبهم واللام الزائدة بعد فعل الامر
والارادة على ما قيل نحو امرت لاعدل بينكم وانما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت وبعد الفاء للسببية والواو للجمعية في
جواب الامر نحو زرني فاكرمك وصل وتصوم والنهي نحو لاتعص فتعذب
ولاتاكل السمك وتشرب اللبن والتحضيض نحو لولا انزل اليه ملك
فيكون معه نذيرا اويكون والاستفهام نحو اين بيتك فازورك

اوازورك والنفي نحو ماتاتينا فتحدثنا اوتحدثنا والتمني نحواليت لي مالافا نفقه اوانفقه اوعرض نحوالاتنزل بنا فتصيب خيرا اوتصيب خيرا ولم يجز النصب في قولك سر فتغيب الشمس وتحرك وتسكن لفقدان السببية في الاول وتعذر الجمعية في الثاني ولايجاب كل واحد من هذه الاشياء بجوابين مستقلين الابالتبعية بان يكون الثاني معطوفا على الاول فلايجوز زرني فاكرمك فاشكرك على جهة الاستقلال واما فتطردهم فتكون في قوله تعالى ولاتطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ماعليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ليس منه لان قوله فتطرد هم جواب للنفي الواقع قبله وهوما عليك وفتكون جواب للنهي السابق وهو ولاتطرد الذين ولكون الثاني عطفا على الاول ولايجوزان يقال ان الثاني وقع جوابا للجواب الاول لان الجواب لايجاب وبعد او بشرط معنى الاعند سيبويه والى عند غيره نحو لالزمنك اوتعطيني حقي اي الاوقت ان تعطيني حقي اوالى اعطائك حقي وبعد عاطف على اسم صريح نحو اعجبني ضربك زيد اوتشتم اوفتشتم اوثم تشتم ويجوز اظهار

ان مع الحروف العاطفة نحو اعجبني قيامك وان تخرج ومع لام كي
بلا لا نحو اسلمت لان ادخل الجنة ولام زائدة نحو اردت لان تقوم ويجب
مع لام كي اذا اتصلت بلا النافية نحو لئلا يعلم وامتنع البواقي وهي لام
الجحود وحتى والواو للجمعية والفاء للسببية واو للانتهاء وجاء اضمارها في
غير المواضع المذكورة سماعا قليلا مع العمل نحو قولهم خذ اللص قبل ياخذك
وكثيرا من غير عمل نحو قل افغير الله تأمروني اعبد ومنه قولهم تسمع
بالمعيدي خير من ان تراه وينتصب بلن لتاكيد نفي الاستقبال نحو لن
ابرح الارض حتى يأذن لي ابي وما وقع في البخاري من قول الملك في
النوم لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما لن ترعْ لن ترعْ بصورة الجزم فقيل
ان السكون فيه للوقف وقيل انه سكون جزم على لغة من تجزم
بلن وهي لغة حكاها الكسائي وجواز تقدم ما في حيز لن عليها يدل
على ان اصلها ليس لا ان كما قيل وباذن وجوبا اذا لم يكن ما بعدها
معمولا لما قبلها وكان الفعل الواقع بعدها مستقبلا لم يفصل بينه وبينها بدعاء
كقولك لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة فان فقد احد الشروط وجب
الرفع عند الجمهور كقولك لمن قال انا اجي اليك انا اذن احسن اليك

اليك وقولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذبا وقولك لمن قال لك انا آتيك اذن اعزك الله احسن اليك وماجاء في قوله اني اذن اهلك اواطير من اعمال اذن مع الاعتماد فالجواب عنه بان الخبر هو اذن اهلك لااهلك وحده وقيل ان الخبر محذوف اي اني لااحتمل وجوازا اذا وقعت بعد الواو نحو واذا لايلبثون خلافك الاقليلا والفاء نحو فاذا لايوتون الناس نقيرا وبكي التعليلية اذا دخلت عليها اللام نحو لكيلا تأسوا فان لم تدخلها اللام تحتمل ان تكون جارة فيقدر بعدها ان لتجعل الفعل الذي وقع بعدها في تاويل الاسم فيصح دخولها عليه وينجزم المضارع بلم نحو لم يلد ولم يولد وبلما نحو لما يركب الامير وسيجيء الفرق بينهما وبلام الامر المطلوب بها الفعل نحو من شهد منكم الشهر فليصمه وهي مكسورة وفتحها لغة وقد جاء اسكانها بعد الواو والفاء وثم نحو ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا ثم ليقضوا وبلاء النهي المطلوب بها الترك نحو ولاتجعل مع الله الها اخر وبان نحو ان ينتهو يغفر لكم وبمهما نحو وقالوا مهما تاتنا به من آية لتسحرنا وباذما نحو اذما تقل اقل وباذما نحو اذما تسر اسر وبحيثما نحو حيثما تستقم استقم وهما لايجزمان الامع ما وباين نحو اين

تجلس اجلس وبمتى نحو متى تخرج اخرج وهما تجزمان ايضا اذا استعملا مع ما نحو اينما تكونوا يدرككم الموت ومتىما تمش امش وبما نحو ما تفعلوا من خير يعلمه الله وبمن نحو من تضرب اضرب وباي واية نحو اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى وبانى نحو انى تمرر امرر ولا ينجزم بلو ولما الحينية فان الاول لا يجزم الا عند جماعة في الضرورة والثاني لا يجزم بالاتفاق وبكيفما وباذا الا على سبيل الشذ وذنيه اذا كقوله ❁ شعر ❁

اذا تُصْبك خَصاصة فارجُ الغنى ❁ والى الذي يُعطي الرغائبَ فارغب

❁ فكلم المجازاة تدخل على الفعلين لجعل مضمون الاول سببا لمضمون الثاني وتسميان شرطا وجزاء نحو ان جئتني اكرمتك قال الشيخ الرضي الشرط عندهم ملزوم للجزاء سواء كان سببا له نحو لو كانت الشمس طالعة فالنهار موجود او شرطا نحو لو كان لي مال لحججت او لا شرطا ولا سببا نحو لو كان زيد ابي لكنت ابنه ثم ان كان الشرط والجزاء مضارعين ينجزمان وجوبا نحو ان تكرمني اكرمك وان كانا ماضيين فلا ينجزمان اصلا نحو ان خرجت خرجت وان كان الجزاء وحده ماضيا يجب الجزم في الشرط نحو ان تزرني زرتك وان كان الشرط وحده ماضيا ففي الجزاء وجهان الجزم

الجزم وهو اكثر نحو ان جاء زيد اعطه دينار او الرفع كقوله ۞ شعر ۞ ان اتاه
خليل يوم مسغبة ۞ يقول لا غائب مالي ولا حرم ۞ والمبرد يحكم بشذوذه
او يقدر الفاء كسيبويه وعنه انه محمول على التقدم والتاخر اي يقول
ان اتاه فهو دليل الجواب والجواب محذوف فان كان الجزاء ماضيا
متصرفا بغير قد لفظا او معنى لم يجز الفاء فيه نحو من دخله كان آمنا واما
اذا كان ماضيا غير متصرف نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي او مقترنا
بقد لفظا نحو ان يسرق فقد سرق اخ له او معنى نحو ان كان قميصه قد من
قبل فصدقت اي فقد صدقت فتجب الفاء فيه وكما تجب اذا كان
الجزاء مضارعا مقترنا بالسين او سوف نحو ان جاء زيد فسا كرمه او فسوف
اكرمه او كان منفيا بغير لا نحو من يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
او كان جملة انشائية اما امرا نحو قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله واما نهيا نحو فان علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن الى
الكفار او كان جملة اسمية نحو من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وما جاء
من الله يشكرها في قوله ۞ شعر ۞ من يفعل الحسنات الله يشكرها
۞ والشر بالشر عند الله مثلان ۞ بدون الفاء مع كونه جملة اسمية

فمحمول على الضرورة وفي المضارع المثبت بلا السين وسوف والمنفي بلا وجهان الاتيان بالفاء نحو ومن عاد فينتقم الله منه وان يضربك فلا يفلح وتركها نحو ان يكون منكم الف يغلبوا الذين وان يضربك لا يفلح وقد يقع اذا في الجملة الاسمية موقع الفاء نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذاهم يقنطون و ينجزم بان مقدرة بعد الامر نحو زرني اكرمك والنهي نحو لا تفعل الشر يكن خيرا لك والتحضيض نحو هلا ضربت زيدا يفعل كذا والاستفهام نحو هل تزورنا نكرمك والتمني نحو ليت عندي مال اكرمك والعرض الا تنزل بنا تصيب خيرا وانما تقدر بعد هذه الاشياء اذا قصد سببية الاول للثاني نحو اسلم تدخل الجنة ولذا امتنع الجزم في النفي مطلقا نحو ما تاتينا تحدثنا وفي النهي الذي لم يجانسه المقدر في السلب نحو لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي فان معناه بحسب العرف ان تكفر تدخل النار واما اذا لم يقصد السببية لم يجب الجزم بعد هذه الاشياء بل يجب الرفع اما بالحال نحو ذرهم في خوضهم يلعبون او بالاستيناف نحو لا تذهب به يغلب عليه او بالصفة نحو فهب لي من لدنك وليا يرثني على قراءة الرفع * والثالث الامر * وهو صيغة يطلب بها الفعل من المفعول

المفعول باستعانة اللام مع بقاء حرف المضارعة نحو لتضرب انت وليضرب زيد ومن الفاعل الغائب كذلك نحو ليضرب زيد وقد يحذف للضرورة نحو قوله ✿ شعر ✿ فلا تستطل مني لقائي ومدتي ✿ ولكن يكن للخير منك نصيب ✿ اي ليكن ومن الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة نحو اضرب واما فلتفرحوا فشاذ وهو مبني عند البصريين خلافا للاخفش والكوفيين فانه معرب مجزوم بلام مقدرة عندهم وحكمه حكم اخر المجزوم ويصاغ من المستقبل فان وجدت بعد الحذف متحركا اسكنت آخره نحو عد وحاسب وقل في تعدو تحاسب وتقول وان وجدت ساكنا وليس برباعي زدت همزة وصل مضمومة ان انضم عينه نحو انصر ومكسورة ان انفتح او انكسر كاعلم واضرب واستخرج وان كان رباعيا فبهمزة مفتوحة مقطوعة نحو اكرم ✿ فعل ما لم يسم فاعله ✿ وهو كل فعل متصرف حذف فاعله واقيم المفعول مقامه لغرض كالاقتصار والابهام والتعظيم والتحقير وغيره نحو ضرب زيد فان كان ماضيا مجردا عن الهمزة والتاء ضم اوله وكسر ما قبل آخره نحو ضرب واكرم ودحرج والا فهمزة الوصل ضمت مع الثالث مثل انطلق واقتدر

واستخرج والتاء ضممت مع الثاني نحو تعلم وتقوبل وتدحرج خوفا اللبس فيهما وان كان معتل العين المنقلبة عينه الفا كسر اوله وقلبت عينه ياء نحو قيل وبيع وهو الافصح وقد جاء الاشمام وهو فصيح ومن العرب من يشير الى ضم الشفتين فقط كما في حالة الوقف ومنهم من يخلص الضمة وجاء الواو ايضا على ضعف يقال بوع المتاع وكول الطعام وقول القول وقس عليه باب اختير وانقيد دون استخير و اقيم وان كان مضارعا فالصحيح منه ضم اوله وفتح ماقبل آخره مثل يضرب ويكرم ويلتزم ويستخرج والمعتل العين ينقلب العين فيه الفا نحو يقال ويباع ويختار ويستخار ويقام و يختص بالفعل المتعدي وهو مايتوقف فهم معناه على المفعول به بغير واسطة حرف الجر نحو ضرب زيد عمرا واللازم بخلافه كقعد وقام والمتعدي يكون الى مفعول واحد كضرب والى اثنين متحدين نحو علمت زيدا فاضلا اومتغايرين نحو اعطيت زيدا درهما وباب سمع من الا ول ان وليه مسموع نحو انا سمعنا قرءانا عجبا او الا من الثاني نحو سمعت زيدا يقول كذا اوالى ثلثة مفاعيل نحو اعلم وما اجري مجراه كارى وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث فهذه الافعال مفعولها الاول كمفعولي اعطيت

اعطيت في جوازا لاقتصار عليه نحو اعلمت زيدا والاستغناء عنه نحو اعلمت عمرا فاضلا والثاني والثالث كمفعولي علمت في عدم جواز الاقتصار على احدهما فلا يقال اعلمت زيدا فاضلا ولا اعلمت زيدا عمرا والمتعدي يصير لازما بنون الانفعال وتاء التفعل نحو انقطع وتدحرج كما ان اللازم يصير متعديا بالهمزة نحو اذهبت زيدا وبتضعيف العين نحو فرحت زيدا وبحرف الجر نحو ذهبت بزيد وبالف المفاعلة نحو ماشيته وبسين الاستفعال نحو استخرجته ثم الفعل له انواع لانه اما ان يقصد به الاخبار او الانشاء فالاول ان كان معناه الشك واليقين يسمى افعال القلوب والا فان وضع لتقرير الفاعل على صفة ولم يكن معناه مقارنا للمقاربة يسمى افعالا ناقصة وان كان مقارنا لها يسمى افعالا مقاربة والثاني قد يكون لانشاء التعجب فيسمى فعل التعجب وقد يكون لانشاء مدح او ذم فيسمى افعال المدح والذم وعمل هذه الانواع الخمسة سماعي ❊ النوع الاول ❊ افعال القلوب ويسمى افعال الشك واليقين وهي سبعة ثلثة منها للظن وهي ظننت وحسبت وخلت وثلثة منها للعلم وهي علمت ورأيت ووجدت وواحدة منها

تستعمل تارة للظن واخرى للعلم وهي زعمت وتدخل هذه الافعال على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية ولبعضها معنى اخر يقتضي مفعولا واحدا وهو ظننت بمعنى اتهمت من الظنة نحو ظننت زيدا بالجناية اي اتهمته بها ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين وعلمت بمعنى عرفت نحو علمت زيدا اي عرفته في نفسه لا على صفة ورأيت بمعنى ابصرت نحو رأيت الهلال اي ابصرته وبمعنى ضربت في الرية نحو رأيت الصيد اي ضربت في ريته ووجدت بمعنى اصبت نحو وجدت الضالة اي اصبتها ومنه قوله عليه الصلوة والسلام من وجد خيرا فليحمد الله ولهذه الافعال خواص منها امتناع الاقتصار على احدهما فلا يقال علمت زيدا الا اذا كان ما بعدها ان ثقيلة كانت نحو علمت ان زيدا قائم او خفيفة نحو علم ان سيكون منكم مرضى ومنها امتناع حذفهما معا نسيا منسيا فلا يقال علمت الا اذا كانت هناك قرينة نحو من يسمع يخل اي يخل مسموعه صادقا والامران جائزان في باب اعطيت فانه يجوز فيه الاقتصار على احدهما مطلقا يقال فلان يعطي الدنانير ويعطي الفقراء ويجوز حذفهما معا يقال فلان يعطي ويكسو ومنها جواز

الالغاء وهو جواز ابطال عملها لفظا ومحلا اذا توسطت بين معموليها نحو زيد ظننت قائم او تأخرت عنهما نحو زيد قائم ظننت واما في صورة التقديم فنقل عن البعض جوازه والاصح انه لا يجوز وكذا جاز الالغاء اذا توسطت بين الفعل ومرفوعه نحو ضرب احسب زيد وبين اسم الفاعل ومفعوله نحو لست بمكرم احسب زيدا وبين سوف ومصحوبها نحو سوف احسب يقوم زيد وبين معمولي ان نحو ان زيدا احسب قائم وبين المعطوف والمعطوف عليه نحو جاء في زيد واحسب عمرو وتكون هذه الافعال على تقدير الغائها في معنى الظرف ومنها التعليق وهو وجوب ابطال عملها لفظا دون محلا اذا وقعت تلك الافعال قبل حروف النفي نحو علمت ما زيد قائم وظننت ان زيد قائم وحسبت لا رجل في الدار او لام الابتداء نحو علمت لزيد قائم او الاستفهام سواء كان بحرف الهمزة نحو علمت ازيد قائم او باسم متضمن لها نحو لنعلم اي الحزبين احصى وسواء كان بواسطة نحو علمت غلام من انت او بلا واسطة كما مثلنا فالفعل المعلق ممنوع من العمل لفظا لا معنى ومحلا ومن ثم جاز عطف الجملة المنصوب جزءاها على الجملة التعليقية نحو علمت

كزيد فاضل وعمرا جاهلا ومنها جواز كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين لشيء واحد نحو علمتني منطلقا ولا يجوز ذلك في غيرها فلا يقال ضربتني بل يقال ضربت نفسي ومما أجري مجراها في الجمع بين الضميرين لشيء واحد فقدتني وعدمتني حملا لهما على وجدتني وهي ضدهما وكذالك أجري رأى البصرية والحلمية على القلبية كقوله ❁ شعر ❁ ولقد أراني للرماح درية ❁ من عن يميني تارة وأمامي ❁ ونحو إني أراني اعصر خمرا وقد جاء القول بمعنى الظن عند الاكثر اذا كان مستقبلا مخاطبا واقعا بعد الاستفهام نحو اتقول زيدا قائما اي اتظن ومطلقا في لغة بني سليم نحو قال زيد عمرا منطلقا حكاها سيبويه عن ابي الخطاب ومما يشبهها في مجرد الدخول على المبتدأ والخبر اتخذ نحو اتخذ الله ابراهيم خليلا وجعل نحو فجعلناه هباء منثورا وصير نحو صيرته عالما وترك نحو تركته قائما ودرى نحو دريته نائما والفى نحو الفيت زيدا صائما ❁ النوع الثاني ❁ الافعال الناقصة وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة غير صفة مصدرها وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض وعاد وغدا وراح ومازال وما انفك ومافتىء ومابرح ومادام وليس وتدخل على

على الجملة الاسمية لافادة نسبتها حكم معناها فترفع الاول ويسمى
اسما وتنصب الثاني ويسمى خبرا وامرهما كما مر المبتداء وخبره على
الاصح فما جاز ان يكون مبتدأ جاز ان يكون اسمالها وما جاز ان
يكون خبرا له جاز ان يكون خبرالها نحو كان زيد قائما واما قوله
* شعر * كان سبيئة من بيت راس * يكون مزاجها عسل وماء *
فمحمول على القلب لما فيه من تحسين الكلام وتزيينه والاصل يكون
مزاجها عسلا وماءا فكان يكون ناقصة تدل على ثبوت خبرها
لفاعلها في الزمان الماضي اما دائما نحو كان الله سميعا بصيرا او منقطعا
نحو كان زيد شابا ويكون فيها ضمير الشان دون اخواتها الا ليس
ويجيء كقوله * شعر * اذا مت كان الناس صنفان شامت *
وآخر مثن بالذي كنت اصنع * ويكون بمعني صار كقوله *
شعر * بتيهاء قفر والمطي كانها * قطا الحزن قد كانت فراخا
بيوضها * اي صارت وتجيء تامة بمعني وجد نحو ان كان ذو عسرة
وزائدة نحو كيف نكلم من كان في المهد صبيا ولمن كان له قلب
سليم شاهد للكل وقد جاء جاءت في قولهم ما جاءت حاجتك بمعنى

اما كونها ناقصة فلان
قلب اسمها وله خبرها واما
كونها شانية فلان اسمها
ضمير شان وله قلب جملة
اسمية وقعت تفسيرا لها
على انها خبرها واما كونها
بمعنى صار فظاهر والاعراب
كالاول واما كونها تامة
فلان قلب فاعلها وله
متعلق بها واما كونها
زائدة فله قلب جملة
اسمية وقعت صلة من
اوصفتها * منه سلمه
* الله تعالى *

كان الناقصة اي ما كانت حاجتك وصار للانتقال اما من حقيقة
الى حقيقة نحو صار الطين خذفا او من صفة الى صفة نحو صار زيد غنيا
او من مكان الى مكان نحو صار زيد من بلد الى بلد او من ذات الى
ذات نحو صار زيد من بكر الى عمرو ومما اجري مجراه آل ورجع
واستحال وتحول وارتد وقد جاء قعدت في قولهم ارهف بشفرته حتى
قعدت كانها حربة بمعنى صارت اي صارت حربة واضحى وامسى
واصبح وظل وبات لاقتران مضمون الجملة باوقاتها نحو اصبح زيد عالما
واضحى عمرو قائما وامسى زيد مسرورا وظل بكر صائما وبات عبد الله
نائما وتكون هذه الافعال بمعنى صار نحو اصبح وامسى واضحى زيد غنيا
وظل وجهه مسودا واين باتت يده وتجي الثلثة الاول منها تامة بمعنى
الدخول في اوقاتها نحو اصبحنا وامسينا واضحينا اي دخلنا في الصباح
والمساء والضحى واما الاخيران فقد يجيئان تامتين نحو ظللت بمكان
كذا وبت مبيتا طيبا وجاء بات بمعنى عرس اي نزل في اخر من الليل
للاستراحة وآض وعاد وغدا وراح ناقصة اذا كانت بمعنى صار نحو آض
وعاد وغدا وراح زيد غنيا وتامة في مثل آض وعاد زيد من سفره اي رجع وغدا

وغدا وراح عمرو اذا مشى في وقت الغداة والرواح ومازال ومابرح ومافتئ ومنا
انفك تدل على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها نحو مازال زيد اميرا ومابرح
زيد صائما ومافتئ عمرو نائما وما انفك بكر فاضلا ويلزمها حرف النفي
لفظا كما مثلنا او تقديرا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ ومادام
تدل على توقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها وما فيها مصدرية ولذا
احتاج الى كلام يتقدم عليه لانه في قوة ظرف نحو اجلس مادام زيد
جالسا اي اجلس مدة دوام جلوس زيد وليس لنفي مضمون الجملة
حالا عند الاكثر وذهب سيبويه الى انه للنفي مطلقا حالا كان نحو ليس
زيد قائما اي الآن او ماضيا نحو ليس خلق الله مثله او مستقبلا نحو الا يوم
تاتيهم ليس مصروفا عنهم وجاز تقديم اخبار الافعال الناقصة على اسمائها
الا الافعال التي في اوائلها ما مصدرية كانت او نافية خلافا لابن كيسان
في غير مادام والا ليس عند الكوفيين خلافا للبصريين بناء على انه فعل
ويؤيدهم تقديم معمول معموله عليه في قوله تعالى الا يوم تاتيهم ليس
مصروفا عنهم ولا تدخل هذه الافعال على كلام اول جزئيه شرط نحو
كان من يأته زيدا يكرمه او استفهام نحو كان اي الرجال يقوم

او ثانيهما جملة انشائية نحو كان زيد هل اكرم اخاه ولا تقع كان خبرا
لها فلا يجوز اصبح زيد كان قائما وجاز عكسه نحو كان زيد اصبح قائما
والماضي لا يقع خبر الكان عند الاكثر الا اذا ادخل على احدهما قد
نحو كان زيد قد قام او قد كان زيد قام او وقع في موضع الشرط نحو
ليكونن ضربي له عاش او مات اي لاضربنه ان عاش بعد الضرب او مات
وكذا لا يقع خبرا لليس الا اذا كان اسمه ضمير الشان او القصة مقدرا
نحو ليس قام زيد ۞ النوع الثالث افعال المقاربة وهي ما وضع لمقاربة
الخبر للفاعل على سبيل الرجاء او الحصول او الاخذ فعسى للمقاربة على
سبيل الرجاء وهو فعل جامد لا يستعمل منه الا الماضي وفيه طمع واشفاق
نحو عسى الامير ان يخرج وعسى ان اموت ويستعمل استعمالين
تامة نحو عسى ان يخرج زيد بمعنى قرب خروج زيد وناقصة نحو عسى زيد
ان يخرج بمعنى عسى حال زيد ذا الخروج او عسى زيد ذا الخروج وعسى
خبره المضارع مع ان واما قولهم عسى الغوير ابؤسا فمأول اما بحذف الخبر اي
عسى الغوير ان يكون ابؤسا او بكونه متضمنا لمعنى كان اي كان الغوير ابؤسا وقد
يحذف ان في الاستعمال الثاني تشبيها بكاد كقوله * شعر * عسى

بالكرب الذي امسيت فيه ✲ يكون وراءه فرج قريب ✲ وكاد للمقاربة على سبيل الحصول نحو كاد التمر يغيب وخبره المضارع بغير ان وقد تدخل ان على خبره تشبيها له بعسى كقوله ✲ شعر ✲ رسم عفى من بعدما قد انمحى ✲ قد كاد من طول البلى ان يمصحا ✲ وهو يتصرف تصرف الافعال واذا دخل النفي عليه فقيل للاثبات مطلقا اما في الماضي فكقوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون والا يلزم التناقض واما في المضارع فكقول ذي الرمة ✲ شعر ✲ اذا غير الهجر المحبين لم يكد ✲ رسيس الهوى من حب مية يبرح ✲ فلولم يكن نفيه للاثبات لما خطأه الشعراء بانه يدل على زوال رسيس الهوى وما غيره بقوله لم اجد وقيل في الماضي للاثبات كما في الآية المذكورة وفي المستقبل كالافعال والاصح انه في النفي والاثبات كسائر الافعال بلا فرق ولا يصح تمسكهم بقوله عز وجل اذ معناه ان فعل الذبح وجد ولم يكن قريب الوجود فلا تناقض ولا بتخطية الشعراء في قول ذي الرمة لتخطية بعض الفصحاء مخطّي ذي الرمة وذا الرمة في تسليمه تخطيته وتغييره بقوله لم اجد فقال اخطأ كلاهما وانما هو كقوله تعالى ظلمات بعضها فوق

بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومما اجري في معني كاد لمبه .
استعمالها اولى وهلهل الا ان الاول لا يستعمل الا مع ان والثاني قد يستعمل
بغيرها كقوله ✿ شعر ✿ وطئنا بلاد المعتدين فهلهلت ✿ نفوسهم اذ قبل
الامانة تزهق ✿ وطفق وجعل وكرب واخذ للمقاربة على سبيل الاخذ
وتستعمل استعمال كاد في كون خبرها المضارع بغير ان نحو وطفقا
يخصفان وجعل يقول وكرب واخذ يفعل ومما اجري مجرى طفق انشا
كقوله ✿ شعر ✿ لما تبين ميل الكاشحين لكم ✿ انشأت أعرب
عما كان مكنونا ✿ وهب كقوله ✿ شعر ✿ هببت الوم القلب
في طاعة الهوى ✿ فلج كاني كنت باللوم اغريه ✿ واوشك مثل طفق
معنى و يستعمل تارة استعمال عسى على وجهيه نحو اوشك زيد ان
يجيء واوشك ان يجيء زيد الا في اتصال الضمير المنصوب فلا يقال
اوشكك واوشكه كما يقال عساك وعساه وتارة استعمال كاد نحو اوشك
زيد يجيء ولا يتقدم اخبار هذه الافعال كلها عليها فلا يقال يخرج كان
زيد ويجب ان يسند فعل خبرها الي ضمير اسمها ولو معنى فصح كاد زيد
يخرج نفسه بمعني يموت ولا يصح كاد زيد يخرج غلامه ✿ النوع الرابع

﴿فعل التعجب﴾ وهو ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله نحو
ما احسن زيدا وافعل به نحو احسن بزيد ولا يبنيان الا من ثلاثي مجرد مصوغ
للفاعل ليس بلون ولا عيب وقد شذ ما اشهى الطعام وما امقت الكذب
مما بني للمفعول ويتوصل فيما يمتنع بناؤهما منه بمثل ما اشد
استخراج زيد واشدد به ولا بد ان يكون الفعل الذي يبنيان منه من باب
الطبائع حقيقة نحو كرم او نقلا كضرب بضم الراء منقولا من ضرب
بفتحها ومن ثم جاز ما اضرب زيد البكر وامتنع ما اضرب زيدا بكرا
لان ضرب بنقله الى باب الطبائع صار لازما فلا يتعدى بالهمزة الا الى
مفعول واحد دون الثاني واما الثياب في قولهم ما اكسى زيدا لعمرو
الثياب فمنصوب بفعل مدلول عليه بافعل لا به تقديره ما اكسى
زيدا لعمرو ويكسوه الثياب ولا بد ان يكون ذلك الفعل مما يقبل
الزيادة والنقصان كالحسن والخلق والنطق فلا يصح بناؤهما مما لا يقبلهما
كالموت والفناء ومن ثم امتنع ما اموته وما افناه وهما يجريان مجرى
الامثال فلذا لا يتغيران بتقديم فلا يقال زيدا ما احسن وما زيدا احسن ولا
بزيد احسن ولا يفصل ولو بالظروف فلا يقال ما احسن في الدار زيدا او اكرم

اليوم بزيد خلافا للمازني فانه اجاز الفصل بالظرف و يؤيده قولهم ما احسن بالرجل ان يصدق واجاز ابن كيسان الفصل بلولا الامتناعية نحو ما احسن لولا كلامه زيدا و بيكون قياسا على كان نحو ما يكون احسن زيدا وشذ الفصل باصبح وامسى كقولهم ما امسى اوفاها و ما اصبح ابردها ولا يقع المتعجب منه نكرة فلا يقال ما احسن رجلا الا ان يختص ولا يحذف الا عند قوة القرينة نحو اسمع بهم وابصر وما فيهما افعله مبتدأ نكرة بمعنى شيء عند سيبويه و ما بعدها خبرها فانه جعله من باب شر اهر ذا ناب وهو احد قولي الاخفش فمعنى ما احسن زيدا شيء من الاشياء جعل زيدا حسنا وموصولة بمعنى الذي عند الاخفش والخبر محذوف وجوبا اي الذي احسن زيدا شيء عظيم واستفهامية بمعنى اي شيء عند الفراء و ما بعدها خبرها ورضي به الشيخ الرضي واما افعل به فعند سيبويه افعل امر بمعنى الماضي اي صار ذا فعل والضمير في به فاعل لكون الباء زائدة لازمة فيه كما في كفى بالله فلا ضمير عنده في افعل لامتناع تعدد الفاعل وعند الاخفش الامر على الحقيقة اي صير ذا فعل بمعنى صيره على ان يكون الهمزة للصيرورة والباء فيه للتعدية او

او بمعني صير ابتداء على ان يكون الهمزة فيه للتعدية والباء فيه زائدة
والا اجتمع حرفا تعدية فعنده على التقديرين الضمير في به مفعول وفي
افعل ضمير هو فاعله ✿ النوع الخامس افعال المدح والذم وهي ما
وضع لانشاء مدح اوذم فمنها نعم وبئس وفي نعم لغات اربع كشهد
وزاد قطرب نعيم ككريم وفاعلهما اسم معرف باللام نحو نعم الرجل زيد
او مضاف الى المعرف بها او لو بواسطة او وسائط نحو نعم صاحب الرجل
زيد ونعم فرس غلام الرجل ونعم وجه فرس غلام الرجل وقد يكون فاعلهما
مضمرا مبهما فيجب تمييزه بنكرة منصوبة مطابقة للمخصوص
افراد او تثنية وجمعا لئلا يلتبس المخصوص بالفاعل في نحو نعم رجلا
السلطان لو لم يميز نحو نعم رجلا زيد ونعم رجلين الزيدان ونعم رجالا
الزيدون وبما بمعني شيء نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي اي نعم
شيأ هي خلافا للفرا وسيبويه ويجب افراد الضمير المبهم ولو تعدد التمييز
فعليك ان تقول نعم رجلين الزيدان لا نعما رجلين الزيدان وقد يورد
بين الفاعل الظاهر والتمييز تاكيد نحو قوله ✿ شعر ✿ تزود مثل زاد ابيك
فينا ✿ فنعم الزاد زاد ابيك زادا ✿ فاجازه المبرد واختاره ابن مالك

ومنعه سيبويه وجعل زاداً مفعولاً مطلقاً اوبه لقوله تزودوا ويسمى الاسم الواقع بعد الفاعل مخصوصاً وهو اما مبتدأ والجملة الواقعة قبله خبره او خبر مبتدأ محذوف وهو هو فنعم الرجل زيد على التقدير الاول جملة واحدة وعلى الثاني جملتان وقد يتقدم المخصوص على الفاعل فيقال زيد نعم الرجل وقد يحذف اذا علم نحو والارض فرشناها فنعم الماهدون وشرطه أن يكون مطابقاً للفاعل افراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتانيثاً نحو نعم الرجلان زيدان ونعم الرجال زيدون وبئست المرأة هند وبئست المرأتان الهندان وبئست النساء الهندات واما قوله تعالى فبئس مثل القوم الذين كذبوا فماول بحذف المضاف اي مثل الذين كذبوا او بحذف المخصوص على ان يجعل الذين صفة للقوم اي مثل القوم الذين كذبوا مثلهم وهما فعلان على الاصح وقول الكوفية بانهما اسمان لدخول حرف النداء عليهما في يا نعم المولى ويا نعم النصير وفي يا بئس الرجل باطل لاحتمال حذف المنادى كما في الايا اسجدوا واما الاستدلال بدخول حرف الجر عليهما نحو ماهي بنعم الولد ونعم السير على بئس العير فقد مر الجواب عنه في صدر الكتاب فتذكر ومنها حبذا وساء فحبذا مثل

مثل نعم معنى وهو مركب من حب وذا فزعم بعضهم ان حبذا كله فعل بغلبة الفعلية والمخصوص بعده فاعله وهو ضعيف لجواز حذفه وبعضهم ان كله اسم بغلبة الاسمية لقوتها فهو مبتدأ والمخصوص خبره اي المحبوب زيد والاصح ان حب فعل وذا فاعله ولجريه مجرى الامثال لا يتغير بتغير المخصوص تثنية وجمعا وتانيثا فيقال حبذا الزيدان وحبذ الزيدون وحبذا هند ومخصوصه كمخصوص نعم لكنه لا يتقدم عليه فلا يقال زيد حبذا ولا يدخله النواسخ فلا يقال حبذا كان زيد ويجوز ان يقع قبل مخصوصه او بعده تميز او حال لكن بشرط ان يكونا مطابقين لمخصوصه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا وحبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا وقس عليه البواقي واما ساء فمثل بئس حذو النعل بالنعل نحو ساء الرجل زيد وساء غلام الرجل زيد وساء رجلا زيد

* والمقصد الثاني منهما فيما يشبه الفعل في العمل وهو خمسة *

* الاول المصدر وهو اسم الحدث الجاري على الفعل وهو يشتق منه عند البصريين والكوفيون بعكس والاول هو الاصح لانه جزء مفهوم الفعل والجزء اصل وقول الكو فيين بانه فرع الفعل لوقوعه تاكيدا ومعمولا

انما جعلنا هذه الاسماء مقصد الثانيا من المقالة الثانية مع انها اسماء ليس هذه موضعها لوجهين الاول ان عمل هذه الاسماء فرع لعمل الفعل بمعنى انها لا يعمل الا لمشابهة الفعل وعمل الفرع لا يظهر ظهورا تاما الا بعد علم عمل الاصل والثاني ان الشيخ ابن الحاجب قال في بيان اتصالها بالافعال ان هذه الاسماء لا ينفك عن معنى الافعال وهو الحدث * منه سلمه الله تعالى *

له والموكد والعامل اصل مرد ود لانه لايلزم من الفرعية المخصوصة الفرعية
مطلقا وهو من الثلاثي المجرد سماعي يرتقي عدده الى اثنين وثلثين ومن
الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه قياسي كالافعال والانفعال
والفعللة والتفعلل مثلا ويعمل عمل فعله سواء كان ماضيا اومستقبلا اوحالا
تقول اعجبني ضرب زيد امس كما تقول الآن اوغدا اوشرط عمله ان يكون
مأولا بان مع الفعل ومن ثم لايتقدم معموله عليه وان لايكون مفعولا
مطلقا لالفظا نحو ضربت ضربا زيدا ولاتقديرا كقولك ضربته زيدا فيمن
قال ثم ضربت وان لايكون نائبا عنه فان ناب عنه فوجهان العمل له في
الاكثر لكن لاللمصدرية والالزم كون مفعول مطلق عاملا بل لنيابته
والعمل للفعل لاصالته في رأي والاول هو الاصح واليه ذهب سيبويه والاخفش
نحو سقيا له وحمدا له ولايعمل اذا كان متاخرا عن معموله الا في الظرف
لوشبهه نحو فلما بلغ معه السعي ونحو اكان للناس عجبا وكذا اذا كان مصغرا
اوموصوفا اومقرونا بالحال اومعرفا باللام على الاكثر الا في الظرف نحو لايحب
الله الجهر بالسوء اذ يكفيه رائحة من الفعل ولذا جوز بعضهم اعمال ضمير
المصدر فيه كقوله ❁ شعر ❁ وما الحرب الا ما علمتم وذقتم ❁ وما هو عنها

ههنا بالحديث المرجم ✿ ولا يلزم ذكر الفاعل لعدم توقفه عليه ولا يضمر فيه لئلا
يلزم اجتماع التثنيتين والجمعين ويجب مغايرته للفاعل لعدم صدقه
عليه بهو هو بخلاف الصفات والمصدر المتعدي المضاف يستعمل على
خمسة اوجه الاول ان يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا نحو
ولولا دفع الله الناس والثاني ان يضاف اليه ولم يذكر المفعول نحو عجبت
من ضرب زيد والثالث ان يضاف الى المفعول القائم مقام الفاعل نحو
عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب زيد والرابع ان يضاف الى
المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد
والخامس ان يضاف الى المفعول ولم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من
دعاء الخير واما المصدر اللازم فلا يضاف الا الى الفاعل نحو اعجبني قعود
زيد وقد يترك ذكر الفاعل من المصدر المنون نحو او اطعام في يوم ذي
مسغبة يتيما ثم هو من حيث التلبس بالفاعل او المفعول في الحال
يسمى مصدرا معلوما ومجهولا ومن حيث التلبس بهما في الماضي
يسمى مصدرا مبنيا للفاعل والمفعول فهذه اربعة والخامس الحاصل بالمصدر
المعلوم ان اعتبر عدم الحيثية وامر الحاصل بالمجهول مجهول وقيل السادس

القدر المشترك ان لم يعتبر عدمها ولا عدم عدمها فالفرق بين المصدر
واسمه ان المصدر يتضمن حروف فعله لفظا او تقديرا او تعويضا دون اسمه
وان ساواه في الدلالة فالاول نحو توضأ توضؤا والثاني نحو توضأ وضوءا وتكلم
كلاما فالوضوء والكلام اسمان للمصدر لا نفسه لخلوهما عن التضمن مطلقا .

وان المصدر يعتبر فيه التلبس بالفاعل وصدوره عنه دون اسمه ❁ الثاني
اسم الفاعل وهو ما اشتق من حدث لما قام به بمعنى الحدوث فنحو ثابت
ودائم دال على حدوث الثبوت والدوام ونحو الخالق والبارئ والمصور من
الصفات القديمة ثبوتها واقعية باعتبار الموصوف لا صيغية وصيغته من
الثلاثي المجرد غالبا على زنة فاعل لفظا نحو ناصر وضارب او تقديرا كداع
ورام وقد يجيء على مُفْعِل نحو حب فهو محب ولا يقال حاب وعلى
مِفْعَل نحو دم الرجل بمعروفه فهو معم ومن الثلاثي المزيد او الرباعي المجرد
او المزيد فيه على زنة المضارع المعلوم من ذلك الفعل بالميم المضمومة الموضوعة
في موضع حرف المضارعة مضمومة كانت او مفتوحة مع كسر ما قبل الآخر
وان لم يكن فيه كسر نحو مدخل ومتقابل وربما يكسر ميم مُفْعِل اتباعا للعين
ويضم عينه اتباعا للميم فيقال في مُنْتِن مِنْتِن ومُنْتُن وربما استغني عن مُفْعِل

قوله ان المصدر يتضمن الى اخره اعلم ان المصدر تارة يتضمن حروف فعله بالمساواة نحو توضا توضؤا واخرى بالزيادة نحو اعلم اعلاما وهذا هو التضمن اللفظي واما التقديري ففي نحو قاتل قتالا اذ اصله قيتالا فالمدة مقدرة فهو مصدر لا اسمه واما التعويض ففي نحو وعد عدة وكلم تكليما فان التاء في الاول عوض عن الواو وفي الثاني عن التضعيف فهما مصدران ❁ منه سلمه الله تعالى ❁

مفعل بفاعل نحو اعشب فهو عاشب وعن كسر العين بفتحها نحو اشهب فهو مشهب ويعمل عمل فعله ولو كان موخرا نحو انا زيدا ضارب او مقدرا نحو انا زيدا ضاربه او للمبالغة نحو زيد شراب العسل او مثنى نحو الزيدان ضاربان عمرا او مجموعا جمع سلامة نحو الزيدون ضاربون عمرا او جمع تكسير نحو الزيدون ضُرَّاب خالدا ويجوز حذف النون من المثنى والجمع مع العمل ومع اللام تخفيفا نحو هما الضاربا زيدا وهم الضاربو عمرا ومنه المقيمي الصلوة على قراة النصب واما من قرأ قوله قوله تعالى لذائقوا العذاب الاليم بالنصب فلا اعتماد على قرائته وشرط عمله ان يعتمد على المبتدأ نحو زيد قائم ابوه او على ذي الحال نحو جاءني زيد ضاربا ابوه عمرا او على الموصوف نحو جاءني رجل ضارب ابوه عمرا او على الموصول نحو زيد الضارب عمرا وعلى حرف الاستفهام نحو اقائم زيدا او على حرف النفي نحو ما قائم زيد او ان يقترن بالحال او الاستقبال ولو حكاية نحو زيد ضارب غلامه عمرا الان او غدا وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وان لا يكون مصغرا ولا موصوفا معموله موخر من الصفة نحو مررت بزيد الضارب الظريف عمرا فان كان بمعنى الماضي وجبت الاضافة اضافة معنوية نحو زيد ضارب عمرو امس والكسائي لا يشترط

لعمله خصوصية الزمان بل يعمل عنده مطلقا كما اذا كان معرفا باللام نحو
مررت بالضارب ابوه زيدا امس اوالآن اوغدا والا خفش لايشترط الاعتماد
واعماله في المرفوع والظرف والحال والمفعول المطلق لايشترط الاقتران
بالاجماع وجاز اضافة اللازم منه الى فاعله نحو زيد قائم الاب واضافة
المتعدي الى مفعوله نحو ما ضارب زيد عمرو ولايجوز الى الفاعل للبسه
بالمفعول اذا حذف وجاز العطف عليهما مجرورين بالاضافة لفظا نحو هند
جائلة الوشاح لا الخلخال وبكر ضارب عمرو والظريف او محلا كما اذا
رفعت الخلخال في المثال الاول ونصبت الظريف في الثاني فان وجد
لاسم الفاعل المضاف الى معموله معنى معمول آخر فانتصابه بفعل
مقدر لا باسم الفاعل نحو زيد معطي عمرو درهما امس ❁ الثالث اسم
المفعول وهو ما اشتق من حدث موضوع لذات ما وقع عليه وصيغته
من الثلاثي المجرد غالبا على زنة مفعول لفظا كمضروب ومعلوم او
تقديرا كمقول ومرمي وقد يجيء على فعول كرسول وفعيل كقتيل
وفُعلة كضحكة وفَعل كقبض وفِعل كذبح وفاعل ككاتم يقال سر كاتم
اي مكتوم وسنه مادانق اي مدفوق ومن الثلاثي المزيد فيه والرباعي

الرباعي المجرد والمزيد فيه على صيغة المضارع بضم ميم مضمومة وفتح ما قبل الاخر كمدخل ومستخرج وقد شذ نحو اضعف فهو مضعوف واذكم فهو مذكوم واحزن فهو محزون واحب فهو محبوب وهو يعمل عمل فعله المجهول نحو زيد مضروب غلامه الآن اوغدا وحكمه كحكم اسم الفاعل في اشتراط الاقتران لعمله النصب والاعتماد واما في عمله الرفع فلا يحتاج الى اشتراط الاقتران واذا كان معرفا باللام فيعمل مطلقا نحو زيد المعطي غلامه درهما الآن اوغدا اوامس ولو كان له معمول آخر يبقى على نصبه باسم المفعول ان كان بمعنى الحال اوالاستقبال نحو زيد معطى غلامه درهما الآن اوغدا او بفعل مقدر ان كان بمعنى الماضي كما في اسم الفاعل المضاف معنى ❊ الرابع الصفة المشبهة وهي ما اشتق من فعل لازم لما قام به بمعنى الثبوت ولا يجئ صيغة منها على زنة فاعل عند الجمهور خلافا لابن مالك فانه اثبت مجيئها على زنة فاعل متمسكا بقولهم ظاهر العرض وجائل اللون وساهم الوجه وانما تعرف صيغها بالسماع فيما عدا الالوان والعيوب الظاهرة نحو صعب وصفر وصلب واما فيهما فبالقياس على زنة افعل نحو اسود واحمر

واعمى واعور وتعمل عمل الفعل اللازم بشرط الاعتماد على ما عدا الموصول لان اللام الداخلة عليها ليست بموصول ولا يشترط لعملها الاقتران بالزمان ولا تعمل الا في ضمير الموصوف او مظهر من اسبابه ولكون معمولها فاعلا او تمييزا او مشبها بالمفعول لا يتقدم عليها في رايي واقسام مسائلها ثمانية عشر لان الصفة اما معرف باللام او مجرد عنها ومعمول كل واحد منهما اما مضاف او باللام او مجرد عنهما فهذه ستة اقسام من ضرب الاثنين في الثلثة والمعمول في كل من هذه الاقسام الستة اما مرفوع بالفاعلية او منصوب على التشبيه بالمفعول اذا كان المعمول معرفة وعلى التمييز اذا كان نكرة عند البصريين او مجرور على الاضافة فصارت ثمانية عشر من ضرب الستة في الثلثة وتفصيلها الحسن وجه ثلثة اوجه وكذلك الحسن الوجه والحسن وجهه وحسن وجه وحسن الوجه وحسن وجهه فمنها ممتنع وهو الحسن وجهه لعدم التخفيف بالاضافة والحسن وجه لكونه خلاف وضع الاضافة وان كانت لفظية ومنها مختلف فيه وهو حسن وجهه فمنعه البعض توهما منه انه من باب اضافة الشي الى نفسه وفيه نظر وجوزه البصرية على قبح في

في الاضطرار والكوفية بلاقبح في الاختيار واما الخمسة عشر الباقية
فمنها احسن ان كان في الصفة اوفي معولها ضمير واحد اما في الصفة
فسبعة اقسام الحسن الوجه وحسن الوجه وحسن وجه بنصب المعمول
اوجره و الحسن وجها بنصبه واما في معمولها فقسمان الحسن وجهه
وحسن وجهه برفعه فيهما ومنها حسن ان كان فيه ضميران احدهما
في الصفة والاخر في المعمول وهو قسمان حسن وجهه والحسن وجهه بنصبه
فيهما ومنها اقبح ان لم يكن فيه ضمير لا في الصفة ولا في المعمول وهو
اربعة اقسام الحسن الوجه وحسن وجه والحسن وجه وحسن الوجه برفعه
فيها والقبح هذا القسم قيل بتقدير الضمير فيه فقط ان لم يكن في معموله
اللام وان كانت فقال البصريون بتقديره والكوفيون باقامة اللام مقامه
والبعض بابدال معموله عن الضمير فيه والضابطة انك متى رفعت
بالصفة معمولها فلا ضمير في الصفة والا يلزم تعدد الفاعل فهي حينئذ
كالفعل بمعنى انه لا يثنى ولا يجمع بتثنية فاعله الظاهر اوجمعه ومتى نصبته
اوجررته ففيها ضمير الموصوف فهي تونث بتانيث الموصوف نحو هند
حسنة وجه اوحسنة وجها وتثنى بتثنيته مثل الزيدان حسنا وجه

وحسنان وجها وتجمع بجمعه نحو الزيدون حسنو وجه وحسنون وجها
ويتاتي هذه الاقسام في اسم الفاعل اللازم واسم المفعول الغير المتعدي الى
مفعول فيرفعان الفاعل ومفعول مالم يسم فاعله وينصبا نهما ويضافان
اليهما تقول زيد قائم الاب ومضروب الاب برفع الاب ونصبه وجره وكذا
في المنسوب وتقول زيد تميمي الاب بالرفع والنصب والجر ۞ والخامس
اسم التفضيل وهو ما اشتق من حدث على الاكثر لموصوف ايدل بصيغته
على ان له زيادة فيه على غيره فنحو فاضل وزائد وغالب لايدل بصيغته على
الزيادة في الفضل والزيادة والغلبة واما نحو كاثر للغالب في الكثرة فدلالته مادية
ولفظ الاول اولى باسم التفضيل بدليل الاولى والاوائل ماخوذ من وول اووول
الا انه قد ينون فيصير حينئذ ظرفا بمعنى قبل ومنصرفا عند الاكثر وما قيل
انه فوعل من وول فيبطله تصرفه واستعماله كاسم التفضيل وصيغته
افعل للمذكر غالبا وفعلى للمونث وشرطه ان يبنى للفاعل من ثلاثي
مجرد ليمكن بناءه منه وان لايكون ذلك الثلاثي من الالوان والعيوب
الظاهرة كاحمر واعور فلانقض بنحو اجهل وابلد واحمق واما نحو الوم
مما بني للمفعول وافلس مما بني من غير الثلاثي المجرد وهو الافلاس

الافلاس فشاذ وجوز الكوفيون مجيئه من الالوان فيجوز عندهم ان يقال
هذا ابيض من ذلك واسود وعليه قوله ۞ شعر ۞ جارية في درعها الفضفاض
۞ ابيض من اخت بني اباض ۞ ويتوصل الى بناء الممتنع بايقاع مصدره
منصوبا على التمييز بعد اشد ونحوه مثل زيد اشد اضطرابا واكثر
دحرجة واقوى حمرة واقبح عورا من عمرو ويستعمل على ثلثة اوجه
بالاضافة نحو زيد افضل الناس او باللام نحو زيد الافضل او بمن نحو زيد افضل
من عمرو فلا يجوز الجمع نحو زيد الافضل من عمرو وماجاء من نحو الخير منه
في قوله ۞ شعر ۞ ورثت مهلهلا والخير منه ۞ زهيرا نعم ذخر الذاخرينا ۞
فشاذ واما نحو قوله ۞ شعر ۞ ولست بالاكثر منهم حصى ۞ انما العزة
للكاثر ۞ فالاصح ان من فيه ليست تفضيلية بل للتبعيض وقيل ان
اللام فيه زائدة ومن تفضيلية ولا يجوز خلوه فلا يقال زيد افضل وقد يحذف
منه من في الخبر اذا علم نحو الله اكبر ومنه قوله ۞ شعر ۞ ان الذي
سمك السماء بنى لنا ۞ بيتا دعائمه اعز واطول ۞ فاذا استعمل بالاضافة
فله معنيان احدهما وهو الاكثر الزيادة على ما اضيف اليه وهو المفضل
عليه الذي المفضل داخل فيه افرادا خارج عنه تركيبا فلا يلزم تفضيل

الشي على نفسه ولاتناقض ايضالتغاير الجهتين فالزيادة بهذا المعنى
لاتكون الا على مااضيف اليه ولذا يشترط ان يكون موصوفه بعضامما
اضيف اليه نحو زيد افضل الناس ومن ثم لم يجز يوسف احسن اخوته
لخروجه عن الاخوة باضافتهم اليه وثانيهما الزيادة مطلقة ويضاف الى ما
اضيف اليه للتوضيح او التخصيص فلا يشترط كونه بعضا منه فلك ان
تضيفه حينئذ الى جماعة هو داخل فيهم نحو نبينا افضل قريش وان
تضيفه الى جماعة هو ليس بداخل فيهم نحو يوسف احسن اخوته وان
تضيفه الى غير جماعة نحو فلان اعلم بغداد والاضافة معنوية في الثاني
وكذا في الاول عند سيبويه وهو الاعرف خلافا لابن سراج وغيره فانهم
رأوها غير محضة ويؤيد قوله ٭ شعر ٭ ملك اضلع البرية لا ٭ يوجد فيها
لما لديه كفاء ٭ لوقوعه صفة للنكرة وفيه نظر لجواز ان يكون خبر
لمبتدأ محذوف ويجوز في الاول الافراد والتذكير وان كان موصوفه
مثنى او مجموعا او مونثا لمشابهته بافعل من في كون المفضل عليه
مذكورا معه نحو زيد او الزيدان او الزيدون ونحو هند او الهندان
او الهندات افضل الناس ويجوز فيه المطابقة للموصوف لمشابهته بما فيه

فيه الالف واللام في كونه معرفة نحو زيد افضل الناس والزيدان افضلا الناس والزيدون افضلوا الناس وهند فضلى الناس والهندان فضلياهن والهندات فضلياتهن وفي الثاني يجب المطابقة في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث للزوم مطابقة الصفة لموصوفها كما يجب في المستعمل باللام لعدم المانع تقول جائني زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وفي اسم التفضيل الذي حذف منه كلمة من وجوبا في الاستعمال مثل لفظ آخر تقول مررت برجل آخر وامراة اخرى ورجلين آخرين وامراتين اخريين ورجال آخرين ونساء اخر ويمتنع المطابقة في المستعمل بمن فهو مفرد مذكر لا غير لامتزاجه بمن ولمشابهة لافعل التعجب لفظا ومعنى وهو لا يتصرف تثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا لكذا هذا نحو زيد والزيدان والزيدون وهند والهندان والهندات افضل من عمرو ويعمل في الفاعل المضمر المستتر بلا شرط نحو زيد افضل القوم وكذا في الظرف نحو هو اخطب منك يوم الجمعة والحال نحو هو افصح منك خطيبا والتمييز نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا ولا يعمل في المفعول به مظهرا كان او مضمرا واما قوله تعالى ان ربك هو اعلم من

يفصل عن سبيله تأول بفعل مقدر اي الم من كل احد يعلم من يضل
عن سبيله ومنه قوله ✿ ع ✿ واضرب منا بالسيوف القوانسا ✿ اي
يضربون القوانس وكذا لا يعمل في الفاعل المظهر الا اذا كان في اللفظ
وصفا لسببي الشيء وفي المعنى لمتعلقه المفضل باعتبار تعلقه بذلك الشيء
على نفسه باعتبار تعلقه بغيره منفيا نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه
الكحل منه في عين زيد لانه صار حينئذ بمعنى حسن فيعمل مثله على
انه لو لم يعمل يلزم تنكير المبتدأ ان رفع احسن بالابتداء والكحل
بالخبرية ولو عكس بان رفع احسن بالخبرية والكحل بالابتداء
يلزم الفصل بين احسن وبين معموله وهو منه في عين زيد باجنبي ولو
قدم منه في عين زيد على الكحل يلزم التعقيد في معناه ولك ان
تقول في المثال ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد
بحذف ضمير كلمة منه وفي ولو قلت ما رأيت رجلا احسن في عينه
الكحل من زيد بحذف لفظ العين لكان اخصر فان قدم ذكر العين
التي كان الكحل فيها مفضلا عليه استغني عن ذكره ثانيا نحو ما
رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل ومنه قوله ✿ شعر ✿ مررت على

وادي السباع ولارى ✿ كوادي السباع حين يظلم واديا ✿ اقل به ركب اتوه تاية ✿ واخوف الا ماوقى اللهساريا ✿ المقالة الثالثة في الحرف وهوما لم يستقل بالمفهومية وضعا ولذا يفتقر في جزئيته للكلام الى اسم اوفعل نحومن البصرة وقد ضرب واقسامه عشرون حروف جارة حروف مشبهة بالفعل حروف العطف حروف التنبيه حروف النداء حرف الندبة حرفا التعريف حروف الايجاب حروف الزيادة حرفا التفسير حروف المصدر حروف التحضيض حرف التوقع حرفا الاستفهام حروف النفي حروف الشرط حرف الردع تاء التانيث نون التاكيد التنوين ✿ فالحروف الجارة ماوضع لايصال معنى الفعل اوشبهه الى مايليه نحومررت بزيد وانامار بزيد فمنها من لابتداء الغاية بمعنى المسافة اوالفعل مكانيا كان نحوليلامن المسجد الحرام اوزمانيا كقوله عليه السلام فمُطِرْنامن الجُمعة الى الجمعة وعلامتها صحة ايراد الى اومايفيد فايدتها في مقابلتها والتبيين نحو ولا يلبسون ثيابا خضراً من سندس واستبرق وعلامتها صحة وضع الموصول في موضعه والتبعيض نحو منهم من كلمه الله وامارتها صحة

وضع بعض مكانه والتعليل نحو مما خطيائاتهم اغرقوا والتجريد نحو لي من فلان صديق حميم والبدل نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة والنسبة نحو انت مني بمنزلة هارون من موسى والغاية نحو رأيته من ذلك الموضع وجاءت مرادفة للباء نحو ينظرون اليك من طرف خفي وفي نحو اذا نودي للصلواة من يوم الجمعة وعن نحو ويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وعلى نحو ونصرناه من القوم وعند نحو لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيأ وزائدة في غير الموجب مع كون المدخول عليه نكرة عند البصريين نحو ما جاءني من احد وهل جاءك من احد واما قولهم وقد كان من مطر انما على سبيل الحكاية او ماؤل عندهم بانها للتبعيض اي شيء من المطر كما اولوا قوله تعالى ويغفر لكم من ذنوبكم اي يغفر من ذنوبكم شيأ والتبعيض فيه لا يناقض لقوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا لا ختلاف المخاطبين ولو سلم وحدتهما فالموجبة الجزئية لا يناقض الموجبة الكلية والى لانتهاء الغاية زمانيا نحو ثم اتموا الصيام الى الليل او مكانيا نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى او غيرهما نحو اعطيته من ماية الى الف وترادف في نحو ليجمعنكم الى

م نحو الا مراليك وعند نحو قوله ۞ شعر ۞ ام لاسبيل
الى الشباب وذكره ۞ اشهى الي من الرحيق السلسل ۞ وتزاد
للتاكيد نحو فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اي تهويهم وتجي
بمعنى مع قليلا نحو لا تاكلوا اموالهم الي اموالكم واختلفوا في دخول
مابعدها فيما قبلها فذهب بعضهم الى حقيقة الدخول ومجازية عدمه
والبعض الى العكس والآخر الى الاشتراك وقيل الظاهر الدخول ان
كان مابعدها من جنس ماقبلها والافعدمه والحق انها للانتهاء فقط
والدخول اوعدمه راجع الى الدليل وحتى مثل الى نحو سلام هي حتى
مطلع الفجر الا انها تجي بمعنى مع كثيرا نحو قدم الحاج حتى المشاة
ولا تدخل على المضمر عند الجمهور فلا يقال حتاه واجازه المبرد متمسكا
بقوله ۞ شعر ۞ اتت حتاك تقصد كل فج ۞ ترجي منك انها
لاتخيب ۞ ومجرورها اما آخر جزء ماقبلها نحو اكلت السمكة حتى
راسها اوملاقي آخر جزء ماقبلها نحو نمت البارحة حتى الصباح ومن
ثم لم يجز سرت البارحة حتى ثلثها اونصفها وفي للظرفية حقيقة نحو زيد
في الدار اوحكما نحو اصحاب الجنة في الرحمة وهي اما مكانية اوزمانية

وقداجتمعتا في قوله تعالى الٓمٓ غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين والمصاحبة نحو ادخلوا في امم والسببية نحو فذلكن الذي لمتنني فيه وبمعنى على نحو ولاصلبنكم في جذوع النخل والى نحو فردوا ايديهم في افواههم ومع نحو ادخلي في عبادي والباء للالصاق حقيقة نحو امسكت بزيد او مجازا نحو مررت بزيد والاستعانة نحو قطعت بالسكين والسببية نحو فكلا اخذنا بذنبه والمصاحبة نحو ياتوح اهبط بسلام منا والظرفية نحو قد نصركم الله ببدر والتعدية نحو ذهب الله بنورهم والمعدية نحو صككت الحجر بالحجر والمقابلة نحو كافات الاحسان بضعف والتبعيض عند البعض نحو فامسحوا برؤسكم والقسم نحو اقسم بالله وتكون بمعنى من نحو عينا يشرب بها عباد الله وعن فقيل يختص بالسؤال نحو فاسأل به خبيرا وقيل لا نحو ما غرك بربك الكريم وعلى نحو من ان تأمنه بقنطار والى نحو احسن بي وجاءت زائدة قياسا في حيز النفي بليس نحو اليس الله بكاف عبده اوبما نحو وما ربك بظلام للعبيد وفي الاستفهام بهل نحو هل زيد بقائم وسماعا كما في المرفوع بالفاعلية في نحو كفى بالله

شهيدا او بالا بتدا نحو بحسبكم درهم او بالخبر نحو حسبك بزيد وفي المنصوب بالمفعولية كما في لا تلقوا بأيديكم الى التهلكة واللام للاستحقاق نحو الحمد لله والاختصاص نحو المنبر للخطيب والملك نحو له ما في السموات وما في الارض والتمليك نحو وهبت لزيد دينارا او شبه التمليك نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا والتعليل نحو لتكونوا شهداء على الناس والقصد نحو حضرته للانتفاع وتوكيد النفي نحو وما كان الله ليطلعكم على الغيب والمعدية نحو ما اضرب زيدا لعمرو ولتقوية العامل المؤخر نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون وترادف الى نحو بان ربك اوحى لها وعلى نحو يخرون للاذقان وفي نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وعند نحو كتبته لخمس خلون وتسمى لام التاريخ وبعد نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس ومع كقوله ❊ شعر ❊ فلما تفرقنا كاني ومالكا ❊ لطول اجتماعي لم نبت ليلة معا ❊ ومن نحو سمعت له صراخا وعن بعد القول نحو قال الذين كفروا للذين آمنوا وتجيء بمعنى العاقبة وتسمى لام الصيرورة نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا و بمعنى

القسم للتعجب نحو لله لا يؤخر الاجل وانما تستعمل في الامور العظام
فلا يقال لله لقد طار الذباب وقد تجيء لمجرد التعجب في النداء نحو يا
للماء ويا للدواهي وفي غيره نحو لله دره فارسا وزائدة نحو ردف لكم ورب قيل
للتقليل دائما وقيل للتكثير دائما والصحيح انها للتكثير كثير وللتقليل
قليل ولها صدر الكلام وتختص بنكرة موصوفة على الاصح نحو رب
رجل كريم لقيته خلافا لابن مالك واجيز رب رجل وغلامه بتقدير
غلام له بخلاف رب رجل وزيد وقد تدخل على مضمر مبهم مفرد
مذكر مميز بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا اورجلين اورجالا اوامرأة
اوامرأتين اونساء والكوفيون يوجبون المطابقة نحو ربه رجلا وربهما
رجلين وربهم رجال وربها امرأة وربهما امرأتين وربهن نساء ومتعلقها
ماض لفظا كان كما مر اومعنى نحو رب رجل امارة واما قوله تعالى
ربما يود الذين كفروا فالمضارع فيه كالماضي لانه للوقوع لا محالة
واول البعض بربما كان يود والمشهور جواز دخول ربما عليه بلاتاويل
ويحذف غالبا في نحو رب رجل كريم اي لقيته وكذا في قولك
رب رجل اكرمني فيمن قال هل لقيت من اكرمك ويلحقها ما

. ما الكافة فتدخل على الجملة الفعلية نحو ربما قام زيد والاسمية نحو ربما زيد قائم وما الكافية بمعنى شئ كقوله ✿ شعر ✿ ربما تكره النفوس من الامر ✿ له فرجة كحل العقال ✿ وقد تلحقها ما الزائدة غير الكافة فتدخل على الاسم وتجره نحو ✿ ع ✿ ربما ضربة بسيف صيقل ✿ وفيها لغات وواوها بمعنا هاولها الصدر وتدخل على نكرة موصوفة ولا تدخل على مضمر على الاصح وكثر اضمار رب بعدها نحو ✿ ع ✿ وبلدة ليس بها انيس ✿ وقل بعد الفاء نحو ✿ ع ✿ فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ✿ وبل نحو ✿ ع ✿ وبل بلد ذى صعد وآكام ✿ وواو القسم وهى لا تدخل المضمر ولا يذكر معها الفعل ولا تستعمل في السوال فلا يقال وك ولا اقسمت والله ولا والله اخبرني والتاء مثلها وكذا من كسرا وضما عند من يقول بحرفيته ولم يجعلها من بقية ايمن الان الواو تختص بالظاهر مطلقا نحو والقرءان الحكيم والتاء تختص باسم الله وحده نحو تالله لا كيدن اصنامكم فلا يقال تالرحمن وما حكى الاخفش من ترّبي وترب الكعبة فشاذ اومحمول على تقدير تالله ربي وتالله رب الكعبة ويشترط فيها كون المقسم عليه من الامور

العظام ومن يختص بالرب نحو من ربي لافعلن وقيل قد تستعمل مع
الله فيقال من الله وجاء فيها م الله بحذف النون وباء القسم اعمها في
الجميع وقد يحذف الباء وينصب المقسم به المجرور على الاصح نحو
الله لافعلن وجاز ابقاء الجر ايضا في اسم الله خاصة ووجب فيما ناب عن
المحذوف هاء التنبيه نحو هاء الله لاقومن اوالف الاستفهام نحو آلله لاقومن
اوقطع همزة الوصل نحو ألله لاقومن وفي لاها الله ذا جزء المقسم عليه
محذوف عند الخليل والتقدير ها الله للامر ذا فحذف الامر لكثرة
الاستعمال وعند الاخفش ذا من جملة القسم كانه قال ذا قسمي ولذا
يؤتى بالمقسم عليه بعده فيقال ها الله ذا لقد كان كذا ولا يخفى بطلانهما
والحق ان ذا هو المقسم عليه والتقدير لاها الله لا يفعل اولا يكون ذا
ويجاب القسم الغير الطلبي في الجملة الاسمية بان نحو والقرءان الحكيم
انك لمن المرسلين وباللام نحو والله لزيد قائم وفي الفعلية بها مع نون
التاكيد اذا كان الفعل مستقبلا نحو تالله لافعلن كذا ومع قد لفظا
ومعنى اذا كان ماضيا نحو والله لقد قام زيدا ولقام زيد هذا اذا كانت
الجملة موجبة فان كانت منفية ففي الاسمية يجاب بدخول ما ولا نحو

قوله بطلانهما اما بطلان قول الخليل فلان المقسم عليه على تقديره مثبت وهذا الكلام يستعمل فيما يكون المقسم عليه منفيا واما بطلان قول الاخفش فلانه اجاز حذف المقسم عليه باسره وهو خلاف الاصل وجعل ذا اشارة الى القسم ولم يوجد له نظير في كلامهم ❁ منه سلمه الله تعالى ❁

نحو بالله ما زيد قائم ولا رجل افضل منك وفي الفعلية بدخولهما نحو بالله
ما قام زيد ولا يقوم زيد وبلن نحو لن يقوم زيد وقد يحذف لا نحو تالله
تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ وكذا يحذف بعد اللام بمعنى واو القسم
للتعجب كقوله ۞ شعر ۞ لله يبقى على الايام ذو حيد ۞ بمشمخر
به الظيان والآس ۞ اي والله لا يبقى واما القسم الطلبي فيجاب بما فيه
معنى الطلب نحو بالله اخبرني وبالله هل قام زيد وقد يحذف جواب
القسم اذا تقدم ما يدل عليه نحو زيد قائم والله او توسط القسم نحو زيد والله
قائم وعن للمجاوزة نحو سافر عن البلد والبدل نحو لا تجزي نفس عن نفس
شيئا والاستعلاء نحو فانما يبخل عن نفسه والتعليل نحو وما كان استغفار
ابراهيم لابيه الا عن موعدة والاستعانة نحو رميت السهم عن القوس
اي به والظرفية كقوله ۞ شعر ۞ وآس سراة الحي حيث لقيتهم ۞
ولا تك عن حمل الرباعة وانيا ۞ وترادف بعد نحو عما قليل ليصبحن
نادمين ومن نحو هو الذي يقبل التوبة عن عباده والباء نحو وما ينطق
عن الهوى وقد تكون زائدة للتعويض عن اخرى محذوفة كقوله
۞ شعر ۞ اتجزع ان نفس اتاها حمامها ۞ فهلا التي عن بين جنبيك

تدفع ✿ اى نهلا تدفع التى بين جنبيك عن التي بين جنبيك وتكون اسما بمعنى جانب كقوله ✿ شعر ✿ فلقد اراني للرماح درية ✿ من عن يميني تارة وامامي ✿ وعلى للاستعلاء حقيقة نحو عليها وعلى الفلك تحملون اوحكما نحو عليه دين والمصاحبة نحو اتى المال على حبه والمجاوزة نحو ✿ع✿ اذا رضيت علي بنو قشير ✿ والتعليل نحو لتكبروا الله على ماهديكم والظرفية نحو دخل المدينة على حين غفلة والاستدراك نحو فلان جهنمي على انه لا ييأس من رحمة الله وترادف من نحو اذا اكتالوا على الناس يستوفون والباء نحو حقيق على ان لا اقول وتكون زائدة للتعويض كقوله ✿ شعر ✿ ان الكريم وابيك يعتمل ✿ ان لم يجد يوما على من يتكل ✿ اي من يتكل عليه وتصير اسما بمعنى فوق اذا دخل من عليه كقوله ✿ شعر ✿ غدت من عليه بعدما تم ظمؤها ✿ تصل وعن قيض ببيداء مجهل ✿ وقد تقع فعلا نحو ان فرعون علا في الارض والكاف للتشبيه نحو زيد كالاسد والمقارنة في الوقوع اذا اتصلت بما نحو صل كما يدخل الوقت وللتعليل عند قوم نحو كما ارسلنا فيكم رسولا اي لاجل ارسالي

ارسالي فيكم والاستعلاء نحو كن كما انت عليه ومنه قولهم كخير في جواب كيف اصبحت وزائدة للتاكيد نحو ليس كمثله شيء عند من لم يجعله كناية عن نفي المثل كما في قولهم مثلك لا يبخل ولا تدخل على المضمر واما قوله ۞ شعر ۞ نحى الذنابات شمالا كثبا ۞ وام اوعال كها اواقربا ۞ فشاذ وتكف بما نحو فاذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس وقد تدخل على المرفوع نحو ما انا كانت وقد تكون اسما بمعنى المثل ويتعين حرفيتها للصلة في نحو الذي كزيد واسميتها في قوله ۞ ع ۞ يضحكن عن كالبرد المنهم ۞ وتحتمل البابين في نحو زيد كالاسد ومذ ومنذ فهما للابتداء اذا اريد بهما الزمان الماضي كما تقول في يوم الجمعة ما رأيته مذ ومنذ يوم الخميس اي مبدأ عدم رويتي كان يوم الخميس وللظرفية اذا اريد بهما الزمان الحاضر نحو ما رأيته مذ ومنذ شهرنا ويومنا ولا تدخلان على المضمر وقد تستعملان اسمين كما مر في بحث الظروف وحاشا وخلا وعدا للاستثناء نحو جاء في القوم حاشا زيد وخلا زيد وعدا زيد والاصح حرفية الاول وفعلية الاخيرين ومن الحروف الجارة لعل في اللغة الشاذة العقيلية قال شاعرهم ۞ شعر ۞

فقلت ادع اخرى وارفع الصوت مرة ✿ لعل ابي المغوار منك قريب ✿ ولولا الامتناعية مع الضمير المجرور عند سيبويه نحو لولاي ولولاك ولولاه ولات النافية مع ظرف زمان عند عيسى ابن عمر كقوله ✿ شعر ✿ طلبوا صلحنا ولات اوان ✿ فاجبنا ان ليس حين بقاء ✿ وكي التعليلية الداخلة على ما الاستفهامية عند البصريين نحو كيمه وقل حذف حروف الجارة مع جر المعمول كما حكي عن روبه انه قيل له كيف اصبحت فقال خير عافاك الله اي على خير وكثر حذفها مع نصبه سماعا نحو واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه ومع ان وان قياسا نحو اياك ان تحذف الارنب واياك انك تقرب الا بدا اي من ان تحذف ومن انك تقرب ✿ الحروف المشبهة بالفعل وهي ستة ان وان وكان ولكن وليت ولعل فهذه الحروف تدخل على الجملة الاسمية فتنصب الاسم وترفع الخبر كما مر وبلحوقها ما الكافة فتلغى عن العمل على الاصح وحينئذ تدخل على الافعال نحو انما قام زيد ولها صدر الكلام سوى ان المفتوحة فالاولان للتحقيق الا ان المكسورة لا تغير معنى الجملة الى المفرد بل يؤكدها نحو ان زيدا قائم بخلاف ان المفتوحة نحو بلغني

بلغني انك قائم بمعنى بلغني قيامك ولذلك وجب الكسر في
موضع الجملة والفتح في موضع المفرد فتكسر اذا كانت في ابتداء
الكلام نحو انا اعطيناك الكوثر او كانت في خبرها اللام بعد العلم نحو والله يعلم
انك لرسوله او وقعت في جواب القسم نحو والله ان زيدا قائم او خبرا
عن اسم عين كان او حدثا نحو زيد انه فاضل والعلم انه حسن
او بعد القول بمعنى الحكاية نحو قال انه يقول انها بقرة لا بمعنى
الظن والنحوه والفتح نحو اتقول ان زيدا قائم اي اتظن وقلت
ان زيدا فاضل اي تفوهت به او بعد الموصول نحو جاء في الذي ان اباه قائم
او بعد النداء نحو يا بني ان الله اصطفى لكم الدين او بعد حتى للابتداء
نحو مرض فلان حتى انهم لا يرجونه او بعد حروف التصديق كقولك
فيمن قال ازيد قائم نعم انه قائم وقولك فيمن قال ما زيد بعالم بلى انه
عالم او حروف الا فتتاح نحو الا انهم هم السفهاء او واو الحال نحو كما
اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون
وتفتح اذا وقعت فاعلا نحو اولم يكفهم انا انزلناه او مفعولا نحو ولا تخافون
انكم اشركتم او مبتدأ نحو ومن آياته انك ترى الارض هامدة

قوله عينا كان او حدثا
انما عمم الاسم لان بعضهم
خصصه بالعين وهو ليس
بحق على ما هو التحقيق
اعلم ان خبر المبتدأ ليس
من المواقع التي يقتضى
المفرد لانه قد يكون جملة
ولهذا اكتفى ابن الحاجب
وغيره في بيان مواقع المفرد
على كون المفتوحة مبتدأ
ولم يقولوا او خبره وقول
صاحب الفوائد الضيائية
على تقدير جواز الفتح في
من يكرمني فاني اكرمه
من انها اما مبتدأ او خبره
مردود بان خبر المبتدأ ليس
موقع المفرد لانه قد يكون
جملة كذا قيل واجاب عن
هذا الرد الفاضل اللاهوري
بانها وان لم تكن من مواقع
المفرد لكنها واقعة موقع
المفرد محلا ولعمري ان
جوابه غير واقع في موقعه
والا وجب الفتح بعد واو
الحال التي من مواقع
وقوع الجملة موقع المفرد
وليس كذلك بدليل وان
فريقا من المومنين لكارهون
وقد حققوا ان الجملة

اومضافا اليها لغير حيث ونحوه نحو انه لحق مثل ما انكم تنطقون اومجرورا نحو عجبت من ان زيدا قائم ومن ثم وجب الفتح بعد لولا لامتناعيا كان نحو لولا انك منطلق انطلقت اوتحضيضيا نحو لولا اني معاذلك زعمت وبعد لو نحو لو انك عندنا وفي مثل من يكرمني فاني اكرمه جاز الامران الكسر على تقدير من يكرمني فانا اكرمه والفتح على تقدير من يكرمني فاكرامي ثابت له وقس عليه قولهم اول ما اقول اني احمد الله على اختلاف ما فيه وقوله ❁ شعر ❁ وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا ❁ اذا انه عبد القفا واللهازم ❁ وبما سبق من الفرق بينهما ظهر لك جواز العطف بالرفع على اسم ان المكسورة فقط لفظا كانت نحو ان زيدا قائم وعمرو او حكما بان يكون المفتوحة واقعة بعد العلم نحو علمت ان زيدا قائم وعمرو لكن لا مطلقا بل بشرط تقدم خبرها على المعطوف لفظا كما مر او تقديرا نحو ان زيدا وعمرو قائم لئلا يلزم اجتماع عاملين على اعراب واحد والكوفيون جوزوا العطف مطلقا الا ان عندهم لا تعمل الا في الاسم فقط ولا اثر في جواز هذا العطف عند الجمهور لبناء الاسم خلافا للمبرد والكسائي فهما يمنعان العطف اذا

قوله على اختلاف ما فيه قال صاحب لب اللباب انها مفتوحة على خبر الاول ان جعلت ما موصولة او موصوفة ومكسورة على الحكاية والخبر محذوف ان جعلت مصدرية اي اول اقوالي اني احمد الله واقع فعلي هذا ليس المقول عين القول كما ذكره بعض الحذاق من ان المفضل يكون بعضا مما اضيف اسم التفضيل اليه فيودي الى ان هذا القول بعض ما قاله وهو كله ولا يخفى ما في الشق الاول من عد خبر المبتدأ من مواقع المفرد وفي الثاني من التكلف لدفع ما ذكره الاولى في دفعه ان يقال ان اول الاقوال هو المعنى المصدري وليس من جنس المقول كما حققه صاحب الفوائد الضيائية والقول الفيصل عندي انها مكسورة على الاولين بناء على ان

ان اول مقولاتي هذا القول الحكاية عنه يعني اول كلمة قلتها في عمري التي كلمة قلتها است فرقعت بعد القول بمعنى الحكاية والجملة حينئذ خبر بناء ومعنى ثم على انا انك بنا على ان اول اقوالي هذا القول الذي نتفوه به يعني اول كلماتي من اين كلمات يتوقف بعد القول ل بمعنى القول الجملة حينئذا تبنا ثم ❁ فتأمله حينئذ الله تعالى ❁

اذاكان الاسم معرّبا نحوان زيدا وعمرو قائمان ويجوزان اذاكان
مبنيا نحو انك وزيد ذاهبان لعدم ظهور عمل ان فيه والصفة كالعطف
عند الزجاج فيجوز رفع علام الغيوب على ان يكون صفة لربي باعتبار
المحل في قوله تعالى ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب وظهر ايضا جواز
دخول لام الابتداء على اسمها دون المفتوحة اذا فصل بينه وبينها نحو
ان من البيان لسحرا او على خبرها نحو ان ربي لسميع الدعاء او على
معمول الخبر ان تقدم عليه نحو ان زيدا لعمرا ضارب او على الضمير
بينهما نحو ان هذا لهو القصص الحق ولكن كالمكسورة في العطف
على محل الاسم نحو لم يخرج زيد ولكن عمرا خارج وبكر وفي دخول
اللام على ضعف كما جاء في قوله ✿ ع ✿ ولكنني من حبها لعميد ✿
وقد تخفف المكسورة فيلزمها اللام اذا كانت غير عاملة عند البعض
نحو وان كانت لكبيرة ومطلقا على الاصح نحو ان كلا لما ليوفينهم
وحينئذٍ يجوز الغاؤها ودخولها على الافعال التي هي من دواخل المبتداء
والخبر نحو ان كنت من قبله لمن الغافلين وان نظنك لمن الكاذبين
خلافا للكوفية في التعميم متمسكين بقوله ✿ شعر ✿ تالله ربك

ان قتلتَ لمسلما ۞ وجبت عليك عقوبة المتعمّد ۞ وهو شاذ عند
البصريين وكذلك المفتوحة قد تخفف فتعمل وجوبا في ضمير الشان
مقدرا فتدخل على الجملة الاسمية نحو بلغني ان زيدا قائم او الفعلية
نحو علمت ان سيقوم وشذ اعمالها في غير ضمير الشان الا في المصرفي
الضرورة كقوله ۞ شعر ۞ فلو انكِ في يوم الرخاء سألتني ۞ فراقكِ
لم ابخل وانتِ صديقُ ۞ ويلزمها مع الفعل المتصرف المسبوق بالسين
نحو علم ان سيكونُ منكم مرضى او سوف كقوله ۞ شعر ۞ واعلم
فعلم المرء ينفعه ۞ ان سوف ياتي كل ما قدرا ۞ او قد نحو ونعلم ان قد
صدقتنا او حرف النفي نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة ويلزم ان يكون
الفعل السابق من افعال التحقيق نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم او الظن
نحو ايحسب ان لن يقدره عليه احد واما اذا كان فعل المسبوق غير
متصرف فلا لزوم لشئ من هذه الاشياء نحو وان ليس للانسان الا ما سعى
وان عسى ان يكون قد اقترب وكان للتشبيه سواء كان خبرها
جامدا نحو كان زيدا اسد او مشتقا نحو كانك قائم اي كانك شخص
قائم فقول الزجاج بانها للشك اذا كان خبرها مشتقا حذرا من تشبيه

تشبيه الشي لنفسه مردود وهي مركبة من كاف التشبيه وان المكسورة
عند الخليل وانما انفتحت لتقديم الكاف عليها تقديره ان زيدا كالاسد
والاصح انها حرف برأسه وتخفف فتلغى عن العمل في اللغة الفصحى
كقوله ✿ شعر ✿ ونحرٍ مشرقِ اللونِ ✿ كأن ثدياه حقان ✿ ولكن
للاستدراك وهو دفع توهم يتولد من كلام سابق وهي مفردة عند البصرية
ومركبة من لا وان المكسورة المصدرة بالكاف الزائدة عند الكوفية
وتتوسط بين الكلامين المتغايرين نفيا واثباتا في المعنى واما في اللفظ
فمرة يتغايران نحو جاءني زيد لكن عمرا لم يجئ واخرى لا نحو زيد حاضر
لكن عمرا غائب وقد تخفف فتلغى نحو مشى زيد لكن بكر عندنا
ويجوز معها مخففة كانت او مشددة الواو الاعتراضية نحو قام زيد
ولكن عمرا قاعد وليت للتمني محالا كان نحو ليت الشباب يعود
او ممكنا بعيدا حقيقة نحو ليت البخيل يجود او ادعاء نحو يا ليت
زيدا ياتيني فيحدثني وما اجازه الفراء من نحو ليت زيدا قائما بتقدير
اتمنى والكسائي بتقدير كان متمسكين بقوله ✿ ع ✿ يا ليت
ايام الصبا رواجعا ✿ يبطله احتمال الحال من الضمير المستكن في خبرها

المحذوف وقد تدخل على أنّ نحو ليت أن زيدا قائم ولعل للترجي ولا يدخل على المستحيل ومعناه توقع ممكن مرجو نحو لعلكم تفلحون أو مخوف نحو لعل الساعة قريب وقد يتولد معنى التمني لبعد المرجو عن الحصول نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلعَ الى اله موسى فيمن قرأ بنصب اطلع على انه جواب لعل واجاز الاخفش دخولها على أنّ قياسا على ليت نحو لعل ان زيدا قائم وفيها لغات لعلّ علّ وعنّ وغنّ وأنّ ولأنّ ولعنّ ورعنّ ورغنّ ولغنّ وعند المبرد اصله علّ زيدت اللام فيه والبواقي فروع والجر بها لغة عقيلية كما مر ويلحق هذه الحروف كلها ما الكافة فتكفها عن العمل نحو انما الله اله واحد وقد يلحقها ما الزائدة على قلة نحو انما زيدا قائم.

الحروف العاطفة ۞ الواو للجمع مطلقا من غير ترتيب نحو جاءني زيد وعمرو. والفاء للجمع بتعقيب بلا مهلة سواء كان التعقيب في اللفظ والمعنى جميعا نحو جاءني زيد فعمرو او في اللفظ فقط نحو توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح وجهه وغسل رجليه وثم للجمع مع تراخ ولذا قال سيبويه المرور في مررت برجل ثم امرأة مروران ومع الفاء مرور سواء كان ذلك التراخي زمانيا نحو جاء زيد ثم عمرو او رتبيا اما في الارتفاع نحو جاء الجيش ثم الامير اذا جاؤا

اذا جاؤا معا او جاء الامير سابقا واما في الاختلاط نحو جاء الامير ثم الجيش اذا جاؤا معا او جاء الجيش سابقا ومن ههنا يتبين جواب ما قيل ان ثم في قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها لا يفيد ترتيبا زمانيا وحتى مثل ثم مع التدرج ذهنا لا خارجا ويشترط فيه ان يكون معطوفها داخلا في المعطوف عليه ليفيد قوة فيه او ضعفا في المعطوف نحو مات الناس حتى الانبياء او ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة والمختار بعدها اعادة الجار فرقا بينها وبين الجارة نحو خلفت في البلد حتى في سوقه واو وإما وام لاحد الامرين او الامور مبهما فاو في الطلب للتخيير ان امتنع الجمع مع ما قبله نحو تزوج هندا او اختها وللاباحة ان جاز الجمع نحو تعلم النحو او الفقه وفي الخبر للشك للمتكلم وللتشكيك للسامع نحو جاءني زيد او عمرو اذا كنت عالما بمجيء احدهما على التعيين وقصدت الابهام على السامع وبمعنى الواو كقوله تعالى ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما والا قيل اولى به وليس منه قوله تعالى فلا تطع منهم آثما او كفورا لان العموم فيه مستفاد من النهي واما قبل المعطوف عليه لازمة اذا كان المعطوف معها نحو جاءني اما زيد واما عمرو وجاز ان اذا

كان مع اوفلك ان تصدر المعطوف عليه باما نحوجاءني امازيدا وعمرو اولا تصدر نحوجاءني زيد اوعمرو ويلزمها الواو ولا تقع في الذهبي البتة فلا يقال لاتضرب امازيدا وامّا عمرا وتقع في الامر نحو اضرب امازيدا واماعمرا وبما قيل انها ليست من الحروف العاطفة لمجيئها قبل المعطوف عليه ودخول الواو العاطفة عليها فمردود بان اما السابقه ليست للعطف بل للتنبيه على الشك من اول الكلام وبان الواو لعطف اما الثانية على الاول واما هي فلعطف مابعدها على مابعد الاولى وام على قسمين متصلة وهي لطلب التعيين من المخاطب بعد ثبوت احدهما عند المتكلم مبهما بان السائل عنهما عالم بان احدهما عند المخاطب بخلاف او واما مع الهمزة فلذلك يجاب بالتعيين دون نعم اولا فاذا قيل ازيد عندك ام عمرو فجوابه بتعيين احدهما واما اذا سئل باما اواو نحو اجاءك امازيد واماعمرو فجوابه نعم اولا ولا تستعمل بلا همزة الاستفهام وتليها لفظ مماثل لما يلي الهمزة ان اسما فاسما كما مر وان فعلا ففعلا نحو اقام زيد ام قعد فلا يقال ارأيت زيدا ام عمرا وقد يحذف الهمزة كقوله ✿ شعر ✿ فوالله ما ادري وان كنت داريا ✿ بسبع رمين الجمر ام بثمان ✿ وقد جاءت للتسوية بين

بين الامرين نحو سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لايومنون ويستحسن
وقوع الفعل بعدها لتحولها الى معنى الشرط ومنقطعة وهي بمعنى بل
للاضراب عن الاول وبمعنى الهمزة للشك في الثاني ولا تختص
بالاستفهام كالمتصلة بل تقع بعد الخبر نحو انها لابل ام شاة اي بل اهي شاة
وقد تقع بعد الاستفهام ايضا في نحو اعندك زيد ام عمرو اي بل اعمرو اذا
قصدت الاضراب عن الاستفهام الاول بالاستفهام الثاني وقد تجيء
لمجرد الاضراب فتدخل على كلمات الاستفهام دون الهمزة نحو ام هل
تستوي الظلمات والنور ولا وبل ولكن لا حد الامرين معينا فلا لنفي ما
وجب للاول من الحكم عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو وشرطها ان
يكون المعطوف بها اسما وان يتقدمها ايجاب نحو هذا زيد لا عمرو او امر
نحو اضرب زيدا لا عمرا وان لا يصدق احد المتعاطفين على الآخر نحو
جاءني رجل لا امرأة ومن ثم لم يجز جاءني رجل لا زيد وبل للاضراب عن
الاول موجبا كان او منفيا فهي بعد الاثبات لصرف الحكم المثبت
عن المعطوف عليه الى المعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت
عنه نحو جاءني زيد بل عمرو اي بل جاءني عمرو واما بعد النفي فقد اختلف

فيه فعند الجمهور هي لثبوت الحكم المنفي عن المعطوف عليه
للمعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه فمعنى ماجاءني
زيد بل عمرو بل جاءني عمرو وعند المبرد لصرف حكم النفي من
المعطوف عليه الى المعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه
او الحكم منفي عنه فمعنى ماجاءني زيد بل عمرو اي بل ماجاءني
عمرو وهي عاطفة اذا تلاها مفرد واما التي تلتها جملة فحرف ابتداء
يفيد الاضراب وليست بعاطفة على الاصح وقد تجئ للترقي الى الاهم
نحو وجهك النجم بل البدر بل الشمس ولكن هي في المفرد دائما
لاتقع الا بعد النفي نحو مامررت برجل طالح ولكن صالح وفي الجمل
تارة تقع بعد النفي نحو ماجاء زيد لكن عمرو جاء واخرى بعد الاثبات
نحو جاء زيد لكن عمرا لم يجئ فهي نقيضة لافي الباب الاول لايجابها
ما انتفى عن الاول فتكون عاطفة بشرط ان يتقدمها النفي او النهي نحو
لاتكرم رجلا جاهلا لكن فاضلا وهي نظيرة بل في الباب الثاني لمجيئها بعد
النفي والاثبات فتكون حرف ابتداء فيه كقوله * شعر * انا ابن ورقاء
لاتخشى بوادره * لكن وقائعه في الحرب تنتظر * واما هي للعطف عنه

عند البعض والجمهور على ان ما بعدها عطف بيان لما قبلها لا عطف نسق بدليل وقوعها تفسيرا للضمير المجرور بلا اعادة الخافض نحو مررت بهم اي زيدا والمرفوع بلا تاكيد ولا فصل نحو زيد ضرب اي هو ولا يجوز الاجتماع بين العاطفتين واما قولك جاء اما زيدا واما عمرو فقد مر التوجيه واما حتى الثانية في قولك جاء القوم حتى زيد وحتى عمر فليست بعاطفة بل هي متمحضة للمهلة واما لكن في قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله فحرف ابتداء لا للعطف واما قوله تعالى وربك فكبر فمحمول على ان معناه ومهما يكن من شيء فكبر ربك

❁ حروف التنبيه ❁ وتسمى حروف الاستفتاح ايضا وهي الا واما وها وضعت لتنبيه المخاطب لئلا يفوته شيء مما يلقي المتكلم اليه وخصت بالصدر فالاوليان لا تدخلان الا على الجملة اسمية كانت نحو الا انهم هم المفسدون او فعلية نحو الا لا تفعل والثالثة تدخل تارة على الجملة نحو ها زيد قائم واخرى على المفرد نحو هذا وهولاء وقد يحذف الف اما وقد يتبدل همزتها عينا او هاء بثبوت الالف وحذفها ❁ حروف النداء ❁ ايا وهيا للنداء البعيد واي والهمزة المفتوحة للقريب ويا اعمها وخصت

من بينهما الاستغاثة نحو يا لزيد والتعجب نحو يا للماء وقد اشبعنا الكلام في المنادى ❁ حرف الندبة ❁ وهي وا ولا تستعمل في غيرها نحو وازيداه وذهب الشيخ الرضي الى انها قد تستعمل في النداء المحض ❁ حرفا التعريف ❁ احدهما اللام وقيل الهمزة واللام وقيل الهمزة فقط زيدت اللام للفرق نحو الرجل وسيجيء بيانه والاخرا لميم في لغة حمير نحو ليس من امبرا مصيام في امسفر وهما ساكنتان عند سيبويه زيدت عليهما همزة الوصل لتعذر الابتداء بهما وفتحت لكثرة الاستعمال وتدخلان على الاسم للتعيين بوجه ما بعد ان يكون مبهما ❁ حروف الايجاب وتسمى حروف التصديق ايضا وهي نعم لتقرير كلام سابق مثبتا كان او منفيا خبرا كان او استفهاما كقولك نعم لمن قال قد قام زيد او اقام زيد ولمن قال لم يقم زيد او الم يقم زيد وكنانة تكسر النون ونحم لغة فيها وبلى لايجاب ما نفي خبرا كان كما اذا قيل لم يقم زيد قلت بلى اي قد قام او استفهاما نحو الست بربكم قالوا بلى اي انت ربنا ولو استعمل فيه نعم مكان بلى لكان كفرا وقد جاءت لتصديق الايجاب على الشذوذ كقولك لمن قال اقام زيد بلى اي قام زيد واي

واي لايجاب الاستفهام نحوو ليستنبئونك احق هو قل اي وربي و زعم بعضهم انها تجئ لتصديق المخبر ايضا وعند جماعة بمعنى نعم و جزم به ابن مالك فلا تختص بالا ستفهام و يلزمها القسم ولايكون المقسم به الا الرب والله ولعمري تقول اي والله واي وربي واي ولعمري و لاتستعمل مع فعل القسم فلايقال اي اقسمت بالله ويجوز حذف الواو في اي الله بفتح الياء وسكونها و اجل و جير وان لتصديق المخبر سواء كان خبره ايجابا او نفيا كما اذا قيل قد اتاك زيد اولم ياتك قلت اجل اوجير اوان اي اصدقك في هذا الخبر و قد جاء ان لتصديق الدعاء ايضا كقول ابن الزبير لفضالة بن شريك حين قال لعن الله ناقة حملتني اليك ان و راكبها وجاء بعد الاستفهام كقوله ❁ شعر ❁ ليت شعري هل للمحب شفاء ❁ من جوى حبهن ان اللقاء ❁ حروف الزيادة ❁ ان تزاد مع ما النافية كقوله ❁ شعر ❁ ما ان طبنا جبن ولكن ❁ منايانا و دولة آخرينا ❁ وقلت مع ما المصدرية بمعني المدة نحو انتظر ما ان تجلس الامير والموصولة نحو يرجى المرأ ما ان لايراه و مع لما الحينية نحو لما ان قام زيد قمت و ان تزاد مع لما نحو فلما ان جاء البشير و بين لو والقسم المتقدم.

قليه نحو والله ان لو قمت قمت و قلت بعد الكاف كقوله ❁ شعر ❁ .
ويوما توافينا بوجه مُقَسَّمٍ ❁ كان ظبية تعطوا الى ناظر السلم ❁ و ما تزاد
مع اذا نحو اذا ما تخرج اخرج و متى نحو متما تذهب اذهب واي نحو
أيًّا ما تدعو فله الاسماء الحسنى واين نحو اينما تقم اقم وان نحو اما ترين
من البشر احدا اذا كانت هذه الحروف ادوات شرط ومع الباء نحو فبما
رحمة من الله لنت لهم و من نحو مما خطياتهم أُغرقوا وعن نحو عما قليل .
وقلت مع غير و مثل واي اذا كانت هذه الثلث مضافة نحو غضبت
من غير ما جرم وفورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون
وايما الاجلين قضيت وتزاد لا مع الواو العاطفة لتاكيد النفي نحو وما يستوي
الاحياء ولا الاموات و بعد ان المصدرية نحو ما منعك ان لا تسجد اذ
امرتك وقلت قبل اقسم نحو لا اقسم بيوم القيمة و شذت مع المضاف
كقوله ❁ ع ❁ في بير لا حور سري وما شعر ❁ ومن والباء واللام قد سبق
ذكر مواضع زيادتها في حروف الجر ❁ حرفا التفسير ❁ وهما اي وان
فاي تفسر المبهم مفردا كان نحو رايت غضنفرا اي اسدا او جملة نحو قطع
رزقه اي مات و ما بعدها عطف على ما قبلها او بدل و ان انما يفسر به فعل

فعل بمعنى القول نحو واوحينا اليه ان اصنع الفلك او القول المقدر دون صريحه ومنه قوله تعالى انطلق الملأ منهم ان امشوا اي انطلق قائلين ان امشو ويحتمل الوجه الاول لتضمن انطلق معنى القول باعتبار ان الانطلاق عن المجلس لاينفك من حيث العادة عن القول واما ان في ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله يجوز ان تكون مفسرة للقول على تاويله بالامر اي ما امرتهم الا ما امرتني به فوضع القول موضع الامر رعاية لحسن الادب لئلا يجعل نفسه وربه معا آمرين ويجوز ان تكون مفسرة للضمير في به وفي امرت معنى القول ❁ حروف المصدر ❁ وهي ان وان وما فان المفتوحة المشددة تختص بالجملة الاسمية اذا لم تكف بما وتجعلها في تاويل المفرد وهو اما مصدر خبرها ان كان مشتقا نحو اعجبني انك قائم اي قيامك او معنى المصدر ان لم يكن مشتقا لكنه في معنى المشتق نحو اعجبني ان زيدا اخوك اي اخوة زيد او الكون فيما تعذر بان يكون الخبر جامدا نحو بلغني ان هذا زيد اي بلغني كونه زيدا وان المفتوحة المخففة تختص بالجملة الفعلية الغير الطلبية خلافا لابن مالك و يويده قوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك وتشترط ان يكون فعلها متصرفا ليمكن جعله

بمعنى المصدر نحو فما كان جواب قومه الا ان قالوا اي قولهم واما ما فتختص بالفعلية عند سيبويه وعند غيره لا بل قد تدخل على الاسمية ورضي به الشيخ الرضي نحو بقوا في الدنيا ما الدنيا باقية ويحمل احدهما في العمل على الاخر نحو كما تكونوا يولى عليكم ونحو ان يتم الرضاعة على قرأة الرفع ❁ حروف التحضيض ❁ وهي هلا والا ولولا ولوما ولها صدر الكلام ويلزمها الفعل لفظا نحو هلا ضربت زيدا او تقديرا نحو هلا زيدا ضربته ومعناها الحث على الفعل وطلبه اذا دخلت على المستقبل نحو هلا تاكل والتوبيخ واللوم على تركه اذا دخلت على الماضي نحو هلا صليت وحينئذ لا يكون تحضيضا الا باعتبار التدارك ❁ حرف التوقع والتقريب ❁ وهو قد للتحقيق واستعملت في الماضي معه للتقريب تارة نحو قد قام زيد وللتوقع اخرى كقول المقيم قد قامت الصلوة وقد تجيء للتاكيد كقولك قد جاء زيد لمن قال لك هل جاء زيد وفي المستقبل معه للتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق وفي الحال لمجرد التحقيق نحو قد يعلم الله المعوقين وقد يحذف الفعل بعدها كقوله ❁ شعر ❁ افد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد ❁ اي وكان قد زالت

زالت وقد يقع القسم بينها وبين فعلها نحو قد والله احسنت ۞ حرفا الاستفهام ۞ وهما الهمزة وهل ولهما صدر الكلام وتدخلان على الجملة الاسمية الا ان هل لاتدخل على اسمية خبرها الفعل تقول ازيد قائم وهل زيد قائم ولاتقول هل زيد قام وعلى الفعلية نحو اقام زيد وهل قام زيد ودخولهما على الفعلية اكثر والهمزة لاصالتها في الاستفهام تستعمل للتسوية نحو سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لايومنون والانكار الابطالي نحو افاصفكم ربكم بالبنين والتقرير للمخاطب سواء كان التقرير بالفعل نحو اضربت زيدا او بالفاعل نحو انت ضربت زيدا او بالمفعول نحو ازيدا ضربت والتحضيض نحو قل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم اي اسلموا والتعجب نحو الم ترالى ربك كيف مد الظل والتهكم نحو اصلوتك تأمرك ان نترك مايعبد اباؤنا والتوبيخ نحو اتعبدون ماتنحتون وتجيء معادلة لام المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو تدخل على الحرف العاطف وهو الواو نحو اولم ينظروا او الفاء نحو افلم يسيروا اوثم نحو اثم اذا ماوقع آمنتم به بخلاف هل فانها لاتستعمل في هذه المواضع وقد تجيء بمعنى قد نحو هل اتى على الانسان اي قد اتى وبمعنى ليس نحو هل جزاء

الاحسان الا الاحسان ☆ حروف النفي ☆ لم ولما لقلب المضارع ماضيا منفيا وتختص لما بالاستغراق في استمرار النفي الى الحال نحو ندم فلان ولما ينفعه الندم وبالتوقع لثبوت منفيها نحو قام الامير ولما يركب وبجواز حذف الفعل نحو شارفت البلدة ولما اي ولما ادخلها وبعدم دخول ادوات الشرط عليها فلا يقال ان لما يضرب ولا لنفي الاستقبال اذا دخلت على المضارع واذا دخلت على الماضي فان كان لفظا ومعنى وجب التكرار نحو فلا صدق ولا صلى وان كان لفظا فقط لم يجب نحو لا بارك الله في الظالم ولن مثلها الا ان نفيها يكون موكدا لا موبدا فلا يلزم التكرار في قوله تعالى لن يتمنوه ابدا ولا التناقض في قوله فلن اكلم اليوم انسيا وما لنفي الحال اذا دخلت على المضارع وقد تجيء لنفي الاستقبال نحو قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ولنفي الماضي القريب من الحال اذا دخلت على الماضي لكونها في النفي مقابلة لقد في الاثبات نحو ما فعل وان مثلها الا انها لا تعمل عمل ليس خلافا للمبرد متمسكا بقوله ☆ شعر ☆ ان هو مستوليا على احد ☆ الا على اضعف المجانين ☆ حروف الشرط ☆ وهي ان ولو ولما وانها صدر الكلام فان للاستقبال وان دخلت على الماضي فيما عدا

. عدا كان وفيه تارة تصلح للماضي نحو ان كنت قلته فقد علمته واخرى للمستقبل نحو ان كنتم جنبا فاطّهّروا واما نحو ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس مما وقع فيه الشرط حالا والجزاء ماضيا صريحا فمأول بجعل الاخبار جزاء للشرط ليتاتى كون الشرط سببا له اي ان ثبت اكرامك لي اليوم فقد اخبرتك باكرامي اياك امس وهي لا تستعمل الا في الامور المشكوكة فلا يقال آتيك ان طلعت الشمس وانما يقال اذا طلعت الشمس ولو للماضي ولو دخلت على المستقبل نحو لو ضربت ضربت ولو تضرب اضرب فهي لانتفاء الثاني لانتفاء الاول على ما هو المشهور وقد تستعمل بمعنى ان الثاني لازم للاول مع انتفاء اللازم ليستدل به على انتفاء الملزوم نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقد تستعمل لبيان استمرار شيء فيربط ذلك الشيء بابعد النقيضين نحو لو اهانني لاكرمته اي اكرامي له دائم سواء اهانني او اكرمني وقد يقصد به التمني نحو لو تاتني فتحدثني وقد يحذف الجواب عند القرينة نحو ولو كنتم في بروج مشيدة اي لادرككم الموت ولا يليهما الا الفعل لفظا كما مثلنا او تقديرا نحو ولو انتم تصلكون ولذا يقال لو انك قائم بالفتح لكونه فاعلا

للفعل المقدر ولوانك الطلقت بالفعل دون منطلق ليكون هذا . الفعل كالعوض من الفعل المحذوف هذا اذا كان الخبر مشتقا وان كان جامدا انجاز وقوعه خبرا لتعذر الفعل نحو لوان ما في الارض من شجرة اقلام و اما التفصيل ما ذكر مجملا فيجب تكرارها نحو فمنهم شقي وسعيد فاما الذين سعدوا ففي الجنة واما الذين شقوا ففي النار وقد لا يجب اذا علم نحو واما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه و قد جاءت للاستيناف كما ترى في اوائل الكتب و فيها معنى الشرط و التزم حذف شرطها فلزم الفاء في جوابها وتعويض جزء من جزائها بينها و بين فائها سواء كان الجزء مبتدا نحو اما زيد فمنطلق او معمولا لما وقع بعد الفاء نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق و هذا مذهب سيبويه فانه جعل لاما خاصية تصحيح التقديم لما يمتنع تقديمه مطلقا فيجوز عنده اما زيدا فاني ضارب بخلاف عامة النحويين فان هذه المسئلة ممتنعة عندهم وعند المبرد هو معمول لفعل محذوف سواء دخلت الفاء على ما لا يعمل ما بعده فيما قبل نحو اما اليوم فاني خارج او على ما يعمل فيه نحو اما اليوم فانا جالس و يبطله وجوب النصب في نحو واما اليتيم فلا تقهر و وجوب الرفع

الرفع في نحو اما زيد فمنطلق وعند المازني ان دخلت الفاء على ما لا يعمل فيما قبله فهو من قبيل الثاني لوجود المانع والا فمن قبيل الاول لفقده ويبطله كون الفاء للجزاء وهي مانعة من عمل ما بعدها فيما قبلها سواء كان هناك مانع آخر اولم يكن وقيل هذا مذهب سيبويه ايضا واما الاول فمذهب المبرد واذا صدر الشرط بالقسم لفظا نحو والله ان اتيتني لاكرمتك او تقديرا نحو وان اطعتموهم انكم لمشركون كان الجواب للقسم لفظا لا لكليهما والا يلزم ان يكون مجزوما وغير مجزوم واما معنى فيصلح لكليهما ولذلك وجب فيه ما وجب في جواب القسم من اللام والنون وغيرهما ولزم الشرط المضي لفظا ومعنى نحو والله ان اتيتني اولم تاتني لاكرمتك وان توسط القسم بتقديم الشرط جاز ان يعتبر القسم ويلغى الشرط وان يعكس نحو ان اتيتني والله لآتينك اوآتك وكذا بتقديم غير الشرط عليه نحو انا والله ان اتيتني لآتينك اوآتك ❁ حروف الردع ❁ وهي كلا وضعت للزجر والمنع نحو فيقول ربي اهانن كلا اي لا تتكلم بهذا الخبر فانه ليس كذلك وقد تجيء بعد الطلب كما اذا قيل لك افعل كذا فقلت كلا اي لا افعلن هذا قط وقد جاءت بمعنى

حقه اسما لكن النحاة حكموا بحرفيتها ايضا حينئذ نحو كلا ان الانسان ليطغي وفي بساطتها وتركيبها قولان ❁ تاء التانيث ❁ وهي على قسمين ساكنة ومتحركة فالساكنة تلحق الفعل الماضي ليدل علي تانيث المسند اليه نحو ضربت هند ولك الخيار في الالحاق اذا كان ظاهرا غير حقيقي كما سيجيء بخلاف الحاق علامة التثنية والجمعين في مثل قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن النساء فانه ضعيف ولو الحقت فليست بضماير عند النحاة حذرا عن الاضمار قبل الذكر بل هي كتاء التانيث في الدلالة من اول الامر علي احوال الفاعل وقيل انها ضماير والظاهر بعدها بدل الكل منها وحركت التاء بالكسر اذا لقيها الساكن بعدها نحو قد قامت الصلوة وهذه الحركة عارضة ولذا لا يرد ما حذف لاجل سكونها كما سنذكره فلا يقال رمات المراة واما قولهم المراتان رماتا فضعيف والمتحركة تختص بالاسم وتجيء لتمييز الواحد من الجنس نحو تمرة وتمر ونخلة ونخل وبالعكس نحو كماة وكم ولتمييز الواحد من الجمع نحو تهمة وتهم وبالعكس نحو جمالة وجمال وبغالة وبغال وللنسبة كالاشاعرة ولتاكيد الجمع كحجارة ولتاكيد التانيث كناقة ونعجة

نغجة ولتاكيد المبالغة نحو علامة وللعوض كعدة وزنة وللنقل من العجمية
الى العربية كموازجة وطيالسة جمع موزج وطيلسان وللنقل من الوصفية
الى الاسمية كالذبيحة والنطيحة ❊ نون التاكيد تلحق اخر الفعل
المستقبل في الطلب وهو الامر نحو اضربن والنهي نحو لاتضربن والاستفهام
نحو هل تضربن والتمني نحو ليتك تضربن والعرض نحو الاتنزلن بنا فتصيب
خيرا والقسم نحو والله لافعلن وقلت في النفي شبهاله بالنهي نحو واتقوا فتنة
لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وفيما جرى مجراه كلفظ قل نحو قلما
يقولن احد هذا ولزمت في المضارع المثبت الواقع جوابا للقسم نحو والله
لاقومن وكثرت مع حرف الشرط واسمائه المؤكدين بما نحو فاما ترين من
البشر احدا ونحو ايا ما تفعلن فانا اكرمتك واينما تكونن اكن وهي على
ضربين خفيفة ساكنة نحو اضربن ومشددة مفتوحة اذا لم يكن قبلها الف
نحو اضربن والا فمسكورة نحو اضربان واضربنان وما قبلهما في جمع المذكر
السالم مضموم ليدل على الواو المحذوفة نحو اضربن وفي المخاطبة مكسور
ليدل على الياء المحذوفة نحو اضربن وفي المفرد المذكر الغائب نحو ليضربن
والمخاطب نحو اضربن والمؤنث الغائبة نحو لتضربن مفتوح واما التثنية

وجمع المونث غائباً كان او حاضراً فتقول فيهما اضربان واضربنان وليضربنان باثبات الالف في الاول وبزيادتها بعد نون الجمع وقبل نون التاكيد في الثاني ولا تلحقهما النون الخفيفة للزوم التقاء الساكنين على غير حده وهو غير جائز خلافاً ليونس واما التقاء الساكنين على حده فهو جائز بالاتفاق نحو دآبة وشآبة وسيجئ وهما في الافعال المعتل الآخر مع الضمير البارز وهو الواو في جمع المذكر والياء في المخاطبة كالكلمة المنفصلة فحذف الواو والياء عند الحاقهما بهما ان كانتا مدتين نحو يا زيدون اُغزُنّ وارمُنّ ويا هند اُغزِنّ وارمِنّ كما حذفتا في اغزُوا الكفار وارمُوا الغرضَ واغزي الجيش وارمي الغرض وان كانتا غير مدتين حركت الواو بالضمة والياء بالكسرة نحو يا قوم اخشَوُنّ ويا امرأة اخشَيِنّ كما حركتا بهما في اخشَوُا الله واخشَيِ الله ومع الضمير المستتر وهو في الواحد المذكر نحو اغزُ وارم واخشَ كالكلمة المتصلة التي هي الف التثنية فيرد ما حذف من اواخرها نحو اغزُوَنّ وارمِيَنّ واخشَيَنّ كما يرد في اغزوا وارميا واخشيا وكذا يرد ما حذف من الافعال المعتل العين لالتقاء الساكنين فيقال في قل وبع قولن وبيعن كما يقال قولا وبيعا وقد تحذف النون الخفيفة لالتقاء الساكنين كقوله * شعر * لا تهين الفقير علك

علك ان * تركع يوما والدهر يرفعه * وكذا تحذف في الوقف اذا كان ماقبلها مضموما اومكسورا فيرد ماحذف لاجلها من حرف علة كما سيأتي فتقول في نحو يازيدون اضربنْ اضربوا ويا هند اضربنْ اضربي ومن حرف اعراب وهو نون الاعراب فتقول في نحو يازيدون هل تضربنّ هل تضربون وفي نحو ياهند هل تضربنْ هل تضربين واما اذا كان ماقبلها مفتوحا فتقلب الفا شبها لها بالتنوين نحو لنسفعا * التنوين * وهي نون ساكنة تتبع حركة آخر الكلمة غير موضوعة لتاكيد الفعل بل وضعت امالتمكن الاسم وانصرافه نحو زيد ورجل واماللتنكير مدخوله نحو صهٍ وايهٍ واماللعوض عن المضاف اليه مفردا كان نحو كلاضربنا له الامثال اوجملة نحو حينئذ ويومئذ او عن المحذوف بالاعلال نحو جوارٍ وغواشٍ ومنهم من قال بامتناعهما من الصرف وامالمقابلة نون جمع المذكر السالم نحو مسلمات فانما التنوين فيه للمقابلة لا للتمكن والتنكير والالم يثبت في قوله تعالى فاذا افضتم من عرفات لكونه علما غير منصرف وظاهر انه ليس للعوض والترنم واماللترنم وهو تارة يلحق القافية المطلقة المتحركة بدلا عن حروف الاطلاق كقوله * شعر * اقلي اللوم عاذل والعتابن * وقولي ان اصبت لقد

اصابن ✱ والاخرى للقافية المقيدة الساكنة كقوله ✱ شعر ✱ وقاتم الاعماق خاوي المخترقن ✱ مشتبه الاعلام لماع الخفقن ✱ ويسمى الغالي وقد يكسر التنوين لالتقاء الساكنين نحو جاء في زيدن الفاضل وقد يضم اتباعا لضمة ما بعد الساكن الاخر اذا كان ضمته اصلية في كلمته نحو اني مسّني الشيطان بنصُبٍ وعذابٌ اركُضْ فيمن قرأ بالضم وقد يحذف نحو ولا الليل سابق النهار فيمن قرأ بترك تنوين سابق ونصب النهار ويجب حذفه من العلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر نحو جاء في زيد بن عمرو ومما يكنى به عنه كقولهم هذا فلان بن فلان واما قوله ✱ شعر ✱ جاريةٌ من قيس بن ثعلبةٌ ✱ كريمة اخوالُها والعصبة ✱ فشاذ وكذا يجب حذفه من العلم الموصوف بابنة في نحو جاءتني هند ابنة زيد عند من صرفه واما في الموصوف ببنت ففي غير النداء وجهان التنوين وعدمه رواهما سيبويه عمن يصرف هندا ونحوها فيقولون هند بنت عاصم بالتنوين وعدمه ولذا لا تحذف الف ابنة في نحو هذا المثال لئلا يلتبس ببنت

✱ الخاتمة في فصول من العربية وتلك عشرة كاملة ✱ الفصل الاول في المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع بوضع جزئي او كلي لشيء بعينه وهي

قوله بوضع كلي اي عام قالوا اضع لاحظ اولا مفهوم انا مثلا لكن لا لان يوضع اللفظ بازائه بل لان يلاحظ جزئياته بواسطته ثم يوضع اللفظ لكل منها اعلم ان اللفظ الذي وضع للمعنى ان كان وضعه خاصا بازاء معنى خاص فهو الوضع والموضوع له الخاصان كوضع الانسان وزيد لمعينيهما وان كان بازاء معنى عام فهو الوضع الخاص والموضوع له العام ولكن لم يوجد وان كان وضعه عاما بازاء معنى عام فهو الوضع والموضوع له العامان كالالفاظ الموضوعة بالوضع النوعي وان كان بازاء معنى خاص فهو الوضع العام والموضوع له الخاص كوضع المضمرات والمبهمات وذي اللام مثلا واليه ذهب شريف المحققين فظهران

هذه الاسماء لم توضع لمفهوم كلي بشرط استعمالها في الجزئيات المعينة كما زعم الشيخ الرضي والعلامة التفتازاني وقد نرجحا عليه انه لو قيل المعرفة ما وضع ليستعمل في شيء بعينه لكان احسن ولا يخفى انه بناء فاسد على فاسد ✱ هذا منه سلمه الله تعالى ✱

وهي ستة انواع ❁ الاول ❁ المضمرات الموضوعة بوضع كلي بازاء معان
معينة جزئية كانا وانت وهو وقد اسلفنا الكلام فيها ❁ والثاني ❁ الاعلام
والعلم ما وضع او غلب باللام او الاضافة بشيء بعينه غير متناول غيره بوضع
واحد كزيد والنجم وابن عمرو وهو ان تصدر باب او ام وابن او ابنة وبنت
فكنية كابي ابراهيم وام حبيبة وابن قترة وبنت طبق وان تصدر مدحا
وذما فلقب كصدر الافاضل وفخر الشياطين والا فهو اسم كزيد وجعفر وهو
اما منقول فاما عن مفرد سواء كان اسم عين كثور واسد او اسم معنى
كفضل واياس او صفة كحاتم او صوت كببه او فعل ماض كشمر او مضارع
كتغلب ويشكر او امر كاصمت او عن مركب اسناديا كان نحو شاب قرناها
وبرق نحره او اضافيا كعبد الله وامرئ القيس او صوتيا كسيبويه ونفطويه او
مزجيا كبعلبك وحضرموت او تضمنيا كخمسة عشر فما عدا التضمني
يحكى فقط واما التضمني فقد اختلف فيه قيل يحكى وقيل هو معرب
غير منصرف واما مرتجل وهو ما لم يستعمل قبل العلمية لغيرها قياسي
ان طابق امثاله في الاصول كسعاد والا فشاذ نحو محبب وموظب وحيوة
والعلامة عنده فقعس وحنتف من المرتجل وقيل هما منقولان من الجندب

بمعنى الهجران والقعس بمعنى البلادة ثم العلم اما موضوع لشخص معين كزيد ويسمى علم شخص او لطبيعة حاضرة في الذهن من حيث حضورها وتعينها بجوهر اللفظ و يسمى علم جنس سواء كان اسم عين كاسامة للاسد وثعالة للثعلب الغير المنصرفين اواسم حدث كسبحان للتسبيح واضافته في نحو سبحان الله لاينافي العلمية لان العلم قد يضاف باضافة بيانية كحاطم طي اواسم وقت كغدوة وبكرة وفينة وعشية وامس وسحر ممنوعات من الصرف اواسم عدد اذا تجرد عن المعدود نحو ستة ضعف ثلثة غير منصرفين عند ابن جني خلافا لابن حاجب او كناية عن الاناس كفلان وفلانة بغير اللام او وزنا للفظ آخر فان كان وزنا لفعل فله حكم موزونه ولاحظ له في الصرف وتركه كقولك استفعل دال على الطلب وانفعل لازم مطاوع لفعل وان كان وزنا لجنس ما يوزن به فله حكم نفسه في الصرف وتركه كقولك فعلان الذي مونثه فعلى لاينصرف وفعلان الذي مونثه فعلانة ينصرف فلم تصرف فعلان في الموضعين للعلمية والزيادة ولو اعتبرت حكم الموزون لصرفت الثاني هذا اذا لم يذكر مع موزونه فان ذكر معه فقيل له حكم موزونه ورضي به الشيخ الرضي وقيل له حكم

بحكم نفسه ومن ثم اختلف في منع افعل وزن اصبع فمن جعل له

بحكم نفسه منعه للعلمية والوزن ومن جعل له حكم موزونه صرفه لان

اصبعا منصرف دون فعلة وزن طلحة فانه ممنوع من الصرف وفاقا والتنوين

في قولك فاعل مفاعلة وزن ضارب مضاربة للتمكن عند من قال له حكم

الموزون لانصرافه وللمقابلة عن تنوين الموزون عند من قال له حكم نفسه

لامتناعه للعلمية والتانيث ولا يلزم منه ان ينون افعل بتنوين المقابلة

في قولك افعل وزن اصبع قياسا على مفاعلة لان موزونها لا يكون الا منصرفا

بخلاف موزون افعل فانه قد يكون غير منصرف كاعلم واحمد وقد استبان

لك مما ذكرنا الفرق المعنوي بين علم الجنس واسمه فاسم الجنس

ما وضع للطبيعة من حيث هي بلا الحضور الذهني بجوهر اللفظ وان كان

بامر خارج كالاداة وقيل للفرد المنتشر هذا كله اذا كانت علميته تحقيقية

واما عند من قال بتقديرية فهي ضرورة دعت اليها وهي المنع من الصرف

وتقدم دخول اللام والاضافة ووقوعها مبتدءا وذا الحال فالفرق لفظي ثم

العلم منه ما لزمته اللام كاللات والعزى من الاعلام المنقولة واليسع والسموأل

من المرتجلة والبيت والمدينة والنجم من الغالبة وكالفلان والفلانة مع

الاعلام كناية عن اعلام البهائم وكالمثنى والمجموع نحو الزيدين والزيدون الا في لازم الصحبة منهما كابانين لجبلين متقابلين يقال لاحدهما ابان الريان وللآخر ابان العطشان وكعرفات لموقف الحاج ومنه ما جاز فيه اللام كاكثر الاعلام المنقولة عن المصدر كالفضل والعلاء او عن الصفة نحو الحسن والحسين والعباس والحارث والضحاك الا في محمد وعلي * والثالث المبهمات وهي اسماء الاشارة والموصولات وسميتا مبهمات لابهامهما والوضع فيهما عام والموضوع له خاص وقد مر البحث عنهما * والرابع ما عرف باللام وهي على اربعة اقسام الاول ما يشير به الى المهية من حيث هي هي بلا اعتبار فرد او افراد نحو الرجل خير من المرأة ومن ثم اجيز الدينار الحمر والدرهم البيض ويسمى بلام الجنس وهذا هي لام الطبيعة التي اخترعها البعض والثاني ما يشير به الى المهية الموجودة في ضمن فرد معهود بين المتكلم والمخاطب في الخارج نحو وليس الذكر كالانثى ويسمى بالعهد الخارجي ولابد من تقدم ذكره صريحا ومن ههنا يستبين ان النكرة اذا اعيدت معرفا باللام يفيد ان الثاني عين الاول نحو كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وكذا اذا اعيد المعرف باللام كنفسه ومن

من ثم قال ابن عباس رضي الله عنهما لن يغلب عسر يسرين في قوله تعالى
ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وقد يستغني عن تقدم ذكره بالقرائن
نحو خرج الامير اذا لم يكن في البلد الا امير واحد والثالث ما يشير
به الى المهية الموجودة في الذهن في ضمن فرد ما نحو اني اخاف ان ياكله
الذئب ويسمى بالعهد الذهني وهذا في المعنى كالنكرة واما في اللفظ فيجري
عليه احكام المعارف من وقوعه مبتدأ وذا حال ووصفا للمعرفة وموصوفا
بها وغير ذلك وقد يعامل به معاملة النكرة فيوصف بالجملة نحو قوله
❁ شعر ❁ ولقد امر على اللئيم يسبني ❁ فمضيت ثمة قلت لا يعنيني ❁
والرابع ما يشير الى المهية الموجودة في ضمن جميع الافراد نحو ان الانسان
لفي خسر بدليل صحة الاستثناء وهو الا الذين آمنوا ويسمى بلام الاستغراق
❁ والخامس من انواع المعرفة ما عرف بالنداء نحو يا رجل وقد اشبعنا
الكلام فيه في مبحث المنادى ❁ والسادس المضاف الى احد
الامور الخمسة اضافة معنوية نحو غلام زيد والاعرف منها عند الاكثر
المضمر المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم
الموصول والمعرف باللام او بالنداء فالاول في حكم الموصول والثاني قيل في

حكمه وقيل في حكم الاول وتعريف المضاف بحسب تعريف المضاف اليه والنكرة مالم يوجد فيه شيء من ذلك واسم الجنس اعم منها مطلقا لصدقه على نحو رجل والرجل وعدم صدقها على الثاني ومن المعرفة من وجه لتصادقهما على نحو الرجل وتفارقهما في زيد ورجل ❁ الفصل الثاني في التذكير والتانيث المونث ما فيه احدى العلامات الثلث للتانيث وهي التاء الملفوظة كطلحة وغرفة او المقدرة كهند وشمس والالف المقصورة نحو حبلى وسلمى او الممدودة نحو حمراء وصحراء والف ارطى للالحاق بنحو جعفر بدليل ارطاة ولو كانت للتانيث لما صح الجمع بينها وبين التاء واما الف قبعثرى فللزيادة والتكثير كقولهم هذا الجمل القبعثرى اي العظيم وليست للتانيث بدليل ناقة قبعثراة ولا للالحاق لعدم اصل سداسي حتى يلحق به والحق بعضهم الياء في هذي بها متمسكا بقولهم هذي امة الله والحق انها ليست للتانيث لجواز ان يكون الياء فيها بدلا عن الهاء ولا يقدر من علاماته الثلث الا التاء قياسا كما في الصفات المختصة بالمونث نحو طالق وحائض ومرضع وسماعا كما في الفاظ معدودة نذكرها على ترتيب الهجاء وهي انس وارض واذن وابل واست واحا

قوله كمافي الصفات الى آخره واعلم ان اسماء الفاعلين حين قصد بها التانيث ان كانت بمعنى الحدوث فلا يقدر فيها التاء شبها لها بالفعل كامرأة ضاربة مثلا وان كانت بمعنى الثبوت كحائض مثلا فتقدر قياسا عند سيبويه والخليل فعند سيبويه بمعنى شخص او انسان حائض وعند الخليل بمعنى النسبة كتامر ولابن لا كبصري فانه بمعنى الحدوث فالمعنى عنده ذات حيض وقول الكوفية بان التقدير فيها لاختصاصها بالمونث مع كونها بمعنى الثبوت يبطله مجيء ضامر مع عدم الاختصاص بالمونث يقال جمل وناقة ضامر

ومجيء مرضع مع علم الحدوث كقوله تعالى يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت وللشيخ الرضي ههنا كلام طويل فليرجع اليه ❁ منه سلمه الله تعالى ❁

واجا وارنب واتان وافعى واصبع وامام وابهام وبئر وبقر وباع وبنصر وتبر
وثوب وثرى وثعلب وجن وجراد وجنين وجحيم وجعار وجناح وجهنم
وحوت وحرب وحال وحقب وحمص وحمام وحانوت وخيل وخمر وخنصر
ودلو ودرع ودار وذيب وذنوب وذكاء وذراع ورجل وروح وريح ورحى ورحم
ورغيف وزند وزوج وسوق وساق وسن وسيف وسما وسلم وسقط وسبيل وسموم
وسلاح وسكين وسراويل وشمس وشمال وشعير وصاع وصدر وصعود وضان
وضبع وضلع وضحى وطبق وطست وطريق وطحال وطاغوت وطاوس وظهر
وظفر وعقب وعضد وعرب وعجم وعير وعين وعنق وعصا وعشا وعروض
وعناق وعاتق وعقاب وعنكبوت وغنم وغول وغراب وفول وفخذ وفهد
وفاس وفرس وفلك وفردوس وقنا وقنب وقدر وقدم وقوس وقفل وقليب
وقدام وكف وكتف وكرش وكبد وكاس وكحل وكراع وليث
ولظى ولسان وملح ومسك وموسى ومنجنيق ونار وناب ونوى ونحل ونبل
ونعل ونمر ونفس ونحاس وورك ووحش ووعك ووراء وهبوط ويد ويمين
ويسار وفي حكمها الحروف واسماء البلدان فالثلاثي منها يظهر تانيثه
بالتصغير نحو شميسة وعيينة ودويرة وكذا بتانيث اسم الاشارة والضمير

العائد اليه نحو تلك الدار الاخرة والشمس وضحها واما الرباعي والخماسي فلا يظهر تانيثهما الا بالاخيرين نحو تلك العقرب لسعتني وهذه جهنم التي اعدت للكافرين والتاء لا تلزم الكلمة غالبا وقد تلزم كعلامة بخلاف اخويها والمذكر ما لم يكن فيه شيء من تلك العلامات ثم المونث حقيقي ولفظي فالحقيقي ما بازائه ذكر من جنس الحيوان كامراة وناقة واللفظي بخلافه كظلمة وعين فاذا اسند اليه الفعل المتصرف او شبهه بان كان الفاعل مظهرا مونثا حقيقيا بلا فصل او مضمرا مطلقا انث الفعل وجوبا نحو قالت امراة عمران وهند ضربت والشمس طلعت واما قوله * شعر * فلا مزنة ودقت ودقها * ولا ارض ابقل ابقالها * مأول بتاويل الارض بالمكان وانث جوازا اذا فصل بينهما او كان الفعل جامدا او كان الفاعل مظهرا غير حقيقي نحو حضر وحضرت القاضي اليوم امراة ونعم ونعمت الامراة وطلع وطلعت الشمس وقول من اختار التاء مع عدم الفصل في ظاهر المونث الغير الحقيقي نحو طلعت الشمس يبطله قوله تعالى وجمع الشمس والقمر وكذا الجمع المكسر سواء كان واحده مذكرا عاقلا او غير عاقل او مونثا حقيقيا او غير حقيقي نحو جاء وجاءت الرجال وطاب وطابت

وطابت الايام وقالت نسوة وانفجر وانفجرت العيون وكذا جمع المونث السالم نحو واذا جاءك المومنات فهما في حكم ظاهر غير الحقيقي اذا كانا مظهرين واما اذا كانا مضمرين فضمير العاقلين منهما فعلت وفعلوا وفاعلة وفاعلون وفعال نحو الرجال والطلحات صامت وصاموا وصائمة وصائمون وصوام وضمير الغير العاقلين منهما سواء كان واحدهما مذكرا لا يعقل كالايام والصافنات اومونثا يعقل كالنساء والزينبات اومونثا لا يعقل كالدور والظلمات فعلت وفعلن وفاعلة وفاعلات وفواعل نحو الايام طابت وطبن والصافنات جاءت وجئن والنساء والزينبات ضربت وضربن والدور خربت وخربن والظلمات اسبلت واسبلن واما جمع المذكر السالم فلا يقال فيه جاءت الزيدون ولا الزيدون جاءت بل جاء الزيدون والزيدون جاؤا الا في لفظة بنين فانها في حكم الابناء لتغير بناء الواحد فيه نحو آمنت به بنو اسرائيل ونحو طلحة يعتبر تانيثه اللفظي في حكم نفسه وهو منع الصرف فلا يونث ما يسند اليه مظهرا كان اومضمرا فلا يقال قالت طلحة ولا الطلحة قالت بل يقال قال طلحة وطلحة قال خلافا لبعض الكوفية وتاء نملة فارقة بين الجنس وواحده كتاء نخلة لا بين

المونث والمذكر والا اماصح اطلاقها علي ذكر فهي كغرفة في جواز التذكير
والتانيث فعلى هذا يجوز ان يكون النملة في قوله تعالي قالت
نملة ذكرا انث ما اسند اليه لاعتبار اللفظ وعند ابن السكيت كطلحة
في معارضة معنى التذكير لفظ المونث وعدم جواز قالت طلحة وعلى
هذا يدل تانيث قالت نملة علي ان النملة انثى كما نقل عن ابي
حنيفة رح ويمتاز المونث عن المذكر بالقرائن في كل ما يطلق على
المذكر والمونث من نحو حمامة وبطة ونملة كقولك غردت حمامة
ذكر وعندي ثلث من البطة ذكور ويستوي المذكر والمونث في
نحو فعول بمعنى فاعل كصبور ومفعال كمعطار ومفعيل كمعطير
وشذ امراة مسكينة وفعيل بمعنى مفعول كجريح وشذ ملحفة
جديدة اي مجدودة وقد يشبه به ما هو بمعنى فاعل نحو ان رحمة الله
قريب من المحسنين ولفظا كل وبعض وما في معناهما يكتسبه
التانيث من المضاف اليه المونث كقولهم كل لفظة دلت وقطعت
بعض اصابعه وحسنت جميع خصاله فيجوز تانيث الفعل فيها وقد
يونث الفعل رعاية للمضاف اليه المونث المعروض للمضاف المذكر

المذكر نحو اعجبتني حسن الجارية وكذا يونث بالنسبة الى ما عبر به عن المونث نحو من كانت امك و بالنسبة الى ما اول بالمونث نحو اتته كتابي اي صحيفتي رعاية للمعني فيهما و يذكر في عكسهما يقال ثلاثة انفس اذا اعتبر بها عن رجل واتاه صحيفتي اذا اول بها عن الكتاب والناس والانام والرهط والنفر مذكر والقوم قد يونث نحو كذبت قبلهم قوم نوح وقد يذكر نحو كذب به قومك ✿ الفصل الثالث في اسماء العدد وهي ما يقع جوابا لكم كقولك واحد او اثنان لمن قال كم عندك من درهم فهما من الاعداد عند النحاة وانما عند بعض الحساب فليسا منها والاكثر على ان الواحد ليس بعدد ولذا اعرفوا بان العدد ما كان نصف مجموع حاشيتيه واصولها اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف فالتذكير والتانيث فيها من واحد الى اثنين على القياس مركبا كانا او مفردا تقول رجل واحد ورجلان اثنان وامراة واحدة وامراتان اثنتان واحد عشر رجلا واثنا عشر رجلا واحدى عشرة امراة واثنتا عشرة امراة ومن ثلثة الى عشرة اذا كانت مفردة على خلاف القياس تقول في المذكر جاء ثلثة رجال الى عشرة رجال و في المونث جاءتني ثلث نسوة الى

عشر نسوة وقد جاء في التنزيل سبع ليالٍ وثمانية ايام واما ما جاء فيه من فله عشر امثالها بحذف التاء في المذكر فمأول اي له عشر حسنات امثالها واذا كانت مركبة فالى تسعة عشر زدت التاء في النيف وحذفتها من العقد في المذكر وفي المونث تعكسه فتقول في المذكر ثلثة عشر رجلا الى تسعة عشر رجلا وفي المونث ثلث عشرة امرأة الى تسع عشرة امرأة بسكون الشين فيه عند الحجاز كراهة توالي اربع فتحات او خمسها فيما هو كالكلمة الواحدة وبكسرها عند تميم والاول اولى وجاز في ثماني عشرة فتح الياء حملا على اخواتها واسكانها كما في معديكرب وجاء حذفها بكسر النون واما فتح النون فقيل شاذ وحكم الشيخ الرضي بأولويتها وتقول في عشرون واخواتها الى التسع عشرون رجلا وعشرون امرأة بلا فرق بينهما وفيما زاد عليه بالعطف احد وعشرون رجلا واحدى وعشرون امرأة واثنان وعشرون رجلا واثنتان وعشرون امرأة وثلثة وعشرون رجلا وثلث وعشرون امرأة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امرأة ثم تقول في المائة والالف وتثنيتهما مائة رجل ومائة امرأة والف رجل والف امرأة ومائتا رجل او امرأة والفا رجل او امرأة بلا فرق بينهما وفيما زاد

زاد عليهما وعلى ما يتفرع عنهما بالعطف على ما تقدم من اسماء الاعداد بلا تغيير وتبديل فتقول مائة وواحد او واحدة ومائة واثنان او اثنتان وثنتان ومائة وثلثة رجال اوثلث نسوة ومائة واحد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة ومائة واحد وعشرون رجلا واحدى وعشرون امرأة الى مائة وتسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امرأة ولك ان توخر المائة في هذه الصور كلها فتقول واحد ومائة او وقس عليها البواقى وان اجتمع الاحاد والعشرات والمائة والالاف قدمت الالف على المائة والمائة على الاحاد والاحاد على العشرات فقلت عندي الف ومائة واحد وعشرون رجلا والفان وثلثمائة واثنان وعشرون رجلا وثلثة آلاف وثلثمائة واثنتان وعشرون رجلا وهلم جرا واذا عبر عن المعدود المونث باللفظ المذكر كلفظ الشخص او بالعكس كلفظ النفس فجاز الوجهان التذكير والتانيث مراعاة للفظ والمعنى كليهما فلك ان تقول ثلثة اشخص وثلث انفس اعتبار اللفظ وهذا هو الاكثر وان تقول ثلث اشخص وثلثة انفس اعتبار للمعنى ولا يذكر واحد و اثنان و اثنتان و ثنتان مع مميزها لدلالة ما يصلح للتميز على ما هو المقصود بالعدد منهما فلا يقال واحد رجل ولا اثنا رجلين و اما ما دلها

من الاعداد فلابد لها من مميز فمميز الثلثة الى العشرة مجرور و مجموع لفظا اومعنى نحو ثلثة رجال وثلثة رهط الا ان اوقع لفظ المائة مميزالها فحينئذ يكون مفردا نحو ثلثمائة الى تسعماية والقياس ثلث ميات ومئين ولايجمع مميزها جمعا سالما ان كان صفة فلا يقال ثلثة مسلمين وثلث مسلمات وكذا اذا كان اسماله جمع تكسير في الغالب فلا يقال ثلث كسرات بل يقال ثلث كسر والحق مجيئه كما وقع في التنزيل سبع سنبلات مع وجود سنابل ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد تقول احد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امرأة واما قوله تعالى لقد قطعنا منهم اثنتى عشرة اسباطا فمحمول على البدل والمميز محذوف أي قطعنا منهم اثنتي عشرة التي هي الاسباط فرقة ومميز ماية والف وتثنيتهما وجمع الالف مجرور ومفرد تقول ماية رجل ومايتا رجل وماية امرأة ومايتا امرأة والف رجل والفا رجل والف امرأة والفا امرأة وثلثة آلاف رجل وثلثة آلاف امرأة وقوله * شعر * اذا عاش الفتى مأتين عاما * فقد ذهب المسرة والفتاء * شاذ واما قوله تعالى ثلثماية سنين ومن قرأ بالتنوين فمحمول على البدل من ثلثماية والمميز

والتميز محذوف اي ثلثماية مدة سنين والالزم شذوذان جمع التميز ونصبه وعند من قرأ بالاضافة فمأول بتأويل ثلثماية سنة على تنزيل الجمع منزلة المفرد والا لزم شذوذ وهو جمع التميز ويقال في المفرد من المتعدد باعتبار انه واحد من متعدد مطلقا احد كذا واحدى كذا ويقال فيه باعتبار بيان حاله ودرجته في الترتيب الاول والاولى والثاني والثانية الى العاشر والعاشرة والحادي عشر والحادية عشرة الى التاسع عشر والتاسعة عشرة والحادي والعشرون والحادية والعشرون الى التاسع والتسعين والتاسعة والتسعين والحادي والمائة والحادية والمائة وهلم جرا ويقال فيه باعتبار جعله عدد النقص منه ازيد عليه بواحد ثاني الواحد وثانية الواحد الى عاشر التسع وعاشرة التسعة فقط اذ ليس قبل الواحد عدد حتى يكون الواحد مصيره واحدا وفيما فوق العشرة مركبات لا يتيسر منها اشتقاق اسم الفاعل فهو بالاعتبار الثاني يضاف الى ما يساويه او اكثر اضافة معنوية لعدم كونه صفة مضافة الى معمولها فيقال ثاني اثنين وثالث اربعة ولا يصح ان يقال ثالث اثنين بهذا المعنى ويقال فيما زاد على العشرة حادي عشر احد عشر بالبناء في المركبين وحادي احد عشر باعراب الاول لعدم التركيب

وبناء المركب الثاني يقال حادي عشر بحذف عجز المركب الاول وصدر المركب الثاني بالبناء في الاكثر ومن العرب من يعرب الجزئين باضافة الاول الى الثاني نظرا الى انتفاء التركيب في الظاهر وهو باعتبار الثالث يضاف الى الاقل بواحد اضافة لفظية لكونه اسم فاعل مضافا الى معموله نحو ثالث اثنين ورابع ثلثة ولا يضاف الى المساوي ولا الى اقل منه باكثر من واحد فلا يقال ثالث ثلثة ولا رابع اثنين واذا اردت تعريف العدد المضاف ادخلت الالف واللام في المضاف اليه فقلت ثلثة الرجال ولا يجوز دخولها على المضاف فلا يقال الثلثة رجال وهذا هو الذي يخطاء فيه كثير من الكُتّاب ومن ههنا تبين ان ما وقع في قوله عليه الصلوة من الالف الدينار لمحمول على البدل وما اجازه الكوفيون من نحو الثلثة الابواب وشبهه فضعيف قياسا واستعمالا كما مر وان كان العدد مركبا ادخلت الالف واللام في الجزء الاول فقلت الثلثة عشر رجلا واجاز الاخفش دخولها على كلا الجزئين وهو قبيح * الفصل الرابع في المثنى وهو ما لحق اخره مفرده الف رفعا او ياء مفتوح ما قبلها نصبا وجرا ونون مكسورة في الاكثر وفتحها لغة ومن العرب من يضم النون وقيل منه قول فاطمة عليها الصلوة والسلام يا

ياحسنانٌ و ياحسينانٌ وانما الحقت الالف والياء في آخر مفرده ليدل ذلك اللحوق على ان معه مماثل له عددا وجنسا فلا يجوز نحو قرءان للطهر والحيض بمجرد الاشتراك اللفظي واما نحو عمرين وابوين فتغليب مأولٌ بالمسمي به نهو من قبيل المجاز بعلاقة المجاورة بينهما وقبائلٌ من العرب التزموا الالف فيه في الحالات الثلث فقالوا جاءني الرجلان و رايت الرجلان ومررت بالرجلان ومنه من احب كر يمتاه واختلف في نونه نذهب ابن كيسان الى انها عوض عن التنوين والزجاج الي انها عوض عن الحركة الاعرابية في المفرد وقيل عن كليهما وقال ابن مالك انما دخلت النون دفعا للالتباس من المفرد في نحو الخوزلان تثنية الخوزلى ثم اطرد للباب فالاسم المقصور اذا ثنى قلبت الفه واوا ان كانت ثالثة منقلبة عن واو حقيقة كعصي او حكما بان كان مجهول الاصل كددا او عديمه ولم يمل كالى علما فيقال عصوان وددوان والوان و ياءا ان كانت ثالثة مبدلة عن ياء حقيقة كرحي او حكما بان كان مجهول الاصل كذي علما او عديمه وقد اميل كمتى او رابعة فصاعدا اصلية كانت نحو اعلي ومصطفى او زايدة كحبلى وكمثرى فيقال رحيان وحتيان ومتيان واعليان ومصطفيان وحبليان وكمثريان

واما مذروان فلم ينطق بمفرده بل وضع علي صيغة المثني للزوم التثنية
ايه فلا نقض به وقد تحذف الالف الزائدة خامسة فصاعدا قياسا عند الكوفية
وسماعا عند غيرهم كز بعزي وقبعثري يقال ز بعران وقبعثران واذا ثني الاسم
الممدود فان كانت همزته اصلية تثبت علي حالها في الاعرف نحو قراءان
في قراء وحكي ابو علي عن بعضهم قلبها واوا نحو قراوان وان كانت
للتانيث قلبت واوا وجوبا في الاشهر نحو حمراوان في حمراء وربما
صححت فقيل حمراءان وحكي المبرد عن المازني قلبها ياء نحو حمرايان
واما قولهم في الاواء والعشواء اواءان وعشواءان فمبني علي كراهية الواوين
وقد تحذف همزة التانيث بعد الاربعة قياسا عند الكوفية وسماعا عند
غيرهم نحو قاصعان وخنفسان في قاصعاء وخنفساء وجاز الوجهان فيما
كانت همزته للالحاق كعلباء او منقلبة عن واو او ياء اصلية ككساء ورداء
ولكن التصحيح اولي من القلب فيقال علباءان وعلباوان وكساءان
وكساوان ورداءان ورداوان وحكي الكسائي كسايان قياسا وقد يثني
الجمع المكسر غير الاقصي واسمه بتاويل الفرقة او الجماعة مثل لقاحان
في جمال ولنا ابلان في ابل كما قد يثني اسم الجنس مصدرا كان او غيره

غيره بتاويل الفرد او النوع نحو قولنا نمران او خلان وان اسمي بالمثنى او بجمع المذكر السالم او بما الحق بهما من نحو اثنان وعشرون ولم يجاوز اسبعة احرف ابقيا على ما كانا عليه من الاعراب بالحروف في الاكثر رعاية للمنقول عنه واعربا عند البعض اعراب الغير المنصرف بالحركة على النون من غير تنوين قيصا لحق النون من كونها عوضا عن التنوين فلا يجمع بينهما وحينئذ يلزم المثني الالف دون اليا ويلزم الجمع اليا دون الواو في الاشهر نحو جاني مسلمان ومسلمين ورايت مسلمان ومسلمين ومررت بمسلمان ومسلمين وان جاوزا سبعة احرف فلا يجوز فيهما الا الحكاية لمخالفتهما الاسماء المفردة نحو اشهيبابان واشهيبابون علما وفي نحو بعلبك علما يقال بعلبكان وبعلبكون وفي نحو سيبويه وخمسة عشر علمين يقال ذوا سيبويه وذو وسيبويه وذوا خمسة عشر وذو وخمسة عشر كما يقال في جملة جعلت علما وفي المثنى والمجموع المعربين اعراب الغير المنصرف ذوا تابط شرا وذو وتابط شرا وذوا مسلمان وذو ومسلمين والمبرد يتصرف في نحو سيبويه وخمسة عشر تصرف بعلبك وفي نحو عبد مناف يقال عبدا مناف وعبدو مناف وفي نحو ابن زيد ابوا الزيدين واباء الزيدين وقد

جاء المثنى بلفظ الجمع مضافا الى متضمنه نحو فقد صغت قلوبكما
وتحذف نونه بالاضافة نحو بل يداه مبسوطتان وتحذف التاء في خصيان
والياء على غير قياس واذا ثني الاسم المنقوص المحذوف عجزه يرد فيه
ما حذف من آخره كما في الاضافة كاخوين وابوين واما نحو يدودم وفم
فالاكثر فيهما عدم الرد نحو يدان ودمان وفمان وشذ في فم فموان وفميان
واما يديان فمثنى يدى وهي لغة في يد كما انه دميان ودموان عند
سيبويه مثنى دمي وهي لغة في دم ✿ الفصل الخامس في المجموع
وهو ما دل على الآحاد المقصودة بحروف مفرده بتغيير ما محققا كان تلك
المفرد كمناديد او مقدرا كعباديد واما سراويل فقيل انه من هذا الباب
وقيل اعجمي ونحو تمر وركب ليس بجمع عند سيبويه فالاول اسم
جنس والثاني اسم جمع وعند الاخفش جميع اسماء المجموع التي لها
آحاد من تراكيبها كجامل وباقر وركب من المجموع وكذا اسماء الاجناس
مما الفارق بينه وبين واحده التاء كتمر وتمرة ونخل ونخلة عند الفراء واما
اسماء الاجناس والمجموع التي لا واحد لها من لفظها نحو ابل وغنم وقوم ورهط
فليس بجمع بالاتفاق والجمع قسمان مكسر ان تغير بناء واحده لفظا

اعلم ان الفرق بين اسم الجنس
واسم الجمع ان اسم الجنس
يطلق على الواحد وما فوقه
حكما وزيت بخلاف اسم
الجمع وان اسم الجنس يميز
عن واحده بزيادة التاء في الواحد
كتمر وتمرة ونخل ونخلة وهو
الاكثر ويميز بحذفها عن الواحد
والعاقبة في اسم الجنس كما
في كماة وكمء و يميز بحذف
الياء المشددة كزنج وزنجي
وروم ورومي بخلاف اسم
الجمع فانه لا يميز عن واحده
باحد هذه الوجوه وان بعض
اسماء الاجناس كالكلم مثلا
لا يطلق على الواحد استعمالا فهو
كالجمع استعمالا بخلاف اسم
الجمع فانه في عدم هذا الاطلاق
كالجمع وضعا واما الفرق
بينهما وبين الجمع فلمخالفة
اوزانهما الاوزانه ولكونهما يصغران
على صيغهما من غير رد الى
الواحد بخلاف الجمع ولكونهما
مرجعا لضمير الواحد بخلاف
الجمع ✿ منه سلمه
الله تعالى ✿

اوتقديرا فاللفظي اما بزيادة حرف كرجال او بنقصانها ككُتُب
او باختلاف الحركات فقط كاسد وأُسْد او مع السكنات كنَذَر ونُذُر والتقديري
كفُلْك وصحيح ان سلم بناء واحده كزيدون ومسلمات فالجمع الصحيح
اما المذكر وهو ما لحق اخر مفرده واو مضموم ما قبلها رفعا او ياء مكسور
ما قبلها نصبا وجرا ونون مفتوحة عوضا عن تنوين المفرد او حركته او كليهما
كما مر وقال ابن مالك جئ بها لئلا يتوهم الاضافة في نحو عجبت من
بنين كرام وانما اختص الواو والياء ليدل على ان معه مفرده اكثر من جنسه
فان كان اسما محضا فشرطه ان يكون علما لمذكر عاقل مجرد لفظه عن التاء
الملفوظة او المقدرة كزيدون فنحو طلحة لا يجمع هذا الجمع خلافا للكوفيين
وابن كيسان ويجمع نحو ورقاء وسلمى اسمي رجلين وان كان صفة فشرطه
ان يكون صفة لمذكر عاقل كمسلمون وان لا يكون افعل مونثه فعلاء كاحمر
حمراء ولا فعلان الذي مؤنثه فعلى كسكران وسكرى ولا فعيلا بمعنى مفعول
كجريح ولا فعولا بمعنى فاعل كصبور ولا بتاء التانيث نحو علامة واما نحو
ارضين واوزين وسنين فالزيادة فيها عوض عن نقص الكلمة لفظا او توهما
ونحو البلغين في قولهم بلغت منا بلغين مأول بان الخطوب في شدة

تاثيرها بمنزلة العقلاء في القصد والعمد واما المونث وهو ما لحق اخر مفرده
الف وتاء فان كان اسما فشرطه ان يكون مفرده علما لمونث كزينبات
او بتاء التانيث كطلحات واما الاسماء التي تانيثها غير حقيقي فلا يطرد
فيها هذا الجمع الا فيما هو مسموع فيه كالسموات والكاسات وان
كان صفة وله مذكر فشرطه ان يكون مذكره قد جمع بالواو والنون
كمسلمات واما الخضراوات جمع الخضراء في قوله عليه الصلوة والسلام
ليس في الخضراوات صدقة فلغلبة الاسمية وان لم يكن له مذكر فشرطه
ان لا يكون مونثا مجردا عن التاء دفعا للالتباس فلا يقال في حائض ومرضع
وحامل حائضات ومرضعات وحاملات كما يقال في حائضة وحاملة
ومرضعة والمذكر الذي لم يجمع جمع التكسير فهو في حكم المونث في
اطراد هذا الجمع عند الفراء كسجلات وحمامات وسرادقات واما
بوانات جمع بوان فشاذ لوجود بون ويقال في جمع نحو ابن كذا واخو كذا او
ذو كذا علما كان او لا اذا اريد به العاقل بنو كذا وذوو كذا او ابناء كذا او اخوة
كذا والا جمع المضاف سواء جاء لمونثه بنت او ذات كابن لبون وجمل ذو
عثنون او لا كابن عرس وذو الحجة على بنات وذوات الحاقا لغير العاقل

العاقل بالمونث نحو بنات لبون وبنات عرس وذوات عثنون وذوات الحجة
وحكى الاخفش بنو عرس و بنو نعش اعتبار اللفظ ابن و قد يجعل النون في
جمع المذكر السالم محلا لحركات الاعراب كقوله عليه السلام اللهم اجعلها
سنينا كسنين يوسف و تحذف عند الاضافة نحو مسلمو مصرو يحذف
عجز المنقوص في الحالات الثلث نحو قاضون وداعون وقاضين وداعين
وكذا يحذف عجز المقصور مع بقاء فتحة ما قبلها ليدل على الالف المحذ وفة
نحو وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار و يثبت عجز الممدود المنصرف
نحو عطاء وعطاؤن ومنهم من يقلب واوا كما في التثنية فيقول عطاوون
وتحذف الياء من الاسم المنسوب فيقال في اشعري اشعرون ويجوز
اشعريون على الاصل ويويد الاول قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين
اي الاعجميين وتحذف التاء مما هي فيه في الجمع بالالف والتاء كراهة
اجتماع علامتي التانيث نحو مسلمة ومسلمات وتقلب الالف
المقصورة فيه ياء اذا كانت رابعة سواء كانت زائدة للتانيث كحبلى
او منقلبة عن ياء كالمرمى وواو كالملهى فيقال حبليات ومرميات
وملهيات واذا كانا ثالثا تنقلب واوا كما لتثنية فيقال في عصا

عصوات وكذا الالف الممدودة نحو صحراوات وما حذف منه العجز فان كان مفتوح الفاء فالرد فيه اكثر من عدمه كسنوات وجاء هنات من غير رد وان كان مكسورها فترك الرد فيه كثير نحو مئيات وريات وقد سمع الرد كعضوات وان كان مضمومها فلا يرد المحذوف كثبات وقلات ثم الجمع المكسر على نحوين جمع قلة وهو ما يطلق على ثلثة وعشرة وما بينهما وابنيته افعل كافلس وافعال كافراس وافعلة كارغفة وفعلة كغلمة والجمع الصحيح بدون اللام مذكرا كان او مؤنثا في حكمه وقيل بني لهما وقيل لمطلق الجمع من غير نظر الى القلة والكثرة وجمع كثرة وهو ما يطلق على ما فوق العشرة وقد يستعار احدهما للاخر نحو ثلثة قروء مع وجود اقراء وزانه كثيرة طويلة الاذيال نذكر ها على سبيل الاجمال وهو الاكتفاء بالمثال خوفا لاطالة المقال وهي فُعْل كحمر وفُعُل كاتن وفُعَل كغلل وفِعَل كنعم وفَعَلة كطلبة وفُعَلة كقضاة وفِعَلة كقردة وفُعَّل كركع وفُعَّال كجهال وفِعَال كعباد وفُعُول كفلوس وفُعْلان كجدران وفِعْلان كغزلان وفَعْلى كقتلى وفِعْلى كحجلي وفُعَلاء كفقهاء وأَفْعِلاء كاغنياء وفَعَالى كفتاوى وفُعَالى كاسارى وفَعَالِ كجوار وفَعَالِيّ

وفعالي ككراسي وفعائل كصحائف وفواعل كطوالق وفواعيل كقوارير وافاعل كاصابع وافاعيل كاقاليم ومفاعل كمساجد ومفاعيل كمواعيد وتفاعل كتراتب وفياعل كصياقل وفعاعل كعزارق وفعائل كفرائد وفعالن كفلانى وفعالين كسلاطين وفعالل كجعافر وفعاليل كقناديل وفعاللة كقرازنة وافاعلة كاشاعرة وفعاعيل كغرانيق ويفاعيل كيرابيع وفعاويل كقراويح ❊ الفصل السادس في التصغير وهو تغيير اللفظ ليدل على التحقير او التقليل كرجيل ودريهم وقد يكون للتعظيم او الترحم مجازا نحو هذا دويهة ويا بني وهو من خواص الاسماء المتمكنة ونحو ما احيسنه واميلحه اما شاذ واما مأول كما مر ونحو كميت علما للفرس وجميل وكعيت للطائرين مما لم يوجد مكبره موضوع على التصغير واما سكيت فمصغر سكيت بعد الترخيم وما جاء في قولهم اصيغر منك ودوين هذا وفويق ذلك فهو اصغر ودون وفوق فلتقليل ما بين المنسوب والمنسوب اليه وقلة التفاوت بينهما بدون التقريب زمانا كما يتوهم نعم انه من لوازمه وكذلك في قولهم جاء زيد قبيل اخيه وبعيده وهو لا يخلو عن التصرفات الستة من الزيادة اولا بدال والاسكان والتحريك والحذف والرد كما

لايخلو عن الاوزان الخمسة من فعيل وفعيلل وفعيليل وافيعال وفعيلل
بالوزن الصوري وهو اخص من العروضي واعم من الصرفي مطلقا فالمتمكن
ان كان ثلاثيا مجردا ضم اوله وفتح ثانيه ثم زيدت الياء الساكنة بعدهما
كعميد وتعيد وان كان مزيدا او رباعيا كسر ما بعد الياء نحو مضيرب وجعيفر
الا فيما كان تاء التانيث كطليحة او الفا مقصورة او ممدودة كحبيلى وحميرا
او الالف والنون المضارعتان لهما في نحو عثيمان وسكيران او الف افعال
جمعا كاجيمال ففي هذه الصور الاربع يفتح ما بعدها وقد يحذف في
الثلاثي المزيد الزوائد كلها ثم يصغر و يسمى تصغير الترخيم كحميد في احمد
وصريف في مصرف ومصروف وان كان خماسيا لا يصغر على الافصح ولو صغر
لا يحذف الخامس وهو الاصح لانه منشا الثقل نحو سفيرج في سفرجل
وقيل يحذف الزائد او شبهه كجحيرش وفريزق في جحمرش وفرزدق وعن
الاخفش سفيرجل و يقال في باب وناب وميزان وموقظ بويب ونييب
وموزين ومويقظ بالرد الى الاصل لزوال مقتضى القلب بخلاف باب
قائم وتراث واد لبقائه فيقال فيه قويئم وتريث واويد لا قويم وويريث
ووديد والجرمي يقول في قائم قويم كما يقول هو والمبرد في تصغير ادور اديير

اديرٌ وفيه خلاف لسيبويه فانه يقول اُدَيْدِرٌ كما يقول هو في متعد ومتسر
مُتَيْعِدٌ ومُتَيْسِرٌ رفعاً للالتباس وفيه خلاف للزجاج فانه يقول مويعد
ومويسر ويقال اعياد وعييد في عيد لئلا يلتبس باعواد وعويد في عود وان
كان المتمكن ثنائياً يرد فيه ما حذف من الفاء والعين واللام تقول في عدة
وكل اسماً وعيدة واكيل وفي سه ومذ اسماً ستيه ومنيذ وفي دم وحرمي
وحريح وقس عليه باب ابن واسم وباب اخت وبنت وهنت دون باب
ميت وهار وناس تقول في الاولين بُنَيّ وسُمَيّ واخيّة وبنيّة وهنيّة وفي
الثاني مُيَيْت وهوير ونويس ويشذ هويّر بالرد والشد فلا يقال هوير وهوير
خلافاً لابي عمرو ويونس وفي نحو مَن وإن وكذا في كم يقال منيّ وانيّ
وكمي بزيادة الياء وقيل فيها منين وانين وكميم بالتضعيف كما
يقال عنين وهليل في نحو عن وهل علماً ولا يظهر ثمرة الاختلاف في نحو
ما ولا علماً فيقال على المذهبين موي ولوي واذا سمي بنحو اخت رجلاً
قيل اخي بالحذف والرد واذا وقع بعد ياء التصغير الواو الثالثة او الالف
المنقلبة عن الواو او الياء الثالثتين او الزائدة قلبتا ياء كالهمزة المنقلبة بعد
الالف في عطاء نحو عرية وعصية ورحية ورسيلة في عروة وعصا ورحى ورسالة

واما تصحيح اسيود وجديول فقليل او محمول على تصحيح مكبريهما وهما اسود وجدول او مكسريهما وهما اساود وجداول وان اجتمعت ياءان بعد ياء التصغير حذفت الاخيرة منسيا تقول عطي وادية وغوية ومعية في عطاء واداوة وغاوية ومعاوية واما عشيشية في عشية فشاذ وكذا يحذف الياء المتطرفة المشددة بعد مثلها ان لم تكن للنسبة نحو مُرَيّة في مروية وان كانت فلا نحو عُزَيّيّ في عَزَوِيّ وقيل في تصغير نحو حبلوي حبيلي بكسر ما قبل الواو وقلبها ياء وحذفها والقياس في احوى أُحَيّ غير منصرف للوزن والوصف مع بقاء الزيادة في اوله وعيسى ابن عمر يصرفه لتغير الوزن كتغيره وشرو يزيه ببقاء الزيادة فيه وعدمها فيهما وقال ابو عمر أُحَيٍّ وأُحَيٍّ كجوار وقيل أُحَيوٍ وأُحَيوِيَ وقيل أُحَيْوِيٍ وأُحَيوِيَ وتزاد في تصغير المؤنث الثلاثي بلا تاء تاءٌ كما في الرباعي بعد الترخيم وكما في الثلاثي من اسماء العدد المذكرة من نحو خمسة وستة وسبعة وتسعة وعشرة كهنيدة وعيينة وعنيقة وخميسة رجال ومن ثم حكموا الشذوذ نه عريب وعريس وقديديمة ووريّة في عربٍ وعُرس وقدّام ووراء ولا تزاد في نحو جنس سواء كان في الاصل مصدرا كعدل اوصفة مذكر مختصة

• مختصة بالمونث نحو طالق وحائض اومشتركة بينهما كعاشق وضامر فيقال
زيدا وهند عديل وعشيق وضمير وهند طليق وحييض كما لاتزاد
في الرباعي قبل الترخيم كعنيق وفي الثلاثي من اسماء العدد المونثة من
نحو خمس وست وسبع وتسع وعشر كخميسة عشر وان اسمي مونث
بمذكر كرمح او بالعكس كاذن يقال رميحة واذين اعتبار اللمعنى خلافا لابن
الانبارى فانه يقول رميح واذينة اعتبار اللفظ والالف المقصورة تحذف
اذا لم تكن رابعة بل خامسة فصاعدا كجحيجب وحُوَيْلِيّ في جحجبى
وحولايا والممدودة تثبت مطلقا كحميراء وخنيفساء في حمراء وخنفساء
كما تثبت الجزء الثاني في المركب مزجيا كان اوعدديا اواضافيا نحو
بعيلبك وخميسة عشر وعبيدالله في بعلبك وخمسة عشر وعبدالله
والمدة اذا وقعت ثانية تنقلب واوا ان لم تكن اياها نحو ضويرب
وضويريب في ضارب وضيراب واذا وقعت رابعة بعد كسرة التصغير
ولم تكن ياءا تنقلب ياءا كالالف الثالثة الباقية في نحو عنيّق وحميّر
تصغير عناق وحمار بدون الترخيم وكالواو الثالثة المتحركة اصلية كانت
اوزائدة في الاكثر نحو اسيّد وجديّل في اسود وجدول وكحروف العلة

الواقعة بعد الكسرة نحو تريقية في ترقوة نحو سليطين وكريديس وقنيديل وخنيريس في سلطان وكردوس وقنديل وخندريس وانيسان في انسان شاذ واذا اجتمعت الزيادتان في الثلاثي غير المدة الواقعة بعدها يحذف منهما ما هو اقل فائدة من الاخرى نحو مطيلق ومغيلم ومضيرب ومقيدم في منطلق ومغتلم ومضارب ومقدم وان تساوتا فيها فلك الخيار في الحذف نحو قلينسة وقليسة وحبينط وحبيط في قلنسوة وحبنطى واذا اجتمعت الزيادات الثلث غيرها يحذف منها ما عدا العمدة نحو مقيعس في مقعنسس وتحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا الا المدة فانها تنقلب ياء اكقشيعر وحريجيم في مقشعر واحرنجام ولك زيادة المدة بعد كسرة التصغير عوضا عن حذف الزائدة ما ليست فيه نحو مطيليق في منطلق واوصغر الخماسي يحذف منه كل حرف زائد منه ان لم يكن بعد حذف واحد من اصوله مدة رابعة والا فلا كخديريس في خندريس ولا يصغر جمع الكثرة الا ان يرد الى جمع قلة اولا نحو غليمة في غلمان اوالى مفرده ولو تقديرا فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو غليمون ودويرات وعبيديدون في غلمان ودور وعباديد

وعباديد. ونحو اصيلان في اصلان جمع اصيل شاذ واذا صغر سنين وارضين يردان الى المفرد فيصغر ولا ثم يجمع بالالف والتاء دون الواو والنون فيقال سنيّات واريضات دون سنيّين واريضين لان مفردهما انما جمع جمع العاقل جبرا لما نقص عن الكلمة لفظا من اللام في الاول او توهما من التاء في الثاني وقد وجب رد ما نقص في التصغير فاذن لم يبق في مفردهما نقص جمعا جمع العاقل لاجله فاذا اعرب الاول بالحركة كما مر في الجمع صغر على سنيّن اعتبار اللفظ خلافا للزجاج فانه يصغره حينئذ ايضا على سنيات اعتبارا للمعنى وان جعلا علمين فان اعربا بالحركة بعد العلمية فيقال في تصغرهما سنيّن واريضين منصرفين اذا كانا علمين للمذكر وممنوعين من الصرف اذا كانا للمذكر وان اعربا بعدها بالحرف فسنينون برد المحذوف لشنائيته واريضون واذا صغر المقلوب اوكسر لم يرد الى اصله ولا يصغر التصغير وكذا لا يصغر الضمائر ومع وغد وحسب وحيث وعند ولدن وغير ومنذ والاسم عاملا عمل الفعل هو الرفع والنصب ومن ثم جاز ضويرب زيدٍ وامتنع ضويرب زيداً وكذا لا يصغر الفعل والحرف واكثر المبنيات الا بعض اسماء الاشارة والموصولات فانها تصغر بفتح اولها و بزيادة

الياء قبل اخرها والالف بعده فيقال ذياوتيا وذيان وتيان واوليا واوليا
واللذيا واللتيا وحكى فيهما ضم الاول واللذيان واللتيان والذيون والتيات
• وكذا لا يصغر اسماء الاسبوع والشهور عند سيبويه خلافا للكوفية والجرمي
والمازني والحق ان اسماء الله تعالى واسماء انبيائه عليهم الصلوة لا يصغر
واما المهيمن فليس منه كما زعم ✿ الفصل السابع في النسبة وهي
الحاق ياء مشددة مكسورة ماقبلها في اخر الاسم ليدل على ان لشئ ما ارتباطا
بمدلوله نحو مكي وتميمي واما الياء المشددة في نحو احمري وعلامي
فللمبالغة ومع التاء في نحو الضاربية والمضروبية فللمصدرية ولا تلحق
آخر الفعل والحرف الا اذا كانا علمين وهي لا تخلو عن الزيادة والحذف
والرد والابدال والتحريك فيفتح ماقبل الاخر في الثلاثي المكسور العين
كنمري وشقري في نمر وشقرة واما نحو تغلبي ومغربي في تغلب ومغرب فلا
يفتح على الافصح وجاز في نحو ابلي وجهان الكسر والفتح ويحذف تاء التانيث
مطلقا نحو رجل بصري وامرأة بصرية وعلامتا التثنية والجمع الصحيح
المذكر ربما الحق بهما نحو زيدي وزيدي واثني وعشري في زيدان وزيدون
واثنان وعشرون الا اذا كان كل منهما علما معربا بالحركات نحو قنسريني في

الزاعم هو ابن قتبه زعم ان المهيمن اصله المؤمن فصغر وقلبت همزته هاء فكتب اليه ابو العباس اياك عن هذا القول فان اسماء الله الاكبر لا تصغر انتهى قال صاحب القاموس والمهيمن وقد يفتح الميم الثانية من اسماء الله تعالى في معنى المؤتمن من آمن غيره من الخوف وهو مأمن بهمزتين قلبت الثانية يا ثم الاولى هاء ✿ منه عفا الله عنه ✿

في قنّسرين وبحراني في بحران وبحرين وزيادة جميع المونث نحو عرفي ومسلمي في عرفات ومسلمات ونحو تمرات وارضين وسنين اذا كان جمعا يقال فيه تمري وارضي وسنوي بسكون الميم والراء وفتح السين واذا كان علما يقال تمري وارضي وسني بفتحهما وكسرها وفي نحو ظريفات جمعا ظرفي وعلما ظريفي والواو الرابعة بعد ضمة نحو ضربي في ضربوا علما والياء المشددة بعد ثلثة احرف زايدة كانت نحو كرسي وشافعي ونجاتي في كرسي وشافعي ونجاتي اوكانت الثانية منها اصلية كمرمي وجاء فيه على الغير الانصح مرموي والياء الثانية المكسورة من الياء المشددة قبل حرف اخير صحيح نحو سيدي وميتي ومهيمي في سيّد وميّت ومهيّم من هيم لامن هوم تصغيرمهوم فانه يقال فيه مُهَيِّمِي بالتعويض وطائيّ في طيّ شاذ والقياس طيئي والياء والواو الزائدتان من فعيلة بالاتفاق وفعولة عند الاكثر بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحنفي وشنئي في حنيفة وشنوءة بخلاف طويلي وشديدي وضروري في طويل وشديد وضرورة ومن ثم حكموا بشذوذ نحو سليقي في سليقة وسليمي في سليمة الازد وعميري في عميرة كلب وباشد شذوذ نحو عُبَدي وجُذَمي في بني

عَبِيده وجَذِيمه والياء من فُعَيلة غير مضاعف كجُهَنيّ في جهينة وسوقي في سُوَيقة بخلاف مديدي في مديدة ونحو خريبي في خَرَيبه شاذ واما فوعيل وفعيل بلا تاء اذا لم يكونا ناقصين فلا يحذف منهما الياء الا نادرا عند سيبويه ومطردا عند المبرد نحو ثقفي في ثقيف و هذلي في هذيل وقرشي في قريش وتمي في تميم كنانة وملحي في مليح خزاعة واما اذا كانا ناقصين فيحذف الياء الاول منهما سواء كانا مع التاء او لا ويقلب الياء الاخيرة واوا ويفتح ما قبلها كغنوي وقصوي واموي في غني وغنية وقصي وقضية و امي وامية و اما اموي بالفتح فشاذ وجاء اميّيّ بجمع اليائين المشددتين لا غنييّ وفي نحو تسي و عصي جمعا اذا سمي بهما ونسب اليهما يقال تُسَويّ وعُصَويّ و يقال في نسبة نحو رُدَيّ تصغير رداء رُدَيِيّ وقيل رَدَوي كغنوي ومما اجري مجري غنوي تحوي في تحية وعدوي في عَدُوّة عند سيبويه واما المبرد فيقول في الاخير عَدُوِيّ كما في عدو بالاتفاق ويقلب الياء الاخيرة الثالثة واوا اذا وقعت بعد كسرة ثم يفتح ما قبلها كعَمَوي في عَم اصله عَمِي وشجوي في شج اصله شجي وكذا الرابعة مقدرة كانت او ظاهرة على الغير الافصح كقاضوي في قاض والافصح حذفها نحو

نحو قاضي ومن قضا بقضوي فقد اخطأ و يحذف الخامسة والسادسة كمشتري ومستسقي وجاء في نحو محيي بعد حذف الخامسة المتطرفة محوي ومحيي كاموي واميي وفي نحو سروة تقلب الضمة قبل الواو الثالثة بالفتحة وتكسر الواو فيقال سروي وفي نحو عرقوة وقمحدوة بحذف الواو الرابعة والخامسة وتكسر ما قبلها فيقال عرقي وقمحدي وجاء عرقوي والالف اذا وقعت ثالثة او رابعة اصلية كانت او مبدلة منها او لحاقية تقلب واوا كعصوي ورحوي وملوي وملهوي ومرموي وارطوي في عصا ورحى وملا وملهى ومرمى وارطى وجاز ملاوي وارطاوي والا تحذف كحبلي وحباري وجمزي ومصطفي وقبعثري في حبلى وحبارى وجمزى ومصطفى وقبعثرى وقد جاء في نحو حبلى حبلوي وحبلاوي بخلاف جمزى فانه لم يسمع فيه جمزوي ولا جمزاوي وجاء حبلوي في بني الحبلى نادرا رفعا للالتباس واياك ان تقول في مصطفى ومرتضى مصطفوي ومرتضوي ومن قال فقد غلط من قلة التدبر والهمزة الممدودة بعد الف زائدة ان كانت للتانيث قلبت واوا كحمراوي في حمراء واما نحو صنعاني وبهراني وجلولي وحروري في صنعاء و بهراء وجلولاء وحروراء فشاذ

وجاء في بهراء بهراويّ وان كانت اصلية كقراء تثبت على الاكثر كما تثبت
بعد الف اصلية في ماء وشاء اتفاقا كقرائيّ ومائيّ وشائيّ وماويّ وشاويّ
شاذ والا فالوجهان ككساويّ وكسائيّ وعلباويّ وعلبائيّ في كساء وعلباء
ويقال في باب سقاية سقائيّ وفي لغة سقاويّ كما جاء في حولايا حولائيّ
وحولاويّ وفي باب شقاوة شقاويّ وفي باب راي وراية رائيّ ورايّيّ وراويّ
واختلف في نحو ظبية وغزوة بالتاء فقال سيبويه يبقى نسبته ظبْييّ وغزْويّ
على القياس كتمْريّ في تمرة وحكم بشذوذ زنَويّ وقرَويّ في قرية
وبني زينة وقال يونس ظبَويّ وغزَويّ وحصر ابن عصفور واتباعه القلب
في نحو ظبية دون نحو غزوة واتفقوا في نحو ظبي وغزو بغير التاء
فقالوا فيهما ظبْييّ وغزْويّ على القياس وحكموا بشذوذ بدَويّ في بدو
وما في اخره ياء مشددة بعد حرف واحد ترد الياء الاولى الى اصلها ويفتح نحو
طوَويّ وحيَويّ في طيّ وحيّ بخلاف دوّيّ وكوّيّ في دوّ وكوّ وشذ حيّيّ وطيّيّ
خلافا لابي عمرو ووجب الرد فيما بقي بعد الحذف على حرفين ثانيهما
متحرك في الاصل وقد حذفت منه اللام بلا تعويض همزة وصل كابويّ
وستهيّ وسنويّ وشاهيّ وذوويّ في اب وست وسنة وشاة وذو مال واختلفوا في

في اصل ذو وقد بينا الاختلاف في موضعه وكذا فيما اذا حذفت الفاء منه وهو ناقص كوشوي وديوي في شية ودية وعند الاخفش وشيوي ووديي على الاصل وامتنع فيما اذا حذفت الفاء والعين منه ولامه صحيحة كعدي وزني وسهي في عدة وزنة وسه وماجاء في عدة عدوي فالواو فيه للجبر ويحتمل الرد فالقلب وجاز الوجهان فيما عداهما فيقال في نحو دم وغد ويد دمي وغدي ويدي بلا رد بالاتفاق ومعه دموي وغدوي بفتح العين عند سيبويه والجمهور وباسكانها عند الاخفش ويدوي بفتح العين وقلب الياء واوا عندهم ويديي باسكانها وابقاء العين عنده وفي نحو ابن وابنة ابني وبنوي لا ابنوي وفي ابنم ابنمي بكسر النون عندهم تبعا لحركة الميم او بفتحها عند من يفتح نونه في الحالات وفي نحو اسم واست واثنان اسمي واستي وسهي واثني وثنوي واسموي. شلثة في اسم فبفتح الميم عندهم وبالاسكان عند الاخفش وفي نحو حر حري بالاتفاق وحرحي بفتح الراء عندهم وباسكانها عنده وفي فم فمي بالاتفاق وفموي عند سيبويه وجاء فوهي وكذا اذا نسب الى فوز يد علما يقال فوهي ان ردت الهاء وفمي وفموي ان لم تردو بالجملة تفتح العين عند الرد في جميع ماذكر

عندسيبويه والجمهور الاّفي تحورب مخففة اذا سمي به ونسب اليه ردّ محذوفه و يقال ربي بالاسكان والاخفش يسكن ما اصله السكون وحكم اخت وبنت وهنت وثنتان وكيت وذيت حذف التاء لكونها للتانيث والرد الى اصولها فيقال في اخت و بنت وهنت اخوي و بنوي وهنوي بحذف التاء وبرد الواو وفي ثنتان ثنوي بحذف الالف والنون والتاء وبرد الياء وقلبها واوا وفي كيت وذيت كيوي وذيوي بحذف التاء و برد الياء المحذوفة فصارتا كحيّ وفيه حيوي كما مر وقال يونس اختي و بنتي وهنتي وثنتي وكيتي وذيتي لكون التاء فيها معوضة عن الحرف الاصلي ولا تحذف فصار وي ان يونس انما خالف غيره في الاولين لا فيما عداهما فلاوجه له واما كلتا فعند يونس اذا نسب اليه يقال كلتي وكلتوي وكلتاوي حملا على حبلى لان التاء فيه بدل من الواو على المختار اذ اصله كلوى على فعلى بالكسر وليست للتانيث للتوسط وعند سيبويه كلوي بفتح اللام وعند الاخفش كلوي بسكونها جريا على طريقتهما في الرد والجمع المتكسر يرد الى الواحد ان كان له واحد من لفظه على القياس ولم يكن علما ككتابي ومسجدي وفرضي في كتب ومساجد

ومساجد وفرائض لا فرائضي واجازه بعضهم والالا كانصاري وعباديدي ومحاسني و قيل يرد نحو محاسن الى واحده الغير القياسي نحو حسني وجاء النسبة الى الجمع الذي له واحد قياسي من لفظه لشبهه بالواحد في الوزن ولكونه صالحا للجمع نحو هو كلابي الخلق والقياس كلبي الخلق وكل ثنائي آخره لين يضعف عند النسبة آخره فيقال في لواوي وفي كي وفي فيوي وكيوي بقلب الياء الثانية الحاصلة بالتكرير فيهما واوا افصارا كحي وليه حيوي ولي لاوي ولائي ومائي بقلب الالف الثانية الحاصلة به همزة ومنه يقال المائية للحقيقة وكذا الماهية بقلب الهمزة هاء كماني ماه والقول بان الماهية منسوبة الى لفظ ماهو بحذف الواو كمافي ضربوا علما لا يعتد به اذ المختار في النسبة الى المركب الغير الاضافي حذف الجزء الثاني كما سياتي وجوز في نسبتهما لاوي وماوي بقلب الهمزة المبدلة من الالف الثانية واوا و حلات لغة في لائي اذا لتاء كلمة على حدة وقد بيناه في موضعه ولاهي عند من ظن اصله لاهية كشاهي في شاة وكل ثنائي اخره حرف صحيح اذا اريد به اللفظ يضعف اخره وان اسمي به احد يخفف فعلى الاول يقال في كم كمي وكمية وفي لم لمي و لمية وعلى الثاني يقال فيهما

وفي من كبعي ولبي و مني والمركب ان كان علما ولم يكن اضافيا يحذف منه الجزء الثاني و هو المختار كبعلي وتابطي و خمسي وكيفي في بعلبك وتابطشرا وخمسة وعشر وكيفما علمين واجاز ابو الحسن والجرمي حذف احد الجزئين مطلقا نقلا في بعلبك بعلي او بكي وفي تابط شرا تابطي او شري وقيل بعلي بكي بالنسبة الى كل من الجزئين كما قيل في نحو احد عشر غير علم احدي عشري وقد ينسب الى المجموع من غير حذف فيقال بعلبكي وفي نحو كنت يقال كوني بالحذف والرد كما حكى سيبويه والقياس كاني اذ الساقط لاجل الالتقاء هو الالف و عند الجرمي يقال كنتي بغير الحذف كما هو القياس لان الضمير كالجزء من الفعل و ربما قالوا كنتني بنون الوقاية المحافظة للضمير المضموم عن الكسرة و ان كان اضافيا فان كان كنية او ما ضاهاها في الاشتراك بين الاعلام فيحذف الجزء الاول كزبيري وعمري ورسولي ومطلبي في ابن الزبير وابن عمرو وعبد الرسول وعبد المطلب والا فالثاني كامرئي في امرئ القيس وقد يبني فعلل من جزئي المركب بان يوخذ من كل حرفان او من الاول ثلثة و من الثاني حرف وينسب اليه فيقال عبشمي

عبشمي وعبقسي وعبدري وخضرمي في عبد الشمس وعبد القيس وعبد الدار وحضرموت وقديبذي فعال من اسماء اعضاء البدن او يزاد في اخرها الف ونون فيقال انافي ورواسي لعظم الانف والراس ولحياني وشعراني لطويل اللحية والشعر وما خولف به القياس رازي ومروزي وهندواني ويماني وبصري بالكسر وتهامي بالفتح في ري ومرو وهندو يمن وبصرة بالفتح وتهامة بالكسر واما في البصرة بالكسر فعلى القياس وربما يصاغ من اسم الشي فعّال لعامله اوصاحبه كحدّاد وعوّاج وثوّاب وفاعل لصاحبه كتامر ولابن ودارع ونابل ومنه عيشة راضية ومفعلة لمكان يكثر فيه المأخذ كمأسدة ومذأبة ❁ الفصل الثامن في الامالة وهي ان تمال الفتحة نحو الكسرة فالالف نحو الياء ان كانت نحو رحمة وكتاب ولها اسباب وموانع فمن اسبابها الما وقوع الالف بعد الكسرة بفصل حرف اوحرفين اولهما ساكن اوهاء اوثانيهما هاء بعد الفتحة نحو عماد وشملال وبناومناو بعبد الله وتبر فهناولنكرمهاواما نحو درهمان ومهارى فسوغه خفاء الهاء واما قبلها نحو عالم ونزال وقلّ نحو من كلام وثلثا درهم وكثر من دار لكسرة الراء ولو كانت عارضة والكسرة المقدرة الاصلية ليست كملفوظها على الافصح فلا تعتبر بخلاف

الكسرة المقدرة وقفا كمن دار فلا يمال نحو مادّ و موادّ و يمال نحو من دار
بالوقف والقول بانه لا توثر في الامالة الكسرتان المقدرتان للوقف والادغام عند
الاكثر لا يعتد به ولا توثر كسرة في الالف المنقلبة عن واو الا كسرة الراء فلا يمال نحو
من بابه وماله و يمال نحو الربوا ومن دار ونحو الكبا والعشا والمكا شاذ واما وقوعها
بعد الياء بلا فاصلة نحو سيال او بها بحرف نحو شيبان وحيوان او بحرفين
ثانيهما هاء بعد الفتحة نحو رأيت يدها واما كونها قبل الياء المفتوحة
او المكسورة كآية و مبايع دون المضمومة كالتبايع واما انقلاب الالف
عن الواو المكسورة نحو كاد وخاف او الياء نحو ناب والرحى وسال ورمى
ولما صيرورتها ياء مفتوحة في وقت نحو دعا وحبلى والعلى وسكارى بدليل
دعي وحبليان وعليا وسكاريات بخلاف حال وجال واما مراعاة الامالة
في الكلمة او حكما متقدمة كانت على الاخرى او متاخرة نحو رأى عمادا
ومغنانا ورأى ونصارى او في الفواصل نحو والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى و قد تمال الالف المنقلبة عن التنوين حالة الوقف نحو
رأيت زيدا الا انها اضعف لعدم لزوم الالف ومن موانعها حروف المستعلية
وهي سبعة احرف الخاء والضاد والصاد والطاء والظاء والغين والقاف فهي

فهي تمنع الامالة اذا وقعت بعد الالف في كلمتها بلا فاصلة نحو آخذ وعاصم
او مع الفاصلة بحرف او بحرفين عند الاكثر نحو باسط ومواعيظ واما اذا لم
تقع في كلمتها بل في كلمة اخرى فقيل تمنع وقيل لا و ايضا اذا وقعت
قبلها في كلمتها متصلة بها نحو ظالم و غاشم او منفصلة عنها بحرف
مضمومة كانت او مكسورة اوساكنة نحو غلام وصلاح ومصباح الا في
باب خاف وطاب وصغى و وسطى وكذا تمنع الامالة الراء الغير المكسورة
اذا وليت قبل الالف او بعدها نحو كرام وحمارك ونحو هذا حمار ايضا عند من
لم يمل نحو هذا حاد الذي بالباء راع و ران وبري وذكرى والراء المكسورة تمنع
المستعلية والراء الغير المكسورة عن المنع اذا وليت الالف بعدهما فيمال
نحو طارد وغارم ومن قرارك ومطلق الراء اذا تباعد فكا لعدم في المنع ومنعه
فيمال هذا كافر ولا يمال مررت بقادر كما مررت بقايم وعند بعضهم الامر
بالعكس اعطاء للرائين حقهما في المنع ومنعه ولو تباعدتا فلا يمال الاول
و يمال الثاني وقيل هو الاكثر وقيل الاول ويمال فتحة ماقبل التاء التي
يصير في الوقف هاء الى الكسرة شبها لها بالالف في الخفاء بخلاف التاء
وهاء الضمير وغيره وفي هاء السكتة خلاف فان كانت الفتحة علي غير الراء

والاستعلاء حسنت الامالة نحو رحمة والا قبحت ان كانت على الراء نحو كدرة
وتوسطت ان كانت على الاستعلاء نحو حقه ويمال فتحة ما قبل الراء
المكسورة منفردة عن الالف غير كائنة على الياء ولو فصل بينهما بساكن
غير الياء او بمكسور فلا يمال الف نحو بالمحاذر تبعا لامالة الذال ولا نحو من
سير وغير ويمال نحو للضرر وللشرر وخبطر يح ومن عمرو بالفور وخبط بريح وكذلك
يمال ضمة ما قبلها اذا كانت على غير الهاء بلا فصل او مع فصل بساكن
او بمكسور نحو من المنقر و بالعمرو بالزور وهذا الخبط بريح واذا وقع في الصورتين
حرف من المستعلية بعد الراء المكسورة يمنع الامالة وقبلها لا وفتحة قبل
الهمزة الممالة تمال عند البعض نحو رأي ونأي ولا تمال فتحة حروف
المضارعة لكسرة تليها نحو يزيد وتعد كما تمال فتحة غيرها قبل الكسرة وان
فصل بينهما ساكن غير ياء نحو انا وفانهم وبقدر ولا تمال من الحروف الا بلى
ويا ولا في اما لا لتضمنها معنى الجملة نعم لو سمي بها فحكمه حكم الاسماء
المتمكنة ومن الاسماء الغير المتمكنة الا اذا او انى ومتى شبها لها ببلى والا انا وها
لانهما كالجزء من الفعل وشبهه وحكى امالة حتى ولكن واميل عسى مع انه
كالحرف في عدم التصرف لمجئ عسيت فلا يضره المضارعة ❁ الفصل التاسع

التاسع فيما يغتفر التقاء الساكنين فيه وفيما لا يغتفر يغتفر في الوقف مطلقا نحو زيد وعمرو ود واب وفي نحو ميم عين قاف مما بني لعدم التركيب مطلقا وفيما يكون لين في كلمته والثاني مدغما نحو خاصه وخويصه والضالين وجيب بكر وفيما يدخل فيه همزة الاستفهام على همزة وصل مفتوحة لئلا يلتبس بالخبر نحو آلحسن عندك وآيمن الله يمينك وللعرب فيه وجهان قلب الهمزة الفا وهو الاكثر مما نحن فيه والتسهيل وفيما يدخل كلمة ها واي على الله عوضا عن حرف القسم نحو لاها الله واي الله اذ اصلهما لا والله واي والله ويجوز حذف الالف في لاها والياء في اي وفتحها ايضا ولا يغتفر في غير هذه الصور وذلك لا يخلوا اما ان يكون اولهما مدة اولا فان كان مدة حذفت فيما عدا نحو حلقتا البطان وفي الارض ويدعو الرجل قياسا عند الكوفية وسماعا عند البصرية وفيما عدا نحو لاتناصرون في قراءة وعنهو تلهى في قراءة وفيما عدا نحو لم يقري الريح ولم يرد الامر عند من لا يحذف الياء والواو المبدلة من الهمزة الساكنة بل يكسر نحو قل وبع وخف واغزوا رمي وتخشين واعزي وارمن ويغز الجيش ويرمى الغرض ويخشى القوم وكذا ان كان نونا مخففة كما مر في لاتهين الفقير

وان لم يكن مدة ولا نونا موكدة حرك الاول في نحو اذهب اذهب والاسم ولم أبله والم الله واخشوا الله واخشي الله ومن ثم قيل اخشون واخشين وقد سبق بيانهما والجمع بين الساكنين في نما اسطاعو وهل تربصون قراة شاذة كما شذ حذف التنوين في قوله حاتم الطائي وهاب المائي وحرك الثاني في نحو انطلق ولم يلده وفي نحو رد ولم يرد في تميم ومنهم من قال ان قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه من هذا الباب والاصح انه ليس منه لان الهاء فيه للضمير اتحركها لا للوقف والاصل في تحريك الساكن الكسرة ولا يعدل عنها الا بعارض كوجوب الضمة في مذ نحو مذ اليوم خلافا للشيخ الرضي وفي ميم الجمع كعليكم ولهم دون عليهم وبهم وفي نحو رده على الافصح وما روي الاخفش فيه من الكسر فضعيف واما ما اجاز الثعلب فيه من الفتح فغلط وكا ختيارها في واو الضمير والجمع نحو اخشو الله ومصطفو الله واشتروا الضلالة بفتح الواو قراة شاذة والمختار في او استطعنا الكسر ولو شبه واوه بواو الجمع وكجوازها اذا كان بعد الثاني منهما ضمة اصلية في كلمته ولو تقديرا نحو قالت اخرج وقالت اغزي وهذا زيد انصره ولقد استهزي واو ا قتص بخلاف قالت

قالت ارمُووانِ امرُؤانِ المُحكم وقد يضم الاول اتباعا لما قبله في نحو قل اضربُ واقعد اليوم وقم الليل في قراءة شاذة وكوجوب الفتحة في نحو ردها ولم يردها وحكي الضم والكسر في نحو انطلق ولم يلده وفي نون من مع اللام نحو من الرجل وقولهم من ابنك على الاصل كعن الرجل والضم في عن الرجل ضعيف كالكسر في من الرجل واختيارها في نحو الم الله وجوازها مع الضم في نحو ردولم يرد بخلاف ردّ ابنه لوجوب الكسرة فيه وبخلاف نحو رد القوم فان المختار فيه الكسر على الاكثر وان حرك الساكن الثاني باتصال الضمير المرفوع ونوني التاكيد اذا كانتا مع الضمير المستتر بالكلمة التي حذف منها الساكن الاول ربما حذف لشدة اتصالها فصارا كالجزء فيعتد بالحركة العارضية التي صارت كالاصلية نحو قولا وقولن بخلاف نحو رمتا وقل الحق واخشو الله واخشي الله واخشون واخشين لانه في حكم الانفصال فلم يعتد بالحركة العارضية المحضة وهو الاظهر ومن ثمه قالوا ان نحو فلم يجمرما ابقي الياء فيه على الحذف ونحو من لم يجمرما ابقي النون فيه على الحركة اكثر استعمالا من نحو في لم يجمر باعادة الياء ومن لم يجمر باعادة السكون وحكموا باولوية قراءة عادن الاولى بكسر التنوين وذلك الادغام

بسكون اللام على قراءة عاد لولى بادغام التنوين في اللام المحركة الفصل العاشر في الوقف وهو قطع الكلمة عما بعدها والوصل ضده وفيه وجوه شتى حسنا ومحلا بالاستقراء تتضمن الابدال والاسكان وبين بين والتحريك والحذف والزيادة والرد الاول اسكان آخر المتحركة بلا روم واشمام وهو الافصح الاكثر والثاني اسكانه مع الروم وهو ان ياتي المتكلم بالحركة خفية ليطلع السامع عليها وهو قليل في المفتوح دون المضموم والمكسور والثالث اسكانه مع الاشمام في المضموم وهو ان يضم المتكلم الشفتين بعد الاسكان ليعلم السامع ان قصده الاعلام بالضمة فالاشمام لا يدركه الا البصير بخلاف الروم وهما لا يكونان في هاء التانيث نحو رحمة ولا في ميم الجمع نحو اليكم ولا في الحركة العارضة نحو قل ادعوا الله والرابع ابدال تنوين المنصوب المجرد من تاء تصيرها بالالف وكذا ما في حكمه من النون الخفيفة اذا وقعت بعد الفتحة وكذا نون اذن وفيه خلاف نحو رأيت فرسا واذا واضربا بخلاف تنوين المرفوع والمجرور فانه لا يبدل بالواو والياء على الافصح فالوقف فيهما سواء كانا مجردين اولا بحذف الحركة والتنوين نحو جاء زيد وبزيد وهذه تمرة وبتمرة وكذا بحذف النون الخفيفة اذا وقعت بعد الضمة والكسرة فيرد ما حذف لاجلها

لاجلها نحو اضربو واضربي في اضربن بضم الياء وكسرها وفي ابدال التنوين
مذهبان اخران احدهما ابداله باخته مطلقا والثاني اسكانه مطلقا ويوقف
في باب عصا ورحى على الالف بالاتفاق وانما الاختلاف في الفه وضعف
قلب كل الف بالهمزة في الوقف كقلب الف نحو حبلى وارطى ومثنى
ويدعا ورمى ونحوها بالواو او الياء الخامس ابدال تاء التانيث الاسمية هاء
في نحو رحمه وطلحه وصار به على الاكثر فرقا بينها او بين تاء وقت وبنت وقل
بقاء التاء على حالها نحو رحمة وبقاء حركة التاء وقلب التنوين الفا في
حالة النصب نحو رأيت قائمتا وليس منه تاء هيهات على الاكثر وكذا
تاء المسلمات والضاربات الا على ضعف وعرفات ان فتحت تاؤه في
النصب فيكون بمعنى عرفة فوقفه على الهاء والا فعلى التاء لكونه جمعا
واما ثلثه ربعه بالهاء المتحركة المبدلة من التاء فمن اجراء الوصل مجرى الوقف
عند من حرك الهاء بنقل حركة همزة الاربعة لما وصل ومن ههنا يقال حين
عد الكلمات امْ امراة واحد اثنان باثبات همزة الوصل فيما في اوله
همزة وباسكان الاخر مع الاتصال ويقال ثلثه اربعه خمسه سته بالهاء وسكونه
مع الاتصال وليس منه الم الله اذ حركة الميم فيه لالتقاء الساكنين حين وصل

لاللمتقل والسادس زيادة الالف في أنَ و آن لغتي انا فيقال انا وآنا بالالف
و منه قوله تعالى لكنّاهو الله ربي بالالف و قنا وقرى بالالف وصلا لمجئ انا
بالالف في الوصل ايضا و يزاد الالف في حيهل فيقال حيهلا لبيان الفتحة
و قلّ حيهله كما قل ان وانه السابع الحاق هاء السكتة و هي لازمة في
مخوق ورفى ما الاستفهامية المجرورة بالاسم نحو مجي م ومثل م وفي لاتق
ولاتر عند البعض و جائزة في نحو غلام وفي ما الاستفهامية المجرورة بالحرف
نحو بم وعم ولم يحذف الفها وقد سبق بيانها وفي نحو لم يخش و لم يدع ولم يرم
وهو وغلامي و نصرني ولعل و اكرمتك واعطيتك بفتح الكاف او بكسرها
وشذ اكرمتكاه في المذكر واكرمتكيه في المونث وفي كلما لم يكن هاء كضربه
ومنه ولا يكون حركة اعرابية كزيد ولا مشبهة بها كباب ياز يد ولا رجل والماضي
وقيل بجوازها فيه مطلقا لبيان الحركة البنائية نحو قعده وضربه وقيل في
اللازم فقط فيجوز قعده لا ضربه خوفا اللبس وفي نحو ذا وهنا وهولا بالقصر و بار باو
وازيدا ونحوهما في اخره الالف اذا لم يلتبس عند لحوقها بالمضاف ومن ثم
امتنع في حبلى وعصا وحكي الحاقها بعد التضعيف نحو اعطني ابيضه
بالتشديد ويجوز الكسكسة في لغة بكر والكشكشة في اسد وهما الحاق

الحاق السين المهملة والشين المعجمة بكاف الخطاب للمونث حفظا لكسرته وفرقا بينه وبين الكاف للمذكر نحو اكرمتكس ورايتكش وجاء سماعا في حالة الوصل حذف اليا وابقاء ما قبلها على الكسرة بحاله نحو ولا ادر وما كنا نبغ ويوم يات وقد يوقف على حرف واحد بوصل الف كقوله * شعر جارية قد وعدتني ان تا * تدهن راسي او تفلي او تا * اي تاتيني وتمسح فالشاعر اخذ التاء من اولهما ووقف بوصل الالف بها او بوصل همزة فالف كقوله * شعر * بالخير خيرات وان شرا فا * ولا اريد الشر الا ان تا * فاخذ الشاعر الفاء من فشر والتاء من ان تشاء فوصل بهما الهمزة والالف الثامن اثبات الياء في نحو غلامي حركت او سكنت وفي نحو القاضي ويا قاضي وهو الاكثر من حذفها كما ان الحذف اكثر من الاثبات في مر وقاض رفعا وجرا ومنع بعضهم حذفها في نحو غلامي و يا قاضي كما منعوه في نحو المري و يا مري بالاتفاق وحسن حذف الياء الساكنة وصلا في نحو نصرني ويا غلامي ووقفا فرقا بينهما ومن جوز حذفها في نحو الكبير المتعال وصلا او حذفه وقفا وجاء اثبات الواو والياء وحذفهما اذا لم تكونا ضميرين وقفا و وصلا في الفواصل والقوافي على الافصح نحو زيد يغزو ويرمي ويغزو ويرم وزيد لم يغزوا لم يرم ولم يغزو ولم يرمي وتل

حذفهما فيهما اذا كانتا ضميرين نحو لم يغزوا ولم ترمي واني وغلامي وصنعوا وتحذف الواو والياء الثابتة وصلا في ضربه وله وبه وفاقا وفي منه وعليه وضربهم وبهم ومنهم وعليهم خلافا كالياء الثابتة في تهوفه التاسع ابدال الهمزة اما من اخت حركتها بالنقل الى ما قبلها ان كان ساكنا سواء كان قبل الساكن فتحة اوضمة اوكسرة وبلا نقل ان كان مفتوحا نحو هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورايت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي والخبي والبطي والردي ومن يفر عن البناء بين المرفوضين وهما دئل وحبلك يتبع في الاحوال فيقول هذا الردي و رايت الردي ومررت بالردي بكسر الفاء والعين وهذا البطو ورايت البطو ومررت بالبطو بضمهما ويجوز في لغة قلب الهمزة في الاحوال من اخت حركتها بلا نقل حركتها الى ساكن قبلها لكن في النصب يفتح ما قبل الالف ضرورة نحو هذا بطو ومررت ببطي ورايت بطا واما من اخت حركة ما قبلها ان كان مضموما او مكسورا نحو اكموا نهي العاشر نقل الحركة اية حركة كانت من الهمزة الى ساكن صحيح غير مدغم قبلها وان لزم البناء ان ومن غيرها ماعدا الفتحة ان كان صحيحا ولم يلزم البناء ان وهو قليل يقال هذا بكر

بكرو خبو و مررت ببكر وخبي ورايت النحبا ولا يقال رايت البكر ولا هذا
حبر و لا من قفل و جاز فيهما الاتباع مطلقا عند من يتبع نحو هذا الحبر
ورايت الحبر ومررت بالحبر بكسرتين وهذا قفل ورايت قفلا ومررت
بقفل بضمتين و يقال هذا الردؤ و من البطي ومنهم من يفرض البناء بين
مطلقا فيتبع في الاحوال و يقول هذا الردي والبطو ورايت الردي والبطو
ومررت بالردي والبطو وجاز عند غير سيبويه نقل الفتحة من غير المنون
نحو رايت السلس ولا فقر واما المنصوب المنون فقد مر حكمه الحادي
عشر التضعيف في آخر الكلمة ان كان متحركا صحيحا بعد متحرك
ولا يكون همزة نحو جعفر وفرزدق وهو قليل ايضا ولا يضعف حرف
منصوب منون في المختار بل يقلب تنوينه الفا كما تقدم
آنفا ولا يحرك بالاشباع حرف وقفت عليه الكلمة
مضعفا كان اوغيره اذ هو من احكام الوصل وشذ القصبا في
قوله كالحريق وافق القصبا قد وقف قصب القلم على آخر ما اردنا
اتمامه بالاهتمام * والحمد لله الذي وفقنا لاختتام
هذا المرام * في الخامس من شهر المحرم الحرام * المنتظم في

مدك شهور عام سبع وعشرين ومائتين والف من هجرة خير الانام

* وميزنا بانعامه انعام عن الانعام * وبعنايته الخاصة

عن كافة العوام * والصلوة و السلام على

رسوله محمد خاتم انبياءه الكرام *

وعلى آله العظام * واصحابه ذوي

الاحترام * الى قيام الساعة

وساعة القيام *

اغلاط الطبع

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٢٣	١٤	نص	ونص
٢٨	١٤	الهلال فيصير	الهلال ان نصبت الليلة فيصير
٢٩	٩	لذاكان	واذاكان
٣٢	٩	من	عن
٣٦	١٢	قرنا	قريصاً
٣٨	٩	لمآ	لِمَاَ
٣٩	٨	معناه	معناها
٤١	٢	باحدى	باحد
٤٩	٥	هنانوه	هناتوه
٤٣	١١	فيه الفعل	فيه الاالفعل
٦٠	٣	راه	رآه
٦١	١	اقرانه له	اقترانه به
٦١	٣	اولم يقترن له	اولم يقترن به

صحيح	غلط	سطر	صفحه
	ويجتهد اوبمتركة	١٤	٦٤
ويجتهد اوسنه	العسراث يجتهدا		
	جهدك وسده		
بخصصه	بختصة	١٥	٦٤
يبقيك	يبقمك	١٤	٦٨
خبرا	جزءا	٥	٧٩
والاالعيس	والعيس	١٣	٧٦
للفعل	المفصل	١٢	٨٧
وجوبا	وجوبه	١٢	٨٨
المنعلية	بالمنعلية	٥	٩٠
ولدار الاخرة وجب	والدارالاخرةوجب	٥	٩٣
الجصيد	الحصيد		
شرا	شرا	١١	٩٦
يترك	متترك	١٠	٩٨

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٩٩	٢	فبقال اخي وابي	فيقال في اخ واب اخي وابي
٩٩	١٠	ويقال حمي وهني	ويقال في حم وهن حمي وهني
١٠٧	٨	تحذرا	وحذرا
١٠٧	٥	قال	يقال
١٠٨	٤	منهما	منها
١١٣	١٥	اذا اقبلت	قلت اذا اقبلت
١٢١	٥	يكون	بكون
١٢١	٧	يكون	بكون
١٢٤	٢	وافعل	اوافعل
١٢٨	٢	اوالمخاطب	اوالمخاطب
١٣٥	٨	لفعلية	بفعلية
١٣٨	١٠	وبمعنى الامر وهو مطرد	بمعنى الامر وهو مطرد
١٣٨	١٣	ريح الصبا	له ريح الصبا

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۱۴۳	٦	ولم يهد	اولم يهد
۱۵۱	۱۰	مقترن	مقترنا
۱۵۴	۱۳	الی لتغذية	الی التغذية
۱۵٦	۲	اوانفقة	اوانفقه
۱۵۹	۸	مضون	مضمون
۱۷۲	۱۰	لم جد	لم اجد
۱۷۳	۱۰	وجهيه	وجهيه
۱۷۴	۱۵	ينصل	ينفصل
۱۷۵	۴	اوفاها	ادفاها
۱۷۸	۱۰	جلية	جليه
۱۸۰	۸	لصن	لص
۲۸۲	۱۱	زيدا	زيد
۱۹۲	۱۴	لايلبسون	يلبسون
۱۹۲	۱۵	موصول	الموصول

صفحه	سطر	غلط	صحيح
١٩٨	٢	وربما	ربما
٢٠٣	١٣	خرجك	اخرجك
٢٠٩	٦	عل	وعل
٢١٣	١١	عمرا	عمرو
٢٢٥	٦	للتسويه	للتسوية
٢٢٠	٨	انت	الانت
٢٢٩	٩	ثعلبةٌ	ثعلبةٌ
٢٣١	٩	حكمه موزونه	حكم موزونة
٢٣٩	١٤	اصابه	اصابعه
٢٤٤	١١	واحدوا	واحداو
٢٤٥	١٠	الثلثة الابواب	الثلثة الاثواب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل رسله محمد وآله واصحابه اجمعين امابعد فهذا حل الابيات والامثال التي وقعت في امثلة هذا الكتاب ترجمتها بالفارسية تسهيلا للطلاب وامتثالا لامر بعض اولي الالباب من الاحباب والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب ✿ المقالة الاولى ✿ التبصرة ✿ شعر ✿ وَيستخرِجُ اليربوعَ مِنْ نَافِقَائِهِ ✿ وَمِنْ جُحْرِهِ بِالشِّيحَةِ اليَتَقَصَّعُ ✿ يستخرج مضارع غائب معلوم ازاستخراج بمعني طلب خروج كردن اليربوع بالفتح موش دشتي النافقاء اسم يكي ازسوراخ هايش كه ازجا نبش خارج ميشود القاصعاء ضد آن الجحر بالضم سوراخ سكونتش الشيحة بكسر

شين معجمه گیاهي است معروف درعرب وجملة اليتقصع كه
بمعني الذي يتقصع است يحتمل كه درمحل فاعل يستخرج
باشد پس بنابرين معني بيت اينكه طلب خروج ميكند موش
دشتي راازنافقايش باستعانة شيحه صياديكه قصد قاصعا ميكند
ويحتمل كه درمحل نصب صفة يربوع است براين تقديرمعنيش اين
كه طلب خروج ميكند صيادموشي راكه داخل قاصعا است باستعانة
شيحه ويمكن كه درمحل جرصفة جحرباشد يعني طلب خروج ميكند
صياد موش را ازسوراخيكه داخل شده است اين موش دران
ليكن برين تقدير حذف ضمير مجرور باحرف جار بي يافت شرطش
لازم مي آيد يعني من جحره الذي يتقصع فيه اي يدخل فيه وطرفه
اينكه صاحب عباب برهمين احتمال اخيراقتصار كرده ۞ أَشَدُّ
الْهَلِّ ۞ قال الخليلُ قُلْتُ لأَبِي الرُّقَيْشِ هَلْ لَكَ رَغْبَةٌ فِي ثَرِيدَةٍ كَأَنَّ وَدَكَهَا
عُيُونُ الضَّيَاوِنِ فَقَالَ أَشَدُّ الْهَلِّ ۞ الثريدة بالفتح اشكنبه الودك بفتحتين
چربي گوشت العيون جمع عين بمعني چشم الضياون جمع
ضيون بالفتح گربه نريعني نقل كرده است خليل كه گفتم بابي رقيش كه

که ایا هست ترا رغبتي در خوردن اشکنبه که چربي گوشتش بچشمهاي
گربهاي نرینه مي ماند گفت بسیار رغبت ✿ وَاللهِ مَا هِيَ بِنِعْمَ الْوَلَدُ ✿
یکي از اعراب زنش دختري زائید دوستان وخویشانش بوي بشارت
دادند وگفتند نعم المولودة یعني چه خوش است این دختر گفت
والله ما هي بنعم الولد یعني بخدا نیست این دختر مستحق اینکه
گفته اید در حقش کلمۀ نعم الولد بد انکه اطلاق لفظ ولد در کلام عرب
بر دختر و پسر هر دو امده است چنانچه ایات قراني ناطق براینمعنی
اند بخلاف لفظ ابن ✿ نِعْمَ السَّيْرُ عَلَى بِئْسَ الْعَيْرُ ✿ السیر بالفتح دوالي
که از چرم مي سازند العیر بالفتح حمار یعني خوبي دوال بر حمار نا زیبا
واین قول ضرب المثل است براي کسیکه بواسطه امر مذموم بامر محمود
برسد ✿ وَاللهِ مَا لَيْلِي بِنَامَ صَاحِبُهُ ✿ راجز شدت الام شب هجران
بیان میکند یعني بخدا سوگند این شب من شبي است که نخفت
صاحبش دران ومراد از آن نفس خودش گرفته یعني نخفتم من دران ✿
أُلَامُ عَلَى لَوٍّ وَلَوْ كُنْتُ عَالِماً ✿ بِأَذْنَابِ لَوٍّ لَمْ يَفُتْنِي أَوَائِلُهُ ✿ الام
مضارع متکلم مجهول از لوم بالفتح بمعني نکوهیدن الاذناب بمعني

عواقب جمع ذنب بفتحتين لم يفت مضارع غائب منفي بلم
ازفوت بالفتح بمعني درگذشتن الاوائل جمع اول شاعر ميگويد كه من
در تحصيل اموربي لحاظ انجامش تعجيل ميكنم ووقتيكه بمقصود
نميرسم ميگويم كه لوكان كذا لم يكن كذا يعني اگرازاول چنان ميكردم
چنين نميشد پس مردم براين تمنامرا ملامت ميكنند وحال انكه
ملامت ايشان برمن متوجه نمي شود چه انجام كار تا وقتيكه بوقوع
نميرسد كسي را معلوم نيست واگرانجام كار راميد انستم اوائلش كه
مبادي تحصيل انست ازمن فوت نمي شدند ❁ يَامَا اُمَيلِحَ غِزْلَانًا
شَدَنَّ لَنَا ❁ مِنْ هٰؤُلَيَّاءِ بَيْنَ الضَّالِ وَالسَّمُرِ ❁ ما اميلح تصغير ما املح
صيغه تعجب ازملاحت الغزلان جمع غزال كناية اززنان دوشيزه
كم ساله شدنّ ماضي جمع غائبه ازشدن بالفتح بمعني شاخ برآوردن
آهوبچه واينجا كناية ا زبرنائي زنان است هوليا تصغيرهولاء الضال
بضاد معجمة درخت كنار والسمر بالفتح وضم الميم جمع سمرة بالفتح وضم
الميم نام درخت طلح است شاعرازروي تعجب ميگويد كه اي
قوم كدام چيزاست كه ملاحت بخشيده است زناني دوشيزه راكه

که جوان شده اند بعض از ایشان برای مادر بادیه ضال وسمر ۞ بِآيَةٍ

يُقْدِمُونَ الْخَيْلَ شُعْثًا ۞ كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَامًا ۞ آية بمعنی

علامت و بای جاره دران متعلق بفعل مقدر است ای یعرفون یقدمون

مضارع جمع غائب از اقدام بمعنی پیش آوردن الخیل بالفتح اسم

جمع بمعنی اسپان الشعث بالضم جمع اشعث بمعنی مغبر الراس

السنابک جمع سنبک بضم سین مهمله وسکون نون وضم بای موحده

پیش سم ستور المدام بالضم شراب سرخ و اینجا کنایه از خون است

شاعر میگوید که می شناسند مردم انجماعت را بعلامتی

که پیش آرند اسپان را غبار آلوده گویا سم ایشان تر از شراب سرخ یعنی

از خون کشتگان باشد ۞ إِذْهَبْ بِذِي تَسْلَمُ ۞ اذهب

امر مخاطب است از ذهاب وباء در بذی برای ظرفیة است

وذی بمعنی صاحب صفت موصوف محذوف وان وقت است یعنی

برو ای جوان در وقتیکه صاحب سلامتی یعنی مظنه سلامتی باشد

۞ تَسْمَعُ بِالْمُعَيْدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ ۞ المعیدی تصغیر معدی

منسوب بسوی معد بتشدید دال وقت نسبة دال را مخفف کردند بنا بر

استثقال دوتشد يدباياي تصغيريعني شنيدنت معيدي رابهتراست
ازديدنش واين قول ضرب المثلي است براي كسيكه بحسن
وجمال درمردم مشتهرباشدوهنگام رويةمنظرش مستنكر ۞ المقصد
الاول التذكرة العدل ۞ اِعْتَصِمْ بالرَّجاء اِنْ عَنَّ بَأسٌ ۞ وَتَنَاسَ الَّذِيْ
تَضَمَّنَ اَمْسُ ۞ اعتصم امرمخاطب ازاعتصام بمعنى چنگ در
زدن الرجاء بالفتح بمعنى اميدوارشدن عن ماضي غائب است
ازعنن بمعنى پيش امدن الباس بمعنى خوف وتناس امرمخاطب
ازتناسي بمعنى فراموش نمودن شاعرميگويدكه اعتماد بكن برامید
خدااگرپيش ايدتراخوف وفرامش نما چيزيكه متضمن شده است
انراامس يعني چيزيكه دي روزگذشت ۞ لَقَدْرَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ اَمْسَا ۞
عَجَائِزًا مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسَا ۞ العجائز جمع عجوز بالضم بمعني پيرزن
السعالي جمع سعلاة بالكسر بمعني غول بياباني شاعرميگويد
كه ديدم ديروز اعجوبه وان اينكه پنج زن گنده پير راهمچو غولهاي
بيا باني ديدم ۞ اِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوْهَا۞فَاِنَّ الْقَوْلَ مَاقَالَتْ
حَذَامِ ۞ حذام بالفتح وبكسرميم نام محبوبه صدقوا امرمخاطب است از

ازتصدیق بمعني راست دانستن وباورکردن شاعرمیگو یدکه انچه بگوید جذام پسر است دانید انراچه بدرستیکه گفتني همان گفتني استکه بگویدانراجذام ✿ الجمع ✿ فَلَوكَانَ عَبْدُاللّه مَولَي هَجَوتُهُ ✿ وَلَكِنَّ عَبْدَ اللّهِ مَولَي مَوَالِيَا ✿ مولي درمصرعه اولي بمعني سیدودرثانیه بمعني عبدشا عرمیگو یدکه اگرعبدالله خواجه مي بود هجوش میکردم لیکن ازا نجاکه اوغلام غلامان است لیاقت هجو نداردو درعکسش نیزمعني مستقیم مي شود یعني اگرعبد الله غلام مي بوددرهجو کردنش باک نمیکردم ونمیترسیدم لکن چونکه عبد الله خواجه خواجگان است هجو کردنش نمیتوانم بد انکه مادامیکه وقوفي برمرادشاعر دست نمید هد جزم بر هیچکدام معني نمیتوان کرد اما در راي ناقص من نظر برعرف احتمال اول اولي وارجح است ✿ التركيب ✿ تَفَرَّقُوا اَيْدِيْ سَبَا ✿ اي تفرقنا مثل ايدي سبا علي حذف المضاف وهو لفظ المثل كما في قولهم قضية ولا ابا حسن لها والمثل منصوب على الحال اي تفرقوا مماثلين لهم واصلش اینست که ا بناء سبا هرگاه ا زسیلان سخت ترسید ند

ازیمن خارج گشته د ربلاد متفرقه پراگنده شدند وباز اجتماع
دست نداد واین قول ضرب المثلی است براي هرجما عتي که
اجتماعش بعد تفرق حا صل نگردد ۞ البحث الاول في المرفوعات
تُوَاهِقُ رِجْلَاهَايَدَاهَاوَرَاسُهُ ۞ لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الزَّمِيلَةِ رَادِفٌ ۞
تواهق مضارع غائبه ازموا هقة بمعنى شتابي درسير کردن
الرجل با لکسر پا الید بالفتح دست الراس سرا لقتب بفتحتين
چوب پالان الخلف با لفتح پس الزمیلة بمعني متبوعه یقال
زمل هذا هذا اذا تبعه الرادف بمعني تابع قولش راسه مبتدا ۞ است
خبرش قتب رادف صفة قتب وقولش خلف الزمیلة از وضع
مظهر است موضع مضمر بمعنی خلفها یعنی پس ان ماده خرمتبوعه
شا عروصف سرعت سیري ماده خر وخر بیان میکند ومیگوید
که ماده خربمرتبهٔ سریع السیراست که درراه رفتن بجاي دودست
پیشینش دو پاي پسینش مي افتد وخرنیزان قدرسریع است
دررفتن که مادهٔ خود را مفارقت نمیکند وپس نمیماند ازو بل
سرش گو یاقتبي است که حمل کرده شده است خلف ان ماده متبوعه

متبوعه ✿ جزي ربه عني عدي بن حاتم ✿ جَزاءَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلَ ✿ قولش جزي ربه جمله انشائيه دعائيه است والكلاب بالكسر جمع كلب بمعني سگ العاويات جمع عاوي بمعني سگ بانگ كنند ه يقال عوي الكلب اذا صاح ومراد از كلاب عاويات يامردم اشرار اند مجازا ياسگان اند حقيقة وقولش قدفعل جملهٔ اخباريه است واقع شده برسبيل تفاول يعني دعاي من باجابت رسيد حاصلش اينست جزا دهاد رب عدي ابن حاتم ازجانب من عدي ابن حاتم رامثل جزاي مردم اشرار يامثل جزاي سگان بانگ كننده وحال انكه كرد اوسبحانه تعالي همچنان يعني چنانچه من ميخواستم خدا يتعالي جزايش داد ✿ لِيُبْكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِخُصُومَةٍ ✿ وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوائِحُ ✿ ليبك امر غايب مجهول ازبكا بمعني گريستن چه بروايةٍ معلوم ازفيما نحن فيه نيست يزيد مفعول مالم يسم فاعله ومراد ازان يزيد بن نهشل است الضارع بمعني عاجز خوار فاعل فعلي است كه بقرينهٔ سوال مقدر كه يعني من يبكيه است حذف شده يعني يبكيه ضارعٌ وقولش لخصومة

متعلق ضارع است المختبط سايل كه وسيله ندارد و معطوف است
بر ضارع يعني ببكيه مختبطٌ وما در مما تطيح مصدريه است وجار مجرور
متعلق است به مختبط و تطيح مضارع غايبه از اطاحة بمعني اهلاك
الطوائح جمع مطيحه است برخلاف قياس حاصلش اينكه ميگريد
يزيد را عاجزيكه مقاومت با دشمنان بسبب عجز نميتواند كرد
وميگريد سائليكه وسيله ندارد چه آن عاجز ان ذليل را حمايت
وسائلان بي وسيله را نوال عنايت ميكرد ✿ التنازع ✿ اذا كُنتَ
تُرضِيهِ ويُرضِيكَ صَاحِبٌ ✿ جِهَاراً فَكُن فِي الغَيبِ احفَظَ الوُدِّ ✿
ترضي اول مضارع مخاطب وثاني مضارع غايب از ارضا بمعني
خوشنود كردن الجهار بالكسر بمعني اشكار الغيب بالفتح پنهان
احفظ اسم تفضيل از حفظ الود بهر سه حركت وتشديد دال دوستي
داشتن شاعر ميگويد كه وقتيكه راضي داري تو دوست خود را و راضي
دارد دوست تو ترا در آشكار يعني بحضور پس لازم است ترا كه در
غيبتش مودتش را نگهبان تر باش ✿ وَلَو اَنَّمَا اَسعَى لِاَدنَى مَعِيشَةٍ ✿
كَفَانِي وَلَم اَطلُب قَلِيلٌ مِنَ المَالِ ✿ اسعي مضارع متكلم از سعي بالفتح

با لفتح بمعني كوشش كردن المعيشة انچه بدان زندگاني كنند كفا ماضي غايب از كفايت بالكسر بمعني بس آمدن چيزي بدانكه لو اگر مدخولش مثبت است منفي ميگرد اند واگر منفي است مثبت پس برتقدير تنازع معني فاسد مي شود بنابرين اين بيت را ارباب تنازع نشمرده اند ومفعول لم اطلب راكه ان العز ؟ لمجد است بقرينهٔ بيتي كه متصل اين بيت است در قصيده وان بيت اين است و لكنما اسعي لمجد مؤثل ✿ وقد يدرك المجد المؤثل امثالي ✿ محذوف داشته اند ومجد موثل بمعني مجد محكم است حاصلش اينكه سعي نميكنم براي مال قليل وكفايت هم نميكند مرا مال قليل ولكن طلب ميكنم بزرگي استوار وثابت را ✿ الخبر ✿ فَوَاللّٰهِ مَافَارَقْتُكُمْ قَالِيًا لَكُمْ ✿ وَلٰكِنَّ مَايُقْضٰي فَسَوْفَ يَكُوْنُ ✿ واوقسميه فارقت ماضي متكلم ازمفارقت بمعني باهم جدا شدن القلاء با لفتح والمد دشمني ودشمن داشتن شاعر ميگويد كه بخدا مفارقت نكرده ام شمارا از راه دشمني لكن قضاء الله چنين بود چه انچه

اوتعالي درازل مقرر گرده چارنا چارة لايزال واقع ميشود ۞ اسم

ما ولا المشبهتين بليس ۞ مَن صَدَّ عن نيرانِها ۞ فأنا ابنُ قيسٍ لا بَراحُ ۞

اي لا براح لي صد ماضي غايب ازصد ودبالضم بمعني روگردانيدن النيران

بالكسر جمع نار بمعني آتش البراح بالفتح دورشدن شاعر وصف شجاعت

خود بيان ميكند كه كسيكه بگريخت از نائرهاي حرب گوبگريخته

باشد لكن من پسر قيس ام مرا دورشدني ازحرب نيست يعني

لايق من نيست كه ازجنگ روگردانم ۞ البحث الثاني في المنصوبات ۞

المفعول المطلق الاول ۞ دعوتُ لِمَا نابني مِسوراً ۞ فلبّى فلبّي يدي

مِسورٍ ۞ دعوت ماضي متكلم از دعوت بالفتح بمعني خواندن كسي را

درطعام وجنگ نابني بمعني اصابني مسور بكسر ميم و سكون سين

مهمله اسم رجل است لبي اول بالالف ماضي غايب از تلبيه بمعني

لبيك گفتن درجواب ولبي ثاني باليا لفظ مثني مضاف سوي يدي مسور

مصدر فعل محذوف كه لب بمعني الب است يعني فاقام لاعانتي

يدامسورٍ لباكثيراً متعاقباشاعر ميگويد دمي كه دريافت مرا مصيبت

خواندم مسور را تا اعانت من كند پس اجابت كرد دعوت مرا واعانت

اعانت كرن مرا اعانت كردني بعد اعانت كردني ۞ الثالث ۞ أطرباً وأنت قنسري ۞ اي اتطرب طربا وانت قنسري القنسري بفتح القاف وسكون النون وفتح سين مهملة پيرفاني يعني اياعيش ميكني ۞ وعيش جوانان حال انكه توپير فاني هستي مصرعه اخيرش الدهر بالانسان دواري ومعنيش ظاهراست ۞ خمولاً واهمالاً وغيرك مولع ۞ بتثبيت اسباب السيادة والمجد ۞ اي تخمل خمولاً وتهمل اهمالاً الخمول بالضم گمنام بودن الاهمال فروگذاشتن المولع بضم ميم وفتح لام حريص التثبيت بمعني برقرار داشتن السيادة بالكسر بمعني سرداري المجد بالفتح بزرگي حاصلش اينكه اي مخاطب تو زاويهٔ خمول راقبول وازامور رياست عدول ميكني وغير تو براي برقرار داشتن اسباب سرداري وبزرگي حريص است ۞ المفعول به الثاني المثاني ۞ كليني لهم يا اميمة ناصب ۞ وليل اقاسيه بطيء الكواكب ۞ كلي امر مخاطبه از وكالت بمعني تفويض كردن الهم بمعني غم اميمه نام محبوبه است الناصب ازنصب بمعني رنج دادن صفة هم است يعني غم رنج دهنده الليل بمعني شب اقاسي مضارع متكلم ازمقاساة بمعني

رنج کشیدن بطي الکواکب صفة لیل وکنایه است ازشب دراز
که کواکبش بدیر تمام غروب میکند شاعر میگوید که سپرد
میکني مرا اي امیمه بدست غم رنج دهنده و بشب درازمهاجرت
که رنج بکشم آن شب را ۞ سَلَامُ اللّٰهِ يَامَطَرٌ عَلَيْهَا ۞ وَلَيْسَ عَلَيْكَ
يَامَطَرُ السَّلَامُ ۞ مطر اسم رجل ومراد ازان قبیله است وبجهة انکه
مناد ي مفرد معرفه است مي بایست که مبني علي الضم میشد
لیکن بنابرضرورة شعر منون واقع گشت و ضمیر در علیها راجع
است سوي حبیبه حاصلش این است که سلام ا زجانب خدابر
حبیبه است نه بر توا ي قوم ۞ يَبْكِيكَ نَاءٍ بَعِيدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ ۞
يَالَلْكُهُولِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ ۞ یبکي مضارع غا یب ا زبکا با لضم
بمعني گریستن النائي اسم فاعل ازنأي بمعني دورشدن ومراد ازان
غریب الوطن است الکهول جمع کاهل بمعني مردمیا نه سال
الشبان بالضم وتشدید با جمع شاب بمعني جوان و باید دانست
که لا م د رللکهول وللشبان براي مستغاث است ولام در للعجب
براي مستغاث له است شاعرمیگوید که میگرید برتوایممدوح مسافر

مسافر غريب الوطن پس اي پيران وجوانان حاضر شو يد براي عجب چه اين وقت وقت عجب است واين شعر چنا نچه تمثيل است براي اينكه لام د ر مستغاث مفتوح ميشو دودر معطوف بروي مكسور همچنين تمثيل است كه لا م د ر مستغاث له مكسو ر ميشود ☼ اَلَا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ☼ عَلَيْكِ وَ رَحْمَةُ اللّٰهِ السَّلَامُ ☼ الا حرف تنبيه نخلة كناية است ازحبيبه ذات عرق اسم موضعي است كه اهل عراق ازان احرام مي بند ند شاعر ميگويد كه اگاه باش اي نخلة كه موطن ومسكن توذات عرق است براينكه سلام خدا و رحمتش برتوباد ☼ يَاتَيْمُ تَيْمَ عَدِيٍّ لَاأَبَالَكُمْ ☼ وَلَا يُلْقِيَنَّكُمْ فِي سَوْءَةٍ عُمَرُ ☼ تيم عدي قبيله ايست لا اباك بمعنى نيست پدربراي توبعضي گفته اندكه اين كلمه مدح است يعني اي فلان تو در شجاعت ودليري محتاج نصرة وياري كسى نيستي وبعضى گفته كه ازبدترين دشنام است يعني تو ولدالزنائي و اينجا هردو معنى مستقيم مي شوند لايلقين مضارع غايب موكد بنون تاكيد ازالقا بمعني افكندن السوءة بالفتح كاربد ورسوائي اين

شعر ازجریر است میگوید که ای تیم عدی باز دا رید عمر تیمی شاعررا که یکی ازشما است از هجوکردنش مارا والا پس هر آینه خواهد انداخت شمار ابرسوائی وبدی یعنی هجوکرد نم شمارا ✿

مِن اَجَلِكِ يَا الَّتِي تَيَّمْتِ قَلْبِي ✿ وَاَنْتِ بَخِيلَةٌ بِالْوَصْلِ عَنِّي ✿

قولش من اجلک متعلق است بمحذوف یعنی احتمل و تیمت ازتیم بمعنی بنده کردن یعنی من بسبب توای محبوبه که بنده کرده دلم راد ر عشق خود مشقتهای عظمی را متحمل میشو م وحال انکه تواز وصل من بخل میکنی و د ریغ روامیدا ری ✿

فَيَا الْغُلَامَانِ اللَّذَانِ فَرَّا ✿ اِيَّاكُمَا اَنْ تَكْسِبَانَا شَرًّا ✿ قولش فرا تثنیه ماضی غایب از فرار بمعنی گریختن است ایاکما ازباب تحذیر است بمعنی بعد انفسکما یعنی دور دارید نفسهای خودرا تکسبانا تثنیه مضارع مخاطب ازکسب است شاعرمیگو ید که ای دوغلام گریختهٔ من دوردارید شماهر دونفسهای خودرا ازینکه کسب کنید برای من شررا ای ازاذیت من ✿ اِذَا مَا حَدَثٌ اَلَمَّا ✿ اَقُولُ اَللَّهُمَّ اَللَّهُمَّا ✿ اذاازظروفی است که مضاف می شوند بسوی جمله

جمله ولفظ ما زايد است وحدث بمعني حادثه فاعل فعل
محذوف كه تفسيرش فعل مذكور است اي الم حدث الم ماضي
غايب ازالمام بمعني فرودآمدن والف در الما براي اشباع است
يعني وقتيكه حادثه نازل ميشود ميگويم اي بارخدا اي بارخدا ❁
لَنِعمَ الفَتى تَعشُو اِلي ضَوءِ نَارِهِ ❁ ظَرِيفُ بنُ مَالٍ لَيلَةَ الجُوعِ وَالخَصَرِ ❁
الفتى جوانمرد تعشو مضارع مخاطب ماخوذ است ازقول عرب
عشوت الى النار بمعني راه يافتم بران باضعف بصر الجوع بالضم
گرسنگي الخصر بفتحهٔ خاد معجمة وصاد مهمله سرما وظريف ابن مال
بدل است ازفتى ومال مرخم مالك است ليلة الجوع بالنصب
مفعول فيه تعشو است بتقدير في بدانكه ازدستورات اغنياي
عرب است كه شب هريك درديه هاي خود آتش مي افروزند
تامسافران ومحتاجان آتش را ديده قصد بآبادي كنند ودر منزلش
فرود آيند ودرين بيت شاعر وصف جوانمردي ظريف ابن مالك بيان
ميكند وبمخاطب ميگويد كه اي مخاطب هرآينه زهي جوانمردي
است ظريف ابن مالك بدلالت آتشيكه براي مسافران ومهمانان

افروخته است راه منزلش درشب گرسنگي وسرما پيش گير تاترا
باعطاء لباس وطعام ازگرسنگي وسرما رهائي دهد ۞ الترخيم ۞
أَلَا أَضْحَتْ حِبَالُكُمْ رِمَامًا ۞ وَأَضْحَتْ مِنْكَ شَاسِعَةً أُمَامَا ۞ الاحرف
تنبيه است اضحت بمعني صارت الحبال بالكسر جمع حبل
بالفتح بمعني رسن ومراد ازان عهود است رمام بالكسر جمع
رمة بالضم بمعني رسن پارهٔ پوسيده شاسعة ازشسع بالفتح بمعني
دوال كردن نعل را واين كناية ازكوچ كردن است الامامه بالضم نام
زني است شاعر ميگويد كه خبردار شويد اي قوم ارسان عهود شما
پوسيده گرديدند وامامه ازشما بعيده گرديد ۞ أُطَوِّفُ مَا أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِي
۞ اِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعِ ۞ اطوف مضارع متكلم ازطوف بمعني گرد
چيزي گشتن ومادرما اطوف بمعني مادام است آوي مضارع متكلم
ازاواء بالكسر بمعني پناه گرفتن القعيدة زن نشيننده اللكاع زن بخيله
شاعر ميگويد كه گشت ميكنم مادام كه گشت ميكنم سپس
سكونت ميكنم بخانهٔ كه زن نشيننده اش لئيمه است ودراي
ناقص من چنان خطور ميكند كه مراد شاعر ازين زن زوجه اش باشد

باشد چه در محاورات عرب قعيدة بمعني زن نشيننده يافت نميشود وانچه دراينمعني يافت ميشود قعيدكه درو تذكير وتانيث هردو مساوي است في الصراح قعيده بمعني غراره وريگ تودهٔ گرد قعيدة الرجل امرأته واينجا كه شاعر اضافتش بسوي بيت كرده وجهش اينست كه اضافتش بسوي خود بسبب لياقتش مكروه دانسته بسوي بيت براي ادني ملابسة مضاف كرده ۞ يَاأَبَتَالَاتَرِمْ عِنْدَنَا ۞ فَانَا بِخَيرٍ اِذَا لَمْ تَرِمْ ۞ لاترم نهي مخاطب است ازريم بالفتح بمعني دورشدن شاعرة ميگويد كه اي پدرم دور مشو ازنزد من پس بخيريت ميباشم تادميكه دور نميشوي ازمن ۞ يَاأُمَّتَا أَبْصَرَنِي رَاكِبٌ ۞ يَسِيرُ فِي مُسْحَنْفِرٍ لَاحِبٍ ۞ المسحنفر بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الفاء راه فراخ اللاحب بمعني واضح شاعرة ميگويد كه اي مادرم ديد مرا سواريكه سير ميكرد درراه فراخ واضح ۞ الخامس التحذير ۞ فَاِيَّاكَ اِيَّاكَ المِرَاءَ فَاِنَّهُ ۞ اِلَى الشَّرِّ دَعَّاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبٌ ۞ اياك اياك ازباب تحذير است بمعني بعّد نفسك المراء بالكسر ستيزيدن شاعر

میگوید که دوردار ای مخاطب نفس خودرا ازستیزیدن چه ستیزه خواهان شر ومنجر سویش میگردد ❁ السادس مافسر عامله ❁

❁ ولوقلم القيت في شق رأسه ❁ من السقم ماغيرت من خط كاتب ❁

الشق بالفتح والتشديد شگاف الراس سر الخط نبشتن شاعر حال لاغري خود که ازبیماري عشق بهم رسیده است بیان میکند ومیگوید که آن قدر ازبیماري عشق نزار ولاغر گردیده ام که اگر ملاقي شگاف سرقلم گردم ازنوشتن کاتب متغیرنمیشوم ❁ المفعول فيه ❁

❁ رمح لدن يهز الكف يعسل متنه ❁ فيه كما عسل الطريق الثعلب ❁

الرمح بالضم نیزه اللدن بالفتح نرم الهز بالفتح والتشدید جنبانیدن الكف بالفتح والتشدید پنجه یعسل مضارع غایب ازعسل بالفتح بمعني جنبید ن نیزه المتن مابین دوستان نیزه الثعلب روباه شاعر صفة نازکي نیزه بیان میکند ومیگوید نیزهٔ ایست نازك که ازجنبا نیدن کف مي جنبد چنا نچه جذبش میکند در راه رفتن رو باه ❁

المفعول له ❁ لااقعد الجبن عن الهيجاء ❁ ولوتوالت زمر الاعداء ❁

لااقعد مضارع متکلم منفي بلاازقعود بالضم بمعني نشستن الجبن

الجبن بالضم بددلي وترسندگي الهيجاء بالفتح كارزار توالت ماضي غايبه ازتوالي بمعني پي‌درپي الزمر جمع زمرة بالضم بمعني گروه الاعداء جمع عدو شاعروصف شجاعت خودبيان ميكند كه باز نخواهم ماند بسبب بددلي وترسندگي ازكارزار اگرچه متواتر آيند گروه هاي دشمنان براي جنگ بامن ✿ يَرْكَبُ كُلَّ عَاقِرٍ جُمْهُورٍ ✿ مَخَافَةً وَذَعَلَ الْمَحْبُورِ ✿ يركب مضارع غايب از ركوب بالضم بمعني برنشستن يعني سوار شدن العاقر ريگ تودهٔ بلند الجمهور بالضم صفةكاشفة عاقر ومعني هردو واحداست المخافة بالفتح خوف الذعل بفتحتين نشاط المحبور از حبور بالضم بمعني سرور شاعر صفت جهندگي حمار وحش بيان ميكند وميگويد كه بسبب خوف تيرانداز و بجهة نشاط موفور چندان حمار وحش جست ميكند كه برمي نشيند بر هر يك تودهٔ بلند ✿ المفعول معه ✿ بِحَسْبِكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ ✿ بحسبك يعني يكفيك حسب از اسماء افعال وبادران زايد است السيف شمشير المهند شمشيريكه ازآهن هندي ساخته باشند يعني بسند است درقتل تووضحاك شمشير

هندي ۞ فَآلَيتُ لَا انْفَكُّ اُحْذُو قَصِيدَةً ۞ تَكُونُ وَاِيَّاهَا بِهَا مَثَلًا بَعْدِي ۞
آليت ماضي متكلم ازايلاء بمعنى سوگند خوردن لا انفك صيغهٔ
مضارع متكلم منفي بلا از افعال ناقصه بمعنى لم ازل احذو
مضارع متكلم ازحذو بمعني راست كردن باهم دو چيزرا ومراد
اينجا انشاء قصيده است شاعر ميگويد اي مخاطب سوگند
خوردم كه مدام قصيده انشاء كنم در ذكر عشق تو تا تو اي مخاطب
مع محبوبه بسبب آن قصيده بعد از من ضرب المثل باشي در
عشق ۞ الجمال ۞ وَاَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذُدْهَا ۞ وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَغَصِ
الدِّخَالِ ۞ ارسل ماضي غايب ازارسال بمعني فرستادن ومراد
ازان اينجا تخليه است درميان مرسَل ومرسِل چه ارسال بمعني
فرستادن ازصفات ذوي العقول است العراك بالكسر بمعني انبوه
كردن لم يذد ازذيا د بالكسر يعني منع كردن لم يشفق مضارع
غايب منفي بلم ازا شفاق بمعني ترسيدن النغص بفتحتين سيراب
نشدن شترو كار تمام ناشدن الدخال بالكسر شترآب خورده را
در ميان دو شتر آوردن شاعر وصف حمار وحش بيان ميكند

ومیگوید که تخلیه کرد حمار وحش در میان آب وما دهایش بنابر آب خوردن حال بودن انها مجتمع ومزدحم ومنع نکرد انهارا از اجتماع وازدحام ونترسید برعدم سیرابي انها بسبب دخال یعني مدا خلة بعض در بعض ✿ میزعنه قنزعاً عن قنزعِ ✿ جَذْبُ اللَّيَالِي أَبْطِئِي اواسرِعِي✿میز ماضي غایب ازتمیز بمعني جدا کردن القنزع با لضم موي گرد اگرد سر الجذب بالفتح گذشتن یقال جذب الشهر اذا مضي عامته اللیالي جمع لیل ابطئي امر مخاطبه ازابطاء بمعني درنگ کردن ضد اسراع شاعر حال پیرانه سري بیان میکند ومیگو یدکه تمیزداد ازان سر بسبب سپدي موها یك قنزع را از قنزع دیگر گذشتن شبهاییکه گفته مي آید در حقش ابطئي اواسرعي واین کنایه است ازدرازي شبها و کوتاهي ان چه شب درتابستان کوتاه ودر زمستان دراز میشود✿وَاللهُ يُبْقِيكَ لَنَا سَالِماً✿بُرْدَاكَ تَبْجِيلٌ وَتَعْظِيمٌ✿ یبقي مضارع غایب از ابقاء بمعني فاني نشدن البرد بالضم جامهٔ مخطط التبجیل بزرگ داشتن کسي را التعظیم بزرگ کردن کسي را شاعر بدعاییه میگوید که باقي دارد ترا اي ممدوح برسرما سالم از حوادث

زمانه ایزدکریم حال بودن توآراسته دردو جامهٔ تبجیل وتعظیم ❁
التمهز ❁ اتہجر سلمي بِالفراقِ حَبِيبها ❁ وماكان نَفسًا بِالفراق تطِيبُ
❁ اتہجر مضارع غایبه ازهجر بالفتح بمعني ترك كردن وهمزه براي
استفهام انكاري سلمي بالفتح اسم محبوبه الفراق بالفتح والكسر جدائي
الحبيب بمعني محب يعني عاشق ماكان ماضي منفي غايب ازكون
بالفتح بمعني مقاربة النفس روح تطيب مضارع غايبه ازطاب الشي
اذالذ شاعر ميگويدكه ترك نميكند سلمي درحالت فراق عاشق خود
راوحال انكه قريب نيست كه خوش گردداحدي بسبب مفارقت
عاشق باشد يامعشوق ❁ المستثني ❁ وبلدةٍ ليس لها انيسٌ ❁ الاّاليعافيرُ
والعِيسُ ❁ واو بمعني رب متعلقش مقدراست البلدة بالفتح شهرالانيس
همدم اليعافير جمع يعفور بالفتح بمعني آهوخاك رنگ العيس بالكسر
جمع عيساء شتران سپيد كه سپيد ي او بسرخي آميخته باشد يعني
بساشهر اندكه نيست برايش انيسي وهمدمي مگر آهوان وشتران
❁ اَبَحنا حيهم اسرًا وقتلاً ❁ عدا الشمطاءِ والطفل الصّغيرِ ❁ ابحنا
ماضي متكلم ازاباحة بمعني حلال كردن الحي بالفتح والتشديد بمعني

بمعني قبيله الاسر بالفتح اسير كردن شمطاء پيرزن شاعر ميگويد
حلال كردم اسير كردن وكشتن تمامي قبيله آنقوم را مگر پيرزن وطفل صغير
☸ الَارُبَّ يَومٍ لكَ مِنهُنَّ صَالحٍ ☸ وَلَاسِيَّمَا يَومٍ بِدَارَةِ جُلجُلِ ☸ الا حرف
تنبيه رب يوم باجار ومجرور متعلق بفعل محذوف وآن تلذذت
است وصالح بمعني طيب صفة يوم ودارة جلجل نام موضعي است
اي كنت متلذذا كم يوم طيب مع اولئك النساء لامثل اليوم الذي
كنت معهن في دارة جلجل اي كنت اكثر تلذذا معهن في هذا اليوم
من غيره امرؤ القيس شاعر بنفس خودش خطاب ميكند كه اي
نفس آگاه باش كه بسيار روزهاي بهين از صحبت زنهاي حسين و نازنين
متلذذ بودي خصوصا روزيكه در مقام دارة جلجل بانها صحبت
داشتي وبعضي بجاي لفظ منهن لفظ من البيض روايت كرده اند
بيض جمع بيضاء وان عبارت از زنهاي جميله ومليحه است ☸ فِهِ
بِالعُقُودِ وَبِالايمَانِ لَاسِيَّمَا ☸ عَقْدٌ وَفَاءُهُ مِنْ اَعظَمِ القُرَبِ ☸ فه امر
مخاطب از وفا هاي سكته العقود جمع عقد بمعني عهد وپيمان
الايمان بالفتح جمع يمين بمعني سوگند القرب بالضم وفتح الراء

جمع قربة بمعني عبادت شاعر میگوید وفابکن پیمانها وسوگندها را خصوصا پیمانیکه وفایش ازبزرگ ترین عبادتهااست ❁ فَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَانِ ❁ دِنَّا هُمْ كَمَا دَانُوا ❁ لم یبق مضارع غایب منفي بلم ازبقاء بالفتح العدوان بالضم ظلم صریح دنا صیغهٔ ماضي متکلم ازدین بالفتح بمعني پاداش جواب شرطیکه در بیت سابق است وآن این است ❁ فلما اصبح الشر ❁ فامسي وهو عریان ❁ درایجا اصبح وامسی هرد و فعل تامه اند بمعني دخل اي دخل الشرفي الصبح والمساء بمعني در هروقت ظاهرشد همچو عریان شاعر میگوید که هرگاه شرظاهرشد تمام ظهور در هروقت همچو برهنه وباقي نماند در میان ما وجماعت دشمنان مگر ظلم صریح پاداش کردم بایشان مثل ظلمي که ایشان اولا بامن کرده بودند ❁ وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ ❁ لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرْقَدَانِ ❁ المفارق ازمفارقت بمعني باهم جدا شدن العمر بالضم اوالفتح بمعني بقاء لکن مستعمل در قسم بالفتح است وجواب قسم اینجا محذوف است یعني لعمر ابیك قسمي الفرقدان نام دوستاره است از ستارهاي بنات النعش

النعش صغری نزدیك بقطب همیشه طالع میباشند وگاهي چنین اتفاق نمیشود که یکي طالع باشد ودوم غارب تامفارقت یکي ازدیگري لازم آید شاعر میگوید ای مخاطب بعمر پدرتوکه هریك برادر ازبرادر خویش مفارقت میکند مگر فرقدان که ایشان گاهي ازیکدیگر جدا نمي شوند ✿ اسم باب ان ✿ اِنَّ مَنْ یَدْخُلِ الْکَنِیسَةَ یَوْمًا ✿ یَلْقَ فِیهَا جَآذِرًا وَظِبَاءً ✿ان ازحروف مشبهة اسمش ضمیر شان مقدر الکنیسة بفتح الکاف معبد نصاری یلق مضارع غایب مجزوم جواب شرط ازلقا بمعني برخوردن والجآذر بالفتح والمد جمع جوذر بالفتح وکسر ذال معجمه بچهٔ گاو دشتي الظباء بالکسر جمع ظبي بمعني آهو بره شاعر میگوید بدرستیکه شان این است هر کسیکه داخل خواهد شد معبد نصاری را روزي برخواهد خورد دران زناني جمیله راکه درگشادگي چشم همچو گوساله اند ودر سیاهیش همچو آهوبره ✿ اسم لا التي لنفي الجنس ✿ اِنَّ الشَّبَابَ الَّذِي مَجْدٌ عَوَاقِبُهُ ✿ فِیهِ یَلَذُّ وَلَا لَذَّاتَ لِلشَّیْبِ ✿ الشباب بالفتح جواني المجد بالفتح بزرگي العواقب جمع عاقبة بمعني پایان

يلذ مضارع غائب مجهول از لذة بالفتح والتشديد بمعني مزه الشيب بالفتح پيري شاعر ميگويد بدرستيكه چيزي كه انجا مش مجد وخوبي است لذتي است دران ونيست لذت در پيرانه سري ✿ وَلَاهَيْشَمَ اللَّيْلَةَ لِلْمَطِيِّ ✿ هيشم اسم شخصي كه بحسن حداء درعرب مشهور بود الليلة بمعني امشب المطي با ركي واين مثل راوقتيكه ستوران ازراه رفتن خسته ميشوند ميزنند يعني نيست هيشم امشب تاستوران را به نغمه ميراند ✿ بَكَتْ جَزَعًا وَاسْتَرْجَعَتْ ثُمَّ آذَنَتْ ✿ رَكَائِبُهَا أَنْ لَا إِلَيْنَا رُجُوعُهَا ✿ بكت ماضي غائبه ازبكاء بالضم بمعني گريه باواز الجزع بفتحتين ناشكيبائي الاسترجاع بمعني انا لله وانا اليه راجعون گفتن الايذان آگاهيدن الركائب جمع ركوب بالضم بمعني ستور سواري وان در لا الينا مخففه است از مثقله واسمش ضمير شان مقدر است شاعر ميگويد كه محبوبه وقت رحلت بگريست بنا شكيبائي تمام واز استرجاع اظهار مصيبت كرد پس آگاه كرد مرا بانيكه ستورانش را نيست بازگشت بسوي ما ✿ أَلَا اصْطِبَارَ لِسَلْمَى أَمْ لَهَا جَلَدٌ ✿ إِذَا أُلَاقِي الَّذِي لَاقَاهُ أَمْثَالِي ✿ همزه در الا استفهاميه است

است الاصطبار افتعال است از صبر الجلد بالفتح سخت شدن
الاقي مضارع متکلم از ملاقات الامثال جمع مثل بمعنی ما نند شاعر
میگو یه وقتیکه بمیرم نمیدانم که ایا صبر از سلمی منتفي گرددویا
ازسنگدلي ثابت باشد ۞ اَلَارَجلاً جَزَاهُ اللّهُ خَیراً ۞ یَدُلُّ عَلَی مُحَصِّلَةٍ
تَبِیتُ ۞ الرجل بالفتح مرد جزا ماضي غایب ازجزاء بمعنی پاداش
الخیر ضد شر یدل مضارع غایب از دلالت بمعنی راه نمودن محصلة
نام زني جمیلد که کارش پختن خاك معدن بود تا طلا ازو براید تبیت
مضارع غایبه از بیت بالفتح وتشدید بمعنی غبار برانگیختن شاعر
میگو یدایا نیست مردي جزایش دهاد الله تعالی جزاي خیر که
رهنمائي کند مرا بر محصلة که خاك معدن مي بیزد ۞ لَاَبَ وَابنًا مِثْلُ
مَرْوَانَ وَابْنِهِ ۞ اِذْهُوَ بِالْمَجْدِ اِرْتَدَی وَتَأَزَّرَا ۞ المروان پدر عبد الملك المجد
بزرگي ارتدی ماضي غایب از رداء بمعنی چادریکه بر دوش
افگنند تازرا ماضي غایب الفش براي اشباع وهما خود است از
ازار بمعنی چادر یکه در کمر بندند ویا از ازار بمعنی شلوار
شاعر در مدح مروان و پسرش عبد الملك میگوید که نیست هیچ پدر و پسر

دربزرگي مثل مروان وپسر ش چه مروان چا در وازاربزرگي پوشيده
است وچون بزرگي پد ردرحقيقة بزرگي پسراست پس شبهه اينكه
ازمصرعه اخيره كه علة مصرعه اولى است بزرگي پسرثابت نميشود
مندفع گرديد ✿ خبرما ولا المشبهتين بلبيس ✿ وماخذل قومي ✿ فاخضع
للعدى ✿ الخذل بالفتح خوار اخضع مضارع متكلم ازخضوع بالضم بمعني
فروتني كردن العدي بالكسر دشمنان جمع عدوشاعرميگويد نيست
قوم من ذليل وخوارتا فروتني وعاجزي كنم ازدشمنان جفاكار ✿
يابني غلانة ماان انتم ذهب ✿ ولا صريف ولكن انتم الخذف ✿ ما مشبه
بليس ملغاة از عمل بزيادتي ان نافيه بني غلانة اسم قبيله الذهب
بفتحتين زركامل العيار الصريف سيم خالص الخذف بفتحتين سفال
ريزه شاعرميگويد اي بني غلانة نه شما همچو زركامل العيار و نه همچو
سيم خالص ايد لكن شما همچو سفال ناچيزوناقص ✿ وما الدهر الا منجنونا
باهله ✿ وما صاحب الحاجات الا معذبا ✿ اي يدور دوران منجنون
و يعذب تعذيب معذب واين ازقبيل ماانت الاسيرا است الدهر
بالفتح روزگار المنجنون بالفتح دولاب الحاجات جمع حاجة المعذب اسم

اسم مفعول از تعذيب شاعر ميگويد يعني نيست روزگار مگر دور
ميكند براي تخريب ابناي خود همچو دولاب ونيست صاحب
حاجات مگر معذب بعذاب ✿ اَلْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَامِنْ عَاطِفٍ ✿
اَلْمُطْعِمُونَ تَحِينَ مَا مِنْ مُطْعِمٍ ✿ العاطف مهرباني كننده المطعم مهماني
كننده تحين بمعني حين تا زائد شاعر ميگويد ممدوحين من مهرباني
كننده اند برحال ضعفا وفقرا وقتيكه كسي برحال ايشان مهرباني نكند
مهماني كننده وقتيكه كسي ايشان را مهماني نكند وان وقت وقت
مخمصه است ✿ البحث الثالث في المجرورات ✿ ثَلٰثُ الْاَثَافِي وَالدِّيَارُ
الْبَلَاقِعُ ✿ الاثافي جمع اثفيه بالضم وكسر فا وتشديد يا يكي از ديگ
ايهاي سه گانه الديار جمع دار بمعني خانه البلاقع جمع بلقع بالفتح
مين خالي وويران واين مصرعهٔ ايست اخيره از قطعه وان قطعه اين
است ✿ امنزلي سلمى سلام عليكما ✿ هل الازمن اللاتي مضين رواجع
✿ وهل يرجع التسليم اويدفع البكا ✿ ثلث الاثافي والديار البلاقع ✿
همزه در امنزلي براي ندا ومنزلي تثنيه منزل وسلمى اسم محبوبه
است والازمن بضم ميم جمع زمانه اللاتي جمع التي مضين جمع مونث

ازمضى بمعني كذشتن روا جع جمع را جع و هل درهـل يرجع
التسليـم استفهام تو بيخي وانكاري است و يرجع مضارع غايب
ازرجـاع وان كنا يةاست ازرد جواب سلام شاعرهرگاه كه منازل
سلمي رامعاينه كرد بغلبهٔ شوقي كه داشت ازخويش رفت وبنابرين
همچو نداي عقلا بند اي شان پرذا خته سلام برانهـا كرد هنگا ميكه
بهوش آمد بنفس خويش بطريق توبيخ وملا مت گفت كه ايا سه ديكب
پايها ومنازل ويران كه ازغير ذوي العقو ل اند بجو اب سلام توخواهند
پرداخت ودفع بكاوزاري ازتوخواهند ساخت وبعضي بجاي يدفع
البكا او يكشف العمى نيزروايت نموده اند وان اينجا كنايه است
ازدوركردن نابينائي ازكسيكه زحال سلمي واقفية ندارد پس معنيش
چنين شد كه ايا دور خواهند ساخت ازتو كه بسبب عدم وقوف حال
سلمى بمنزلهٔ نابيناهستي نابينائي را ☆ اَلْوَاهِبُ اَلْمَايَةِ الْهِجَانِ وَعَبْدِهَا ☆
عُوذًا اُيزجِي خَلْفَهَا اَطْفَالَهَا ☆ الواهب بخشنده المايه بالكسر بمعنى صد
الهجا ن بالكسر ناقهاي سپيد رنگ كه بيش قيمت ميشو ند العبد
بالفتح غلام ومراد از عبد درين شعر يا غلام است حقيقة پس درين

درین صورت اضافتش درعبد ها بنابر ادنی ملابسة است ویاشبان است مجاز ابعلاقهٔ خدمت العوذ بالضم جمع عائذ بمعنی نوزادگان منصوب است بنابر حالیة ازعایة الهجان یزجی مضارع غائب معلوم ازتزجیة بمعنی راندن منصوب المحل است بنابر حالیة از عبد وفاعلش ضمیریست که راجع است سوی عبد الخلف بالفتح بمعنی پس الاطفال بمعنی بچها جمع طفل شاعر میگوید ممدوح من انکس است که بخشندهٔ صد ناقهٔ سپید رنگ است حال بودن انها در جمع صد خدام که میرانند از پس انها بچهای انهارا ٭ هُمُ الآمِرُونَ الخَیرَ وَالفَاعِلُونَهُ ٭ اِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُحْدِثِ الأَمْرِ مُعْظَمًا ٭ ماخشوا صیغهٔ ماضی جمع غائب از خشی بالفتح بمعنی ترسیدن ومادران مصدریه است محدث بالفتح مصدر میمی است بمعنی حدوث المعظم بالضم نازلهٔ شدیده شاعر میگوید ممدوحین من در وقت خوف از حدوث حادثهٔ عظمی که عبارت از مخمصه است آمر وفاعل خیراند ٭ لَمْ اَرَ اَتَسَاتِیدًا اَسْتَعْبَرَتْ ٭ لِلدَّدَرِ الیَومَ مِنْ لَامَهَا ٭ رأت ماضی غائبه از رویة بمعنی دیدن السائید اسم کوهی است استعبرت از استعبار بمعنی اشک

باريدن الدر بالفتح نيكوئي وخوبي مضاف است سوي جملهٔ من لامها
اي لله درمن لامها اليوم لام ماضي غائب ازلوم بمعني ملامت كردن
شاعر ميگويد وقتيكه نگريست محبوبه كوه ساتيد را بگريست نزد خدا
خوبي كسي است كه ملامتش كرد دران روز ۞ يَامَنْ رَأَى عَارِضًا أُسَرُّ بِهِ ۞
بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجَبْهَةِ الْأَسَدِ ۞ يا حرف ندا و منادي محذوف است يعني
اي قوم و درين صورت من استفهاميه است وجائز است كه من موصوله
و منادي باشد العارض بمعني ابر پيدا كنده در افق اسر مضارع متكلم
مجهول بمعني مسرور گردانيده ميشوم بين ظرف متعلق است
براي و ذراعا الاسد دو كوكب اند از منازل قمر طلوعش علامت مطر است
و جبهة الاسد چهار كوكب اند از منازلش نيز يعني اي قوم كدام كس ديده
است ابري را درميان ذراعا الاسد وجبهة الاسد كه گردانيده ميشوم
مسرور بسبب ديدنش ۞ فَأَيِّي مَا وَأَيُّكَ كَانَ شَرًّا ۞ فَقِيدَ إِلَى الْمَقَامَةِ
لَا يَرَاهَا ۞ اي بمعني كدام مضاف سوي ضمير متكلم ما زائد الشر ضد الخير
قيد ماضي مجهول از قود بالفتح بمعني كشيدن المقامه بالفتح مجلس
يعني كدام از ما و شما باشد موجب شر پس كشيده شود سوي مقاميكه

مقاميكه ندیده باشد انراو مراد ازان محكمهٔ عدالت است ۞ اِنَّ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِ مَدَى ۞ وَكِلَاذَلِكَ وَجهٌ وَقَبَلٌ ۞ المدى بمعني غاية شاعر ميكويد بدرستيكه براي خير وشر غايت است وهردو پيش مي آيد انسان را يعني ميكند ۞ اِلَي الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيكُمَا ۞ وَمَن يَبكِ حَولاً كَامِلاً فَقَدِ اعتَذَرَ ۞ الي الحول متعلق بفعل محذوف است اي ابكيتما الي الحول ولفظ اسم زائد است شاعر ميگويد بگريستيد شما هردو تا يكسال سپس سلام باد بر شما هردو وكسيكه بگريد تا يكسال كامل پس بدرستيكه انكس معذور است ۞ يَا قُرَّانُ اَبَاكَ حَيٌّ خُوَيلِدٌ ۞ قَدْ كُنْتُ خَائِفَةً عَلَى الْاِحْمَاقِ ۞ القربالضم نام شخصي است ولفظ حي زائد است الخويلد بالضم نام پدر قر الاحماق بچه احمق زائيدن شاعر هجو قر ميكند وميگويد اي قر بدرستيكه پدر توكه خويلد است خائف بودم بر احماقش يعني بر اينكه بچه احمق زايد مثل تو ۞ قَدْ اَحَلَّكَ ذَا الْمَجَازِ وَقَدْ اُرَى ۞ وَاَبِيَّ مَالَكَ ذُوالْمَجَازِ بِدَارٍ ۞ القدير بفتحتين قضا احل ماضي غائب از اجلال بمعني فرود آوردن ذو المجاز اسم بازاري بود بمنا در ايام جاهليت اري مضارع متكلم مجهول بمعني اظن وواو در وابي براى قسم است شاعر خطاب بنفس خود ميكند

ومیگوید قضا وقدر نازل کرده مراد رذو المجاز وحال انکه من ظن میکنم
به پدریکه مرا زائیده است که ذو المجاز منزل لایق فرودگاه من نیست
همچنین منقول است از علامه تفتازانی در شرح ابیات مفصل وانچه
بعضي توهم کرده اندکه خطاب سوی مونث است خطا است ❁ فَلَمَّا
تَبَيَّنَ أَصْوَاتُنَا ❁ بَكَيْنَ وَفَدَّيْنَنَا بِالْأَبِينَا ❁ تبین بتشدید النون ماضي جمع
غایبه ماخوذ است از تبین الشي اذا ظهر ومراد از ان اینجا علمي است
که بعد از تبین حاصل شود یعني دانستند وشنیدند از زنان محبوسه
الاصوات. جمع صوت بالفتح بمعني آواز بکین ماضي. جمع غائبه از بکا بالضم
بمعني گریستن فدین از تفدیه بمعني فدا کردن الابینا. جمع اب والف در ان
براي اشباع است شاعر میگوید هنگامیکه دانستند وشنیدند ان
محبوسات آوازهاي ما گریستند وگفتند پدران ما فداي شما باد ❁ مَا الْمَرْءُ
أَخُوكَ إِنْ لَمْ تُلْفِهِ وَزَرًا ❁ عِنْدَ الْكَرِيهَةِ مِعْوَانًا عَلَى النُّوَبِ ❁ المرء بالفتح شخص
لم تلفه مضارع مخاطب منفي بلم از الفاء بمعني یافتن الوزر بالفتح پناه
المعوان بالکسر مددگار النوب بضم النون وفتح الواو بمعني مصائب. جمع
نائبه شاعر میگوید که نیست انکس برادر تو اگر نیابي

اگــــر نیابي اورا ملجا ومـــدد گار وقت کراهت ومصائب روزکار ❁ قَدْ بَدَا هَنُكَ مِنَ الْمِيزَرِ ❁ بدا ماضي غايب از بدو بالفتح بمعني آشكار شدن الهن بالفتح شرمگاه الميزر بالكسر ازار بمعني ظاهر شد شرمگاه تو از ازار ❁ إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا ❁ قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا ❁ شاعر ميگويد بدرستيكه پدر زن وپدر پدرش كه عبارت از جد است رسيد ند هر دو در عظمت غاية عظمت را بدانكه ضمير مونث در غايتا ها راجع سوى مجد است بتاويل عظمت چنانچه درا لعلم وحشي قيدوها بالتكرار ضمير مونث راجع سوى علم است بتاويل عنايت ❁ صَبَحْنَا الْخَزْرَجِيَّةَ مُرْهَفَاتٍ ❁ أَبَارَ ذَوِي أَرُومَتِهَا ذَوُوهَا ❁ صبحنا ماضي متكلم از صبح بالفتح بمعني صبوحي كردن الخزرجية بفتح اول وثالث اسم قبيله ايست از انصار المرهفات شمشيرهاي تيز ابار ماضي غائب از ابارة بمعني هلاك كردن الارومة بالفتح بمعني بيخ درخت ومراد از ذوي الارومة سرداران ان قبيله اند شاعر ميگويد قبيله خزرجية راكه هلاك كرده بودند سرداران خويش راشراب صبوحی داديم از شمشيرهاي تيز يعني بقتل رسانديم مردم ان قبيله را ❁ الثانية

في التوابع الاول النعت ٭ حَتّٰى اِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَاخْتَلَطَ ٭ جَاءُوا بِمَذْقٍ

هَلْ رَأَيْتَ الذِّيبَ قَطْ ٭ جن ماضي غايب ازجنون بمعني پوشيدن

يقال جن عليه الليل ويحتمل كه ازجنان بالفتح بمعني درامدن شب باشد

الظلام بالفتح تاريكي اول شب اختلط ماضي غايب ازاختلاط بمعني

باهم آميخته شدن المذق بالفتح اميختن اب باشير الذيب بالكسر گرگ

وقولش هل رايت الذيب جمله استفهاميه صفة مذق است بتاويل

مقول شاعر هجو قوم وبيان لياميتش ميكند وميگويد كه اين قوم نخود

ميخورند ونه مهمان را طعام ميدهند همه روز سعي ميكردم باايشان وطلب

طعام كردم ازايشان هيچ ندادند تا اينكه شب درآمد پس انگاه آوردند

شيري آميخته باب كه درحقش اگر بيننده بسبب شبهه بكسي

ازروي استفهام هل رأيت الذيب گويد بجا است حاصل اين است

كه رنگش بسبب كثرت آب شبيه برنگ گرگ بود در دورنگي

٭ وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ اِلَّا مُمَلَّكًا ٭ اَبُو اُمِّهِ حَيٌّ اَبُوهُ يُقَارِبُهُ المملك

شخصي كه عطا كرده شود ملك بدو يعني پادشاه ومراد ازان اينجا

هشام بن عبد الملك است الحي بالفتح والتشديد زنده يقارب بمضارع

مضارع غایب از مقاربة بمعنی باهم نزدیک شدن ومراد ازان اینجا مماثلة
است ماشبه بلیس مثله باضافة اسمش وخبرش مملکا ابوامه مبتداء
وضمیر دران راجع سوی ممدوح وان ابراهیم بن هشام بن اسمعیل المخزومی
است پس درین شعر فصل است درمیان موصوف وصفة یعنی
حی یقاربه باجنبی وان ابوه ونیز درین شعر فصل آخر است درمیان
مبتدا وخبر یعنی ابوامه ابوه باجنبی وان حی است شاعر میگوید
که نیست مثل ابراهیم درمردم هیچ زندهٔ مماثل ان در فضائل مگر
هشام ابن عبد الملک که پدر مادرش پدر ابراهیم ممدوح است یعنی
مماثل او کسی نیست مگر پسر خواهرش که هشام نام دارد ۞ الثانی
عطف البیان ۞ اَنَا ابنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشرٍ ۞ عَلَيهِ الطَّيرُ تَرقُبُهُ وُقُوعاً
۞ التارك بمعنی گذارنده یا بمعنی گردانندهٔ البکری یا دران برای
نسبت است یعنی منسوب سوی بکر وان نام پدر قبیله است علیه
الطیر حال است اگر تارک بمعنی گذارنده باشد والا مفعول ثانی
تارک است ترقبه مضارع غائبه از رقوب بالضم بمعنی چشم داشتن
حال است از طیر اگر طیر فاعل ظرف یعنی علیه باشد واگر مبتداء

باشد پس حال است از ضمیر مستکن در علیه وقوعا جمع واقع بمعني

طائر فرود آینده حال است از فاعل ترقبه شاعر میگوید من پسر

آنکسم که گردانید بر بکری بشر طائراني را که نگران برآمدن روحش از تن انده

حال بودن انها فرود آینده گردا گردش چه مادامیکه بقیهٔ جان در انسان

است جانوران نزدش نمي آیند ❁ الثالث التاکید ❁ ظَهْرَاهُمَا مِثْلُ

ظُهُورِ التُّرْسَيْنِ ❁ الظهر بالفتح پشت الترس بالضم سپر یعني دو پشت

ان هر دو مثل پشتهاي دو سپر است ❁ قَدْ صَرَّتِ الْبَكْرَةُ يَوْمًا أَجْمَعَا

❁ صرت ماضي غایبه از صر بالفتح والتشدید بمعني بانگ کردن البکرة

بالضم دولاب یعني بدرستیکه آوازکرد دولاب تمام روز ❁ الخامس

العطف ❁ إِذَا أَقْبَلَتْ وَزَهْرٌ تَهَادَى ❁ كَنِعَاجِ الْمَلَا تَعَسَّفْنَ رَمْلًا ❁ اقبلت

ماضي غایبه از اقبال بمعني پیش آمدن الزهر بالضم نام زني است

تهادي مضارع غایبه در اصل تتهادی بود از تهادی بمعني خرامان رفتن

زن النعاج بالکسر جمع نعجة بمعني مادهٔ گاو وحشي الملاء بفتحتین

ومد همزه صحرا التعسف بي را درفتن الرمل بالفتح ریگ شاعر میگوید

یعني زمانیکه ان محبوبه و زهر هر دو خرامان بیایند همچو ماده هاي

گاو صحرائي که خرامان میشوند در ریگستان ❁ فَالْيَوْمَ قَرَّبْتَ تَهْجُونَا

تهجونا وتشتمنا ٭ فاذهب وما بك والايام من عجب ٭ قربت ماضي
مخاطب ازتقريب بمعنى نزديك گردانيدن تهجو مضارع
مخاطب معلوم ازهجو بمعنى نكوهيدن حال است ازضمير قربت
وتشتم ازشتم بالفتح بمعني دشنام دادن شاعرميگويدكه آمدي
نزدمن بدگويان وهجوكنان پس برو نيست ازتو وازرمانه هيچ عجب
چه زمانه وابنايش همه برهمين وتيرة اند ٭ بات يعشيها بعضب باتر
٭ يقصد في اسوقها وجائر ٭ بات ماضي غائب ازبيتوتة يقال بات
يفعل كذا اذا فعله ليلا العشاء بالفتح طعام وقت خفتن العضب بالفتح
شمشير الباتر شمشير برنده القصد اهنك كردن الاسوق جمع ساق
الجائر ازجور بمعني ظلم كردن شاعرميگويدكه وقت شب طعام عشادان
انكس ان زن راازردن شمشير بران واهنگ ميكرد ريشا تهايش وجور
مي نمود يعني ازردن شمشير بران جور ميكرد واهنگ جماعش ميكرد
واوراضي نميشد ٭ لقد امر على اللئيم يسبني ٭ فمضيت ثمة قلت
لا يعنيني ٭ امر مضارع متكلم ازمرور بالضم بمعنى گذشتن اللئيم ناكس
وبخيل يسب مضارع غائب ازسب بالفتح والتشديد بمعنى دشنام

دادن مضيت ماضي متكلم ازمضى بمعنى رفتن شاعر ميگويد گذشتم برناکسي که دشنام ميداد مرا پس پيش رفتم ازا نجا وگفتم مراد نميد ارد مرا ✿ أَكُلَّ امْرِءٍ تَحْسَبِينَ امْرَءًا ✿ وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارًا ✿ الامرأ بمعني شخص تحسبين مضارع مخاطبه ازحسبا ن بالكسر پنداشتن توقد مضارع غائبه ازتوقد بمعني افروخته شدن آتش دراصل تتوقد بود شاعر ميگويد اي محبوبه اياهر کسي را گمان ميکني کس و هرآتشي را که افروخته ميشود در شب اتش و اينچنين نيست بلکه کس کسي است که خصائل حميده واطوار پسنديده داشته باشد و آتش آتشي است که افروخته شده باشد براي مهماني مهمانان ✿ بَدَا لِيَ أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكَ مَا مَضَى ✿ وَلَا سَابِقٍ شَيْئًا إِذَا كَانَ جَائِيًا ✿ بدا ماضي غائب ازبدو بمعني ظهور المدرك بمعني يابنده ازادراك السابق بمعني پيش رونده ازسبق الجائب بمعني برنده مسافت ازجوب بالفتح شاعر ميگويد که ظاهر شده مرا بدرستيکه من نيستم يابنده چيزيکه گذشت ونه سبقت کننده برچيزيکه پيش رفت ✿ إِذَا مَا الْغَانِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا ✿ وَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعُيُونَا ✿ اي وكحلن العيون وازين باب

باب است این قول عرب علفتها تبناً وماءً بارداً ای وشربتها ماءً بارداً

الغانیات زنهای مغنیه جمع غانیه بزن ماضی جمع غانیه

ازبروز بالضم بمعنی بیرون آمدن زجّجن ازتزجیج بمعنی باریک و

درازکردن ابرو یقال زججت المراة حاجبها اذا دققته وطولته

الحواجب جمع حاجب بمعنی ابرو العیون جمع عین بمعنی چشم

شاعر میگوید زمانیکه بیرون آیند از خانهای خویش زنان مغنیه طناز

سراپا ناز با تزجیج ابروهای دراز و تکحیل چشمهای غماز ☼ اِنَّ امرأً رهطُه

بالشّامِ منزلُهُ ☼ برملِ یبرینَ جارٌ شدّ ما اغتربا ☼ الرهط بالفتح قوم وقبیله

کسی رمل یبرین اسم موضع الجار بمعنی زنهار خواهنده ما اغترب

ازاغتراب بمعنی بغربت شدن وما دران مصدریه است شد

ما اغترب بمعنی اعظم اغترابا شاعر میگوید بدرستیکه شخصی که

قبیله اش در شام است وخانه اش در رمل یبرین خواهان زنهار است

ازمن در شدت اغتراب ☼ المقصد الاول فی المبنیات المضمرات ☼

اَتَتْکِ عَنْسٌ قطعتِ ارَاکا ☼ الیکِ حتّی بلغتْ ایّاکا ☼ اتت ماضی

غایبه ازاتیان بمعنی امدن العنس بالفتح شتر ماده سخت علام

دراز قطعت از قطع بالفتح بمعني بريدن مسافت الاراك بالفتح پاره
از زمين بلغت از بلوغ بالضم بمعني رسيدن شاعر ميگويد که اي محبو به
آمد ترا ناقه قوي که بعد از قطع مسا فت رسيد بسوي تو ۞ مَا يُبَالِيْ
اِذَا مَا كُنْتِ جَارَتَنَا ۞ اَنْ لَا يُجَاوِرَنَا اِلَّاكِ دَيَّارٌ ۞ يبالي مضارع متكلم
از مبالاة بمعني باك و اندیشه داشتن از چيزي الجارة بمعني
امراة الرجل لا يجاور مضارع غائب منفي بلا است از مجاورة بمعني
همسايگي كردن اي لا يبالي من ان لا يجاورنا وقولش الاك مستثني
مقدم است بر مستثني منه وان ديار است الديار بالفتح وتشديد ياي
تحتيه بمعني گردنده واطلاق آن بر يك كس ايد واين از اسماي است
كه در نفي عام استعمالش كنند يقال ما في الدار ديار شاعر ميگويد كه
اي فلانة وتنيكه توزن من شوي باك ندارم ازينكه احدي غير از تو
همسايگي من نكنند چه مطلوب من توئي ويحتمل كه جارة بمعني زن
همسايه وخطاب بحبيبه باشد والله اعلم بالصواب ۞ اَخِيْ حَسِبْتُكَ
اِيَّاهُ وَقَدْ مُلِئَتْ ۞ اَرْجَاءُ صَدْرِكَ بِالْاَضْغَا نِ وَالْاَحَنِ ۞ اخي منادي حرف
نداء محذوف يعني يا اخي حسبت فعل ماضي متكلم از حسبان بالكسر

بالكسر بمعني پند ا شتن ملمت ماضي غايبه مجهو ل از علاه
بالكسر پري الارجاء بالفتح الاطراف جمع رجابى همزه الصدر بالفتح سينه
الاضغان بالفتح جمع ضغن بالكسر بمعني كينه الاحن بالكسر جمع
احنة بمعني كينه شاعر ميگويدكه اي برادرم پنداشتم ترا برادر حال
انكه هر آينه مملو است اطراف سينهٔ تو از كينها ❁ اذا مُتُّ كَانَ النَّاسُ
صِنْفَانِ شَامِتٌ ❁ وَآخَرُ مُثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ ❁ مت ماضي متكلم
از موت بالفتح بمعني مردن الشا مت از شماتة بالفتح بمعني شاد شدن
از مكروهي كه بكسي برسد المثني از ثناء بالفتح بمعني ستايش كردن اصنع
مضارع متكلم از صنعت بالفتح بمعني كار و پيشه كردن شاعر ميگويد
كه وقتيكه خواهم مرد بعد از مرگ من مردم دو قسم خواهند شد يكي
شامت كه بر مرگ من شادان وفرحان ودوم مثني كه بر مرگ من نالان
وبر كارها نيكه در زندگي كرده ام ثناخوان خواهند بود ❁ اِنَّ مَنْ لَامَ
فِي بَنِي بِنْتَ حَسَّانٍ ❁ اَلُمْهُ وَاَعْصِهِ فِي الْخُطُوبِ ❁ ان از حروف
مشبهه اسمش ضمير شان مقدر من موصوله لام ماضي غايب والم مضارع
متكلم از لوم بالفتح بمعني نكوهيدن اعصى مضارع متكلم از عصيان

بالکسر بمعني نافرماني کردن خلاف طاعت الخطوب جمع
خطب بالفتح بمعني کاربزرگ شاعرميگويد بدرستيکه کسي که نکوهش
کرده است دراولاد بنت حسان نکوهش خواهم کرد اوراونافرمانيش
خواهم کرددرامورعظيمه ✿ قَدْنِيْ مِنْ نَصرِالخُبَيبَينِ قَدِيْ ✿ قد
بالفتح وسکون دال بمعني حسب يقال قدك بمعني حسبك
الخبيبين تثنيه تغليبي ومراد ازان عبدالله بن زبير وپسرش خبيب
است شاعرميگويد که بس است مرا نصرت اين هردو کس وبس
✿ اَرِيْنِي جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَعَلَّنِي ✿ اَرَي مَاتَرِيْنَ اَوْبَخِيْلًا مُخَلَّدًا ✿ اريني
امرمخاطبه ازاراءة بمعني نمودن واين خطاب است ازجانب
شوهربزني که ازشوهرخويش بسبب اسراف مالش کناره گرفته بود
الجواد بالفتح جوانمردمات ماضي غائب ازموت بمعني مردن
الهزل بالفتح لاغري منصوب است بنابرتميزاري مضارع متکلم وماترين
مضارع مخاطبه ازروية بصري بمعني ديدن ومادران موصوله وعائدش
محذوف است اي الذي ترينه وقولش بخيلا عطف است برقولش
جوادالمخلد بمعني خلود کرده شده حاصلش اينکه اي فلانة بنمامرا

مرا جوانمردي راكه مرده با شد از لاغري بسبب اسراف مال شايد كه من به بينم چيزيراكه مي بيني تو انرا ايا بنما مرا بخيلي راكه بسبب امساك مال مدام دزد نيازنده باشد ❁ الباب الثاني في اسماء الاشارة ❁ رَاَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَايُنْكِرُونَنِي ❁ وَلَا اَهْلَ هَذَاكَ الطِّرَافِ الْمُمَدَّدِ ❁ رأيت ماضي متكلم از رؤية قلبي بمعني دانستن الغبراء زمين وبنو غبراء كنية درويشان است چه ايشان مدام ملاصق زمين باشند لاينكرون مضارع جمع غائب از انكار بمعني نشناختن الطراف بالكسر خيمه وانچه از اطراف گشت گرفته شود وطراف ممدد خيمه كه ممدود با طناب باشد ومراد ازان اينجا بيت الله است شاعر ميگويد كه من مجهول ومستور نيستم بلكه معروف ومشهورام چه ميدانم به يقين كه هم درويشان خدا آگاه مرا مي شناسند وهم مردم بيت الله ويمكن كه ينكرون مشتق باشد از انكار بمعني باور نداشتن يعني ميدانم به يقين كه درويشان واهل حرم هيچ كدام منكر فضل من نيستند ❁ الباب الثالث في الموصولات ❁ وَاَنْتَ الَّذِي تَلْوِي الْجُنُودَ رُؤُسَهَا ❁ اِلَيْكَ وَلِلْاَيْتَامِ اَنْتَ طَعَامُهَا ❁ جملهٔ انت الذي تلوي جملهٔ اسميه مفيد حصر است تلوي

مضارع مخاطب ازلي بالفتح وتشديد يا بمعني گردانيد ن وپيچيدن
ولي الجنود كناية ازانقيا دواطاعت جنود است الجنود جمع جند
بالضم لشكر الروس بالضم جمع راس بمعني سر الايتام بالفتح جمع
يتيم بمعني طفل بي پدر ولام در للايتام متعلق مقدم بنابر افادهٔ حصر
است بقولش طعامها ومراد از طعام مصدر طاعم يا نفس طعام است مبالغة
وبرين هردو تقدير مجاز في الاسناد است ويا مصدر بمعني اسم
فاعل است وبرين تقدير مجاز في الطرف است شاعر ميگويد كه اي
ممدوح توئي انكس كه ميگردانند سوي ت سرهاي خويش را مردم ومساكر
ورزق طفلان بي پدر در ذات تست مخصر ✿ وَعِنْدَ الَّذِي وَاللَّاتَ عُدْنَكَ
اِحْنَةٌ ✿ عَلَيْكَ فَلَا يَغْرُرْكَ كَيْدُ الْعَوَائِدُ ✿ عدن ماضي جماعت غائبه
ازعود بالفتح بمعني بازگشتن بعد ازاعراض الاحنة بالكسر كينه داشتن
لايغرر مضارع غائب از غرور بالضم بمعني فريفتن الكيد با لفتح بد
انديشيد ن العوائد جمع عائد بمعني بازگردنده شاعر ميگويد كه نزد
مرديكه بازگرديده است سوي توبعد ازاعراض همچنين نزد زنا نيكه باز
گرديده اند سوي تو كينهٔ ايست برتو پس در فريب ناندازد ترا بد سگالي

بدسگالي اين بازگردندها ✿ تَعَشَّ فَاِنْ عَاهَدْتَنِي لَاتَخُونُنِي ✿ تَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَاذِيبُ يَصْطَحِبَانِ ✿ تعش امر مخاطب از تعشي بمعني طعام شبانگاه خوردن عاهدت ماضي مخاطب است از معاهدة بمعني باهم پيمان كردن لاتخون صيغه مضارع مخاطب از خيانة بالكسر بمعني دغل كردن تكن مضارع مخاطب از كون و مجزوم است بنابرانكه درجواب امركه تعش است واقع گشته ومن در مثل من براي تثنيه است اي مثل دوكس ذيب اسم رجل است يصطحبان تثنية مضارع غائب است از اصطحاب بمعني باهم صحبت داشتن شاعر ميگويد كه اي ذيب طعام شبانگاه بخور وباش بامن مثل دوكس كه باهم صحبت دارند ويكي از ديگري جدا نميشود ومن ميدانم كه اگر پيمان خواهي كرد بامن بعدازان خيانت كه عبارت از نقض پيمان است نخواهي كرد .

✿ رُبَّمَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الْاَمْرِ ✿ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ ✿ اي رب شي تكرهه النفوس تكره مضارع غائبه از كراهية بمعني ناپسند داشتن النفوس جمع نفس بالفتح بمعني جان الفرجة بالفتح از تنگي ودشواري بيرون آمدن الحل بالفتح كشادن گره العقال بالكسر رسني كه بدان دست چارپايه

بندند وحل العقال كناية است از تصرم مدت ومنه قوله عليه الصلوة والسلام الشفعة كحل العقال شاعر ميگويد كه بسا كار است كه نفوس مكروه مي شمارند انرا بسبب دشواري وطوالت زماني وحال انكه دران كار فرجه يعني كشايش وآساني است همچو كشادن دست بند از چارپايه كه بسهولت تمام در اندك هنگام انحلال مي پذيرد ❁ عَزَمْتُ عَلَى اِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ لِاَمْرٍ مَّا يُسَوَّدُ مَنْ يَسُودُ ❁ عزمت صيغه ماضي متكلم از عزم بالفتح بمعني آهنگ كردن الاقامة بمعني مداومت كردن ذي صباح بمعني وقت صبح بر لغة خثعم چه بر لغة غيرش ذا صباح از ظروف غير متصرفه است كه مدام بتقدير في منصوب مي باشند وما در لامر ما براي تعظيم وتفخيم است يسود مضارع غائب مجهول از تسويه بمعني مهتر گردانيدن يسود مضارع غائب معلوم از سيدودة بمعني مهتر شدن شاعر ميگويد كه من عزم بالجزم كردم براي مداومت ومواظبت نماز وقت صبح تا گاهي از خواب غفلت فوت نگردد واين عزم از اعاظم امور است ولهذا شاعر ميگويد لامر ما يسود من يسود يعني بسبب مداومت بر كار بزرك مهتر گردانيده مي شود كسيكه مهتر است واگر اقامت بمعنا اقامت نماز گفته

گفته شود نیز معنی مستقیم می شود ✿ کَفَی بِنَا فَضلاً عَلَی مَن غَیرنَا ✿
حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ اِیَّانَا ✿ کفی ماضی غائب ازکفایت بالکسر بمعنی
بس شدن وبادر قولش بنا زائداست شاعر میگوید مجتبی که بجناب
رسالت مآب محمد صلی الله علیه وعلی آله واصحابه دارم بس است
مارا ازروی فضل برکسیکه غیرماست ✿ رُبَّ مَن اَنضَجتُ غَیظاً قَلبَهٗ ✿
قَد تَمَنّیٰ لِي مَوتاً لَم یُطَعِ ✿ انضجت ماضی غائبه ازانضاج بمعنی
پخته شدن الغیظ بالفتح خشم القلب بالفتح دل شاعر میگوید بسا مردمی
که پخته شده است ازخشم بدل شان هر آینه تمنا کرده اند برای من
موتی راکه مرغوب ومطموع نیست ✿ نِعمَ مَن هُوَ فِي سِرٍّ وَاِعلَانٍ ✿ نعم
ازافعال مدح است السر بالکسر والتشدید پنهان والاعلان بالفتح اشکارا
یعنی چه خوش است ذاتیکه او در پیدا ونهان واشکارا وپنهان است
مراد ازان ذات اوسبحانه جلشانه است ✿ فَاِنَّ الْمَاءَ مَاءُ اَبِي وَجَدِّي ✿
وَبِئرِي ذُو حَفَرتُ وَذُو طَوَیتُ ✿ البیر بالکسر چاه حفرت صیغه ماضی
متکلم از حفر بالفتح زمین کندن طویت ماضی متکلم ازطی بالفتح
والتشدید بمعنی نوردیقال طوی البیراذا بناها بالحجارة شاعر میگوید

بدرستیکه این آب اب پدر وجد من است واین چاهي که کنده ام وبنا
کرده ام انرا ازان من است ❁ اَلَا اِنَّ قَلْبِي لَدَي الظَّاعِنِينَا ❁ حَزِينٌ فَمَنْ ذَا
يُعَزِّ الْحَزِينَا ❁ الظاعنين جمع ظاعن بمعني مسافر الحزين غمگين يعزي
مضارع غائب از تعزية بمعني شکيبائي دادن شاعر میگويد آگاه باش
اي مخاطب که دلمن نزد سفر کنندگان غمگين ورهين است پس کدام
کس است که شکيبائي وصبر دهد غمگين وحزين را ❁ الباب الرابع في اسماء
الافعال ❁ قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرْقَارِ ❁ الريح بالكسر باد الصبا بالفتح باديکه
از جانب مشرق وزد القرقار بالفتح وكسر الراء معدول است از قرقر بمعنی
صوت يعنی گفت با وباد صبا اواز بکن ❁ يَا اَيُّهَا الْمَائِحُ دَلْوِي دُونَكَ ❁
اِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ ❁ المايح از ميح بالفتح بمعني بتگ چاه
فروشدن براي آب واينجا كنايه است از حاجت روا الدلو بالفتح ظرفي که
بدان آب از چاه برکشند شاعر میکويدکه اي حاجت روا مقصود من نزد
تست يعني در دست تست بدرستکه دیده ام مردم راکه ستايش وسپاس
تو بر انجاح مطالب وما رب میکنند ويحتمل که از ميح بمعني شفاعت
کردن پيش کسي پيش شاه باشد وبرين تقدير دلو بمعني شفيع گرفتن کسي را

را خواهد شد یعنی ای شفاعت کننده من نزد سلطانی که شفاعتم در دست
تست بدرستیکه دیده ام مردم را که حمد تو میکنند ۞ الباب السابع
في الكنايات ۞ كَم بجودٍ مُقرِفٍ نَالَ العُلَى ۞ وكَريمٍ بُخلُه قَد وَضَعَه ۞
المقرف بالضم بد نژاد نال صیغهٔ ماضی غائب از نیل بالفتح یافتن العلی
بالضم چیزهای بلند وضع صیغهٔ ماضی غائب از وضع بالفتح بمعنی از
مرتبهٔ خود افکندن چیزی را شاعر میگوید که بسا بد نژادرا جودش باوج
بلندی سرافراز ساخت وبسا گرامی نهادرا بخلش در حضیض پستی
انداخت ۞ كَم عَمَّةٍ لَكَ يا جَرِيرُ وخَالَةٍ ۞ فَدعَاءَ قَد حَلَبَت عَلَيَّ عِشَارِي ۞
العمة بالفتح خواهر پدر الخالة خواهر مادر الفدعاء کجی پیوند دست و پای
چنانچه کف دست وقدم برگردند حلبت ماضی غائب از حلب
بالفتح بمعنی دوشیدن شیر العشار بالکسر جمع عشراء بالضم وفتح شین بمعنی
شتر مادهٔ آبستن ده ماهه فرزدق شاعر در هجو جریر میگوید که ای جریر
چه قدر برای تست خواهران پدر و خواهران مادر که فدعاء اند هر آینه
دوشیده اند انها بر ما شتر مادهای آبستنی ده ماهه مرا واگر کم خبریه باشد
معنیش این است که بسا خواهران پدر تو وخواهران مادر تو که فدعاء اند

دوشیده اند برمن عشار مرا ❁ الباب الثامن في الظروف ❁ فَسَاغَ لِيَ

الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلاً ❁ أَكَادُ أُغَصُّ بِالْمَاءِ الْفُرَاتِ ❁ ساغ ماضي غائب از

سوغ بالفتح بمعني آسان بگلوفروشدن شراب الشراب بالفتح اشاميدني

وخوردني ازمايعات اغص مضارع متكلم از غصص بفتحتين بمعني بگلو

درماندن طعام وجزان الفرات بالضم اب شيرين وخوشگوار شاعر ميگويد

كه بس آسان شد مرا اشاميدني بعد از قصاص گرفتن از قاتل خون خوار وبودم

قبل ازان قريب باينكه گلوگرفته شدم از اب شيرين خوشگوار ❁ جَوَابًا بِهِ

تَنْجُو اعْتَمِدْ فَوَرَبِّنَا ❁ لَعَنْ عَمَلٍ أَسْلَفْتَ لَا غَيْرَ تُسْأَلُ ❁ تنجو مضارع

مخاطب ازنجاة بالفتح بمعني رستن اعتمد امر مخاطب از اعتماد

بمعني تكيه كردن برچيزي اسلفت ماضي مخاطب از اسلاف بمعني

پيش فرستادن شاعر ميگويد اعتماد بكن برجوابيكه كه روز حساب

رستگاري يابي بدان پس سوگند ياد ميكنم بخدا كه سوال كرده خواهي شد

دران روز ازعملي كه پيش فرستادة نه ازغيران ❁ وَنَحْنُ سَقَيْنَا الْمَوْتَ بِالشَّامِ

مَعْقِلاً ❁ وَقَدْ كَانَ مِنْكُمْ حَيْثُ لِيَّ الْعَمَائِمِ ❁ سقينا ماضي متكلم از سقي بالفتح

بمعني آب دادن المعقل اسم رجل اللي بالفتح وتشديد يا پيچانيدن چيزي

چیزی العمائم جمع عمامه بالکسر بمعنی دستار وهرچه برسر پیچند شاعرمیگوید که من شربت مرگ چشانیدم در شام معقل را حال انکه بود معقل درمیان شما بجای سرکه جای پیچانیدن دستارها است یعنی سرداربود ☆ وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ اِذَا رَغَّبْتَهَا ☆ وَاِذَا تُرَدُّ اِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ ☆ الراغب بمعنی حریص ترد مضارع مخاطب معلوم ازرد بالفتح وتشدید دال بمعنی بازگردانیدن تقنع مضارع غائبه معلوم از قناعت بالکسر بمعنی پسند کردن یعنی نفس حریص است وقتیکه حریص کنی انرا و وقتیکه بازگردانی اورا سوای اندك قناعت میکند بدان ☆ اسْتَقْدِرِ اللّٰهَ خَيْرًا وَارْضَيَنَّ بِهِ ☆ فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ اِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ ☆ استقدر امر مخاطب از استقدار بمعنی خواستن تقدیر العسر بالضم دشواری دارت ماضی غائبه ازدور بالفتح بمعنی گردکشتن المیاسیر جمع میسور بمعنی آسانی شاعرمیگوید که طلب تقدیر بکن ازخدا خیرونیکی را وهرآئنه راضی بشو بدان پس درمیان دشواری بیك ناگهان گردتو گردد آسانیها ☆ المقصد الاول من المقالة الثانية الثاني المضارع ☆ فَاُبْتُ اِلَى فَهْمٍ وَمَا كِدْتُ آئِبًا ☆ وَكَمْ مِثْلُهَا فَارَقْتُهَا وَهِيَ تَصْفِرُ ☆ ابت

ماضي متكلم ازاوب بالفتح بمعني بازگشتن وآب اسم فاعل ازان النهم اسم قبيلهٔ تصفر مضارع غايبه ازصفير بمعني آوازكردن وضميردر مثلها راجع است سوي خطه بقرينهٔ سياق ابيات سابقهٔ شاعر ميگويدكه رجوع كردم سوي قبيله نهم وحال انكه قريب نبودم پيش ازان كه رجوع كنم سويش وبسا چوابن خطه را ترك كردم حال انكه آوازميكردند اهل آن خطه بتاسف بررهائي من ازايشان بحيل ✿ واذاتصبك خصاصة فَارْجُ الْغَنَى ✿ وَالى الّذى يُعْطى الرَّغَائِبُ فَارْغَب ✿ تصب مضارع غايبه ازاصابة بمعني رسيدن مجزوم است بنابر مذهب كوفيين چه اذانزدايشان مجرد ازظرفية بمعني ان شرطيه مستعمل ميشود خصاصه بالفتح درويشي واحتياج ارج امرمخاطب ازرجاء بالفتح بمعنى اميدوارشدن الغني بالكسرتونكري وبي نيازي يعطى مضارع غائب ازاعطاء بمعني بخشيدن الرغائب عطاهاي بسيار وچيزهاي مرغوب جمع رغبة ارغب امرمخاطب ازرغبت بالفتح خواهش نمودن يعني وقتيكه دريابدترا درويشي واحتياج پس اميدوارباش ازخداي بي نيازتونگري وبي نيازي راوسوي خدائي كه واهب العطايا است ميل

میل بکن وازغیرش اعراض ❁ إِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ ❁ يَقُولُ لَا غَائِبٌ
مَالِي وَلَا حَرِمٌ ❁ اتى ماضي غايب ازاتيان بالكسر بمعني آمدن الخليل
درويش ازخلة بالفتح بمعني حاجة المسغبة بالفتح گرسنگي الحرم بكسررا
بمعني حرمان شاعرميگويد كه ممدوح من كسيي است كه اگربيايد اورا
درويش روزگرسنگي ميگويدكه نه غائب است مال من ازتوونه حرمان
يعني اورا محروم وناامید نمي گرداند ازمال خود ❁ مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ
اللّٰهُ يَشْكُرُهَا ❁ وَالشَّرُّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللّٰهِ مِثْلَانِ ❁ شاعرميگويدكه كسيكه ميكند
حسنات راجناب باري جلشانه ثنا ميكند حسنانش راوبدي بپاداش
بدي هردومثل اند نزدجناب ايزدي ولنعم ماقيل ❁ بيت ❁

❁ بدي رابدي سهل باشدجزا ❁ اگرمردي احسن الى من اسا ❁

الثالث الامر ❁ فَلَا تَسْتَطِلْ مِنِّي لِقَائِي وَمُدَّتِي ❁ وَلَكِنْ يَكُنْ لِلْخَيْرِ مِنْكَ
نَصِيبٌ ❁ لاتستطل نهي مخاطب ازاستطالة بمعني درازي خواستن
يعني طلب درازي مكن ازمن ملاقات وزمانه مراولكن باشدازتوبراي
من نصيبي ازخير يعني چيزي بده بمن ❁ افعال القلوب ❁ وَلَقَدْ أَرَانِي
لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةً ❁ مِنْ عَنْ يَمِينِي تَارَةً وَأَمَامِي ❁ ارى مضارع متكلم ازروية

بمعني ديدن الرماح بالكسر جمع رمح بالضم بمعني نيزه دريّة بالفتح وتشديد حلقه كه برچوبي براي نشانه مي آويزند اليمين دست راست الامام بالفتح بمعني پيش شاعر وصف شجاعت خود بيان ميكند كه بخدا سوگند هر آينه ديدم خود را بارها هدف نيزه ها در كارزارها گاهي از جانب دست راست وگاهي از جانب پيش ومرادش همه جوانب اند اما جهة خصوصيت اين دو جانب بنابر اقوية است ✿ الافعال الناقصة ✿ كَانَ سُلَافَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ ✿ يَكُونُ مِزَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ ✿ السلافة بالضم شراب وبروايتي بجاي سلافة سبية آمده است وان شرابي كه براي خوردن ميخرند بيت الراس نام دهي است در شام كه شرابش بجودة مشهور است سلافه اسم كان ومصرع ثاني صفة سلافه است وخبر كان در بيتي كه بعد اين بيت است وان اينست ✿ بيت ✿ عَلَى أَنْيَابِهَا أَوْطَعْمُ غَضٍّ ✿ مِنَ التُّفَّاحِ هَصَرَهُ اجْتِنَاءٌ ✿ قولش اوطعم غض عطف است بر سلافه الطعم بالضم خوردني الغض بالفتح وتشديد ضاد بمعني تازه التفاح بالضم وتشديد فا سيب الهصر بمعني شاخ درخت شكستن الاجتناء چيدن شاعر تشبيه آب دهن محبوبه را بشراب موصوف وبطعم سيب تازه

تازه میدهد ومیگوید که گویاکه آب دهانش که موصوف بصفة کذأبي
است شرابي است بردندان آبداران نگار یاطعم سیبي است تازه که
شکست اورا لیاقت چید نش ازاشجار ✿ بتیهاء تقفرو المطي کانها ✿
قطا الحزن قدکانت فراخا بیوضها ✿ باء بتیهاء متعلق است بفعل محذوف
وان مررت است والتیهاء بالفتح بیابانی که مردم دران حیران میشوند
القفر بالفتح زمین خالي از آب وگیاه المطي جمع مطیة بمعني بارگي قطا
جمع قطاة وان طایري است شتاب پرواز که درفارسي انرا سنگ خواره
گویند الحزن بالفتح زمین سخت وبلند کانت بمعني صارت الفراخ
بالکسر جمع فرخ بالفتح بمعني چوزه مرغ البیوض جمع بیض بالفتح
بمعني تخم مرغ شاعر میگوید که گذشتم به بیابان حیرت ناک خالي
از آب وگیاه حال انکه بارگیهاي در سرعت سیر گویا سنگ خوارهاي زمین
لاخ بودند حال چوزه گردیدن تخمهایش چه درینحال سنگ خوارها
در پرواز کمال شتاب زدگي بکار مي برندتا تخمهاي ایشان که بعد از
رفتن ایشان بنابر طلب آب چوزه گردیده اند از گرسنگي هلاك نگردند ✿
الافعال المقاربة ✿ عسی الغویر ابوسا ✿ الغویر بالضم تصغیر غار الابوس بالضم

جمع بوس بمعني شد تو گفته است اصمعي اصلش اينست كه غوير غاري
بوده كه دران مردم بودند پس افتاد ان غار برانها وحالا اين مثل است براي
هر شيء كه موجب شر باشد وگفت كلبي كه غوير نام آبي است براي بني
كلب واصلش اينست كه زباء هنگام مراجعت قصر باجماعة مردم از
عراق سويش گفت بقوم خود كه عسى الغوير ابوسا يعني درغوير كه جائي
است مخوف ودراثناي طريق واقع رجا كه مصايب وسختيها بقصر
رود هد ✿ عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ ✿ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبُ ✿
الكرب بالفتح اندوهي كه نفس بازگيرد امسيت فيه بمعني صرت واقعا
فيه اي واقع شده تو دران الفرج بفتحتين كشايش شاعر بعم خويش كه
بناحق مسجون ومحبوس بود خطاب ميكند وميگويد رجا كه از اندوهي
كه واقع گشته تو دران كشايش عظيم عنقريب رود هد ✿ رَسْمٌ عَفَي مِن
بَعْدِمَا قَدْ انْمَحَى ✿ قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبِلَى أَنْ يَمْصَحَا ✿ الرسم بالفتح
بمعني نشان عفي ماضي غائب از عفاء بالفتح بمعني ناپيدا شدن
نشان انمحى ماضي غائب از انمحاء بمعني سوده شدن البلي بالكسر كهنه
شدن يمصح مضارع غائب از مصوح بالضم بمعني منقطع شدن شاعر وصف

وصف دوخانهٔ محبوبهٔ خود رابیان میکند که نشان یکی خانه‌اش ناپیدا
شد بعد ازسودهٔ شدنش وخانهٔ دویمش هرآئینه قریب بود ازطوالت
کهنگی که بیفتد ✿ اذَاغَيَّرَ الهَجرُ المُحِبِّينَ لَم يَكَد ✿ رَسِيسُ الهَوَي مِن
حُبِّ مَيَّةَ يَبرَحُ ✿ الهجر بالفتح جدائی الرسیس بالفتح چیز ثابت وا ستوار
الهوي بالفتح دوستی یبرح مضارع غایب از براح بالفتح بمعنی نیست
شدن شاعر میگوید که هنگامیکه تغیردهد هجر حال عاشقان بیدل ثابت
قدم را قریب نیست که رشتهٔ استواری محبت ازعشق میهٔ کـه نام
محبوبه است منقطع ومنصرم گردد ✿ وَطِينَا بِلَادَ المُعتَدِينَ فَهَلهَلَت ✿
نُفُوسهم لَهم قَبلَ الاَمَانَةِ تَزهَقُ ✿ وطینا ماضی متکلم از وطاء بمعنی سپردن
زیر پای المعتدین ازاعتـداء بمعنی ازحـد درگذشتن وبیدادکردن
هلهلت مونث غائبه بمعنی کادت الامانة بالکسر زنهاردادن تزهق
مضارع غائبه از زهوق بالضم بمعنی برآمدن جان شاعر میگوید طی کردم
شهر بیدادگران راپس قریب بود که جانهای آیشان ازخوف ما پیش از
زنهار وامان دادن برایند ازاجسام ایشان ✿ لَمَّا تَبَيَّنَ مَيلُ الكَاشِحِينَ لَكُم ✿
اَنشَأتُ اُعرِبُ عَمَّا كَانَ مَكنُوناً ✿ المیل بالفتح جور الکاشحین ازکشح

بالفتح بمعني دشمني پنهان داشتن انشاءت بمعني شرعت اعرب مضارع متكلم ازاعراب بالكسر بمعني بيان كردن المكنون پنهان داشته شده شاعر ميگويدكه هرگاه ظاهر شد جور وتعدي دشمنان شما شروع كردم بظاهركردن پنهان داشته را ✿ هَبَبْتُ أَلُومُ الْقَلْبَ فِي طَاعَةِ الْهَوَي ✿ فَلَجَّ كَأَنِّي كُنْتُ بِاللَّوْمِ أُغْرِيهِ ✿ هببت بمعني شرعت الهوي بالفتح آرزوي نفس لج ماضي غائب از لجاجة بالفتح ستيزه كردن اللوم سرزنش اغري مضارع متكلم ازاغراء بمعني برانگيختن شاعر ميگويدكه شروع كردم بنكوهيدن دل خودكه بندهٔ آرزوهواست پس ستيـزه كرد بمن گوياكه من بسبب سرزنش برانگيختم اورا براي جنگ ✿ فعل التعجب ✿ تَزَوَّدْ مِثْلَ زَادِ أَبِيكَ فِينَا ✿ فَنِعْمَ الزَّادُ زَادُ أَبِيكَ زَادًا ✿ تزود امر مخاطب ازتزود بمعني توشه دادن شاعر ميگويدكه توشه بده اي ممدوح مثل توشهٔ پدر تو كه مارا ميداد پس چه خوش توشه ايست توشهٔ پدر تو ازروي توشه ✿ المقصد الثاني ✿ المصدر ✿ وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ ✿ وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرَجَّمِ ✿ الحرب بالفتح بمعني كارزار وما در قولش ماهو نافيه وضمير هو راجع است سوي تحديث المرجم اسم مفعول ازترجيم في

في الصحاح الرجم ان يتكلم الرجل مايظن قال الله تعالى رجما بالغيب شاعر
ميگويد يعني نيست كارزار مگر چيزيكه دانستيد وذايقه چشيديد
ونيست تحديث من ازان حرب حديث مرجم كه از پايهٔ يقين ساقط
باشد ✿ اسم التنضيل ✿ جَارِيَةٌ فِي دِرْعِهَا الْفَضْفَاضُ ✿ أَبْيَضُ مِنْ أُخْتِ
بَنِي إِبَاضٍ ✿ الجارية دختر الدرع بالكسر پيراهن زن الفضفاض بفتح هردو
فا پيراهن فراخ شاعر ميگويد كه جاريه كه در درعش پيراهن فراخ است
سپيدتر است از اخت بني اباض كه قبيله است در عرب و در سپيد رنگ
ضرب المثل است ✿ وَرِثْتُ مُهَلْهِلًا وَالْخَيْرَ عَنْهُ ✿ زُهَيْرًا نِعْمَ ذُخْرُ
الذَّاخِرِينَا ✿ مهلهل وزهير هردو نام شاعر است كه در فصاحت وبلاغت
ضرب المثل اند ذخر الذاخرينا باضافة فاعل نعم ومخصوص بالمدح
محذوف است وهو ما ادخراه شاعر ميگويد كه در ارث يافتم فن شعر
را از مهلهل واز زهير كه بهتر ازانست در فصاحت وچه خوش چيزي
است كه ترك كردند ايشان وان كناية از شعر وسخن است ✿ وَلَسْتَ
بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصًى ✿ إِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاثِرِ ✿ الحصى بالكسر بمعني عدد وشمار
العزة بالكسر بمعني غلبه الكاثر از كثر بالضم بمعني چيره شدن بركسي

به بسياري شاعر ميگويد كه نيستي تواي علقمه ميان انها اكثر از روي
شمار وعدد بل كمتر هستي وغلبه نيست مگر براي جماعت كثير ❁
إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا ❁ بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ ❁ سمك ماضي
غائب ازسمك بالفتح بمعني بلند گردانيدن چيزي الدعائم جمع
دعامه بالكسر بمعني ستون خانه شاعر ميگويد بدرستيكه كسي بلند
گردانيده است اسمان را بنا كرده است براي ما خانه كه ستونش بزرگ
ترو دراز تر است ومراد ازان بيت الله است ❁ مَلِكٌ أَضْلَعُ الْبَرِيَّةِ لَا ❁ يُوجَدُ
فِيهَا لِمَا لَدَيْهِ كِفَاءُ ❁ اضلع ازضلع بفتحتين بمعني توانايي البرية بالفتح وتشديد
يا خلق الكفاء بالكسر ومد بمعني مانند همد يگر شدن شاعر ميگويد
كه ممدوح من پادشاهي است قوي ترين خلق الله يافته نميشود درخلايق
مثلش ❁ وَأَضْرَبُ مِنَّا بِالسُّيُوفِ الْقَوَانِسَا ❁ اي يضربون القوانسا بتقدير
الفعل السيوف جمع سيف بمعني شمشير القوانس جمع قونس
بالفتح وفتح نون بمعني آهن سرخود يعني آن مردم زننده تر اندازما
بشمشيرها ميزنند بشمشيرها آهن خود را ❁ مَرَرْتُ عَلَى وَادِي السِّبَاعِ
وَلَا أَرَى ❁ كَوَادِي السِّبَاعِ حِينَ يُظْلِمُ وَادِيَا ❁ أَقَلَّ بِهِ رَكْبٌ أَتَوْهُ تَأَيَّةً ❁

تَايَةٌ٭ وَأَخْوَفَ الْأَمَاوِقَى اللَّهُ سَارِيَا٭ الوادي جاى كشاده ميان كوهستان السباع بالكسر جمع سبع بالفتح وضم با بمعني دد ووادي السباع نام موضعي است كه دران درندگان مي مانند لااري بمعني لااظن يظلم مضارع غائب ازاظلام بمعني تاريك شدن الركب بالفتح شترسواران لتوه ماضي جمع غائب ازاتيان بالكسر بمعني آمدن التاية بمعني درنگي وقى ماضي غائب ازوقايه بمعني نگاهداشتن الساري بمعني سيركننده شب شاعرميگويدكه گذشتم بروادي سباع حال آنكه گمان نميبرم همچو وادي سباع وقتيكه تاريك ميشود وادي راكه كمترباشد دران توقف شترسوارانيكه مي آيند بدرنگ آمدني ازتوقف شان در وادي سباع وخوف ناك ترباشد درهروقت مگروقت محافظت خدا سواران سيركننده شب را ٭ المقالة الثالثة الحروف الجارة ٭ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذِكْرُهُ٭ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ٭ الشباب بالفتح جواني اشهي اسم تفضيل براي مفعول ازشهوة بالفتح بمعني رغبة الرحيق بمعني شراب خالص وصافي السلسل بالفتح آب خوشگوار شاعرميگويدكه ايانيست سبيلي براي بازآمدن جواني حال آنكه ذكرجواني نزدمن

مرغوب بسیار است از شراب ما نیز خوشگوار ✿ أَتَتْ حَتَّاكَ تَقْصِدُ
كُلَّ فَجٍّ ✿ تُرَجِّي مِنْكَ اِنَّهَا لَا تُخَيَّبُ ✿ اتت ماضي غائبه از اتيان بمعني
آمدن حتاك بمعني اليك الفج بالفتح وتشديد جيم راه كشاده ميان
دوكوه ترجي مضارع غائبه از ترجيه بمعني اميد داشتن لاتخيب
مضارع غائبه مجهول از تخييب بمعني نااميد گردانيدن شاعر ميگويد كه
آمد آن صحيفه سوي تو آهنگ كنان در تمام راه واميدوار از تو باينكه محروم
گردانيده نشود ✿ فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكًا ✿ بِطُولِ اِجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً
مَعًا ✿ تفرقنا ماضي متكلم از تفرق بمعني پراگنده شدن لم نبت مضارع
متكلم منفي بلم از بيتوتة بالفتح بمعني شب گذرانيدن شاعر ميگويد كه
هرگاه پراگنده شديم وفراق روداد ميان ما و مالك پس گويا كه من و او
باوجود طول مدت صحبت گاهي يكشب هم با هم نگذاشته بوديم ✿
رُبَّمَا ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ ✿ بَيْنَ بُصْرَى وَطَعْنَةٍ نَجْلَاءَ ✿ السيف بالفتح
شمشير صقيل بروزن فعيل بمعني زدوده شده از زنگ اما صيقل بروزن فيعل
صفة مشبه بمعني زدانيده زنگ است وبعضي اسم آله هم مجازا گفته اند
كلمه بين مضاف است سوي بصري كه بلده ايست در شام بنا براشتمالش

لش براماکن متعدده وطعنة بمعني نيزه عطف است برسيف النجلاء بمعني نيزه زخم فراخ زننده صفة طعنة است وقولش ربما ضربة متعلق بفعل محذوف ضربت ومادران زائده است شاعر ميگويد که زدم بسيار زدني در اماکن بصري بسيف صاف وقاطع ونيزهٔ زخم فراخ زننده وواسع ✿ فَمِثْلُكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعٍ ✿ الحبلي بالضم زن حامله طرقت ماضي متكلم از طرق بالفتح گشدن گرفتن برباماده المرضع بالضم وكسر ضاد زن شيردهنده شاعر ميگويد يعني بسيار مثل تو زن حامله وزن شيردهنده راوطي کردم ✿ بَلْ بَلَدٍ ذِي صُعُدٍ وَآكَامِ ✿ الصعد بضمتين جمع صعود بالفتح بمعني بلندي الآكام بالمد جمع آكم بضمتين بمعني زمين پشتهٔ بلند يعني بل بسيار شهرها که بر زمين بلند آباد اند ✿ لِلّٰهِ لَا يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حِيَدٍ ✿ بِمُشْمَخِرٍّ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْآسُ ✿ اي لا يبقى على مرور الايام ذو حيد يعني گوزن الحيد بالكسر وفتح ياء تحتانيه جمع حيده بالفتح بمعني گره شاخ گوزن المشمخر کوهي است بلند ميان حجاز وطايف الظيان بالفتح وتشديد يد ياياسمين دشتي الآس بالمد نام درخت صياد را حسرت نايافت صيد از روي تعجب بقسم ميگويد که بخدا سوگند باقي

نماند بمرور زمانه گوزني درکوه مشمخر که دران یاسمین وآس مي روید
تاشکارکرده آید وطرفه اینکه صاحب منهل با وجود آنکه عادتش این
است که اشعار را بتمامها براي اسناد مسائل نقل میکند لکن مصرعهٔ
ثانیه این شعر را ترک کرده معني مصرعهٔ اولي بدین نمط بیان کرد ای
لایبقي علی مرور الایام جبل ذو حید یعني صاحب برآمدگي وگفت
که مراد شاعر تعجب است از عدم بقاء این کوه بزرگ ولایخفي مافیه
چه مصرعهٔ ثانیه براین تقدیر باولی ربطي وتعلقي ندارد وغالبا که بناء
علي هذا مصرعهٔ ثانیه را برخلاف عادت خود ترک کرد تاقبح اینمعني
برمردم ظاهر نشود * وَاسِ سَرَاةَ الْحَيِّ حَيْثُ لَقِيتَهُمْ * وَلَاتَكُ عَنْ حَمْلِ
الرِّبَاعَةِ وَانِيًا * واس امر مخاطب از مواساة بمعني یاري کردن السراة
بالفتح سرداران الحي قبیلهٔ الرباعة بالکسر چوبي است که حمالان بدان بار
برمیدارند واني از وني بفتحتین سستي شاعر میگوید که اي فلان مواساة بکن
باسرداران قبیله وقتیکه برخوري بایشان ومشو دربرداشتن رباعه سستي
کننده * أَتَجْزَعُ أَنْ نَفْسٌ أَتَاهَا حِمَامُهَا * فَهَلَّا الَّتِي عَنْ بَيْنِ جَنْبَيْكَ تَدْفَعُ *
اي تدفع التي بین جنبیک عن التي بین جنبیک تجزع مضارع

مضارع مخاطب از جزع بفتحتين بمعني ناشكيبائي كردن الحمام بالكسر موت الجنب بالفتح پهلو شاعر ميگويد اي فلان ايا نا شكيبائي ميكني بدرستيكه شان اين است نفس در يافته است او را مرگ پس چگونه چيزي را كه درميان دو پهلوي تست و مراد ازان موت است دفع خواهي كرد از چيزي كه در ميان دو پهلوي تست و مراد ازان نفس است ✿ إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يَعْتَمِلْ ✿ إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَّكِلْ ✿ يعتمل مضارع غائب از اعتمال بمعني كاركردن يتكل مضارع غائب از اتكال بتشديد بمعني اعتماد كردن شاعر ميگويد اي فلان بدرستيكه مرد كريم بپدر تو خود كار ميكند اگر نيابد روزي كسي را كه بران اعتماد كند ✿ غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظِمْؤُهَا ✿ تَصِلُّ وَعَنْ قَيْضٍ بِبَيْدَاءَ مَجْهَلِ ✿ غدت بمعني صارت من عليه بمعني من فوقه وما در ما تم مصدرية است الظمؤ بالكسر مدت ميان دو نوبت آب خوردن شتر و اينجا استعاره براي قطاة است تصل مضارع غائبه از صليل بمعني آوازيكه از شكم تشنه برآيد القيض بالفتح پوست خشك بيرون بيضه وعن قيض معطوف است بر من عليه ومعنيش عن جانب قيض البيداء بالفتح

صحرا که دران درخت وگیاه نباشد المجهل بالفتح بیابان بی کوه ونشان شاعر
در وصف قطاة یعنی سنگ خواره میگوید که قطاة ازفوق انموضع بعداز
اتمام مدة ظموش شکمش ازشدة تشنگی آوازکنان گردیدوخودش
ازجانب قیض به بیابان بی نشان پران ❊ تُخَلِّي الذُّنَابَاتِ شِمَالاً كَثَبًا ❊ وَأُمَّ
أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبَا ❊ تخلی ماضی غائب از تخلیه بمعنی ترك کردن
الذنابات جمع ذنابه بالضم بمعنی وادئی که سیلش بدو تمام شود
الشمال بالکسر دست چپ الکثیب بفتحتین نزدیکی ام اوعال نام
جائی که دران بزکوهی میمانند شاعر وصف حار وحش که باماده خوداز
دست صیاد رمید بیان میکند که ترك کرد حمار وحش هنگام رمیدن
ذنابات که نزدیك بود از جانب دست چپش وترك کرد ام اوعال را نیز
همچنان یا نزدیك ترازان ❊ بِيضٌ ثَلَاثٌ كَنِعَاجٍ جُمٍّ ❊ يَضْحَكْنَ عَنْ كَالْبَرَدِ الْمُنْهَمِّ
❊ البیض بالکسر جمع بیضاء بالفتح والمد بمعنی زن سپید النعاج بالکسر
جمع نعجه بالفتح بمعنی ماده گاو وحشی الجم بالضم والتشدید جمع
جماء بالفتح وتشدید میم بمعنی گوسپند بی شاخ البرد بفتحتین تگرگ
المنهم ازانهمام بمعنی گداخته شدن شاعر میگوید که این سه تازنهای سپید رنگ

رنگت که مانند ماده‌اي گاو وحشي بي شاخ اندميخندند از دندانهائيکه درآبداري ولطافت مثل تگرگ گداز نده است ✿ نَقُلْتُ ادْعُ اُخْرَى وَارْفَعِ الصَّوْتَ مَرَّةً ✿ لَعَلَّ اَبِي الْمِغْوَارِ مِنْكَ قَرِيْبٌ ✿ بيت اولش اين است ✿ وَدَاعٍ دَعَا يَا مَنْ يُجِيْبُ اِلَي النَّدَى ✿ فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَاكَ مُجِيْبٌ ✿ دعا ناماضي متكلم از دعوة بالفتح بمعني خواندن بسوي طعام يجيب مضارع غائب ازاجابة بمعني جواب دادن الندى بفتحتين جود و بخشش ابي المغوار كنية رجل است شاعر ميگويد كه دعوت كننده دعوت كرد مارا سوي جود و بخشش كه كدام كس اجابت ميكند از شما پس اجابت نكرد وقت دعوتش احدي از ما پس گفتم باو كه دعوت بكن بار ديگر مردم را باواز بلند شايد كه ابي المغوار نزديك است از تو يعني دعوت ترا قبول بكند ✿ طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلَاتَ اَوَانٍ ✿ فَاَجَبْنَا اَنْ لَيْسَ حِيْنَ بَقَاءِ ✿ شاعر ميگويد كه طلب كردند ان مخالفان ناكام صلح از ما بي هنگام پس جواب داديم بايشان كه نيست وقت وقت بقاي شما يعني عنقريب شمارا استيصال خواهم كرد ✿ حروف المشبهة ✿ وَكُنْتُ اُرَى زَيْدًا كَمَا قِيْلَ سَيِّدًا ✿ اِذَا اِنَّهُ عَبْدُ الْقَفَا وَاللَّهَازِمِ ✿

اري بتكلم مجهول بمعني اظن القفاء بالفتح پس گردن اللهازم استخوانهاي زيرنرمه گوش جمع لهزمه شاعر ميگويد كه بودم گمان ميكردم زيدرا مهتر قوم چنانچه مردم ميگفتند پس ناگهان يافتم اورا بنده قفاولها زم يعني لئيمي كه همتش مصروف باكل است تاقفاولها زمش بزرگ گردد ۞ وَلٰكِنَّنِي مِنْ حُبِّهَا لَعَمِيدُ ۞ ضمير در حبها عايد استسوي سعدي عميد بمعني شكسته دل ازعشق يقال عمده العشق اذا انكسر قلبه يعني لكن من ازعشق سعدي شكسته دلم ومصرعه اولش اين است مجاور سعدي باللقاء سعيد ومعنيش ظاهراست ۞ تَاللّٰهِ رَبِّكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِماً ۞ وَجَبَتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ ۞ المتعمد كسي كه بعمد كشته باشد شاعر ميگويد بخدائي كه رب تست بدرستيكه شان اين است كه قتل كردي هرآئنه مسلمي راواجب شد برتوعقوبة متعمد وان قصاص است ۞ فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتَنِي ۞ فِرَاقَكَ لَمْ أَبْخَلْ وَأَنْتَ صَدِيقِي ۞ الرخاء بالفتح فراخي عيش الصديق بالفتح دوست شاعرستايش نفس خود باطاعة وموافقة محبوبه ميكند يعني اگرتواي محبوبه درروز فراخي عيش كه مفارقت دران روز متصور نيست سوال بكني ازمن

ازمن مفارقت خودرا بحل نکنم یعني ازرضاي توبرنگردم حال آنکه تو دوست مني ۞ وَاعلَم فَعِلمُ المَرءِ يَنفَعُهُ ۞ اَن سَوفَ يَاتِي كُلُّ مَا قُدِرَا ۞ شاعر ميگويد بدانکه علم شخص بانیکه انچه مقدراست خواهد آمد نفع مي بخشد اورا ۞ وَنَحرٍ مُشرِقِ اللَّونِ ۞ كَانَ ثُديَاهُ حُقَّانِ ۞ واو بمعني رب متعلق بفعل محذوف يعني رأيت النحر بالفتح بمعني پیش سینه مشرق از اشراق بمعني درخشيدن اللون بالفتح رنگ الثدي بالفتح پستان الحقه بالضم وتشديد قاف ظرفي است مشهور شاعر میگوید که دیدم بساسينهاي درخشان رنگ گوياکه دوپستانش دوحقه است پر مد وري ۞ الحروف العاطفة ۞ فَوَاللّٰهِ مَا اَدرِي وَاِن كُنتُ دَارِيًا ۞ بِسَبعٍ رَمَينَ الجَمرَ اَم بِثَمَانٍ ۞ رمين ماضي جماعت غائبه ازرمي بمعني انداختن الجمر بالفتح سنگ ریزهاي جمع جمرة بالفتح شاعر میگوید که بخدا سوگند نميدانم که هفت بار انداختند آن زنان سنگ ريزهارا يا هشت اگرچه قبل ازين داننده به يقين بودم لكن حالا شک واقع گرديد ۞ اَنَا ابنُ وَرقَاءَ لَا تُخشَى بَوَادِرُهُ ۞ لَكِن وَقَائِعُهُ فِي الحَربِ تُنتَظَرُ ۞ الورقاء نام مردني البوادر جمع بادره بمعني تيزي وشتاب زدگي در قول وفعل الوقايع جمع

وقيعه بمعني كشش وفتنه شادرميگويد كه من پسرورقاءهستم كه ازحد تش خوف كرده نميشود لكن وقائعش درجنگ انتظاركرده مي شود ۞ حروف الايجاب ۞ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لِلْمُحِبِّ شِفَاءٌ ۞ مِنْ جَوَى حُبِّهِنَّ إِنَّ اللِّقَاءُ ۞ المحب عاشق الجوى بفتحتين سوزش دل شاعر ميگويد كه كاش كي دانستمي پس درجواب سوالي كه اياهست براي عاشق شفاءازسوزيكه دردل خودازمحبت زنهاي محبوبه دارد گفتمي آري برخوردن باانها است ۞ حروف الزيادة ۞ وَمَا إِنْ طِبُّنَا جُبْنٌ وَلَكِنْ ۞ مَنَايَانَا وَدَوْلَةُ آخَرِينَا ۞ ان زائده الطين بالكسر بمعني سرشت الجبن بالضم بددلي المنايا جمع منيه بالفتح والتشديد بمعني مرگ الدولة بالفتح ظفر واقبال آخرين بمعني ديگران جمع آخر شاعر ميگويد كه نيست سرشت ما بددلي ولكن مرگهاي ما وظفر واقبال مردم ديگران رسيد ۞ وَيَوْمًا تُوَافِينَا بِوَجْهٍ مُقَسَّمٍ ۞ كَأَنْ ظَبْيَةٌ تَعْطُو إِلَى نَاضِرِ السَّلَمِ ۞ التوافي بمعني باهم برخوردن المقسم بالضم وفتح قاف وتشديد سين مهمله ازقسام بالفتح بمعني خوبي الظبية ماده آهو تعطو مضارع غائبه ازعطو بالفتح وتشديد واو آهوكه سوي درخت كردن درازكند تا بچرد الناضر تازه

تازه وبسیار سبز السلم بفتحتین درختی است خاردار شاعر میگوید که روزیکه
برخورد محبوبه بمن باروی نیکو گویا آهو ماده بود که گردن دراز میکرد سوی
شاخهای سبز درخت سلم ٭ فِي بِيرِ لَا حُورٍ سَرَى وَمَا شَعَرْ ٭ بِإِفْكِهِ حَتَّى
إِذَا الصُّبْحُ جَشَرْ ٭ سری ماضی غائب از سری بالضم شب راه رفتن البیر
بالکسر چاه الحور بالضم هلاک الافک بالکسر دروغ جشر ماضی از جشور
بالضم دمیدن صبح شاعر وصف فاسق بیان می کند ومیگوید که فاسق
در چاه وقت شب که عبارت از جوانی وباتاریکی فسق وفجور است
سیر کرد در چاه هلاکت بسبب دروغ واباطل خود واگاه نشد مگر وقتیکه
صبح دمید یعنی پیری ویا صبح قیامت رسید ٭ حروف التوقع والتقریب
٭ أَفِدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا ٭ لَاتَزَلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنْ قَدْ ٭ افد ماضی غائب
از افد بمعنی نزدیک شدن الترحل کوچ کردن الرکاب بالکسر شتران
سواری شاعر میگوید که قریب رسید وقت کوچ بدرستیکه شتران سواری
ما گاهی دور نشدند وقت کوچ ما مگر اکنون دور شدند ٭ نون التاکید ٭
لَا تُهِينَنَّ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ ٭ تَرْكَعَ يَوْمًا وَالدَّهْرُ يَرْفَعُهُ ٭ لاتهین نهی مخاطب
از اهانت اصله لاتهینن بود علک بمعنی لعلک ترکع مضارع مخاطب

ازركوع بالضم بمعني برافتادن ومحتاج شدن ترفع مضارع غائب ازرفع
بالفتح بمعني برداشتن يعني اهانت مكن فقيررا شايدكه ترازمانه برخاك
اندازدواورابرداردازان ۞ التنوين ۞ اَقِلّي اللَّومَ عَاذِلَ وَالْعِتابَنْ ۞ وَقُولِي
اِنْ اَصَبتُ لَقَدْ اَصَابَنْ ۞ اقلي امر مخاطبه ازاقلال بمعني اندك كردن
عاذل منادي مرخم يعني اي عاذله وان نام محبوبه است والعتاب
بالكسر خشم گرفتن اصبت ماضي متكلم ازاصابة بمعني صواب گفتن
شاعرميگويدكه كم بكن ملامت وخشم اي عاذله واگرسخن صواب گويم بگو
هرآئينه صواب گفت اين كس ۞ وَقَاتِمِ الْاَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرِقِنْ ۞ مُشْتَبِهِ
الْاَعْلَامِ لَمَّاعِ الْخَفِقِنْ ۞ القاتم سياه الاعماق جمع عمق بالفتح والضم بمعني
كنارهٔ بيابان كه دورباشد ازديدن الخاوي بمعني خالي المخترق درنده
الاعلام جمع علم بفتحتين بمعني نشان لماع ازلمع بمعني درخشيدن
الخفق بالفتح بمعني جنبيدن سراب شاعرميگويدكه بسا راههائيكه
تاريك خالي ازدرنده يعني رونده نشانش بسبب عدم تردد مردم
نا نمايان وسراب درخشان است ۞ جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَه ۞ كَرِيمَةٌ
اَخْوَالُهَا وَالْعَصَبَة ۞ الجارية دختر الاخوال جمع خال بمعني برادرمادر

مادر العصبة بفتحتين پسران وخويشان نرينه از جانب پدر شاعر ميگويد
كه فلانة دختري است از قيس بن ثعلبه برادران مادرش وخويشان پدرش
كريم اند يعني كريم الطرفين است ✿ الخاتمة الفصل الثاني في التذكير
والتانيث ✿ فَلَا مُزْنَةٌ وَدَقَتْ وَدْقَهَا ✿ وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا ✿ المزن بالضم ابر
سپيد ودقت ماضي غائبه از ودق بالفتح بمعني باريدن ابقل ماضي غائب
از ابقال بمعني سرسبز شدن زمين بگياه شاعر ميگويد نه ابر سپيد باريد
باريدني خود ونه زمين سرسبز شد سرسبز شدني خود ✿ الفصل الثالث في
اسماء العدد ✿ إِذَا عَاشَ الْفَتَى مِائَتَيْنِ عَامًا ✿ فَقَدْ ذَهَبَ الْمَسَرَّةُ وَالْفَتَاءُ
✿ عاش ماضي غائب از عيش بالفتح زندگاني كردن الفتى بالفتح جوان
العام سال المسرة بالفتح شادي والفتاء بالفتح جواني شاعر ميگويد كه وقتيكه
جواني دويست سال زندگاني كند پس هر آينه برود از و مسرت وجواني ✿

✿ تمت ترجمة الابيات ✿

الحمد لله المفضال المتعال الذي ايدني بايادية على اختتام هذه الترجمة في
اسرع الحال بلا ايد نظر الى كتب الذين ذوو الايدي الطوال العديم النظير
والمثال من شارحي الابيات والامثال لفقدها في هذه الحال التي انا فيها؟
الحال تفصيل اين اجمال وتبيين اين مقال انكه دراوقات تسويد ترجمة
ابيات اين كتاب كه باستكتاب بعضى از احباب ذوي الالباب در ايام
عديدة يسيرة الحساب با نچه زود تر وشتاب متوكلا على ملهم الغيب
والصواب بقلم آمد شرحي از شروح ابيات كتب نحوية مثل مفصل وكتاب
وتسهيل ولباب در يغصوب ناصواب دستياب نشد تا باعانتش پي بمراد
شعرا كماهي برده از غوائل ابدا محامل واز اشوائك شكوك لاطايل در تعيين
مراد قائل كه بطبعم در بيتي چند از اين ابيات راه يافته نجات مي يافتم
و بتعرض اسامي شعراو مدوحين وبذكر بحور وبما لابد من الامور كما هو داب
الشارحين از اهمال و اجماليكه روداده مي تافتم حالا كه اوان بيان
اغلاط طبع ترجمه ابيات هنگام محو و اثبات است لهذا مهما امكن
باثبات ما فات من المعروف والعبارات مي پردازم و رقبه ذمه خويش را
ازين بار سبکسار مي سازم

صفحه	سطر	غلط	صحيح
۱	۲	بالفارسية	في الفارسية
۴	۲	تعجيل	تعجيل
۱۱	۱۳	القلاء	القلاء
۱۲	۸	لمّا	لِمَا
۱۳	۴	دواري	دوار
۱۴	۲	ميكنند	ميكنند
۱۵	۵	عليكَ	عليكِ
۱۶	۱۴	اللم اللهما	يااللهم يااللهما
۱۸	۹	ازشما	ازتو
۲۱	۳	الاعداء	الاعداء
۲۲	۸	نَغْص	نَغَص
۲۳	۱۳	يبقذك	يُبقيك
۲۳	۹	از بقاء بمعني فاني نشدن	ازابقا بمعني باقي داشتن

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۲۴	۱۰	والعیس	والاالغیس
۲۸	۱۱	وان نذرلاالینا	وان صران لاالینا
۲۸	۱۴	مرا	مارا
۲۹	۱۰	درین صفحه بعد از قولش که خاك معدن میپیزد این عبارت منفك شده و محتمل که تبیت اربیوتة بمعنی شب گذرا نیدن باشد	
۳۰	۵	الخذل بالفتح خوار	الخذل بالضم جمع خاذل بمعنی یاری ندهنده
۳۰	۸	نیست قوم من ذلیل	نیست قوم من ناصد دکار وخوار

در صفحه سی و پنجم سطر اول بسبب عدم مبالات عمله طبع این عبارت بعد از قولش که عدالت است منقطع گشته و محتمل که شر بالضم بمعنی عیب باشد وان اینجا کنایة است از عیب کوری یعنی کدام از من و تو کور کرده پس کشیده شود سوی مجلسیکه نه بینند انرا یعنی اهل انرا

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۳۷	۵	پدرزن	پدرآن زن
۳۸	۷	مقول	مقول في حقه
۴۰	۱۰	اذا اقبلت	قلت اذا اقبلت
۴۰	۱۴و۱۵	خرامان بیایند همچو مادهاي گاو صحرائي که خرامان مي شوند در ریگستان	خرامان آمدند گفتم که همچو مادهاي گاو صحرائي خرامان شدند در ریگستان
۴۴	۳و۴	یبالي	نبالي
۴۴	۷	لایبالي	لانبالي

در صفحهٔ چهل وهفتم سطر سیزدهم از عدم اعتنای ارباب طبع بعد از قولش منکر فصل من نیستند این عبارت فروگذاشت شده و یحتمل که رایت ماضي مخاطب باشد از رویة قلبي یا بصري و مراد از اطراف مهد اغنیا باشند چه صاحب خیمه میشوند یعني اي مخاطب مي بیني و میداني که هم فقرا مرا مي شناسند و هم اغنیا و این احتمال اصوب مینماید

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٥٠	١٥	بمعن	بمعنی
٥١	٣	مجتبی	محبتی
٦٠	١٠	رجاکه ازاندوهی	رجاکه بعدازاندوهی
٦١	١٢	کردم	کردیم
٦٤	١١	مثلث	مثلث درنصائل
٦٧	١٠	لایبقی	یبقی
٦٧	١٣	معنی	بمعنی
٧١	٧	که دعوت کننده	که بسادعوت کننده
٧١	١١	قبول بکند	قبول بکندوچیزی بدهد
٧٦	١٠	المخترق درنده	المخترق بضم المیم وفتح الراء بادکذروره‌کذر
٧٧	٤	والارض	ولاارض
٧٧	٤	اَبقالها	ابقالها

وسيط النحو

A TREATISE

ON THE

SYNTAX

OF THE

ARABIC LANGUAGE.

BY

MOULUVEE TOORAB ALEE,

HEAD ARABIC, PERSIAN, AND HINDOOSTANEE MASTER

IN THE COLLEGE OF FORT ST. GEORGE.

MADRAS:

PRINTED AT THE COLLEGE PRESS.

1820.